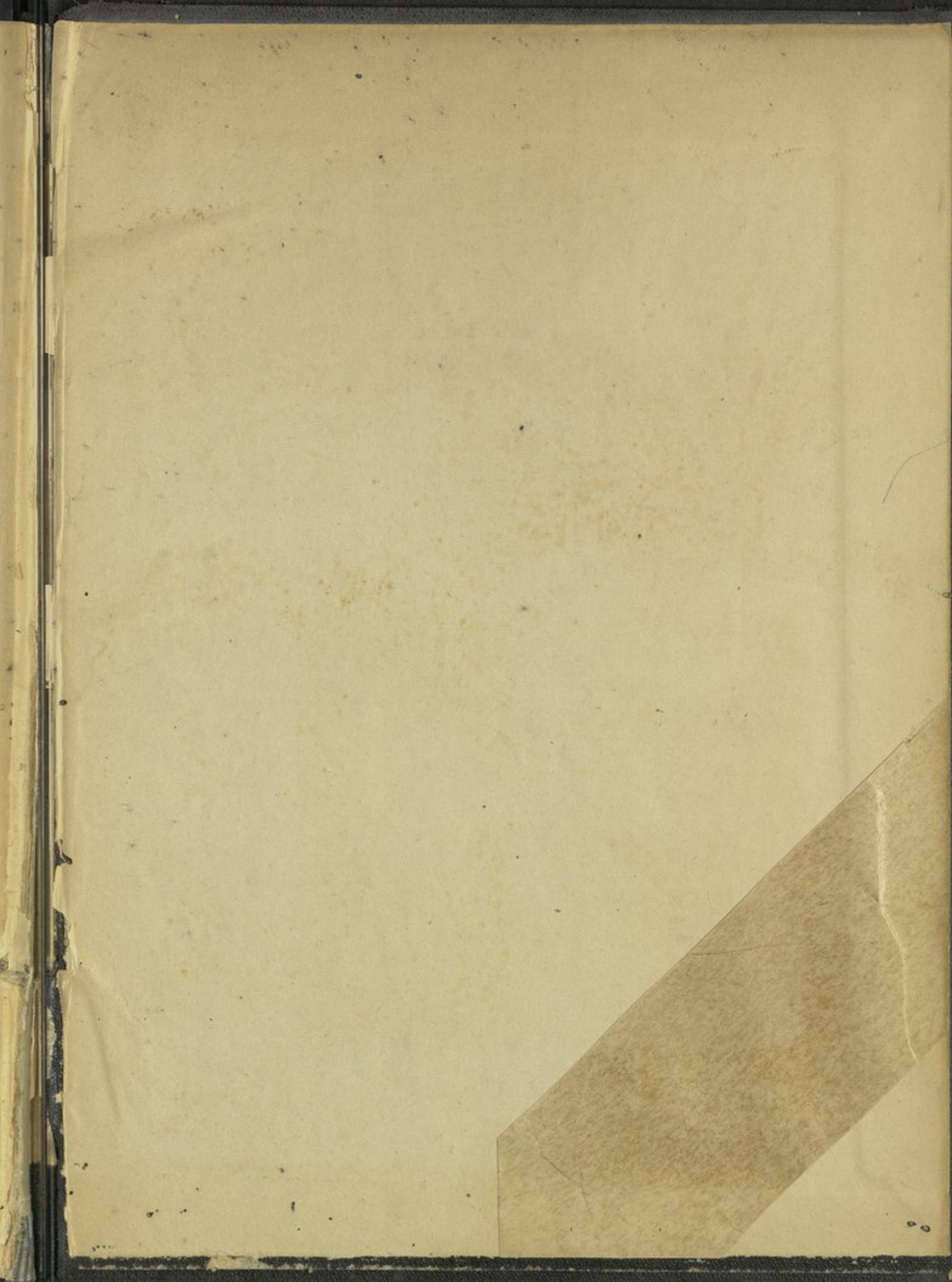
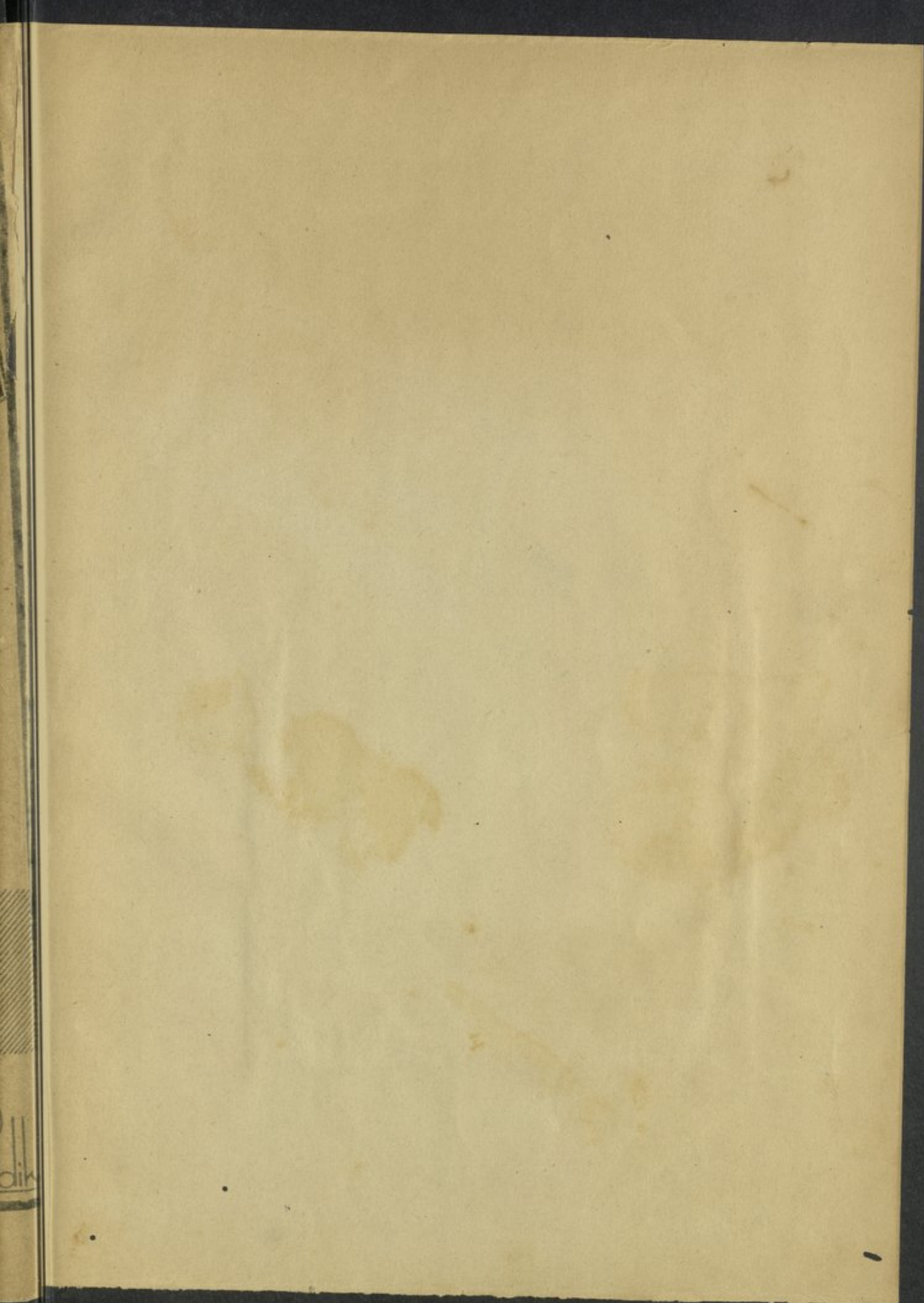




316.2
H 641A
~~117~~



سجارة العظمى

شریف

مذهب رستم ذهب
٢٥ و ٢٠ سجارة

٥
٦

CHÉRIFF

شريف



D'A. BUSTANY & CIGARETTES C

سجائر الدكتور عبد الله البستاني بمصر

السجارة الفاخرة



ثمنها ٥
مع انها تفوق الاصناف
التي مزفتة
سبعة غروش

نبيل
البستاني

سجائر الدكتور البستاني
بمصر

ضلع
الفاخرة الوطنية

السجائر الوحيدة الحائزة على شهادة وميدالية

اذا كنت تموت الليلة!

ثم قدمت اليك شيئاً يعطيك عشر سنوات اخرى قبل ترفض ان تأخذه ..
ايها الضعيف ان هذا الشيء هو عندنا . ولكن لا تنتظر الى ساعة الموت فانه
لا يجدي عند ذلك نفعاً . ان اليوم بل هذه الساعة هي الوقت المناسب . اما الغد
بل الساعة القادمة فقد يهبط عليك من حيث لا تدري مريض لا قبل لجسدك
الضعيف بمقاومته وتموت . نحن نشفي ضعفك وأمراضك ونسيطيك هذه القوة
على المقاومة . ليس بتقوية ارجلك واذرعك كما يفعل سائر الرياضيين البلهاء بل
ايضا بتقوية العضلات التي تحكم القلب والمعدة والامعاء وسائر الاعضاء الحيوية
الموجودة في داخل الجسد



كل ما نريده هو ٢٤ ساعة فقط

قد يبدو ذلك عجيباً . ولكن هي الحقيقة . فان كل ما يلزمك هو ١٠ دقائق في كل يوم مدة ثلاثة شهور . اي ٢٤ ساعة
في المجموع او اقل . من اليوم الاول سوف تحس انك قد بدلت حياة جديدة . وعند ما يتم الشهر الاول تجد ان محنتك قد
خسنت بشكل لم يكن يخطر لك على بال والى هنا نكون فقط قد وضعنا الاساس . وتبدأ بعد ذلك تجد ان جسمك قد بدأ

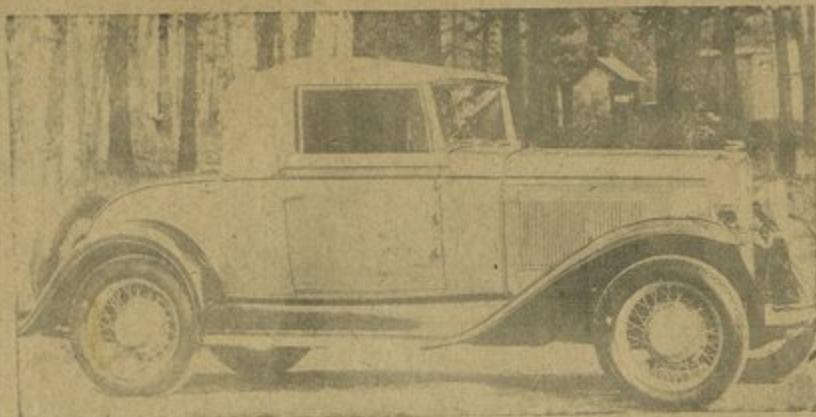
يتشكل الى قالب آخر — قامة معتدلة في غير نحافة ولا سمن ، واكتاف
عريضة ، وصدر بارز ، وحسن يدعو الى الاحترام والاعجاب والى ان ينكشف
في جلده كل من كان يزعم انه بالنسبة لك مخلوق جميل

اطلب كتابنا مجاناً

اعطني فرصة لاثبت لك بالدليل كل ما تستطيع ان افعله لك ، كل شيء تجده
مفصلاً في كتاب الانسان التكاملي وفي الشهادات العديدة — التي كتبها من
كانوا في مثل وضعك قعدوا الآن امثلة صحيحة للرجولة (او الانوثة) السكاملة
ان ٦٤ صفحة عجيبة بالصور ومطبوعات عديدة اخرى هي في انتظار ان نخبرنا
الى اين نرسلها لك بدون اي مقابل ولا حتى اجرة البريد فقط املاً هذا
الكويون وارسله اليوم — الآن . . قبل ان تغلب هذه الصفحة

املاً هذا الكويون بخط واضح وارسله اليوم
استشارة مجانية — الاسرار لا تفتني
مهد التربية البدنية شبرا مصر
ارجو ان ترسلوا الى نسخة من كتابكم
المجاني « الانسان السكامل » عن تحسين
الصحة وتقوية الجسم وعلاج الابل المزمنة
والعيوب الجسدية بالطرق الطبيعية وقد
وضعت سطرًا تحت ما يهمني
النحافة . السمنة . ضعف المعدة . القلب
الصدر . الظهر . النظر . الذاكرة . العادة
السرية . الاحتلام . الضعف التناسلي . امراض
الجلد . الكبد . الكلى . الشعر . قصر القامة
احديداد الظهر . تقوس الارجل . انحمار
الكبتين . الزكام . ضيق التنفس . الروماتزم
الصداع . الامساك . الفتق . فقر الدم . الامراض
العصبية . الارق . الهم والكآبة . الحمول .
المحدرات . زيادة القوة . تربية العضلات
اي علة اخرى
الاسم
السن
الصناعة
العنوان

اليك بدقيقة واحدة - اثني عشر سببا لماذا سيارة بونتياك تعمر طويلا



- | | |
|--|---|
| (٧) تيب جديدة - راحة أكثر وحياة أطول | (١) ان آلة بونتياك المصنوعة طبقاً للنظم العلمية تختصر في دوراتها من ثلاثة الى ستة |
| (٨) آلة جديدة لتسكين الصوت - راحة شديدة من الصوت وحياة أطول | دورة في الستة ملايين وكذلك مئات الآلاف من أميال حركة صماماتها وبذلك تكون أطول حياة من جميع الآلات التي من نوعها |
| (٩) مسكة جديدة لغطاء الآلة - زيادة في الراحة وحماية من الأضرار | (٢) الرادياتور جديد ذو حاجز مصنوع من الكروم بشكل هي فنار مسلح كي يعيش طويلا |
| (١٠) شاسي أطول زيادة في الراحة، قلة في التلف وحياة أطول | (٣) اجسام فيشر جديدة - هيكلها نغم، راحة وحياة طويلة |
| (١١) اطاراتها ثابتة بخدات هوائية كبيرة تزيد في حياة السيارة | (٤) هيكل أثقل - قوة وحياة طويلة |
| (١٢) رفارف جديدة من قطعة واحدة - زي جديد، وحياة أطول | (٥) الآلة مركبة على اربع نقط كاو تشوكية - الاربع - تمنع الارتنجاج وتطيل الحياة |
| | (٦) فرامل أكبر - أمان أعظم وحياة أطول |

شركة السيارات التجارية الاهلية

(أولاد ا. ج. دباس وشركاؤهم)

٤ شارع سليمان باشا مصر تليفون ٥٣٢٥٤



خففوا

وزنكم

حسنوا

صحتكم

السمنة الناجمة عن الحياة الهادئة تثقل الجسم وتحرر وراثتها امراضا وبيلة وكون المرء سمينا لا يعني قط انه في صحة جيدة لانك لا تجد رياضيا ذا جسد سمين فيجب اذن ان تقاوم السمنة الزائدة التي تجعل حركة المرء ثقيلة وجسده يشعا ولاجل اكتساب النعافة في الجسم دون خطر ولا التجاه الى عقاقير غير مرغوب فيها لا توجد طريقة اوفى بالمراد من ذلك بالمحرك الصحي « سافدج » اذ انه العلاج الامثل لهذا الداء فاذا استعمل هذا المحرك بانتظام يضع دقائق كل يوم فسرعان مايصل المرء الى وزن عادي يطمئن اليه وسرعان ما يشعر بتحسين عام في صحته : فهو ينشط دورة الدم ويعيد الحياة الى الاعصاب . وبملا الانسجة النخيفة عضلا وقوة وينتج الحقة والنشاط اللذين يصحبان قتي في سن العشرين اطلبو تجربة مجانية في منزلكم

المحرك الصحي « سافدج »

يباع عند شيكورييل

الوكلاء بالاسكندرية : موبيس لكح وشركاه

٣٣ شارع سعد زغلول

شيء جديد في عالم الراديو



بعد ان فرغت شركة «اتواتر-كنت للراديو» من صنع ثلاثة ملايين آلة من آلاتها الشهيرة توصل مخترعوها اخيرا الى

ادخال تعديلات هامة جعلتها آية في الدقة والكمال

جهاز استقبال من طراز «سوبر هترو دين ذات ٦ صمامات ١٠،٩،٨،٧

نموذج عمرة ٨٠ - ٦ لمبات

مضخم الصوت من النوع «السينتوني» ذو المغناطيس الكهربائي (طراز دور السيني) ذو الصوت الذهبي . نعم متغير بين ٨،٧،٦،٥ نغمات

صمامات جديدة من طراز «اركتورس» بينها صمامات «سكرين جريد» ذات معامل تصميم متغير وصمامات «بتود»

ضابط ذاتي لسكية الصوت (لتجنب خفت الصوت)

مقياس كامل التقسيم يضبط بحركة واحدة بالنسبة لعدل الذبذبة

تغذية من دائرة التنوير الكهربائي بالمنازل بدون حاجة لسلك

هوائي أو إطار أو بطاريات . نظام «البوش بول» المستعمله في دور السيني

صندوق ابرة كهربائي - محرك تأميري R.C.A. وأيقاف ذاتي للحركة

خزانة من جوز امريكي



نموذج عمرة ٨٥ - ٨ لمبات

اكمل وادق آلة راديو ظهرت حتى الان في اسواق العالم
(شركة اتواتر-كنت للراديو)

ATWATER KENT RADIO

PHILADELPHIA (U.S.A.)

يباع عند

نجيب منا واصف
بني مزار

اولاد م. سيكوريل

مصر - شارع فؤاد الاول

توفيق انطون عريضة

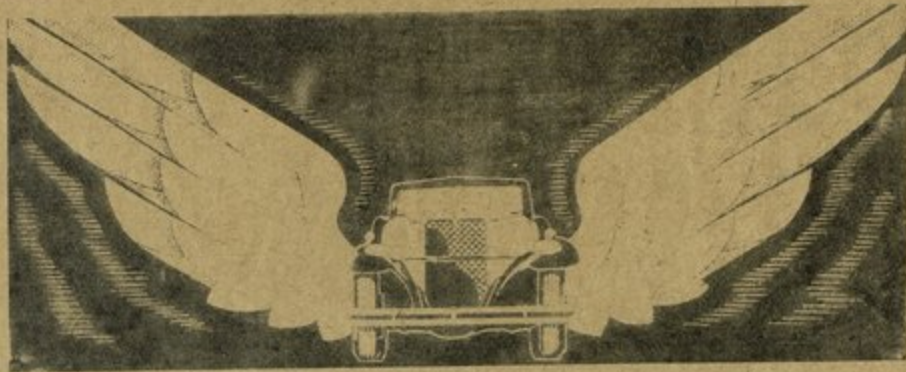
طنطا - شارع الشيخة صباح القديم

افواه ميسر

مصر - ١٣ شارع المناخ - اسكندرية - ٤ شارع فؤاد الاول

محمد عزوري

بورت سعيد - ١٥ شارع صلاح الدين



العجلات الحرة

تضاف الى قيمة سيارة هيموبيل العظمى

للسرعة المتوسطة دون ان تلمس الدرياج
ولستطيع أن تسير بسرعة ٥٠ أو ٦٠ ميلا
في الساعة بينما الموتور (المحرك) لا يسير
بأكثر من ٨ أميال في الساعة وهكذا تحتاج
اعصابك وتحرر من عبودية الدرياج .
فهذه هي العجلات الحرة وهي تساعد في
توفير الزيت والبنزين ومصرفات تعليمها
ولا تتلف الآلة .

اختبر العجلات الحرة لسيارات هيموبيل
بنفسك فتمر دقائق تصرفها في هذا
الاختبار تعادل عشر آلاف كلمة
نصفها لك بها

صبيا يوقف حركة رجله بينما
عجلته تمضي بسهولة وخفة وهذا
هو مبدأ العجلات الحرة الذي
نجد في سيارة هيموبيل الجديدة



ان اثنان سيارات هيموبيل الجديدة
أرخص من ذي قبل . فسيارة هيموبيل
الجديدة (سنشوري سكس) أرخص من
أى سيارة انتجتها معامل هيموبيل من
نوعها . وتمتاز الطرازات الجديدة ايضا
بزيادة في الراحة والجمال والتنسيق والقوة
وبذلك تصبح هذه السيارات ارفع قيمة
مما كانت عليه من قبل . والآن قد توخجت
معامل هيموبيل جميع هذه التحسينات
العظيمة بابتكار يعد من اخطر ما استنبط في
تاريخ صنع السيارات في الجيل-

الماضي وهو العجلات الحرة

العجلات الحرة في سيارات
هيموبيل تسفر عن تغييرات
كثيرة في فن سباق السيارة فمثلا
ان تنتقل من السرعة العليا

الوكلاء : اولاد . ا . ج . دباس وشركاهم

شركة السيارات التجارية الاهلية عمرة ٤ شارع سليمان باشا . تلفون ٥٣٢٥٤

HUPMOBILE

سيارة هيموبيل ذات العجلات الحرة

موبيليات محمد فهم الجندي

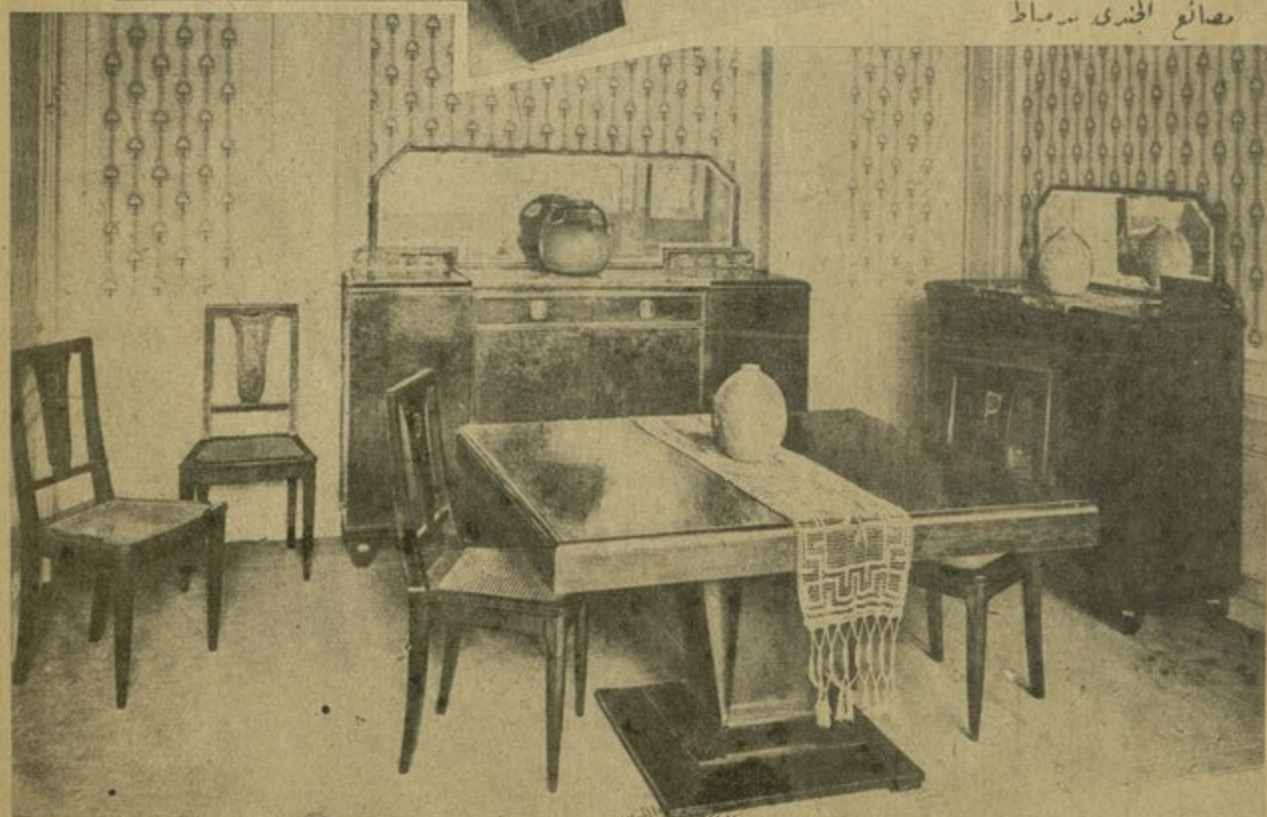
مصر : بملتقى شارع جامع جرّس وشارع القاضي الفاضل تليفون : ٤٢٠٤١

دمياط : شارع جامع الرضوانية تليفون نمرة ٥٨



بعض ما تصير

مصانع الجندى دمياط





أنا عمدة كفر.....

عمري نحو ٤٥ سنة صحتي جيدة جدا ولدي ستة أولاد وله (ماشاء الله...) جميعهم بصحة وعافية
ومركزي في بلدة محمد عليه ولي أرزاق تكفي وتكفي عيالي واني افتخر بشرب كونياك اوتار

كونياك اوتار

مزيل الشجن ومقوى البدن

مدارس المراسلات الدولية



- تعلم للحصول على مراكز —
 — تشمل جميع العلوم على الاستعمالات الخاصة بالطرق —
 الرجال الاكفاد في الصناعات المنوعة — وتساعدك هذه الاستعمالات
 لزيادة ايرادك ولتقدم في مهنتك
 — هي اقرب واعظم مدارس المراسلات في العالم — وتعرف بها جميع
 الدول فهي الوجهة التي تمنع بؤس الحياة
 — لها أيضا فرع خاص في الفاقة التي من نصيبها مساعدة وتصح طلبة في
 هذه الفترة من المعيرة

اكتب لنا اليوم لاستعلم

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS

17, Sharia Mansakh, Cairo

Please send me your free booklet containing particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X.

- | | | |
|------------------------|--------------------------|--------------------------|
| ..Aeronautics | ..Civil Engineering | ..Railway Engineering |
| ..Architecture | ..Drawing (Technical) | ..Sanitary Engineering |
| ..Agriculture | ..Electrical Engineering | ..Salesmanship |
| ..Accountancy | ..Industrial Management | ..Shorthand-Typewriting |
| ..Advertising | ..Mechanical Engineering | ..Textile Manufacture |
| ..Art (Drawing) | ..Mining Engineering | ..University Examination |
| ..Building | ..Motor Engineering | ..Woodworking |
| ..Book-keeping | ..Municipal Engineering | ..Wireless |
| ..Chemical Engineering | ..Poultry Farming | ..Languages |

NOTE.—The I.C.S. teach wherever the post reaches, and have 300 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here

Name

Address

المجلات

التي تصدر عن «دار الهلال»



الدنيا المصورة

مجلة الطرائف والبدائع
هي المجلة التي يطالعها الجميع لما بها من
روعة وجاذبية ومبتكرات شائقة، وكل
ما فيها يلفت النظر ويستوقف الفكر من
حوادث رائمة وغازات غريبة



الهلال

مجلة شهرية: لسان حال
الرفضة العصرية

لا تحتاج الى تعريف الهلال، فهي المجلة
العلمية والادبية التي يقرأها جميع
المثاقدين في العالم العربي. يكتب فيها
أكبر الكتّاب والأدباء



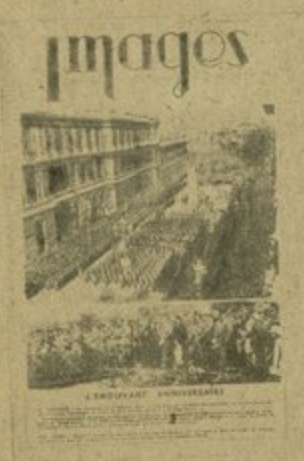
المصور

سبل مصور طواف الاسبوع
وتقدم العالم
هي المجلة المصورة الكبرى لها مكانة
خاصة عند الطبقة الراقية المستنيرة من
رجال وشيدات وهم يعتمدون عليها في
تتبع الحوادث الداخلية والخارجية



القطافة

مجلة اسبوعية قطافية روائية
هي المجلة الفريدة في نوعها بل هي مجلتان
مجتعتان. احدهما تتناول ضروب
الفاكهة واللحاة، والاخرى تحوى
مجموعة من القصص الطرفة موضوعة
او مترجمة



Images - الصور

مجلة اسبوعية مصورة تصدر باللغة
الفرنسية

هذه مجلة فرنسية صدرت فراغا في عالم
الصحافة الاسبوعية في مصر لانها تعنى
بتنوير اذهان الغربيين عن حقيقة
ما يجري في مصر والعالم العربي



كل شيء

مجلة جامعة فيها شيء من كل شيء
هي مجلة الباطنة والنبات الناهض. تسفل
المنزل في كل اسبوع فتشدها لها الايدي
ويجد فيها كل فرد ما يهجه من احاديث
ممتعة ومعلومات جذابة

فهرس

٩٣	القطن بين محصوله ونمته	١	اعلانات
٩٦	سلاح الدول	١١	المجلات التي تصدر عن دار الهلال
٩٩	العملة المصرية في مختلف العصور	١٢	فهرس
١٠١	للس سليلد الانجليزية	١٣	تقويم الهلال لسنة ١٩٣٢
١٠٢	العالم الاسلامي	١٥	قائمة
١٠٤	الامراء في ميدان العمل	١٦	التواريخ والمواسم والاعياد في سنة ١٩٣٢
١٠٦	الزمد في مصر	١٨	نتيجة سنة ١٩٣٢
١٠٨	الذهب في العالم : مشكلة معقدة	١٩	حوادث السنة
١٠٩	النسور البشرية	٣٢	زوار مصر
١١١	الامتحانات المدرسية وبعض المظام	٣٣	وفيات السنة
١١٢	ساعات من الازهار	٣٤	السينما في عام
١١٣	المرض الزراعي الصناعي لسنة ١٩٣١	٣٧	التمثيل في عام
١١٨	بحث في تأثير الكحول	٤١	الرياضة في عام
١٢١	يرفصن في الهواء	٤٥	الازمة الاقتصادية في العالم وفي مصر
١٢٢	مصارعة التيران في اسبانيا	٤٩	صفحة الرمل
١٢٤	مصر بين دستورين	٥٤	النهر : شعب عجيب موزع بين الدول
١٢٦	متفرقات	٥٧	الجنسية المصرية وكيف تكتسب
١٢٧	معرض ادوات المكاتب في العاصمة الالمانية	٥٩	الحديو عباس حلمي الثاني وثناؤه عن العرش
١٢٨	الزلازل	٦٢	الطيران في مصر
١٢٩	مخصصات افراد العائلة المالكة الانجليزية	٦٥	النازحات حول الحدود والتخوم
١٣٠	نواة الاسطول المصري الحديث	٦٩	وفاء النيل
١٣٢	السرعة : في الارض والماء والهواء	٧٣	رحلة الى الشمس
١٣٥	نفسية الانسان كما يدل عليها مظهره	٧٦	الانقلاب الاسباني : سقوط نظام ملكية قديمة
١٣٨	الدويلات الحديثة التي ظهرت بعد الحرب	٧٨	أهم اختراعات القرن العشرين
١٤١	قوائم	٧٩	معلومات اولية عن القانون يجب ان يعرفها كل شخص
١٤٢	مجهود اربعين سنة	٨١	كيف ارتبط الجنيه المصري بالجنيه الانجليزي
١٤٣	البرفس البصايات	٨٢	القصور الملكية الاربعة
١٤٣	هل تعلم ؟	٨٦	الطاية لمصر
١٤٤	الافتحة عند الشوب المنحطة	٩٠	توماس ادیسون
١٤٦	اعلانات	٩٢	اعلى بناء في العالم

28-918

فاتحة سنة ١٩٣٢

يصدر هذا التقويم وقد ملئت النفوس هذه الازمة الآخذة بالخناق ،
وتخرجت الصدور مما جرت به السنة الماضية من بلايا وارزاء . والناس يتطلعون
الآن الى سنة ١٩٣٢ بعين ملؤها الرجاء بأن تنقشع هذه الغيوم وتعود الحياة
سيرتها الاولى رعدة سعيدة

و «تقويم الهلال» يود أن يكون لقرائه بشير خير يحمل اليهم أطيب تمنياته
بمناسبة حلول السنة الجديدة مبتهلا الى الله أن يجعلها سنة راحة وهناء
وبعد فها نحن أولاء تقدم بين يدي القراء المجلد الثالث من «تقويم الهلال»
وقد كبر حجمه وضوعفت العناية بتحريره وتنسيقه . وقد بذلنا جهداً خاصاً
لكي نجعله مرآة للسنة المنصرمة فلم نترك حادثاً هاماً من حوادثها دون أن نفيه
حقه من الكتابة

وهذا الجزء - كالجزأين السابقين - مرجع يرجع القارئ الى ما فيه من بيانات
ومعلومات . وهو - الى ذلك - كشكول علم وفن وأدب يجد القارئ بين صفحاته
مادة وفيرة للسلوى والتفكير

وفقنا الله الى ما فيه الخير والسلام

التواريخ والمواسم والاعياد في سنة ١٩٣٢

قاعدة

لتحويل السنين الهجرية الى سنين ميلادية

$$\text{السنة الهجرية} - \frac{3 \text{ السنة الهجرية}}{100} + 621 \frac{1}{2} = \text{السنة الميلادية}$$

قاعدة

لتحويل السنين الميلادية الى سنين هجرية

$$\text{السنة الميلادية} - (621 \frac{1}{2}) \times 100 = \text{السنة الهجرية}$$

المواسم والاعياد الخصوصية

للطوائف المختلفة - الواقعة في سنة ١٩٣٢ ميلادية

يوم الجمعة ١ يناير سنة ١٩٣٢	عيد رأس السنة للغريبيين (يناير سنة ١٩٣٢ جديد)
يوم الخميس ٧ يناير سنة ١٩٣٢	عيد الميلاد للشرقيين والاحباش
يوم الجمعة ٨ يناير سنة ١٩٣٢	الاحتفال برؤية هلال رمضان للمسلمين
يوم السبت ٩ يناير سنة ١٩٣٢	أول صوم رمضان للمسلمين
يوم الخميس ١٤ يناير سنة ١٩٣٢	عيد رأس السنة للشرقيين (يناير سنة ١٩٣٢ قديم)
يوم الثلاثاء ١٩ يناير سنة ١٩٣٢	ليلة القدر للشرقيين
يوم الثلاثاء ١٩ يناير سنة ١٩٣٢	عيد الميلاد للأرمن
يوم الخميس ٤ فبراير سنة ١٩٣٢	ليلة القدر (نزول القرآن) للمسلمين
يوم الثلاثاء ٩ فبراير سنة ١٩٣٢	ثلاثاء الزفر (رفع الصوم الكبير) للغريبيين
يوم الاربعاء ١٠ فبراير سنة ١٩٣٢	اربعاء الرماد (الصوم الكبير) للغريبيين
يوم الاحد ٢٠ مارس سنة ١٩٣٢	أحد الشعانين للغريبيين
يوم الاثنين ٢١ مارس سنة ١٩٣٢	صوم اسحق لليهود
يوم الاثنين ٢١ مارس سنة ١٩٣٢	النبروز (عيد رأس السنة) للعجم
يوم الجمعة ٢٥ مارس سنة ١٩٣٢	عيد البشارة للغريبيين
يوم الجمعة ٢٥ مارس سنة ١٩٣٢	الجمعة المقدسة للغريبيين
يوم الاحد ٢٧ مارس سنة ١٩٣٢	عيد الفصح للغريبيين
يوم الاثنين ٢٨ مارس سنة ١٩٣٢	ثاني عيد الفصح للغريبيين
يوم الخميس ٧ ابريل سنة ١٩٣٢	عيد البشارة للشرقيين
يوم الخميس ٢١ ابريل سنة ١٩٣٢	عيد الفصح لليهود
يوم الجمعة ٢٢ ابريل سنة ١٩٣٢	ثاني عيد الفصح لليهود
يوم الاحد ٢٤ ابريل سنة ١٩٣٢	الشعانين الكبير للشرقيين

سنة ١٩٣٢ ميلادية

تبدأ يوم الجمعة أول يناير

سنة ١٣٥١ هجرية

تبدأ مساء يوم السبت ٧ مايو سنة ١٩٣٢ وقت غروب الشمس (أول محرم)

سنة ١٦٤٩ قبطية

تبدأ من صباح يوم الاحد ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٢ وقت شروق الشمس (أول توت)

سنة ٥٦٩٣ عبرية

تبدأ من صباح يوم السبت أول اكتوبر سنة ١٩٣٢ (أول ثهرين)

المواسم والاعياد الرسمية

التي تعطى فيها مصالح الدولة المصرية الواقعة في سنة ١٩٣٢ ميلادية

يوم الاحد ٧ فبراير سنة ١٩٣٢	غاية صوم رمضان (وقفه العيد الصغير)
يوم الاثنين ٨ فبراير سنة ١٩٣٢	عيد الفطر المبارك (العيد الصغير) وصلاته دقيقة ساعة أفرنجي صباحاً ومدته ثلاثة أيام
يوم الثلاثاء ١٥ مارس سنة ١٩٣٢	يوم استقلال مصر (١٥ مارس سنة ١٩٣٢)
يوم السبت ٢٦ مارس سنة ١٩٣٢	عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة فؤاد الاول ملك مصر (٢٦ مارس سنة ١٨٦٨)
يوم الجمعة ١٥ ابريل سنة ١٩٣٢	الوقوف بمرفات (وقفه العيد الكبير)
يوم السبت ١٦ ابريل سنة ١٩٣٢	عيد الاضحى المبارك وصلاته دقيقة ساعة أفرنجي صباحاً ومدته أربعة أيام
يوم الاثنين ٢ مايو سنة ١٩٣٢	شم النسيم وأول الخمارين
يوم السبت ٧ مايو سنة ١٩٣٢	الاحتفال بعيد رأس السنة الهجرية (أول محرم سنة ١٣٥١)
يوم السبت ١٦ يوليو سنة ١٩٣٢	مولد النبي صلى الله عليه وسلم (على المشهور) ٢٣ ابريل سنة ٥٧١
التصنيف الثاني من أغسطس سنة ١٩٣٢	الاحتفال بوفاء النيل السعيد (جبر البحر)
يوم الاحد ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٢	عيد ارتقاء حضرة صاحب الجلالة الملك عرش مصر (٩ اكتوبر سنة ١٩١٧)

يوم الخميس ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٢	خميس العهد الجديد للشرقيين
يوم الجمعة ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٢	الجمعة المقدسة للشرقيين
يوم الاحد أول مايو سنة ١٩٣٢	عيد الفصح للشرقيين والاحباش
يوم الخميس ٥ مايو سنة ١٩٣٢	عيد العمود للغربيين
يوم السبت ١٤ مايو سنة ١٩٣٢	عيد الورد للاروام
يوم الاحد ١٥ مايو سنة ١٩٣٢	عيد المنصرة للغربيين
يوم الاثنين ١٦ مايو سنة ١٩٣٢	ثاني يوم المنصرة للغربيين
يوم الاثنين ١٦ مايو سنة ١٩٣٢	يوم عاشوراء للمسلمين
يوم الخميس ٩ يونيو سنة ١٩٣٢	خميس الصعود للشرقيين
يوم الجمعة ١٠ يونيو سنة ١٩٣٢	عيد المنصرة لليهود
يوم السبت ١١ يونيو سنة ١٩٣٢	ثاني يوم المنصرة لليهود
يوم الاحد ١٩ يونيو سنة ١٩٣٢	عيد المنصرة للشرقيين وآخر الخمسين
يوم الاثنين ٢٠ يونيو سنة ١٩٣٢	ثاني يوم المنصرة للشرقيين
يوم الاثنين ١٥ أغسطس سنة ١٩٣٢	عيد انتقال العذراء للغربيين
يوم الاحد ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٢	عيد رأس السنة للقسطنطينية (نوت سنة ١٦٤٩)
يوم السبت أول اكتوبر سنة ١٩٣٢	عيد رأس السنة لليهود (تشرين سنة ٥٦٩٣)
يوم الاثنين ١٠ اكتوبر سنة ١٩٣٢	صوم الكيبور (عاشوراء) لليهود
يوم السبت ١٥ اكتوبر سنة ١٩٣٢	عيد سكوت (المظلة) لليهود
يوم الاحد ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٣٢	سماح التوراة لليهود
يوم الثلاثاء أول نوفمبر سنة ١٩٣٢	عيد جميع القديسين للاتين
يوم الجمعة ١١ نوفمبر سنة ١٩٣٢	تذكار الهدنة للحرب العظمى (١١ نوفمبر سنة ١٩١٨)
يوم السبت ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٣٢	ليلة الاسراء (العراج) للمسلمين
يوم الثلاثاء ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٢	ليلة النصف من شعبان للمسلمين
يوم السبت ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٣٢	عيد حنوكه (تعمير بيت المقدس) لليهود
يوم الاحد ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٢	عيد الميلاد للغربيين
يوم الاثنين ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٢	ثاني عيد الميلاد للغربيين
يوم الاربعاء ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٢	الاحتفال برؤية هلال رمضان للمسلمين
يوم الخميس ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٣٢	أول صوم رمضان للمسلمين

الزمن العام

الكشف الاتي يبين الازمنة الرسمية المنبئة في البلاد المختلفة والزمن العام (أو ببساطة أخرى الزمن الذي يكون متقدماً أو متأخراً عن جرينوتش بساعة أو نصف ساعة) استخراج من تقويم الملاحة لسنة ١٩١٣ والاماكن الموضوعة عليها نجمة لم تتبع وقتاً تاماً :

ق ت	تقديم	ق ت	تأخير
١١ ٣٠	زبلانده الجديدة (نيوزيلاند)	١١ ٣٠	(جرينوتش) - بريطانيا العظمى ، فرنسا ، بلجيكا ،
١١ ٠	كاليدونيا الجديدة	١١ ٠	اسبانيا ، البورتغال ، جبل طارق ، مراکش ، الجزائر ،
١٠ ٠	آسيا ، فيكتوريا ، نيوزوت ويلس ، كوينزلاند ،	١٠ ٠	جزائر فارو ، مستعمرة جولد كوست
٩ ٣٠	جيبوتي الجديدة	٩ ٣٠	ايسلند - ماداريا ، غينيا البرتغالية ، سيراليون ، ليبيريا
٩ ٠	استراليا الجنوبية	٩ ٠	جزائر كيب فيرد ، ازوريس
٨ ٠	اليابان وكوريا	٨ ٠	برازيل الشرقية
٧ ٠	أستراليا الغربية ، تيمور البرتغالية ، بورنيو الشمالية	٧ ٠	(اطلا نطيق) - منطقة من كندا ، جزائر ليوارد ،
٦ ٣٠	الانجليزية ، جزائر فلبين ، ماكو ، هنج كنغ -	٦ ٣٠	جمهورية الارحيقتين ، دغيانا الفرنسية ، بوراجواي ،
٥ ٣٠	الصين (الساحل) ، فورموزا	٥ ٣٠	سنترال برازيل ، شيلي
٥ ٠	ستريتس ستلند ، فيدار بدملاي سفيش الصين الهندية ،	٥ ٠	فنزويلا
٤ ٠	سيام	٤ ٠	(الشرقي) مناطق من كندا والولايات المتحدة ، البرازيل
٣ ٠	بورما	٣ ٠	الغربية ، بيرو ، باناما ، جايا ، بهاما
٢ ٣٠	الهند (ماعدكاكتا)	٢ ٣٠	(الوسطى) - مناطق من كندا والولايات المتحدة ،
٢ ٠	أرخيبيل شاجوس - الهند البورتغالية	٢ ٠	هوندوراس
١ ٠	جزائر مورش وجزائر سيشيل	١ ٠	(الجبلي) - مناطق من كندا والولايات المتحدة
٠ ٣٠	سوماليلاند - مدغشكر	٠ ٣٠	(الاسيافيكية) - كولومبيا البريطانية ومنطقة من الولايات
٠ ٢٠	أفريقيا الشرقية البريطانية	٠ ٢٠	المتحدة
٠ ١٠	فيلاند ، رومانيا ، بلغاريا ، تركيا ، اليونان ، قبرص ،	٠ ١٠	يوكون ، ألاسكا
٠ ٠	القطر المصري ، أفريقيا الشرقية ، جنوب أفريقيا	٠ ٠	جزائر سندوبتش
٠ ٠	(أوروبا الوسطى) - ألمانيا ، لسمبورغ ، الدانيمرك ،	٠ ٠	ساموا
٠ ٠	السويد ، النرويج ، سويسرا ، إيطاليا ، النمسا ، المجر ،	٠ ٠	
٠ ٠	كولاندا ، بوسنة ، الصرب ، مالطا ، تونس	٠ ٠	

نتيجة سنة ١٩٣٢

يناير						فبراير						مارس					
الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥	٢٩	الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	الاثنين	٧	١٤	٢١	٢٨	
الثلاثاء	٥	١٢	١٩	٢٦		الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣		الثلاثاء	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الأربعاء	٦	١٣	٢٠	٢٧		الأربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤		الأربعاء	٩	١٦	٢٣	٣٠	
الخميس	٧	١٤	٢١	٢٨		الخميس	٤	١١	١٨	٢٥		الخميس	١٠	١٧	٢٤	٣١	
الجمعة	٨	١٥	٢٢	٢٩	١	الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦		الجمعة	١١	١٨	٢٥		
السبت	٩	١٦	٢٣	٣٠	٢	السبت	٦	١٣	٢٠	٢٧		السبت	١٢	١٩	٢٦		
الأحد	١٠	١٧	٢٤	٣١	٣	الأحد	٧	١٤	٢١	٢٨		الأحد	١٣	٢٠	٢٧		
أبريل						مايو						يونيو					
الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥	٣٠/٢٣	الاثنين	٢	٩	١٦	٢٣/٣٠	٣٠/٢٣	الاثنين	٦	١٣	٢٠	٢٧	
الثلاثاء	٥	١٢	١٩	٢٦		الثلاثاء	٣	١٠	١٧	٢٤/٣١	٣١/٢٤	الثلاثاء	٧	١٤	٢١	٢٨	
الأربعاء	٦	١٣	٢٠	٢٧		الأربعاء	٤	١١	١٨	٢٥		الأربعاء	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الخميس	٧	١٤	٢١	٢٨		الخميس	٥	١٢	١٩	٢٦		الخميس	٩	١٦	٢٣	٣٠	
الجمعة	٨	١٥	٢٢	٢٩	١	الجمعة	٦	١٣	٢٠	٢٧		الجمعة	١٠	١٧	٢٤		
السبت	٩	١٦	٢٣	٣٠	٢	السبت	٧	١٤	٢١	٢٨		السبت	١١	١٨	٢٥		
الأحد	١٠	١٧	٢٤	٣١	٣	الأحد	٨	١٥	٢٢	٢٩		الأحد	١٢	١٩	٢٦		
يوليو						أغسطس						سبتمبر					
الاثنين	٤	١١	١٨	٢٥	٣٠/٢٣	الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	الاثنين	٥	١٢	١٩	٢٦	
الثلاثاء	٥	١٢	١٩	٢٦		الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الثلاثاء	٦	١٣	٢٠	٢٧	
الأربعاء	٦	١٣	٢٠	٢٧		الأربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١	الأربعاء	٧	١٤	٢١	٢٨	
الخميس	٧	١٤	٢١	٢٨		الخميس	٤	١١	١٨	٢٥		الخميس	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الجمعة	٨	١٥	٢٢	٢٩	١	الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦		الجمعة	٩	١٦	٢٣	٣٠	
السبت	٩	١٦	٢٣	٣٠	٢	السبت	٦	١٣	٢٠	٢٧		السبت	١٠	١٧	٢٤		
الأحد	١٠	١٧	٢٤	٣١	٣	الأحد	٧	١٤	٢١	٢٨		الأحد	١١	١٨	٢٥		
أكتوبر						نوفمبر						ديسمبر					
الاثنين	٣	١٠	١٧	٢٤/٣١	٣١/٢٤	الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	الاثنين	٥	١٢	١٩	٢٦	
الثلاثاء	٤	١١	١٨	٢٥		الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	الثلاثاء	٦	١٣	٢٠	٢٧	
الأربعاء	٥	١٢	١٩	٢٦		الأربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤		الأربعاء	٧	١٤	٢١	٢٨	
الخميس	٦	١٣	٢٠	٢٧		الخميس	٤	١١	١٨	٢٥		الخميس	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الجمعة	٧	١٤	٢١	٢٨		الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦		الجمعة	٩	١٦	٢٣	٣٠	
السبت	٨	١٥	٢٢	٢٩	١	السبت	٦	١٣	٢٠	٢٧		السبت	١٠	١٧	٢٤	٣١	
الأحد	٩	١٦	٢٣	٣٠	٢	الأحد	٧	١٤	٢١	٢٨		الأحد	١١	١٨	٢٥		

حوادث السنة بصورة

الزيارات الملكية الكريمة

في خلال العام الماضي

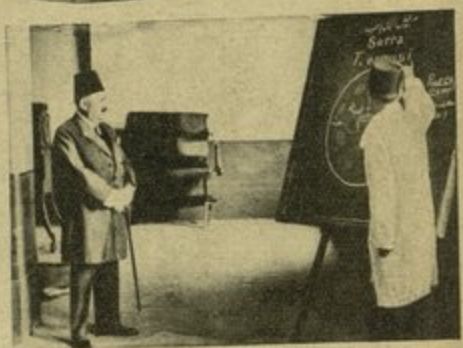
نشر على هذه الصفحة صوراً للزيارات الملكية
السكرية التي تمت في خلال السنة الماضية فلقد
شاعت الارادة الملكية السنية ان تقتشف عدة
بلاد بظلمة حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى وان
يتجشم جلالته متاعب السفر في سبيل رعايته لشؤون
الرعة وسهرا على مصالح البلاد



ف جلالته الملك مديرة الجزيرة بزيارة يوم الاثنين ١٥
ديسمبر سنة ١٩٣٠ وفي أثناء تلك الزيارة الميمونة وضع
جلالته الحجر الاساسي في بناء محطة الجزيرة الجديدة . وتمثل
هذه الصورة حضرة صاحب الجلالة الملك في السراوق الذي
انيم الى جانب المحطة يصفي خطبة يلقيها معالي وزير المواصلات
البيعت المسكي قاصد خير الذي استقله جلالته الملك في رحلته المباركة الى الوجه
القبلي عند ختام سنة ١٩٣٠ وتمثل الصورة ذلك البيعت عند رسومه في أوسط



حضرة صاحب الجلالة الملك عند دخوله نادي سباق الخيل بالمنيا في خلال رحلته
الميمونة الى الوجه القبلي وقد اسطفت الفتيات بملابسهن البيضاء على جانبي
الطريق لينتقن الورد أمام جلالته



تمثل جلالته الملك فرار مدرسة الطب البيطري
يوم ٢٨ مارس الماضي وتمثل هذه الصورة جلالته
وهو يصنى الى درس يلقيه أحد الاساتذة على
الطلبة



شرف جلالته الملك مدينة المحلة السكرية في خلال رحلته لمديرة الغربية التي تفضل فقام بها في شهر ابريل سنة ١٩٣١ وتمثل هذه الصورة ركابه
العالي في أثناء مروره بشوارع المدينة



افتتاح قناطر نجع حمادى

في النصف الاخير من شهر ديسمبر سنة ١٩٣٠
افتتح جلالة الملك فؤاد الاول قناطر نجع حمادى
التي اقيمت على النيل لتنظيم توزيع المياه على
الاراضي الزراعية التي تقع في شمالها . وتمثل
الصورة التي في أعلى منظر القناطر في يوم
الافتتاح وقد زينت بالاعلام بمناسبة زيارة جلالة
الملك

كوبرى قصر النيل

كان من أهم الاعمال الهندسية التي قامت بها
الحكومة المصرية في خلال العام المنصرم هدم
كوبرى قصر النيل القديم الذي لم يعد صالحا
للمرور وانشاء آخر مكانه بتمشي مع تقدم البناء
والهندسة الحديثة . فعمدت الحكومة الى احدي
الشركات الانجليزية بهذا العمل . وابستدأت
الشركة بهدم الكوبرى القديم وبناء القيسونات
والدهائم للكوبرى الجديد . وتمثل الصورة
التي الى اليمين الونش الذي استعمل في نقل
الاسدين اللذين كانا رابيين عند مدخل الكوبرى
القديم . أما الصورة الصغيرة فتتمثل الجزء الباقي
من الكوبرى القديم حتى شهر اكتوبر سنة ١٩٣١



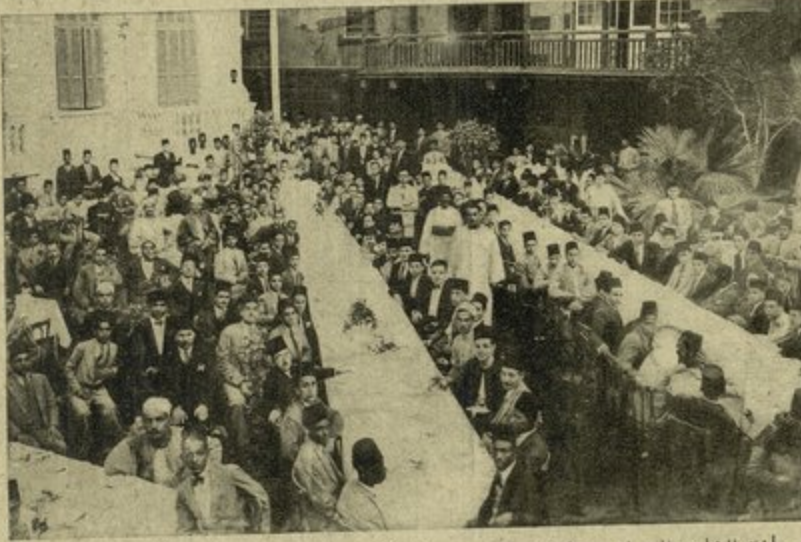
بين الهيئات السياسية

في مصر

خلاف واتلاف



أخذت هذه الصورة عند انصراف دولة محمد محمود باشا من النادي السعدي بعد زيارته الأولى له عقب الاتفاق بين الوفد وحزب الأحرار الدستوريين وقد وقف إلى يساره دولة مصطفى النحاس باشا



منظر لحفلة الشاي التي أقيمت في يوم السبت ١٥ نوفمبر سنة ١٩٣٠ بمناسبة تأليف حزب الشعب الذي ألقه دولة اسماعيل صدقي باشا على أثر الخلاف بينه وبين دولة محمد محمود باشا رئيس حزب الأحرار الدستوريين



صاحب الدروة اسماعيل صدقي باشا
صاحب الدروة محمد محمود باشا
وقد نشأ الخلاف بينهما على أثر إعلان الدستور الجديد وقد كان حزب الأحرار الدستوريين يناصر وزارة صدقي باشا قبل ذلك

قبل أن يعلن الدستور الجديد يوم واحد تحلّى الخلاف بين دولة محمد محمود باشا رئيس حزب الأحرار الدستوريين ودولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء، وأعلن أولهما استنكاره للدستور الجديد فلم ير صدقي باشا عقد مندوحة عن تأليف حزبه الذي سمي حزب الشعب ليناصره في الانتخابات، فانغم اليه بعض أعضاء مجلس إدارة حزب الأحرار الدستوريين وكثيرون من أعضاء الحزب وبعض الوزراء الذين كانوا لا ينتمون إلى حزب معين ولم يكن خلاف محمد محمود باشا مع صدقي باشا يعرف ويذاع حتى قيل أن هناك مساعي تبذل للتقريب بين رئيس الأحرار الدستوريين ودولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري. ولم تلبث هذه المساعي حتى انتهت ثمرتها فاجتمع الزعماء وتصلحوا متناشيين الماضي، وبدأ عهد تعاون جديد بين حزبيهما اللذين كونا لجنة بمضوية حضرات فتح بركات باشا ومحمد علي باشا والاستاذ مكرم عبيد والدكتور هيسكل لتكون صلة اتصال بينهما. ثم تبادل زعماء الحزبين الزيارات وأقام محمد محمود باشا حفلة شاي للنحاس باشا، فرد له دولته هذه الدعوة بحفلة مثالا. ثم اشترك الزعماء في حفلات كثيرة معاً وأخيراً وضع الحزبان متضامنين ميثاقاً قومياً استنكرا فيه الدستور الجديد والانتخابات التي جرت في ظله، وجاهدا الأمة على أن يعضيا في جهادهما إلى أن تسترد الأمة دستورهما القديم، وانفقا على أن يكون الحكم متى عاد ذلك الدستور للحزب الذي يفوز بالأغلبية البرلمانية وقد كان آخر مظهر من مظاهر هذا الائتلاف في سنة ١٩٣١ احتفال الوفدين بميدان الجهاد القوي في دار حزب الأحرار الدستوريين، بعدما منعت الحكومة الحفلة التي كان الوفد قد قرر إقامتها في سرادق ينصب بجوار بيت الأمة



الانتخابات وافتح البرلمان المصري

قبل ان تجري الانتخابات النيابية في مصر في سنة ١٩٣١ أعلن الوفدون والاحرار الدستورون مقاطعتهم لها وطلبوا من الشعب الاحجام عن الاشتراك فيها فلم يدخلها سوى انصار حزبي الشعب والاتحاد ورجال الحزب الوطني وبعض المستقلين وأقبل عليها جمهور الناخبين اقبالا اختلفت الهيئات السياسية في تقديره وتصوره فزعمت الحكومة أن الانتخابات جاءت معبرة عن مشيئة الشعب وزعمت المعارضة انها كانت انتخابات صورية لا يصح الاستناد اليها واستصدرت الحكومة بعد الانتخابات مرسوماً ملكياً بدعوة البرلمان الى الانعقاد فاجتمع يوم ٢٠ يونيه وتلا دولة صدق باشا

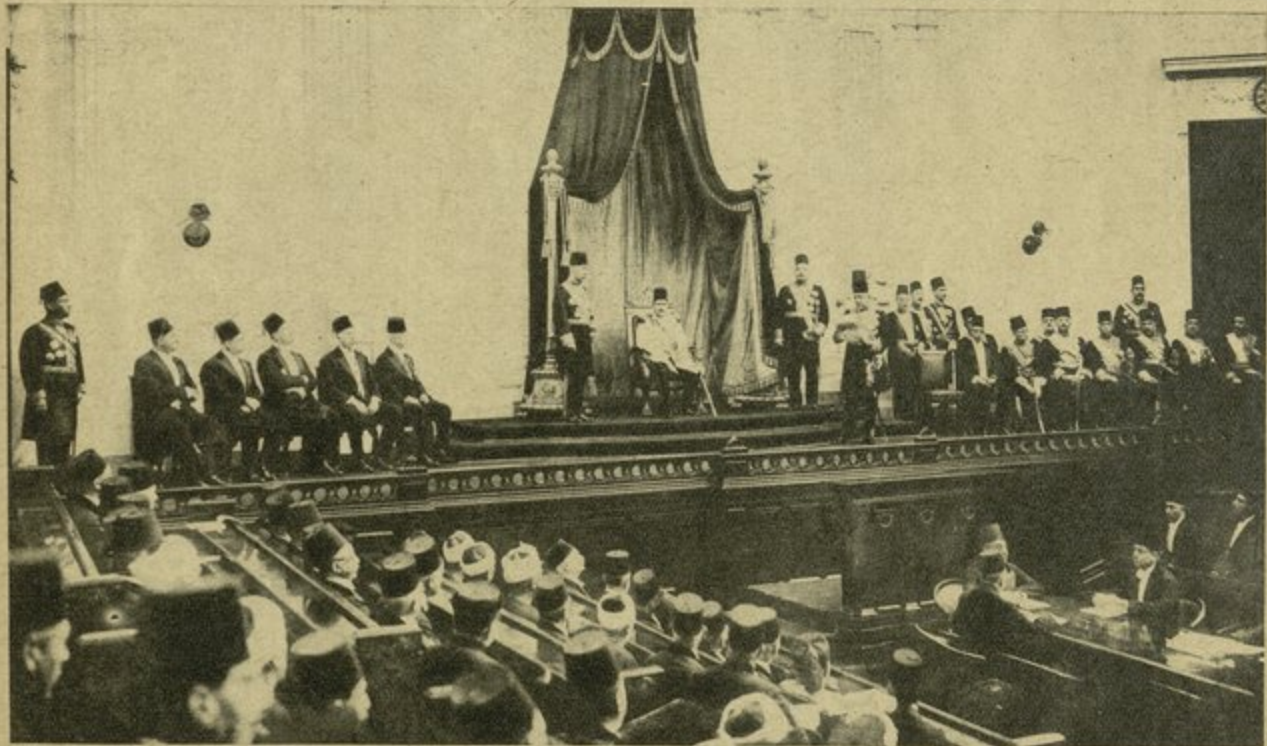
جمهور من الناخبين في مركز ملوى

الى اليمن : منظر شارع « حلقة القطن » في طنطا في اليوم الثالث للانتخابات الحسينية وقد أقفل اصحاب المتاجر فيه ابواب حوانيتهم



خطاب العرش ثم انتخب النواب معالي توفيق رفعت باشا وزير الحرية رئيساً لمجلسهم وكانت الحكومة قد استصدرت قبل ذلك مرسوماً ملكياً بتعيين دولة يحيى ابراهيم باشا رئيساً لمجلس الشيوخ خلفاً لدولة عدلي يكن باشا الذي كان قد استقال من هذا المنصب في الصيف الذي قبله

الى اليمن : جمهور من الفتيان وهم يقفزون من احدى مركبات الترام في أحد ايام الانتخابات فراراً من البوليس



مثل هذه الصورة جلاله الملك وهو جالس على الأريكة الملكية في حفلة افتتاح البرلمان بينما كان دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس مجلس الوزراء يتلو خطاب العرش وقد جلس اصحاب السمو الامراء الى يمين العرش وجلس الوزراء الى يساره

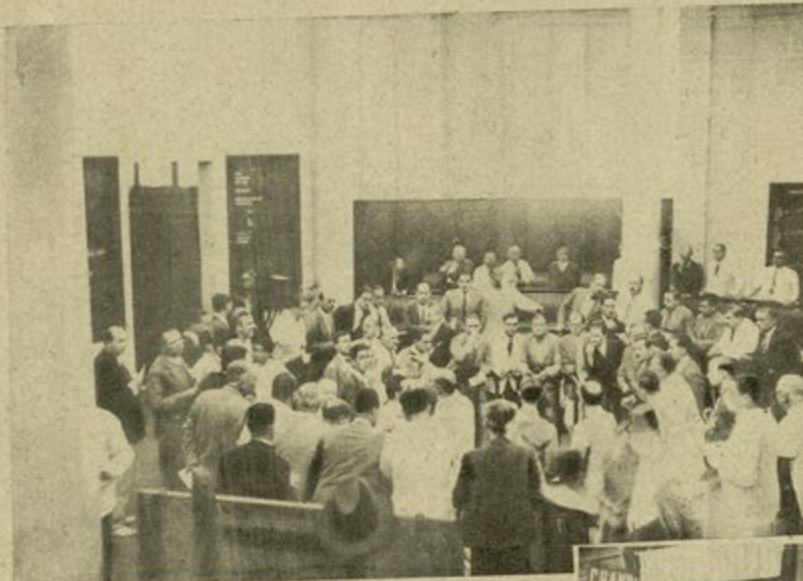


زيارة المنطاد جراف تسيلن للقطر المصري

لما قام المنطاد الالماني العظيم « جراف تسيلن » برحلته الاولى الى الشرق الاقصى لم يسمح له بالمسير فوق مصر لاسباب شتى زالت فيما بعد فقدم المنطاد هذا القطر في اربل الماضي وحلق في جوه فأنار اهتمام الاعلامين ومحاسنهم ونزل في مطار الماطة بمصر الجديدة حيث احتفل باستقباله استقبالاً حافلاً بحضور رئيس الوزراء ووزير المواصلات . وتكثرت الدكاتور اكثر فائمه بمقابلة جلالة الملك وهنأه بجلالته برحلته وأدب له وزير المواصلات مأدبة غداء رسمية وطار المنطاد بعد ذلك من مصر الى فلسطين بدون ان ينزل فيها ثم عاد الى مصر واستأنف رحلته منها الى أوروبا عائداً الى ألمانيا

فان ذلك آل الى صوب
قيمة الجنيه المصري أيضاً
فأحدثت ذلك ذعراً في
مصر في بادئ الامر
وارتفعت اسعار الحاجات
التي زرد من الخارج
وامتنعت الحكومة عن
دفع كوبونات سندات
ديونها ذهباً ودفعها ورقة
نما حمل مندوني فرنسا
وايطاليا على مقاضاتها
امام المحاكم المختلفة

وعلى أثر هبوط
قيمة الجنيه الاسترليني
شرعت الحكومة تدرس
هل من مصلحة مصر
ان تفضل العملة المصرية على العملة الانجليزية وفي
الوقت عينه رأت ان تستأنس برأي خبير مالي
عالمي كبير فهدت جناب المسيو فان زيلند احد
مديري البنك الاهلي في البلجيكي ومن اكبر
الثقاة في الشؤون المالية الى القدوم الى مصر
ليبحث الشؤون المالية المتعلقة بقدوم جنابه القاهرة
في اواخر نوفمبر الماضي ولا تزال هذه المسألة
مطروحة على بساط البحث



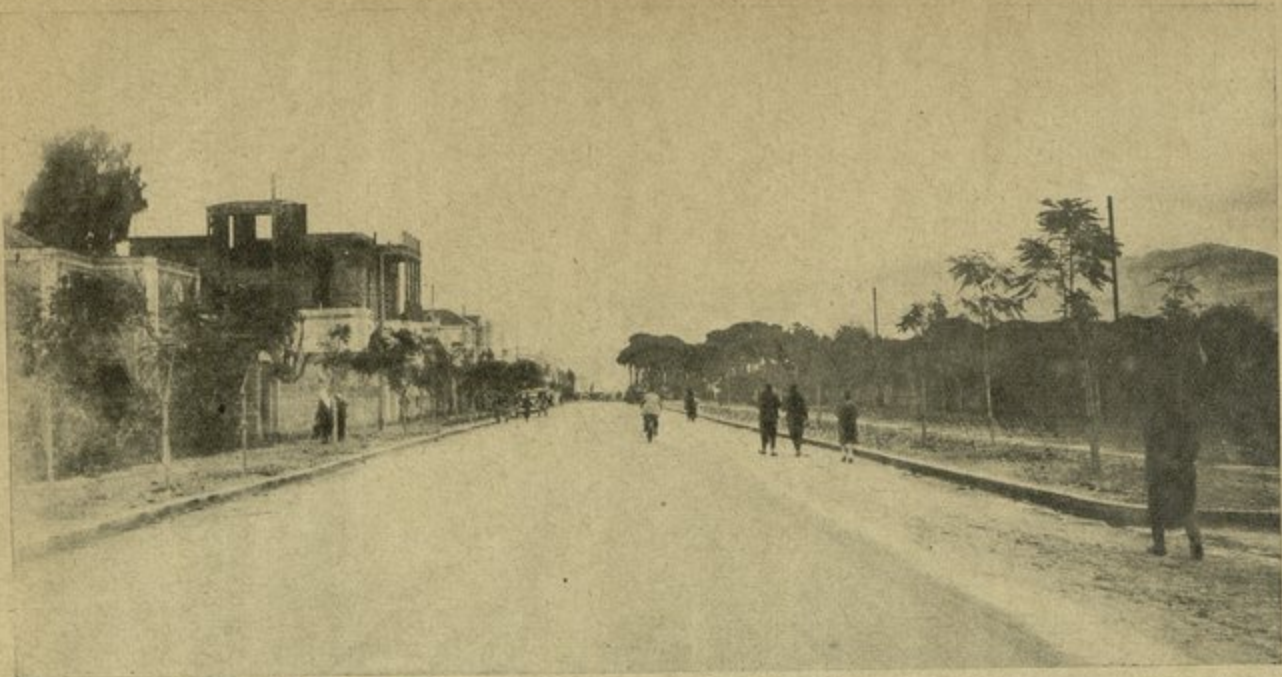
أثر هبوط الجنيه الاسترليني

في الاسواق المصرية

فوجيء العالم قبل
سقوط وزارة العمال
البريطانية عمدة قصيرة
بنياً عبدول انجلترا عن
التعامل بيار الذهب
فأدى ذلك الى هبوط قيمة
الجنيه الانجليزي المعروف
بالجنيه الاسترليني ولما
كانت العملة المصرية
مرتفعة بالعملة الانجليزية

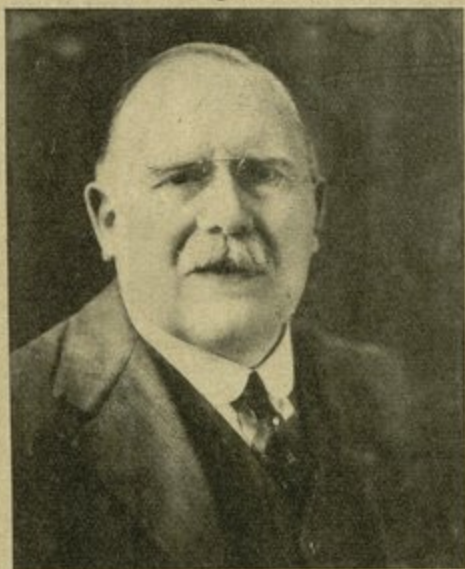
منظر لحدى حلقات البورصة وقد احتشد
رجالها لتتبع سير الحركات والتناورات
المالية على أثر هبوط سعر الجنيه الانجليزي
مما أدى الى هبوط سعر الجنيه المصري
الى اليين : منظر يمثل تهاوت الناس
على السيارات لشراء عملة اجنبية ولاستبدال
الورق بقضة





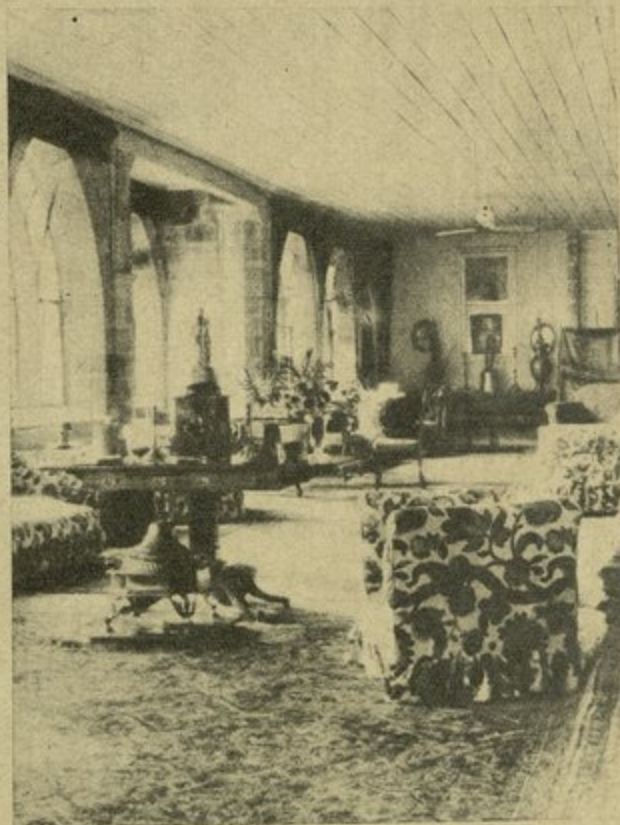
شارع فؤاد الاول في بيروت

كان من ظواهر الصداقة بين مصر وسوريا أن أطلقت الحكومة السورية اسم « فؤاد الاول » على الشارع الفخم الذي أنشئ حديثاً في بيروت واحتفل رسمياً بافتتاحه في يوم ٩ أكتوبر للماضي بحفلة باهرة حضرها كبار رجال الحكومة السورية وحضرة قنصل مصر في بيروت وممثلو الدول ورجال الصحافة . وتمثل هذه الصورة منظر ذلك الشارع الكبير الذي يبلغ طوله كيلومتراً وربع الكيلومتر



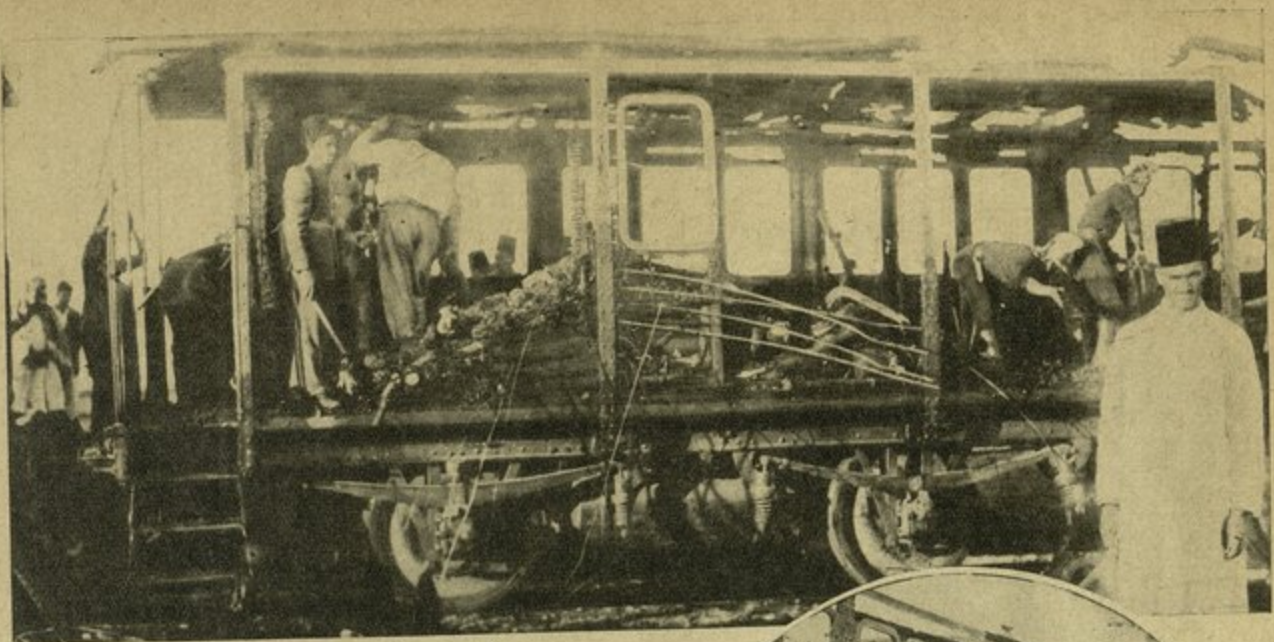
البعثة التجارية البريطانية في مصر

في شهر فبراير الماضي وصلت الى مصر بعثة تجارية بريطانية لدراسة الاحوال التجارية في القطر والنظر في الوسائل التي تساعد على رواج المصنوعات الانجليزية في هذه البلاد وقد أقامت لها الغرفة التجارية المصرية مأدبة عشاء تكريمية كما أدب لها دولة رئيس الوزراء ولجنة عشاء فخورة . وترى في أعلى صورة السير آرثر بالفور رئيس البعثة



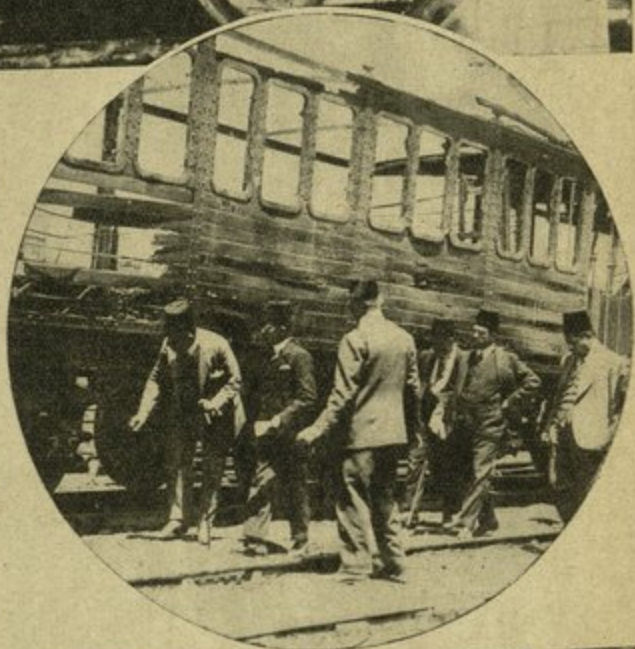
حوادث قبرص

في شهر نوفمبر من العام الماضي قام أهالي قبرص بظالون بانضمام جزيرتهم الى الحكومة اليونانية ونشبت بين الاهالي الثائرين وجنود الحكومة مناوشات عديدة وهجم الثوار على مقر الحكومة فاشعلوا فيه النار فدمرته تدميراً . وترى في هذه الصورة إحدى حجرات قصر الحاكم السير رونالد ستروس قبل أن تأتي النار على ما فيه من تحف وأثاث ثمين



فاجعة ألجبة في سكة حديد الحكومة المصرية

لم نشهد سكة حديد الحكومة المصرية فاجعة ألجبة مثل التي شهدتها في ٢٩ أبريل الماضي . ففي ذلك اليوم خرج قطار الاكسبريس رقم ١٦ من مدينة الاسكندرية يحمل عدداً كبيراً من الركاب وبينما كان القطار في طريقه الى مصر وفي المسافة الواقعة بين قويسنا وبها ، رأى ركاب احدى عربات الدرجة الثالثة ناراً تهب فجاء من تحت أحد المقاعد وإذا بالسقطات تندلع بسرعة فتش في جميع أنحاء المركبة ثم تمقتد الى المركبة التي بعدها ثم الى مركبة ثالثة ففزع الركاب وذهب بعضهم فريسة النيران والقي البعض الآخر بنفسه من نوافذ القطار وقد بلغ عدد الذين توفوا في هذه الفاجعة الالجية نحو خمسين والذين اصابوا بجروح وحروق مختلفة نحو اربعين . وتمثل الصورة العليا احدى العربات المحترقة وقد أخذ رجال المطافي والاسعاف في اطفاء النيران والبحث عن الضحايا والى اليمين ترى صاحب السعادة توفيق دوس باشا وزير المواصلات وهو يفحص العربات المحترقة في غد يوم الحادث المشؤم



الفيضان في الصين

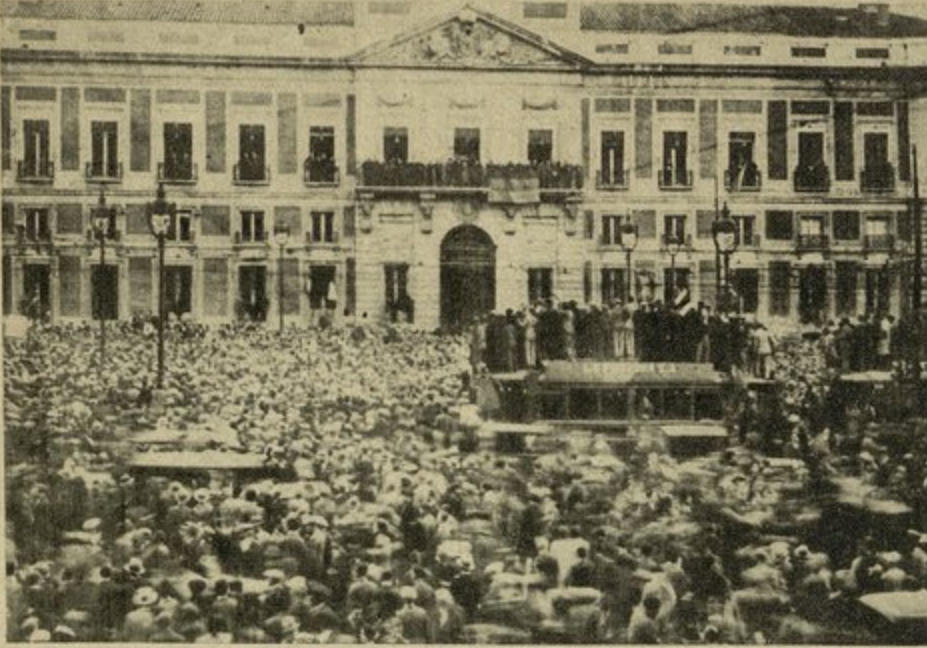
نكبت الصين في شهر سبتمبر الماضي بفيضان هائل يقال أنه أعظم فيضان منبت به تلك البلاد . فقد غاضت الانهار بمياهها فاعتلت السدود والشواطئ وانسابت الى المدن والقرى فافتت في طريقها الحرث والنسل وجرفت البيوت أمامها فكانت نكبة وطنية وغدا ملايين السكان لا مأوى لهم يحتضنون فيه . وبلغ عدد الالهالي الذين فقدوا ما واهم خمسين مليون نسمة . وهبت الحكومة تساعد الالهالي فألفت لجنة وطنية لاسعافهم واطعامهم وتمثل الصورة التي الى اليسار منظر أحد شوارع مدينة هانكو على اتر فيضان نهر « يانغتسي »



سقوط الملكية واعلان الجمهورية

في اسبانيا

كانه من أهم مواسم العام
الماضي اعلان الجمهورية في
اسبانيا وقد نشرنا في صفحة
مقالا عن الملوك الذين ابعدهم
عن عرشهم وكانه آخرهم
الفونسو الثالث عشر



الى اليمين : السنيور ازانما الذي
خلف السنيور زامورا في رئاسة
الوزارة عقب استقالة الاخير بسبب
قرار مجلس النواب الاسباني بفصل
الكنيسة عن الدولة
تمثل هذه الصورة احتشاد الجماهير أمام وزارة
المواصلات في مدريد يستمعون الى زعماء
الجمهوريين الاسبان وهم يعلنون انشاء الجمهورية
من شرفة الوزارة

في أعلى : الكالا زامورا زعيم
الجمهوريين المحبوب الذي ترأس
الوزارة عقب اعلان الجمهورية



تمثل هذه الصورة إحدى المظاهرات
التي قام بها الشعب الاسباني في
مدريد اغتباطا باعلان الجمهورية

على اثر اعلان الجمهورية في
اسبانيا نشب المراك بين
الجمهوريين والملكيين وكان من
نتائجها أن هاجم اولئك بعض
الاديرة واعملوا فيها النار



جلالة الملك الفونسو
الثالث عشر الذي اضطر
الى التنازل عن عرشه



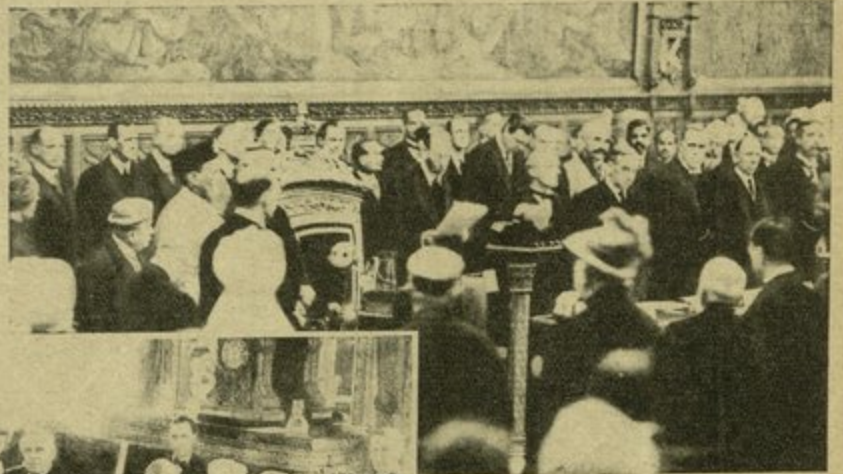
مؤتمر المائدة المستديرة

في نوفمبر سنة ١٩٣٠ عقد مؤتمر المائدة المستديرة في لندن لحل القضية الهندية ولم يشترك فيه الوطنيون الهنود بخلاف الذي كان قائماً وقتئذ بينهم وبين الانجليز غير أن الاحوال تطورت وتحسنت العلاقات بين الفريقين فعزم غاندي والوطنيون الهنود على الاشتراك في المؤتمر فاجتمع غاندي الى لندن عن طريق مصر وقد صرح غاندي لاصحافيين المصريين الذين قابلوه في السويس أنه يذهب الى لندن وليس عنده أمل في نجاح المؤتمر ولكنه لي الدعوة اليه ليثبت للعالم حسن نية الهنود

ولم يكف المؤتمر بمقدار بعض جلساته حتى ساد روح التشاؤم وخصوصاً بعد تأليف الوزارة البريطانية الجديدة ولما لاح للناس بريق أمل في تفاهم الانجليز مع غاندي فوجدوا بنياً للخلاف الذي قام بين الهندوس والمسلمين في المؤتمر فان هؤلاء طلبوا أن يتفقا على الامتيازات التي يعترف لهم بها الهندوس قبل أن يعضوا في أعمال المؤتمر حتى نهايتها وبمدا كانت المفاوضات لا ور بين الهنود والانجليز أصبحت تدور بين الهندوس والمسلمين. أخيراً تعذر على الفريقين تدبير حل للعلاقة القائمة بينهما



زعيم الهند الاكبر يتحدث الى المستر مونت كاتل جريدة الديلي تلغراف في مصر على ظهر الباخرة « راجبوتانا » عند مرورها بالسويس



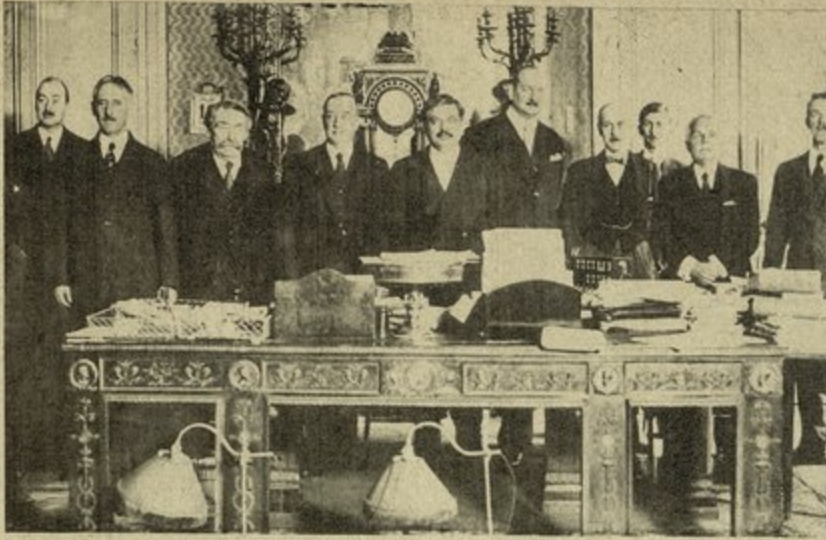
استبح جلالة الملك جورج الخامس المؤتمر الهندي الاول في نوفمبر سنة ١٩٣٠ بقطار صاف وقد أخذت الصورة التي في أعلى يمين كان جلالة يلقى الخطاب

أخذت الصورة التي الى اليسار أثناء انعقاد مؤتمر المائدة المستديرة لأول مرة وقد ظهر رئيس المؤتمر اللورد ساتكي في وسط الصورة وإلى يساره للمهاجما غاندي

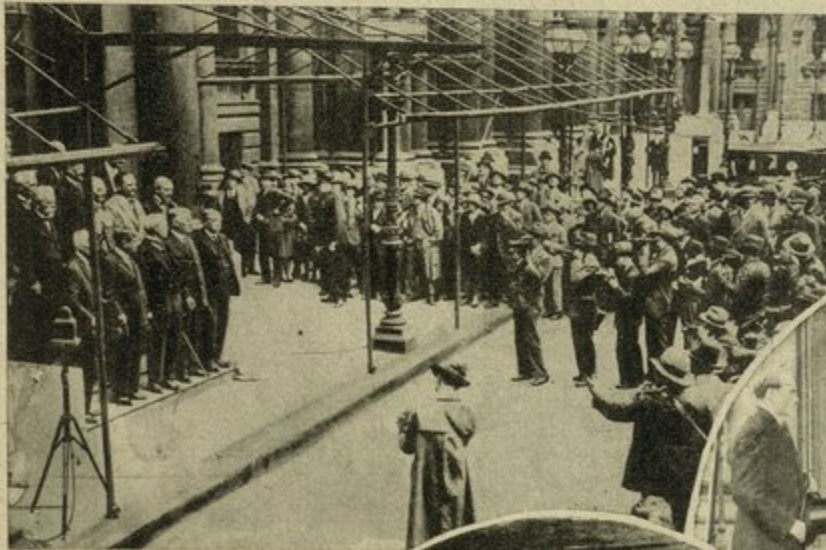
المحادثات الشخصية

بين اقطاب الدول

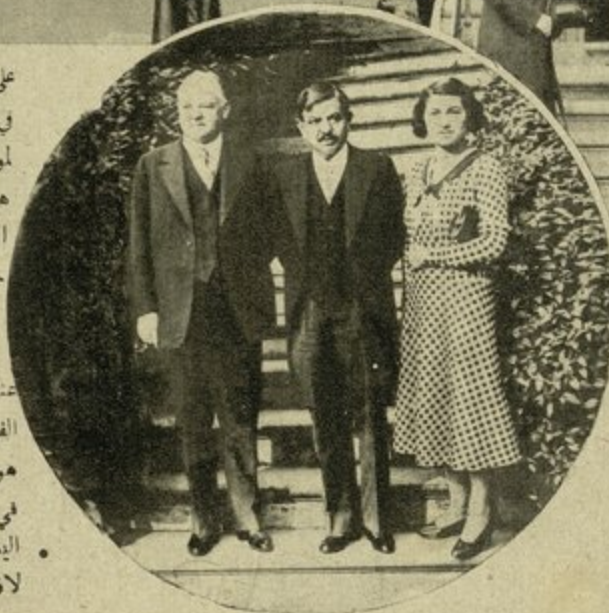
على أثر استحكام الأزمة المالية العالمية، رأى اقطاب الدول الأوروبية العظمى أنه قد آن الاوان للبحث في عوامل هذه الأزمة خوفاً من استفحال خطرهما ولإعادة النظر في ديون الحرب العظمى والتعويضات المطلوبة من ألمانيا. فسافر المستر مكندولف رئيس الوزارة البريطانية من أجل ذلك الى الولايات المتحدة حيث اجتمع بالرئيس هوفر وببحث معه هذه المسائل بحثاً واقعياً. ولم يكبد يعود الى لندن حتى زاره فيها الدكتور برونج رئيس الوزارة الألمانية والدكتور كرسبوس، ثم زارا السيولافال رئيس الوزارة الفرنسية والسيو برين وزير الخارجية وقصداً بعد ذلك الى روما لزيارة السليور موسوليني. ثم زارا السيولافال والسيو برين برلين، فكانا أول وزيرين فرنسيين زارا العاصمة الألمانية زيارة رسمية بعد الحرب. وسافر السيولافال بعد ذلك الى واشنطن، ولما عاد الى فرنسا سافر السليور غراندي الى واشنطن بدوره. وبأمل الجميع أن تؤول هذه المحادثات الى نجاح مؤتمر نزوع السلاح الذي يعقد في ربيع سنة ١٩٣٢



أخذت هذه الصورة أثناء انعقاد المؤتمر الشبه الدولي الذي عقد في باريس في شهر الماضي للنظر في إمكان معاونة ألمانيا في ضائقها المالية. وقد تألف من كبار رجال سبع دول منها بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا



على أثر انعقاد مؤتمر الدول السبع في باريس سافر اعضاؤه الى لندن لمواصلة البحث في ضائقة ألمانيا وتتل هذه الصورة فريقاً من اعضاء المؤتمر على اثر انقضاء احدى جلساته وقد احتشد جمع من مصوري الصحف لتصويرهم



عند ما زار السيولافال رئيس الوزارة الفرنسية الولايات المتحدة استقبله المستر هوفر في «البيت الابيض» مقر اقامته في واشنطن وتتل هذه الصورة من اليسار الى اليمين: المستر هوفر، السيولافال فندم وازيل جوزيه لافال ابنته



اتهم السيولافال رئيس الوزارة الفرنسية والسيو برين وزير خارجيتها فرصة وجودهما في برلين فزارا الرئيس هندنبرج وتتلها هذه الصورة عند خروجهما من قصر رئيس الجمهورية الألمانية

انجلترا بين وزارتين



تأليف وزارة جديدة اشترك فيها المستر بلدين
رئيس المحافظين وبعض اقطاب حزب
الاحرار وتولى المستر هندرسن زعامة حزب
العمال ورئاسة المعارضة ورأى المستر مكدونالد
أنه لا يستطيع أن يعفي في تنفيذ خطته كما
يريد الا اذا ايدته البلاد تأييداً تاماً فاستصدر
مرسوماً ملكياً بحل البرلمان واجراء انتخابات
جديدة على اساس تأليف وزارة قومية فأسفرت
هذه الانتخابات عن فوزه مع انصاره فوزاً
مبيناً واندحار خصومه

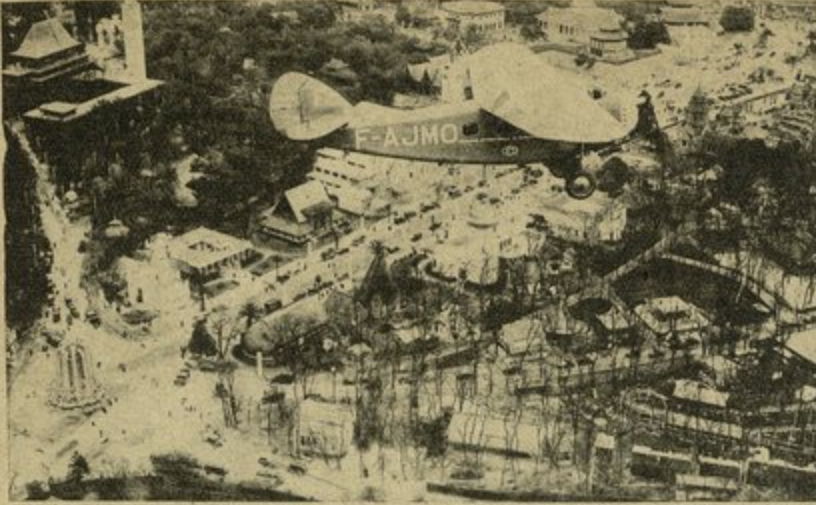
لما استحسنت الازمة المالية في إنجلترا في
الصف الماضي رأى المستر مكدونالد رئيس
الوزراء وبعض زملائه من اقطاب حزب العمال
كالمستر سنودن والمستر توماس أن مصلحة
البلاد تقتضي تأليف وزارة قومية تناسي
الخصومة الحزبية ودعا من الزمان ريثما تقال
انجلترا من كبوتها فلم يوافق فريق آخر من
زملائه وعلى رأسهم المستر هندرسن وزير
الخارجية على هذه الخطة فقدم استقالته لجلالة
الملك فكلفه جلالة السمي لتأليف وزارة قومية
فنجح في سعيه ونحى عن حزبه وتوفق الى



أعضاء الوزارة القومية قبل تعديدها على اثر الانتخابات — من اليسار الى اليمين
(الجالسون) : المستر سنودن . المستر بلدين . المستر مكدونالد . السير هيربرت
سموئيل . اللورد سنكي . الواقفون : السير فيليب لستر . المستر توماس . اللورد
ريدنج . المستر نيفل تشمبرلين . السير سموئيل هورل



أخذت هذه الصورة في ساحة قصر بكنجهام بينما كان المستر مكدونالد يقابل جلالة الملك جورج يعرض عليه استقالته وزارته السابقة والآن
الذي وفق اليه مع اقطاب المحافظين والاحرار . وهي تمثل جماهير الناس الذين احتشدوا في ساحة القصر الملكي مترقبين نتيجة المناقشة

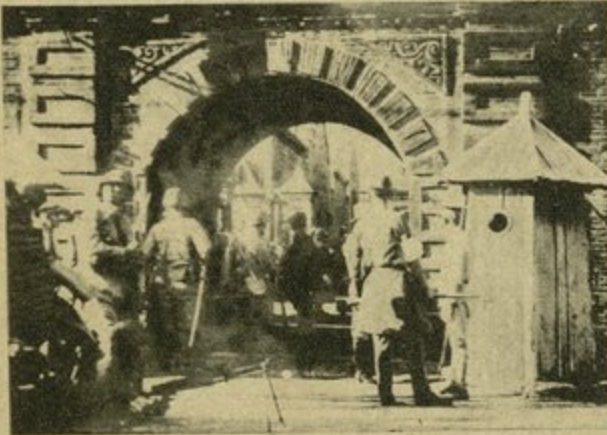
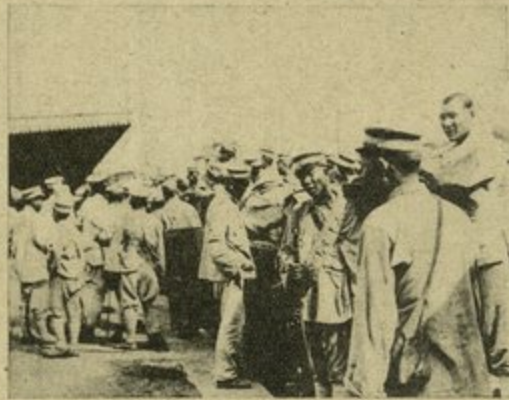


معرض المستعمرات الدولي في باريس

احتفت فرنسا في شهر مايو الماضي بافتتاح معرض المستعمرات الفرنسي في ضاحية فنسين بباريس وساهم كثير من الدول بالاشتراك في ذلك المعرض الكبير فجاء من اعظم وافخم المعارض التي اقيمت في العالم حتى اليوم وقصده الناس من كل حذب وسوب وأمه للوك والامراء والعظماء من كل دولة لمشاهدة أنسائه ونواحيه . وكانت حفلة الافتتاح تحت رئاسة السيودومرج رئيس الجمهورية الفرنسية السابق وبحضور جلالة امبراطور انام والمرشال ليوتي رئيس لجنة المعرض والوزراء الفرنسيين وسفراء الدول وممثليها وتمثل الصورة التي في أعلى منظرأ عاماً للمعرض أخذ من طائرة ويتبين منه عظم اتساع هذا المعرض وثقافته

في الربع الاخير من العام الماضي نشب الخلاف بين اليابان والصين على سكة حديد منشوريا فاحتلت اليابان بعض ولايات منشوريا وابتدأت التناوشات بين الفريقين ، وحاولت عصبة الامم التدخل في الامر والتوسط في فض الخلاف ولكن اليابان لم تنزل عن وجهه نظرها خوفاً على مصالحها في منشوريا . ومازال العالم حتى كتابة هذه السطور يتتبع باهتمام سير حوادث هذا الخلاف الذي قد يؤدي الى حرب شواء بين اليابان والصين والروسيا والولايات المتحدة وبعض الدول العظمى

النزاع بين الصين واليابان



فريق من الجنود الصينيين يتأهبون للسفر الى « مكدن » بعد احتلال اليابان لبعض ولايات منشوريا

الى اليسار : بعض من الجنود اليابانية التي احتلت مدينة مكدن الصينية وعسكرت بها في بداية النزاع بين الصين واليابان



منظر بالون البروفسور بيكار قبل ان يحلق في الجو . وفي الدائرة . البروفسور بيكار

وصول البروفسور بيكار

الى أعلى ارتفاع بلغه انسان

في شهر يونيو سنة ١٩٣١ خلق البروفسور بيكار الأستاذ في جامعة بروكسل ومساعدته السيود كبر في الجو بالون صنماء خصيصاً لاغراضهما لكي يدرسا الاحوال الجوية وسائر العوامل الطبيعية في اقصى علو يستطيع المرء الوصول اليه في الافق وقد صنما « كرة » البالون التي جلسا فيها من الألمنيوم وجهازها بجميع الادوات التي يحتاجان اليها في امتحانها وتجاربهما وبلغ البروفسور بيكار علو ١٥٧٨٠ متراً ببالونه وبد أن ظل وزميلة مخلقين مدة طويلة سمحا للبالون بالنزول فقتل بهما سالماً في جبال التيرول بالنمسا

زواج الامراء



المدى ماى كبرج

كرمة الدوق اوف اثلون شقيق جلالة الملكة
ماري ملكة انجلترا الحالية وقد عقد قرانها في
اواخر صيف سنة ١٩٣١ على جناب الكونت
تيل سميت فكانت ثانيا اميرة انجليزية تزوجت
من رجل لا يحمل لقب امير أو نبيل



سمو الاميرة درشروا

الكرمة الوحيدة لجلالة الخليفة السابق عبد المجيد وقد احتفل في مدينة «نيس» بفرنسا
في شهر نوفمبر سنة ١٩٣١ بمقد قرانها على ولي عهد نظام حيدر اباد ويقال عن سموه
انه أغنى رجل في العالم . والاميرة في السابعة عشرة من عمرها وهي تحيد خمس لفات
وقد عني جلالة والدها بتقنيها وتربيتها عناية عظيمة



الملك بوريس

سمو الاميرة اليانا

شقيقة جلالة الملك
كارول ملك رومانيا
الحالي معروفة في
مصر فقد زارتها مع

جلالة الملكة ماري
لما اعتلى جلالة الملك بوريس عرش بلغاريا عند تنازل جلالة
والده عنه صرح بانه ان يفكر في الزواج قبل ان يوطد والدتهما في سنة
اركان ملكه . فلما تم له ذلك أخذ يبحث عن عروس ١٩٣٠ ومكنت فيها
تشاطره حياته واستغرق بحثه زمنا طويلا حتى قيل في
وقت ما انه ان يوفق الى العثور على ضالته وأخيرا أذيع
بأن خطبته لسمو الاميرة حيوفنا كريمة جلالة ملك إيطاليا
ولم يمتد على خطبتهما طويل زمن حتى عقد اكليهما

الاميرة اليانا

عسخت الخطبة

لاسباب خاصة وقيل

ان سموها زارت

مصر مع والدتها لكي

تتساءل ولكن لم

يعض على ذلك

أشهر حتى خطبت

للارشدوق اتون

دي هابسبورج

المجري وعقد قرانها

عليه



زوار مصر



الامير تالمانسو
شقيق جلالة امبراطور
اليابان وقد زار مصر في
شهر ديسمبر الماضي



الامير اوديني
ابن خال جلالة ملك ايطاليا
وقد زار مصر في شهر
نوفمبر سنة ١٩٣٠



برنارد شو
الكاتب الايرلندي
الاشهر وقد زار مصر في
شهر مارس سنة ١٩٣١



المملك فرديناند
وقد زار مصر في أواخر
فبراير سنة ١٩٣١



مولانا شوکت علی
وقد صار مصر في الاسبوع
الاول من فبراير
سنة ١٩٣١



مصر اجماع بارودا
وقد نزل مصر في الاسبوع
الاول من فبراير
سنة ١٩٣١



المارشال فرنسيه
وسمى
القائد الفرنسي الكبير
وقد زار مصر في أوائل
ديسمبر سنة ١٩٣٠



الملك امامه الله
ملك افغانستان السابق
مر على مصر في شهر مايو
بعد أن أدى فريضة الحج



د. محمد علي قريش
ممثل السينما الامريكاني
المشهور وقد زار مصر في
شهر ابريل سنة ١٩٣١



نوري السعيد باشا
رئيس وزارة العراق
سابقا وقد زار مصر في
شهر ابريل سنة ١٩٣١



السهر اوشينين
الصحافي الالمانى الكبير
وقد زار مصر في مارس
سنة ١٩٣١



الاميرة اليس
وقد زارت مصر في شهر
مارس سنة ١٩٣١



منقال باسم الفاس
زعيم قبائل بني صخر
وقد زار مصر في شهر
سبتمبر سنة ١٩٣١



سلطانہ مصر موت
عمر بن عوض
وقد زار مصر في شهر
سبتمبر سنة ١٩٣١



الملك فيصل
ملك العراق وقد زار
مصر في أواخر شهر
سبتمبر سنة ١٩٣١



الامير عبد الله
أمير شرق الأردن زار
مصر في أواخر يونيو
سنة ١٩٣١



الامير ماسومي
هاشيوكا
وقد زار مصر في شهر
يونيو سنة ١٩٣١



هنري دي روتشم
المثري الشهير وقد زار
مصر في اوائل نوفمبر
سنة ١٩٣١



جاری کور
المثل السیفانی وقد زار
مصر فی اوائل ثوبان
سنة ۱۹۳۱



مفتي القدس
سماحة الحاج امين الحسيني
وقد زار مصر في أوائل
نوفمبر سنة ١٩٣١



سیسل دی میل
وقد زار مصر فی شهر
اکتوبر سنه ۱۹۳۱



السيد علي المبرغني
الزعيم السوداني وقد
زار مصر في أكتوبر
سنة ١٩٣١

وفيات السنة

نفسر على هذه الصفحة صورة السكبراء الذين لقدتهم مصر وخسرهم العالم في خلال السنة الماضية فوجب تخليد ذكراهم في بطون الكتب والتقاويم، وقد جعلنا الصفيين الاعليين لمشاهير المتوفين من المصريين والصف الاخير لمشاهير المتوفين من البلاد الاخرى



محمد عفت بك

توفي رحمه الله في الاسبوع الاول من شهر يونيو سنة ١٩٣١ بعد مرض لم يمهله سوى يومين وكانت وفاته بظهران حيث كان يشغل منصب وزير مصر المفوض



الاستاذ ريفعا راصف

توفي في الاسبوع الاخير من شهر مايو سنة ١٩٣١ فكان لوفاته رنة حزن وأسى في نفوس الامة المصرية ، وهو رئيس مجلس النواب السابق



اسكندر نرهمى باشا

وافاه القدر المحتوم في ليلة ٢٨ يناير سنة ١٩٣١ بعد حياة طويلة قضاها في خدمة بلاده والعمل على رقيها وكان رحمه الله من اساطين الاقباط وزعمائهم



محمد عثمانه أباطر باشا

توفي في أواخر نوفمبر سنة ١٩٣٠ وسافر الوزراء والسكبراء الى بلدته الريمانية ليشاطروا أسرته العسكرية الحزن على وفاته



الدرملى باشا

توفي رحمه الله يوم ١٩ أكتوبر وكان كبير عائلة الدرمللي ومن كبار اعيان البلاد



زكى ابو السعود باشا

توفي في شهر سبتمبر سنة ١٩٣١ وكان رحمه الله وزيراً للحقانية والمعارف سابقاً ووكيلاً لمجلس الشيوخ وقد عرف بصدق وطنيته واستقلاله برأيه



المففور لها أم المحسنين

فقدتها أخيراً والاحسان في شهر يونيو سنة ١٩٣١ وهي بالاستانة وهي حرم المففور له الخديو توفيق باشا ووالدة سمو الخديو السابق وسمو الامير محمد على



الدكتور سبير ثامل

توفي في أواسط شهر يونيو سنة ١٩٣١ وكان يعد من أساطين رجال الاقتصاد في مصر اذ كان يشغل منصب مدير المباحث الاقتصادية ببنك مصر



الملك حسين بن علي

ملك الحجاز السابق وبطل استقلال العرب والساعي الى ارجاع مجدهم القديم. توفي في شهر يونيو الماضي في عمان ودفن بالمسجد الاقصى



ميرانه خليل ميرانه

المفكر والسكران اللبناني الكبير وقدمات في الولايات المتحدة في شهر ابريل سنة ١٩٣١ فاقمت له حفلات التأبين في جميع بلاد الشرق العربي



مولانا محمد علي

توفي في يناير سنة ١٩٣١ في لندن حيث كان يدافع عن حقوق الهند ودفن بالمسجد الاقصى وكان من كبار زعماء المسلمين الهنود



المارشال جعفر

توفي في الاسبوع الاول من شهر يناير سنة ١٩٣١ وكان قائداً عاماً لجيوش الحلفاء في الشطر الاول من الحرب العظمى ويعد من أكبر القواد الذين ظهوروا في العالم

السينما في عام

من التريب انك لو
سألت أي فرد من
الاجانب المقيمين بالسينا
الذين يقدون الى مصر
للسياحة والترويح عن

النفس كل عام لقال لك ان هذه البلاد تحوي
من المناظر الرائعة والجو البديع ما يجعلها
أصلح بقعة لصناعة السينما في العالم . تلك
شهادة المختصين في الموضوع يصدرها بها
عن عقيدة ثابتة بعد أن يذرعوا البلاد طولا
وعرضا وبعد أن يستمتعوا بمشاهدها ويقفوا على
ما فيها من بحاسن ويجولوا الطرف في ربوعها
وآثارها وينعموا بطيب مناخها واعتدال جوها
وسوء شمسها الساطعة وخضرة أرضها الناضرة
ثما بال أغنيائنا يستمعون القول فلا يقدمون
أحسنه ؟ وما بالهم يكثرزون أموالهم ويمضون
عليها بالنواجد في حين ان في استطاعتهم أن
يستغلوها في هذا الباب أحسن استغلال وأن
يؤسسوا شركات للسينما يستفيدون منها ما يربى
أموالهم ويضاعفها وهم في الوقت نفسه يقدمون
لوطنهم أحل الخدمات

نشأ هذا الفن في أوائل القرن الحالي
وامتدت شهرته الى أقاصي المعمورة بسرعة فائقة
وأضحى معبود الجماهير في كل قطر الا ان مصر
ما زالت في ذلك للمقار تعتمد على جهود فردية
يقوم بها بعض المواطنين المهتمين دون أن
يلتقوا من جانب الاغنياء أي معونة أو
مساعدة

ولولا ان في البلاد شركة واحدة - هي شركة
مصر للتمثيل والسينما - لما ذكر اسمها في ذلك
الليدان مطلقاً ، ومع ذلك فن هذه الشركة
الوحيدية لم تجرؤ الى اليوم على اخراج رواية
لحسابها بل تكتفي بتصوير بعض المناظر المحلية
والاشربة اللازمة لروايات الغير ، وهذا قصور
لا نرضاه لشركة تتبع بنك مصر العتيق وتعمل
تحت لوائه الخافق . على انك اذا نظرت حوائك
لطرفت سمعت أسماء ضخمة لشركات متعددة في
مصر فن حاولت التحري للوقوف على ماهية
كل منها لعرفت انها أسماء على غير مسميات ،
وما هي الا بضعة أفراد اجتمعوا سوياً وفكروا
في اخراج رواية وقبل التفكير في موضوعها
يطلقون على أنفسهم اسماً ضخماً موهمين انهم
يؤلفون شركة ذات رأس مال جم وأهم
موزعة وإدارة واسعة

ونحن نقولنا هذا لا يزيد أن نخط من قيمة

حول رجل من الفلاحين
فتظهر يد قوية تحمل
فأساً حديدية تهوي بها
على رؤوس تلك الحشرات
فتسحقها وتقطعها أرباً

وقد كتب على تلك اليد القوية بخط واضح
مقروء كلمة التعاون وهلم جرا . .

أما القسم الثاني من الغلم فقد كان عبارة عن
رواية بسيطة سهلة الموضوع للغاية تقارن بين
حالة اثنين من الفلاحين لجأ أحدهما الى المراتين
فساءت طاقته في حين استعان الآخر بهيئات
التعاون لحفظ على ثروته من الضياع وابتع زرع
وعاش أهنأ عيشة . هذا وقد حوى ذلك الغلم
أيضاً صوراً شتى للجنان التعاون في الاقاليم اثناء
اجتماعاتها ومناقشات أعضائها فكان لذلك أثر
محمود استحق من اجله كريمة كل شكر وثناء
وفي اثناء العام أيضاً نشط الاستاذ نجيب
الريحاني وفريق آخر من الممثلين ومن بينهم
استفان روسي ومختار عثمان وجبران نعيم وغيرهم
فأخرجوا فلماً هزلياً مصرياً باسم (صاحب
السعادة كذكش بك) وقد عرض أكثر من
مرة في دور مختلفة من دور السينما بالعاصمة
وغيرها من مدن القطر

وفي منتصف العام أيضاً قام المصور المعروف
(محمد افندي بيوي) بالدعوة لانشاء معهد
سينمائي في النهر الاسكندري الا أننا للآن لم
نرأى لهذا المهد ولا ندرى اذا كانت الفكرة
ما زالت قائمة أو أتى عليها العفاء

وقبل أن ينتهي موسم التمثيل الماضي فكر
الاستاذ يوسف وهي في انشاء مدينة للملاهي
بالزمالك واختار لها الموقع الذي كان فيما مضى
سباقاً للسكاب ، وبهنا منها ونحن نتحدث عن
السينما ذلك الاستديو الذي أقمه في أحد
جوانبها وقد شاهدناه اثناء حضورنا حفلة الشاي
التي دعا اليها شقيقه الاستاذ اسماعيل وهي المحامي
لغيفاً من الصحفيين في اكتوبر الماضي

والاستديو المذكور قد انتهى العمل فيه
تقريباً وصنع سقفه (بالجمالونات) الحديدية
الضخمة وقد اتصلت (بكباري) متقاطعة
ليستطيع المصور أخذ المناظر من أي وضع
وعلى أي بعد

وأهم هذا الاستديو تسقت حجار الممثلين
والممثلات وهي اشبه بالكاشاك الجميلة ويبلغ
عددتها ثمانين غرفة وبينها ممرات مهيأة لأن
تزرع فتتخلل عليها الطبيعة جمالاً فوق جمالها

أحد واسكننا نقرر حقائقي زيرد بها أن نصل
الى أصحاب آذان أبواب الاموال عساهم بمقدون
الخناصر على تشنيل أموالهم في باب من أبواب
الريح المضمونة فيفيدون ويستفيدون وانسا
نتهز هذه الفرصة فنعترف لأولئك الافراد
المجتهدين من المصريين بما قدموا لبلادهم من
خدمة بما وسعه طوقهم وان كان جهد المقل في
بلد كحصر تسمى لاحتلال مكانها اللائق بين
الامم المتقدمة الراقية

وأول من نرجي اليها عبارات الثناء في هذا
المقام هي السيدة عزيزة أمير التي تعتبر بجدارة
وحق زعيمة الفن السينمائي في مصر فتنها دائمة
العمل غير واثية فيه تتنزه في فرصة فتزج بنفسها
في ذلك للمعمان القاسي خدمة لبلدها واشبابها
لهوائيتها . وان ما تقفه بمفردها يكاد يوازي
ما قد تؤديه جماعة بأكلها

في العام الماضي سافرت عزيزة أمير الى
باريس فطلب اليها الاشتراك في أحد الافلام
واسمه (الفتاة التونسية) وقامت بدور البطله
وظلت تعمل فيه الى أن اقترب العمل من نهايته
ثم توقف لسبب نجله . على ان السيدة عزيزة
تؤكد لنا انه مهما تأخر فسيأتي يوم قريب
يمرض فيه

وفي أثناء العام الفائت أيضاً اشترك كل من
بدرو افندي لاما والرابع البطل مختار افندي
حسين والآنسة ثريا رفعت في اخراج فيلم
غنائي مصري عرض منذ أشهر في سينما تريومف
ولم تمنح الظروف لكتاب هذه الاسطر أن
يشاهدوه وان يكن السينيون قد قلوا بانه محاولة
لا بأس بها

وبعد ذلك فسكرت وزارة الزراعة في اخراج
فلم تعرضه في المعرض الزراعي الصناعي العام
بالجزيرة يكون كدعاية للتعاون وانتدبت لهذا
الغرض المخرج المصري النابغة محمد كريم فقام
بتأدية هذه المهمة خير قيام اذ قسم العمل الى
قسمين احدهما مناظر ثابتة تبين حالة الفلاح حين
يقع في يد المراتين فلا ينجيه من براثنهم غير
التعاون ، وكانت هذه المناظر تروى بصورة تقرب
الى الفلاح فهم الغرض منها كأن يرسم المراتين على
هيئة حشرات سامة كالقاربات والنعايين تلف

ولاشك أن هذا الاستديو سيبد
فراغاً كبيراً في عالم السينما خصوصاً وأنه
أنوحيد من نوعه في مصر الآن

ولما انتهى موسم التمثيل في مسرح
رمسيس رأى الأستاذ يوسف وهي
أن يخرج فلما يشترك هو في تمثيله
فاتفق مع الأستاذ محمد كريم واختيرت
رواية « أولاد الدوات » لانتباس
(السيناريو) منها وقام كريم بهذه المهمة
وبعد اعداد المدة وزعت ادوارها ، وكان
المعروف أن عزيزة أمير ستقوم بدور
البطلة الذي نجحت فيه على خشبة المسرح
الا أن عقبات كثيرة اعترضت ذلك
الاختيار فاتفق يوسف مع بهيجة حافظ
على أن تلعب على عزيزة فاهتمت بالشروط
بينهما ، واضطلع يوسف بدور البطل
كما استند دور الطبيب الى سراج منير
وهو الدور الذي قام به في الرواية المسرحية
حسين رياض ، كما اختيرت الممثلة
الفرنسية الجميلة « كولين داري » للقيام
بدور جوليا الذي كان مستنداً في الرواية
الى الآنسة فردوس حسن

وسافر الممثلون الى باريس ومعه
كريم لاختذ مناظر الاجزاء الناطقة في
الفلم ولكن لم يمض وقت طويل حتى
نشب الخلاف بين يوسف وهي وبهيجة
حافظ ، ويسند الاول هذا الخلاف الى
أنه ثبت بالبرهان الفاطم أن صوتها
لا يصلح للسينا الناطقة في قليل أو كثير
وتدعي الاخرى أن السبب هو كراهية
يوسف لها ورغبته في اسناد الدور الى
عزيزة أمير ، على أن شيئاً من ذلك
لم يحدث ومن يوسف بحث في طلب
الآنسة أمينة رزق التي ابجرت في
الحال الى فرنسا في صحة حسن البارودي
حيث قامت بتمثيل دور بهيجة في الفلم
ثم حادت مع العائدين . . . وها نحن
نكتب هذه السكينة قبل أن يصل الفلم
ونقف على قيمته ، بل قبل أن يعرض
الأستاذ وهي الشريط الذي التقط
اشتداد صوت السيدة بهيجة حافظ والذي
يستند اليه في التدليل على فشلها في ذلك
النوع من السينما

وتترك يوسف وبهيجة في خلافهما
ينتقل الى ممثلة أخرى هي السيدة آميا



من أعلى الى أسفل : أحد مناظر فيلم « أولاد
الدوات » - السيدة آسيا وعبد السلام النابلسي
في رواية « وخز الضمير » - الهيكل الحديدي
لاستوديو مدينة رمسيس - أحد مناظر
فيلم التعاون

التي ظلت من بداية المسام تعمل في
إخراج فلم باسم « وخز الضمير » بشارك
كل من عبد السلام افندي النابلسي
ومنيير افندي فهمي وتقول أن الغرض
منه الدعاية لمصر وانها من أجل ذلك
اجتهدت في انتقاء أحسن المناظر في
الاستديوهات وفي أماكن الآثار بالأقصر
والسكرك وتل العمارة وغيرها من
البلقاع الانثوية . كذلك سهل لها سعادة
محافظة القضاة مأموريتها واعطاها
تصريحاً بالتمثيل في سرايه الجميلة الواقعة
في شارع الهرم وقد حذا هذا الحذو غيره
من السكراء الذين يمثلون في القاهرة
قصوراً شاهقة . وقد انتهى العمل
في الفلم المذكور وعلمنا أن وزارة للمناف
العمومية ابتاعته قبل أن يعرض على
الجمهور

ونعود بعد ذلك الى السيدة عزيزة
أمير فنقول أن المخرج التركي « أرطغرول
عسن بك » كان قد وفد الى مصر للبحث
عن ممثلة تقوم بدور هام في فلم يسمى
« شوارع استامبول » كان يخرجها
لحساب شركة بارامونت الشهيرة فوقع
اختياره على عزيزة التي صحبته الى
أثينا ثم الى استامبول حيث أخذت
مناظر كثيرة للفلم فيها وذلك بعد أن
استند اليها دور البطلة وبعد أن غيروا
اسم الرواية واستبدلوا به « المؤلفة
المصرية » . وبعد ذلك بقليل استدعت
للسفر الى باريس لتؤخذ مناظر القسم
الناطق في شركة توييس . وما أصبح
ذكره هنا أن محسن بك احتاج الى
مطرب مصري يقني قطعة في الفلم واختار
في الامر وفكر في استدعاء أحد
المطربين المشهورين بريقياً ، الا انه
تصادف أن وصل باريس في ذلك الوقت
الرياضي المعروف عبد المنعم مختار وذهب
لزيارة السيدة عزيزة في الاستديو -
وعبد المنعم من الاشخاص الذين وهبوا
نعمة الصوت الجميل - فكاكدت عزيزة
ترام حتى قدمت لادارة الشركة التي
رحبت به أي ترحيب وأسندت اليه دوراً
في الفلم علاوة على قطعة الغناء التي
أنشدها . وعلمنا ان فلم (المؤلفة المصرية)
قد يصل الى مصر في بحر الاسابيع



من أعلى الى أسفل : السيدة بهيجة - حافظ - بدرو لاما وثريا رفعت ومختار حسين في رواية « معجزة الحب » - المخرج السينمائي المعروف محمد افندي كريم الذي اخراج رواية « اولاد الدوات »



القليلة المقبلة ان لم يكن قد وصل اليها قبل ظهور هذا التكوين

وكانت قد ترددت اشاعة منذ أشهر مفادها ان شركة ترغيب في الاتفاق مع الاستاذ علي الكسار على اخراج فلم هزلي باسم « غرام البربري » واسكن هذه الاشاعة طويت مريعا وما ندرى أمتحقق أم تدفن الى الابد كذلك علمنا أنه تألفت شركة في الاسكندرية اسمها (نحاس سفتكس فلم) وأنها سوف تخرج روايات مصرية في القريب العاجل، لذلك اتفقت مع الاستاذين احمد علام واستفان روسي والسيدة ادرية للطربة والآنسة نادية للمثلة على أن يقوموا بأدوار في رواية تسمى (أنشودة القواد) .

ويقال ان الاستاذ جورج أبيض والسيدة دوت أبيض قد يشتركان في هذا الفلم أو في غيره من الافلام التي ترمع هذه الشركة اخراجها هذا وقبل نهاية العام فكرت السيدة عزيزة أمير في اخراج فلم لحسابها بالاشتراك مع بطل الملاكمة المصري (محمود صلاح الدين) وهو عبارة عن حادثة لقطة هندية أحببت شابا مصرية وفرت معه تاركة أهلها الذين يبحثون عنها حتى يمتدوا الى العثور عليها فيوقعوا بها عقابا صارما، الا أن حبيبها المصري يدركها قبل ان تسلم الروح فينجيها من ايديهم ويجعلها معه في طيارة احد اصدقائه

تلك هي حركة السينما في مصر اثناء العام الفارط اجلناها في هذه الصفحات راجين ان يأتي العام القادم فيتمتع من كثير من الشركات التي تستندها رموس اموال مصرية خالصة وتديرها ايد مصرية مستقلة وما ذلك على انشياننا بعزير

غنيمة



من أعلى الى أسفل : الممثلة الفردية الشهيرة كولين دارفوي التي اشتركت في تمثيل رواية « اولاد الدوات » - صاحب - احد مناظر رواية « صاحب السعادة كشكش بك » - السيدة عزيزة أمير في رواية « المؤلفة المصرية »



وقفنا في تقويم العام
القائم عند بداية موسم
التمثيل وتركنا وزارة
المعارف دائمة الحركة
موفورة النشاط في

التمثيل في عام

فسرقة رمسيس التي
سافرت الى أمريكا
الجسوية فزارت البرازيل
والارجنتين وعرضت
طائفة كبيرة من رواياتها

فيها وفوبك من الجاليات الشرقية في كندا
الدولتين أحسن مقابلة وأطرتها الصحف من
عربية واسبانية اطراء ليست بعده زيادة
لمستزيد . وفي منتصف نوفمبر سنة ١٩٣٠ عادت
الفرقة الى مصر بعد أن تخلف عنها مديرها
يوسف وهي في باريس ، وتصادف أن كانت
نجمة السينما عزيزة أمير موجودة هناك فتفقا على
اقامة حفلة تمثيلية يشتركان فيها وبضمانها تحت
رعاية حفرة صاحب المال محمد غنري باشا وزير
مصر المفوض بفرنسا وقد أقيمت الحفلة فعلا في
مسرح (البير الاول) ومثلت فيها فصول من
روايات الاستبداد والمسترقف و انتقام المهرجا
هذا وبعد عودة الاستاذ وهي من فرنسا

وتريد هنا أن نسجل مفخرة لوزير المعارف
السابق مراد سيد احمد باشا ألا وهي العمل على
ايجاد مهده التمثيل الحكومي فقد تألفت لجنة
لاختيار طلبته من كل من الاساتذة (عثمانوي
بك وزكي طلبات وجورج أبيض وطه حسين
وابراهيم رمزي) . وفي أول نوفمبر سنة ١٩٣٠
افتتح المعهد أبوابه بعد أن انتظم في سلكه
عشر فتيات وعشرون فتي

وسار المعهد طيلة الفصل الدراسي من حسن
الى أحسن وعلقت على خريجه آمال كبار ما لبثت
أن انهارت بعد ذلك كما سيأتي القول
هذا من ناحية الوزارة . أما من ناحية
الفرق نفسها فقد بدأت الموسم متأخرة وخصوصاً

مساعدة المسارح وأربابها مساعدات لها قيمتها
ولها أثرها في رقي فن التمثيل وانتشاره في أرق
الواسط وأوسعها ثقافة

وأول ما يصح الاشارة به في ذلك السبيل
ما فعله صاحب العزة محمد عثمانوي بك السكرتير
العام لتلك الوزارة اذ جمع في مكتبه مديري
الفرق العاملة وباحثهم في الطرق المثلى للنهوض
بمسارحهم الى الدرجة التي تبغيها أمة تطلب
الكمال في كل شيء وتنشد الرقي في كل صوب
وفي ذلك الاجتماع أشار عثمانوي بك الى
ما قرره الوزارة من شروط يجب اتباعها
للحصول على الاعانة المسرحية ، وكان من أهم
هذه الشروط أن تخرج الفرق الجديدة أثناء
الموسم أربع روايات مصرية مؤلفة ومثلها معربة
ومنتقاة من بين طائفة من أكبر روايات الغرب
تفترت بها الوزارة بياناً في الصحف الا ان
الموسم لم يتسع لاجراء هذا القدر من الروايات
فتجاوزت الوزارة عن بعض حقها ووزعت
الاحداث بنسبة سيأتي الكلام عليها فيما بعد

كذلك اشترطت الوزارة على الفرق الهزلية
ألا تقتصر على مؤلف واحد بل يجب أن تشجع
المبتدئين من الكتاب حتى يأتي الوقت الذي
تتسع فيه مداركهم ويستطيعون تنفيذ المسرح
بمنتجات أفكارهم وبذلك يكون لدينا من
المؤلفين - في وقت قريب - عدد يتفينا عن
النقاط تناء مؤلف الادب الاجنبي -



اللجنة التي يعطها أمر اختيار طلبه المعهد
وهم من اليمين : الاساتذة ابراهيم رمزي فزكي
طلحات فالتماوي بك فالدكتور طه حسين

جورج أبيض

عمل على الشروع في افتتاح مسرحه وكان قد
تأخر كثيراً اذ بدأ موسم في منتصف شهر
يناير سنة ١٩٣١ في حين كانت السيدة فاطمة
رشدي قد سبقته بما يقرب من الشهر وكانت
تعمل اذ ذاك في مسرح برتانيا

بدأ رمسيس موسم روايته (أميرة بغداد)
وتبعها رواية (السارق) فاولاد التوات وهي
اولى الروايات المصرية التي أخرجها رمسيس في
الموسم الماضي وقد وضعها الاستاذ يوسف وهي
وأثار اخرجها صيغة في الجو المسرحي اذ برز
شاب ادعاه لنفسه وهو السعيد موسى افندي ثم
لجأ الى القضاء لاثبات ذلك



فرقة رمسيس عند زيارتها سائقوس في البرازيل وفي وسطهم الاستاذ يوسف وهي والى يساره
الانسة أمينة رزق والى يمينه السيدتان علوية جميل ودولت ابيض



المرحوم السيد هاشم

الى المين : السيدة فتية احمد

ترك هذا ونتجه الى الاذاعة الحكومية فنقول ان وزير المعارف السابق مراد سيد احمد باشا كان ينظر الى المسرح كأداة صالحة لتربية الشعب وتنقيته فعمل كل ما من شأنه ان ينفخ روح الحياة في أرجائه وأطلق معاونه يلبثون في مختلف المسارح للوقوف على ما بلنه كل منها وتقدير ما يستحقه من مودة الحكومة ، وصدر قرار الوزارة بمسد ذلك بصرف مكافآت لاصحاب الفرق وأخرى للمميزين من الممثلين ثم تألفت لهذا الغرض لجنة عمدت الى صرف مكافآت اصحاب الفرق على الوجه الآتي :

جنبيه	
فرقة رمسيس	٥٠٠
فاطمة رشدي	٤٥٠
الريحاني	٣٥٠
السكر	٣٠٠
فكتوريا مومي	٧٥

تم قسمت الممثلين الى ثلاث درجات وجعلت اذاعة ممثلي الدرجة الاولى ٣٨ جنبيه والثانية ٢٨ جنبيه والثالثة ١٩ جنبيها . وقد استراح الجميع لهذا التقدير الا ان النقد تناول طريقة اختيار من يستحقون هذه المكافآت وطريقة وضع بعضهم في غير الدرجة التي يستحقها وامال بعض من كانوا يستحقون ان يكافأوا امثال الآلة فردوس حسن وغيرها واليك اسماء ممثلي كل فرقة بالدرجات التي وضعوا فيها :

كان عكس ذلك تماماً اذ جوزى علام بسحب الدور منه واستاده الى الاستاذ عزيز ميم وهذا سار به في طريق آخر هو ابعاد ما يكون عن روح الدور ، لذلك قل الاقبال على الرواية وبدأت حرارة الجمهور تهبط من ناحيتها فعادت فاطمة بالرواية سيرتها الاولى واحلت علاما في نفس دوره الا ان ذلك لم يدم طويلا فان الاستاذ عزيز عيد ركب رأسه وأنى الا العودة لتمثيل الدور وتزل فاطمة على ارادته وقتاً ثم رأت ان تحل المشكل بين عزيز وعلام فخرمت كليهما من الدور واضطلعت هي به ثم اتت بالسيدة زينب صدق واستندت اليها دور ليلى فجاء ذلك ضغتنا على ابالة اذ لم يسترح الجمهور

من رؤية فتاتين ما زينب وفاطمة تمثلان شاعراً وممشوقة في شخصيتي ليلى والمجنون ومن ثم رأى منافسوا فاطمة رشدي ان الجو مهيأ لهم فنشروا عن اختلال ادارتها



الاستاذ محمد عبد الوهاب

ما غير اعتقاد الكتاب فيها وكانت نتيجة ذلك ان تأي امير الشعراء عنها بجانيه وأعطى حق تمثيل رواياته في الموسم الجديد الى فرقة رمسيس

نمود الى الاستاذ يوسف وهي فنقول ان فرقته قد استقلت هي الاخرى سوء تدبير فاطمة في رواية « مجنون ليلى » فضمت اليها في الحال السيدة عزيزة امير التي اشتركت في تمثيل الرواية المصرية الاولى في رمسيس وهي (اولاد الدوات) وتنبأ النجاح لميزرة في دورها وكان ذلك سببا من اسباب تهافت الجماهير على الرواية وهذا عوض على يوسف وهي شيئا مما أصابه في الروايتين السابقتين ، الا أنه هو الآخر وقع في نفس الخطأ الذي ارتكبته فاطمة رشدي اذ ان النجاح الذي أدركته عزيزة امير في اولاد الدوات كانت نتيجته ان سحب الدور منها واستند الى الآلة أمينة رزق

ونمود الى السيدة فاطمة فنقول ان امير الشعراء كان قد اتفقها بروايته الثانية (مجنون ليلى) التي كانت درة الموسم بلا منازع حيث فضلها الكثيرون على شقيقها البكر (كليوباترا) لما سوت من مواقف مسرحية شائقة ومشاهد فنية بديعة . ورأت السيدة فاطمة من حسن السياسة ان تبقيها ذخيرة تطالع الجمهور بها في الاسبوع الذي حددته يوسف وهي لاقتناح مسرحه ، وقد كان وافلتحت هذه السياسة فاقبل الجمهور زرافات عليها حتى كانت كثرتهم في بعض الاحيان تموق المارة في شارع عماد الدين ، وبلغ من نجاح الرواية ان ظلت مقاعد الصالة ومقاصيرها ممتلئة حتى في الايام الاخيرة من عرضها . وقد كان المأمول بعد هذا النجاح الواسع المدى ان تظل الامور تجري في اعتنتها دون تبديل أو تغيير ولكن يظهر ان حسن السياسة التي املت على فاطمة اختيار الوقت الملائم لظهور الرواية قد أخطأتها بعد ذلك ، اذ ان الدورين الاولين في (مجنون ليلى) كانا من نصيب احمد علام وفاطمة رشدي ، واعتقد كما يشاركني في هذا الاعتقاد كل من شاهد الرواية ان علام لم يصل طيلة حياته المسرحية الى مثل النجاح الذي أدركه في (مجنون ليلى) ، بل أزيد على ذلك وأؤكد بان ممثلي غيره لن يستطيع بعده تأدية الدور بمثل ما أداء به علام . وقد ظن الجميع أن واجب فاطمة ازاء ذلك ان تقهر بمثلها وان تمجد له سبيل البقاء معها . ولكن الذي حدث

الى اليسار : الآلة أم كنزوم



المرسوم الشيخ سلامة حجازي

السياسة الفنية في الوزارة المذكورة وأبقى على
زكي بعدم اتمام مهمته ثم قامت القيامة ضد معهد
التخيل وانتهت عليه ممول الهدم فصدر قرار
بالغاءه وتشتيت شمل طلابه

هذا وفي الصيف افقرت العاصمة - كالمادة -
من الفرق والصلوات التي ابنت اعضاؤها في
مختلف المصايف كالاسكندرية ورأس البر الا
أن الريحاني رأى أن يتنزه فرصة غلو المدينة
من فرقة راقية فبقى على رأس فرقته واختار
كازينو الفاتازيو بالجيزة واطاق عليه اسم
(سمرفولز) وظل يعمل به اشهر الصيف بتجاح
ولقد رأى الموسيقي الكبير الاستاذ
سامي الشوا أن يقوم الى سوريا والسطين على
رأس فرقة كان من اعضائها المطربان صالح
الفروحي وأمين حسنين فتجس في تنفيذ تلك
الفكرة وبقي شهرين ينتقل في ارجاء القطرين
الى أن عاد غامما . كذلك سافر المطرب
الكبير الاستاذ محمد عبد الوهاب الى سوريا
وسافرت اليها ايضا مطربة القطرين السيدة
فتحية أحمد

وأخيراً تمكن بعض المتحمدين من افئاع
الآنسة أم كلثوم بالسفر هي الاخرى الى تلك
الاقطار وكانت هذه أول مرة تهاجر فيها الديار
ولقد نشت في أثناء الصيف فكرة كانت
الدافع لها ما ينتاب البلاد من أزمة مالية خانقة
وترمي هذه الفكرة الى توحيد فرقتي فاطمة رشدي
ويوسف وهي واندماجهما معاً برئاسة مديريهما
والعمل على مسرح واحد وبإدارة واحدة مع
اقتسام الارباح مناصفة ، وقد سارت المناقشات
في هذا الصدد شوطاً بعيداً الا انها فشلت أخيراً
لان الطرفين لم يوفقا الى توحيد وجهتي نظرها
وكانت فرقة فاطمة رشدي تعمل في الموسم



الاستاذ احمد علام
في دور مخنون لميلي

الى اليسار :
السيدة فاطمة رشدي
في دور لميلي

فرنسا الآن (الاستاذ محمود بيرم التونسي)
على أن يمددها بالاشتراك مع الاستاذ ادمون
تومبا بطائفة من الروايات العربية وكان من أثر
ذلك أن اختارها الموسم الحالي برواية (ليلة من
الف ليلة) التي ترجمها الاديب المذكور زجلاً
أما يوسف وهي فقد شغل المدة التي أقامها
بمصر عقب الموسم في التفكير في انشاء مدينة
للعلاهي بالزمالك وشرع فعلاً في تهيئتها كي تكون
معدة للعمل في أول شهر مايو من عام ١٩٣٢
وقد أنشأ بها (استديو) جميلاً لاخذ المناظر
السينمائية وسيشيد بها عدداً من المسارح لتشتغلها
الفرق أثناء الصيف كما أنه سيوجد بها كثيراً
من انواع التسلية والهوا

ولما آن موعد العطلة الصيفية وانتهت السنة
الدراسية الاولى (والاحيرة) للمعهد سافر
الاستاذ زكي طلبات الى اوروبا في مهمة رسمية
كلفت بها من قبل وزارة المعارف العمومية .
واسكنه ما كاد يصل الى فرنسا حتى تغيرت



الاستاذ حبيب الريحاني

الدرجة الاولى

عزيزة أمير . حسين رياض . مختار عثمان .
(من رمسيس) . وزينب صدقي . احمد علام .
فؤاد شفيق . (فرقة فاطمة) . ومحمد كمال المصري
حسين ابراهيم . (من فرقة الريحاني)

الدرجة الثانية

أمينة رزق . منى فهمي . حسن البارودي
فتوح نشاطي (رمسيس) . وعبد الحيد شكري .
زكي رستم . عباس فارس . (من فرقة فاطمة)
وجبران نعم . وعبد الفتاح القصري (من فرقة
الريحاني) . وعقيلة راتب . (من فرقة الكسار)

الدرجة الثالثة

علوية جيل . أمينة محمد (رمسيس) . وسكمت
فهمي . علي رشدي (من فرقة فاطمة) . وشفيقة
محمد وكينكي . ومحمد التوفيق . والفريد حداد (من
فرقة الريحاني) . ولطفية نظمى . وحامد مرسى
وفؤاد الجزايري . وعبد العزيز احمد وامام محمد
(من فرقة الكسار)

ونعود الى الموسم نفسه فنقول أنه كان أقصر
للمواسم التي عرفت مصر فإن مسرح رمسيس
أغفل أبوابه حوالي منتصف مايو وتبعته فاطمة
رشدي بعد قليل ، ومع ذلك فقد كان أكثر
انتاجاً من غيره اذا نظرنا الى وقرعة الروايات
المصرية التي ظهرت أثناءه والتي تعتبر ستادا
للمسرح الخلي في البلاد

هذا وعقب نهاية الموسم سافرت السيدة فاطمة
الى اوروبا وكان الاستاذ عزيز عيد قد سبقها
عدة طولة وهناك التقيا وجداً بحثاً وراء ما ينفع
مسرحهما في الموسم الجديد وكان من بين ما اهتموا
اليه أن اتفقا مع الزجال المصري الكبير وزميل

النفوس أننا نلج نشاطا من جانب مستحضر
الكتاب والادباء ورغبة في ولوج باب التأليف
المرحى اذ سمعنا أن روايات مصرية قد تطهر
في الموسم الحالي للاستاذة عبد القادر المازني
وعباس العقاد وعباس حافظ وطاهر حقي وأبراهيم
رمزي . ولا شك ان هذه العناصر اذا هذت
المرح بين آونة وأخرى فان نتيجة ذلك ستبدو
واضحة جلية وسيكون من وراثها الرق بالفن
الى المسكنة المشوهة في أقرب وقت الا أننا
نرجو أن يكون هناك نوع من التعاون بين هؤلاء
المؤلفين وبين مديري الفرق فلا تكون المادة
وحدها سببا في حرمان الجمهور من هذا التراث
الفني العظيم ، بل يجب ان تكون الخدمة
الصادقة رائد الناهيتين وأن يضحى كل طرف
من ناحيته بشيء من جانيه حتى لا تقف في
سبيل الاتفاق عثرات لا يودها أحد من الناس
وقد كنا نود اذاء هذه النهضة ان تعد
الحكومة يد المعاونة الى المؤلفين المصريين
وان تسمى وراء شحذ مهمهم وتشجيعهم على
السير في طريق ايجاد المسرح الخفي ، وذلك
بدل ان تنزل من خزنة الدولة عن مبلغ عشرة
آلاف من الجنيهات توزعه على الفرق الاجنبية التي
استوفدتا للعمل على مسرح الاوبرا الملكية في
الشتاء القادم ، ذلك ما كنا نغيه وما زلنا ننادي
به عسى أن يصل الى اسماع اولي الامر
فيحلوه الحل اللائق به ، خصوصا ونحن في
مستهل نهضة فنية ان لم نسمها بالغذاء الصالح
كان في ذلك موتها الى الابد ، وهذا لن يكون
في امة اعتزمت ان تخطب المجد مها غلا المهر

سربيل

كذلك لا ننسى أن نذكر ان فريقا من محبي
الفنون هب في أواخر شهر اكتوبر سنة ١٩٣١
وعلى رأسه الدكتور محمود احمد الحفني مفتش
الموسيقى بوزارة المعارف لاجياء ذكرى
فقيد الموسيقى المرحوم الشيخ سيد درويش
فاقيمت لهذا الغرض حفلة شائعة بمسرح حديقة
الازبكية كان قوامها وعمادها ما وضعه الفقيد
من قطع موسيقية والحان مسرحية أنشدها
تلاميذه وأعوانه وعلى رأس الجميع الاستاذ
محمد عبد الوهاب والسيدة فتحية احمد

وقبل بداية موسم التمثيل الحاضر أظهرت
النجمة السينمائية المصرية السيدة عزيزة امير
رغبتها في تشييد مسرح خاص لها وتأليف فرقة
تمثيلية تكون هي على رأسها ، وقد دارت
مفاوضات بينها وبين الاستاذ ذكري طهيات على ان
يشاركها معا في تنفيذ هذه الفكرة واخراجها الى
حيز الوجود الا انه يظهر ان أمر البت في ذلك
قد أرجى الى وقت آخر وان كانت نية السيدة
عزيزة لم تنصرف عن تشييد ذلك المسرح

ولما كنا قد تحدثنا عن الفرق التمثيلية في
هذا الملخص ولم نرجع على الاستاذ جورج
أيض فقد حق علينا الآن ان نشير الى انه
جمع فرقة من بعض تلاميذه في معهد التمثيل
الملهي واشترك معهم في اقامة حفلات على مسرح
رمسيس مثل في الاولى رواية (لويس الحادي
عشر) وفي الثانية (عطيل) وكان ذلك في شهر
نوفمبر سنة ١٩٣١ وهو ينوي الظهور بهؤلاء
الافراد على مسرح الاوبرا الملكية اذا هيات
وزارة المعارف المسمية سبيل هذا الظهور
على ان من البوادر التي تبعث الامل الى

الماضي بتياترو برتانيا ولسكنها في هذا العام
غادرته الى مسرح حديقة الازبكية وافتتحت
موسمها به في اليوم الثاني من شهر نوفمبر

أما فرقة رمسيس فتبدأ موسمها في اليوم
السابع من شهر ديسمبر سنة ١٩٣١ برواية
« قبز » لاميير الشعراء شوقي بك الذي اتفق
معا على أن يمدّها برواياته الخس التي انتهى
من تأليفها والتي تعتبر ثروة فنية لها قيمتها ولها
أثرها في عالم المسرح

أما فرقة الريحاني فيبعد الانتهاء من « السمر
فوليز » رتبت رحلة في سوريا وفلسطين ولسكنها
ما كادت تصل الى القنطرة حتى فوجئت بأمر
منها من دخول فلسطين بحجة ان الازمة التي
تنتاب البلاد في هذه الاوقات لا يتسنى معها
نزول فرقة كبيرة كفرقة الريحاني في أرجائها ،
ومن ثم عاد نجيب الى القاهرة وهو يستعد
لافتتاح موسمه الجديد في أول ديسمبر على
مسرح الكورسال برواية « الجنيه المصري »
تلك هي حال الفرق الهامة في موسمها الجديد
على أننا نود في هذه المناسبة أن نذكر بأن حالة
التمثيل كانت في الموسم الماضي على خير ما يتناه له
بحبوه فقد انتشرت حركته في أوساط كثيرة
وتغلغت في دور التزية والتعليم وقامت المدارس
والمعاهد المختلفة بأقامة حفلات تمثيلية في السارح
دلت على ان الروح الفنية تجد لها تربة صالحة في
غوس الناس

هذا ومن الحوادث التي تستحق التسجيل
ما قامت به لجنة احياء ذكرى الشيخ سلامة
حجازي فقد شيدت لافقيد مقبرة تليق بذكره
وقلت رفاته اليها في مشهد كبير



صورة فكاكية لفرقة الاستاذ ساي شوا أثناء رحلتها بسوريا وهو جالس
في الوسط يوزع أوراقا مالية رضي بعضهم بتصيبه منها ورأى البعض
الآخر أنه قد غبن



الفرقة التي كونها الاستاذ جورج أيض من تلاميذه في المعهد وفي
المدارس الثانوية وممثل معهم روايتي عطيل ولويس الحادي عشر في
مسرح رمسيس

الرياضة في عام

إذا كانت سنة التطور
تقضي بالتقدم المطرد
خطوة خطوة فإن العناية
الالهية أرادت بمصر
خيراً فأخذت بيدها في

كان بالاسكندرية «سرك
عمار» وكان من بين
أفراد هطل أبطال
محتري الربيع في العالم
«شارل ريكولو» ومن

ثم عمل على الالتقاء بنصير ومختار وعقدت بين
ثلاثتهم روابط ألفة ومودة تبادلوا بعدها
زيارات في الثغر وفي القاهرة وظلوا مما حتى
رحل ريكولو الى وطنه

وما كاد نصير ومختار يطأقي أرض العاصمة
حتى لقا من احتفاء الهيئات والجمهور ما أطلق
لسانيهما بالثناء والشكر ، فقد أقام لهما سمادة
محافظ القاهرة مأدبة شائقة في كازينو الجزيرة
أوفد اليها صاحب الجلالة الملك للمظلم كبير أمنائه
لينوب عن ذاته في تحية الابطال

هذا وقد دعي الى الوليمة المذكورة أمراء
وقبلاء وأعيان وكبراء والقيت فيها قصيدة
حضرها الامير الشعراء شوقي بك ولشاعر
القطرين مطران ثم خطب السكندريون بما يناسب
المقام وأهدى صاحب المجد النيل سليمان داود
مدالية ذهبية لسيد نصير كما أهدى صاحب المجد
النيل عمرو ابراهيم مدالية أخرى لمختار حسين
وبعد ذلك وصل الى الاتحاد المصري لرفع
الاتقال خطاب من الاتحاد الدولي العام يعترف
فيه باتحادنا ويقره عضواً من أعضائه

هذا ولم يكن لدى الاتحاد المصري مقسم من
الوقت لاقامة بطولة القطار لسنة ١٩٣٠ فأقيمت
في منتصف شهر يناير من عام ١٩٣١ ، الا
أن ما حدث بها جدير بان يفخر به كل مصري
يقدر الكرامة الوطنية حق قدرها . فقد كانت
غالبية البطولات المصرية منذ عهد قريب في أيدي

البطولة التي نحن بصدددها لاق بطلاتنا من عنت
الحكام ما اضطرر مع وزيرا المفوض بألمانيا
صاحب السعادة حسن نشأت باشا الى التدخل
في الامر ، ومع ذلك ألبيت إحدى رفعات



ممدوح مختار

مختار حسين وبعد أن كان مجموعته مؤدياً به الى
بطولة بوزنه (خفيف النقيض) فقد هوى به ذلك
الانقاء الى الخضم
أما نصير فقد استعان بالله حتى وصل الى
بطولة القارة وعاد يحمل أكابها رغم العراقيل التي
وضعت في سبيله والتي تحطمت تحت قدميه
ولما عاد المواطنين الى بلادها تصادف أن

طريق الرياضة دفعة واحدة وأصبحتنا بحمد
الله مرموقين معدودين في مصاف الامم
الرياضية المتقدمة

فإن نظرت الى الربيع وجدت مصر حاملة لواء
زعامة الامم قاطبة وإن شئت كرة القدم رأينا
في مصاف غيرنا ممن سبقونا في ممارستها ، وإن
عطفنا على «البليارد» شاهدت نجما يسطع في
سماء حامل العلم المصري خافقاً في بقاع الارض.
هو صوصه العظيم .. تلك الانواع وغيرها
أصبحت تجد في مصر أفئدة تهوى اليها وتلوبا
تمتطف عليها بعد أن كان الآباء والاجداد يرون
فيها مضيقاً للوقت وصرفاً للجهود فيما لا فائدة منه.

نخرج من هذه المقدمة الى الحديث عن عامنا
الفاتح فنقول أنه كان مليئاً بالجليل من الحوادث
فقد طلعت علينا شمس واتحاد الربيع وليد في
حجر مؤسسه ، رضيع من ندى التشجيع الذي
كان يلقاه من همه رجال لهم على الرياضة وأهلها
أفضال فوق أفضال

وقبل أن يحل عامنا المتصرم كانت قد طرأت
فكرة اشترك مصر في بطولة أوروبا التي كان
مزعمها أقيمتها في مونيخ من أعمال جمهورية
الريخ الألماني ، فانتدب السيد محمد نصير لتمثيلها
فيها . وبعد أن غادر الديار بذلت مساعجه لشد
أزره بيطال آخر من بني وطنه ونجحت هذه
المساعي وانطلق مختار حسين في أثر صديقه
وزميله نصير ، فلما احتوتهما مونيخ وأقيمت



حفلة بلدية الاسكندرية لتكريم أبطال الربيع عقب عودتهم من
بطولة أوروبا



احدى المرشدات تتناول جائزتها من ممالي وزير المعارف السابق وقد
وقفت (المرشدة) منيرة صبري الى اليسار

عودته انه كان ينبغي لو أن مواطنيه جميعاً شدوا الرحال في تلك اللحظة الى لكسمبورج وروا باعينهم مقدار الفخر الذي عمر اخوانهم هناك والتجلة التي أحيطوا بها من الجميع حتى ان السلام الملكي المصري قد عزف خمس مرات كرفع علمنا في أعلى السارية خمس دفعات : الاولى لبطولة عطية محمد والثانية لمختار حسين والثالثة لنصير وألرامة له أيضاً حين سجل الرقم القياسي لرفعة النظر باليدين والخامسة حين تقدم الاستاذ صدقي لاستلام كأس أوروبا هذا وقد نادى اعضاء البعثة الى وطنهم وتخلف عنهم كبيرهم نصير في رحلة يذكر فيها اسم مصر بيقية بلاد أوروبا وممالكها المختلفة وهي دعابة حسنة يستحق بطلاناً من اجلها كل تحية وتقدير فلما وصل الرباعون الاربعة وعلى رأسهم

البطل القديم صدقي استفتت البلاد بهم أي حفاوة وأقامت لهم بلدية الاسكندرية مأدبة شائقة حضرها صاحب السمو الامير الجليل عمر طوسون وصاحب العزة محمد حسين بك الأمين الثاني لجلالة الملك للمعظم والقيت فيها الخطب المناسبة للمقام ، هذا عدا المآدب الأخرى التي اقيمت لهم في بيوت الاعيان الى ان حان وقت سفرهم الى العاصمة التي استقبلتهم استقبال الغزاة والقاتحين وجمعت يوم وصولهم هذا عيداً خرجت فيه طوائفها الى محطة القاهرة هائفة مهللة وسار الركب بهم الى دار الاتحاد في شارع شواربي باشا وهناك أديرت كئوس المرحبات وتبودلت خطب الترحيب والود الى ساعة متأخرة من الليل وفي اليوم العاشر من شهر نوفمبر سنة ١٩٣١ وصل الى مقر الاسكندرية بطل أبطال العالم سيد نصير فلم يكن استقباله فيها أقل من استقبال زملائه ثم اقيمت له ولزملائه حفلة شاي في نادي الاتحاد الاسكندري كان في طليعة حاضريها صاحب السمو الامير عمر طوسون أيضاً ، وقد سافر عقب ذلك الى طنطا ثم كتم موعد حضوره الى القاهرة لطرف عائلي خاص ، وهانحن نكتب هذا التلخيص وما تزال حفلات التكريم لنصير واخوانه تقام بين وقت وآخر هذا موجز لما فعل اتحاد رفع الانتقال في عام واحد مما نعتقد أنه يحتاج الى جيل كامل ، وما ذلك الا بهمة المشرفين عليه وغيرهم على بلادهم ومحبتهم لها ، وفي مقدمتهم رئيسه الباسل صاحب العزة محمد بك حسين وسكرتيره العام الاستاذ طابق خيرى وأمين صندوقه معصرة عبدالسلام افندي المهدي . فألى هؤلاء السادة جميعاً تزيين نهائينا وننتظر منهم مواصلة العمل لتبقى مصر



البطلان العالميان للربيع (في الهواية والاحتراف)
سيد نصير وشارل ريجولو

كيلوجراما بين تصنيف الجماهير وعزف الموسيقى بتحية بلادهم . كذلك كانت مجموعة نصير في رفقاته الثلاث رفقا دوليا هي الاخرى اذ بلغت ٣٩٧.٥ كيلوجراما

وكان من حظ البعثة المصرية أيضاً أن انتزعت كأس أوروبا من أيمنها المختلفة ويقول حضرة مدير البعثة في خطبته بدار الاتحاد يوم



محمد حافظ الطالب بالمدرسة السيدية الذي فاز بكأس مجلة «المصور» للسباحة سنة ١٩٣١

الاجانب وكانت قد بقيت واحسدة منها الى سنة ١٩٣٠ في يد أجنبي ، هي بطولة الربيع في الوزن الخفيف وقد ظلس بيريني متربها فوق عرشها الا أن عبد الجليل يوسف المصري تمكن في هذه الحفلة من زحزحته منها والحلول مكانه فيها ، وبذلك أصبحت كل بطولتنا في أيدينا ولم يقتصر أمر تلك الحفلة عند هذا الحد بل تعداه الى ضرب رقم قياسي عالمي في رفعة الضنط باليدين اذ تمكن عنتر عرفه من رفع ١٠٦ كيلوجرامات متخطيا بذلك الرقم المسجل باسم جالميرتي الايطالي في الوزن المتوسط كذلك كان من آثار هذه الحفلة أن ضرب مختار حسين (في خفيف الثقيل) ذلك الرقم الذي كان مسجلاً باسم نصير في رفعة النظر باليدين وهو ١٤٨ كيلوجراماً اذ تخطاه بنصف كيلوجرام

هذا ولقد ظل اتحاد رفع الانتقال ينتقل باللمبة الى الامام حتى جاء أوان إقامة بطولة أوروبا للعام الحاضر ١٩٣١ فرأى من الاجرام في حق بلاده الانتصار على رباع واحد أو اثنين بينما البلاد ملائى بالاشبال المستعدين لنزو تلك القارة بما أوتوا من حنكة وقدره ففقد العزم اذ ذاك على أن يمثل البلاد رباع في كل من الاوزان الخمسة ومن ثم اقيمت بطولات القطر وهي طليسا بين منطقتي القاهرة والاسكندرية وبعد اختبار واثان عقدت النية على اختيار عطية محمد (وزن الريشة) وعبد الجليل يوسف (للتخفيف) وعنتر عرفه (للمتوسط) ومختار حسين (لخفيف الثقيل) وسيد نصير (للاوزن الثقيل) وانتدب الرباع القديم (محمد صدقي) لادارة هذه البعثة الناشطة . وسافر الكل على بركة الله مودعين من امتهم خير وداع حاملين معهم آمالها المعقودة ودعواتها الحارة وقصدوا الى اماره لكسمبورج مقر المباراة ومازالوا بها الى اليوم الموعود فأذا اسلاك البرق تهتز بالبشائر وغلا الجو عبيراً بأنباء الفوز الذي اقتطف غماره ابتاؤنا البواصل فقد حصل على بطولة أوروبا الاولى ثلاثة منهم هم عطية محمد (الريشة) ومختار حسين (خفيف الثقيل) وسيد نصير (في الوزن الثقيل) ، كما حصل زميلاهم عبد الجليل وعنتر على البطولة الثالثة ، الاول في الخفيف والثاني في المتوسط

ولم يبق أمر انتصارهم عند هذا الحد غيب ، بل ان كبيرهم نصير قد سجل رقفاً قياسياً عالمياً في النظر باليدين اذ رفع ١٦٧.٥

بفضلهم زعيمة الربع في العالم مترتبة على عرش ما دام الليل والنهار

ولنطف بعد ذلك على اتحاد كرة القدم فنقول أنه اعتاد في أوائل الفصول الرياضية من كل عام أن يجلب فرقة أجنبية تتبارى مع منتخبنا مناطقنا ، وقد وقع الخيار في الفصل الماضي على فريق البوتشكاي (المجري) الذي وصل إلى الاسكندرية في يوم ٢١ مارس سنة ١٩٣١ وتبارى في اليوم التالي مع منتخب منطقته ثم عم شطر القاهرة فنتبارى مع منتخبها مرتين ومع منتخب الجيش مرة ثالثة ثم مع الاسكندرية ثانية ثم سافروا بعد ذلك وهم يتحدثون بقوة

مضيفهم ويحسن مآل افوا من اكرام وحفاوة

هذا ولقد ختم فصل الكرة بفوز النادي الاهلي بجميع جوائز السام اذ كان هو بطل القاهرة للاماب الدورية كما أنه حاز الكأس السلطانية بعد مباراة حامية بينه وبين نادي الترسانة بأرض سكة الحديد حصل فيها على هدف واحد في الدقائق

الاحيرة من المباراة . كذلك حاز كأس الامير فروع فأصبح على رأس أندية القطر بأجمعها ذلك ما كان من النادي الاهلي ، أما الترسانة فقد انتهى فصلها الرياضي بأشنع حادث منيت به البلاد من عهد بعيد . اذ ثبت ادارة النادي مباراة جسيمة مع فريق اليونان وفيها أصيب اللاعب الفد ممدوح مختار بضربة في ركبته حمل بعدها الى بيته يتلوى من الألم . وبعد أن لازم الفراش وقتاً قرر الاطباء ضرورة بقر ساقه فنقل الى المستشفى الاسرائيلي حيث أجريت له عملية البتر

وأخيراً سافر ممدوح وأخوه محمود الى المانيا مزودين بخطاب توصية رقيق من صاحب السعادة الدكتور علي ابراهيم باشا الى الطبيب الالماني الاشهر الدكتور « زاورروخ » الذي قام بتركيب ساق صناعية الى بطلنا الوديع الهادي ممدوح وما هو الآن بين ظهرانينا يغدو ويروح متمناً بكامل صحته التي نسأل الله له دوامها راحين أن يطيل في حياته وأن يديم عليه نعمة النافية

وندم كرة القدم بعد ذلك الى الملاكمة فنقول



سيد اصبوب عبد المنعم مختار بطل الجباز وقد امتد ذراعه افقياً وظهرت عضلات جسمه بوضوح الرياضي السوري البطل محمود البحرة وقد زار مصر هذا العام ورحب بها رياضيوها قرأى أن يرد الجليل تمثله في شخص عبد المنعم مختار الذي زار سوريا هو الآخر في هذا الصيف

أن عصر اليوم اتحادين لها ، أحدهما للهواة والثاني للمحترفين . فاما الاول فنشط بمجهود ، والآمال معلقة عليه في أن يستطيع تهيئة فريق مصري يشترك بنجاح في الدورة الاولمبية القادمة . وأما الثاني فقد قابلته صعوبات جمة الا أن الاتحاد الدولي قد اعترف به أخيراً وكنا نرجاء في أن ننظم بطولات القطر ونضع حداً لهذه الفوضى الضاربة

أطناها بين المحترفين . تلك كلمتنا للاتحاديين المذكورين أما الملاكون أنفسهم فنقول أن مجهودات بعضهم الفردية قد كالت بقسط وافر من النجاح فإن في الخارج الآن مصرياً ما زال يرفع سمة بلاده في

الملاكات التي يشترك فيها ، ذلك هو الفني جورج عزيز

أما كبير ملاكمي مصر (محمود صلاح الدين) فقد سافر الى فرنسا ثم الى امريكا وواصل مرانته هناك الى أن عاد اليها منذ أشهر متجدياً جميع ابطال وطنه ولم يجد واحداً منهم في نفسه الاهلية للوقوف أمامه اللهم الا الشاب الباسل علي صادق فرغما عن الفرق الهائل بين وزنه ووزن صلاح رضي عن طيب خاطر أن ينازله في حقة عامة أقيمت بنادي بوكولي وفيها برزت للعيان قوة صلاح الدين وما استقاده في رحلته من فن وحسنة ، ولم يستطع علي صادق أن يقف أمامه أكثر من اربع جولات

هذا ومن بوادر النشاط الرياضي في مصر تلك الحركة المباركة التي قامت بها الفتاة المصرية في هيئة المرشدات اذ اقيمت حفلتين بالنادي الاهلي بالجزيرة وتنالز بتشريفها صاحب الجلالة الملك المعظم وقد اظهرون من الرشاقة وخفة الحركة وحسن الاستعداد ما يحسدن عليه مما أدى الى تفضل رب العرش باستدعاء كبيرتهن « الماريشال » منيرة صبري وتهنيتها على المجهود المعظم الذي برز أثره بوضوح في تلك الحفلة هذا وقد اشتركت مصر في هذا العام في المؤتمر الدولي السادس للكشافة الذي عقد بقينا وأوفدت بعض كشافياتنا تحت رياسة الاستاذ عبد الله سلامة مفتش التربية البدنية بوزارة المعارف العمومية ، كذلك اسندت الى هذا الوفد مهمة تمثيل مصر في معسكر الجواله الدولي الذي اقيم بسويسرا عقب ذلك



الملاكم البطل محمود صلاح الدين بعد عودته من رحلته الموقفة في اوروبا وأميركا



الملاكم علي صادق ، وقد أخذت له هذه الصورة أثناء وجوده بباريس في العام السابق



فريق اليوتشكي اجري الذي استوفده الاتحاد المصري لكرة القدم في العام الماضي لمباراة منتخبات المناطق المصرية



فريق النادي الاهلي في العام الماضي بجميع اجوائه الخاصة لكرة القدم . وترى صورة افراده في أعلى

الى من يفوز بأكبر عدد من النقاط في ثلاث مسابقات يختارها من بين خمس تقررهما مراقبة الترية الدينية. وقد فاز بالكأس وعدايتها الذهبية محمد حافظ الطالب بالمدرسة السعيدية . كما فاز بالمداية الفضية المطعمة بالذهب الطالب محمود رشدي وبالمداية الفضية الطالب علي راشد ومن حوادث العام التي يجب تسجيلها وفاة بطل المحترفين في التنس بدوي احمد الذي داهمته المنية في أحد المستشفيات بعد أن استوى في قمة النبوغ العالمي وبعد أن غشي نزاله بطل فرنسا (كوشيه) حين مروره بمصر عائداً لبلاده . وقد كان في نية بعض المعجبين بدوي أن يوفدوه الى أمريكا لمباراة أبطائها وكنا على يقين من فوزه على الجميع لو أتيت له مثل هذه الفرصة . ففي ذمة الله ذلك البطل الراحل وفي رضوانه نبوغ كنا ننتظر من ورائه أعظم ذكرى لصبر المحبوبة تلك هي حوادث العام الفائت لحصنها في هذه الصفحات راجين أن تظل البلاد سائرة في تقدمها المشهود حتى تصل بفضل أبنائها الى سماء المظلة وعلو المقام

رفقي



بطل مصر لمحترفي التنس « بدوي أحمد » الذي استأنثرت به رحمة الله في شهر سبتمبر سنة ١٩٣١ بعد أن تألق نجمه في هذه اللعبة

في حمام المعارف فكان برنامجها شائقا إذ حوى قدرا وافرا من الالعاب المائية المسلية وفي نفس هذه الحفلة أجريت المسابقات بين الطلبة لنيل الكأس التي أهدتها مجلة المصور

هذا ومن الحوادث التي تستحق التسجيل أن وفد الى مصر أثناء العام الشاب المجتهد « محمود البحري » بطل سوريا في « الجباز » وظل بها وقتا توثقت فيه عرى المودة والاخاء بينه وبين ابطالنا الرياضيين جميعاً ولا سيما عبد المنعم مختار بطل القطر المصري في الجباز وقد دعاه البحري الى زيارة سوريا ولي « منتم » تلك الدعوة حيث لقي من اكرام اخواننا السوريين وحفاوتهم به الشيء الكثير

وكان عبد المنعم مختار قبل التعرّيج على سوريا قد سافر الى اوروبا مبتدئا ببلاد اليونان ومنها قام الى بقية الممالك في رحلة رياضية الى أن وصل باريس وفيها زار الاتحاد الفرنسي حيث وقف على الحركات الجبازية المقررة للالعاب الاولمبية القادمة وبعد ذلك زار المانيا ثم عاد الى وطنه ليدرب زملاءه على الحركات المشار اليها

وفي صيف هذا العام نشطت حركة السباحة في المسافات الطويلة فראينا السباح نصاراً وغيره يسبحون المسافة من رأس البر الى سد فارسكور ذهابا وايابا وهي تقرب من الاربعين كيلومترا وفي ١٣ نوفمبر أقيمت الحفلة السنوية للسباحة



الرابعون الخمسة الذين تالوا بطولة اوروبا لعام ١٩٣١ وهم من اليمين : عطية محمد فهد الجليل يوسف فعتنر عرفة فسيد نصير فختار حسين

الازمة الاقتصادية في العالم وفي مصر

العالمية الى أقصى شدتها الآن . أم
أن هناك مظاهر أخرى لتلك الازمة
لم تظهر بعد

(٢) ما هي أوجه العلاج التي
تقترحونها لملافة الازمة المحلية في
حالتها الحاضرة أو تخفيفها على
الاقبل ؟

(٣) هل هناك درس قوي
تأقته مصر على يدي تلك الازمة ؟
رأي صاحب السعادة الاستاذ
احمد عبد الوهاب باشا
وكيل وزارة المالية

كان يظن ان الازمة الاقتصادية
العالمية قد وصلت الى أقصى شدتها لولا
العوامل التي جدت بسبب اضطراب
نظام النقد . فكل علاج لتلك الازمة
يكون معرضاً للتقوض الى ان تستطيع
البلاد المختلفة توطيد أساس نقدها .
وعندي ان حل مسألة نظام النقد يجب
ان يكون حلاً دولياً للارتباط الوثيق
الذي أصبح يربط العالم ببعضه بعض
اقتصادياً وتجاريّاً . واذا ما تم استقرار
أنظمة النقد في الاقطار المختلفة فيتمتع
بعد ذلك التفكير في العلاج الاقتصادي .
وفي اعتقادي ان أول ما يجب علاجه هو
وفرة الانتاج ووفرة أصبحت تعدو
حاجات العالم . وأقصد بوفرة الانتاج
تجاوزها حاجة الاستهلاك مع ما يؤدي اليه
ذلك من اصلاح شؤون الاسعار . واني
لأعتقد بأن الشتاء القادم سيكون قاسياً في

البنوك والشركات الاجنبية جهوده الاقتصادية
فكان عضواً في مجلس إدارة البنك البلجيكي
وغيره وهو الآن يشرف على تنفيذ الغرض
النيل من إنشاء البنك الزراعي

كما اخذنا رأي الاستاذ الدكتور
ا . ليفي باعتباره ممثلاً لأصحاب الصناعات في
مصر . فهو مندوب مجلس إدارة الاتحاد

آراء

احمد عبد الوهاب باشا

وكيل وزارة المالية

محمود شكري باشا

مدير بنك التسليف الزراعي

الدكتور ا . ليفي

مندوب مجلس إدارة الاتحاد المصري للصناعات

المصري للصناعات . والدكتور ليفي قد شغل
بالمسائل الخاصة بمركز مصر الاقتصادي منذ
كان مراقباً عاماً لمصلحة الاحصاء وهو
لا يزال يقضي الجزء الاعظم من وقته في بحث
تلك المسائل اذ هو سكرتير الجمعية الملكية
للاقتصاد السياسي والاحصاء والتشريع .
وله فيها جملة محاضرات ودراسات تجعل
لرأيه قيمة خاصة

أما الاسئلة التي وجهناها فهي :

(١) هل بلغت الازمة الاقتصادية

لا شك ان أهم موضوع حيوي يشغل
بال العالم في الوقت الحاضر هو الازمة
الاقتصادية التي تضيق الخناق على كل أهم
العالم المختلفة والتي تنوعت اسبابها وتنوعت
الحلول التي يقترحها كبار الباحثين
والاخصائيين لتفريجها أو تخفيفها . ولقد
بدأت طلايح هذه الازمة الخطيرة منذ
أعوام قليلة ثم تطورت هذا العام
وجدت فيها عوامل أخرى تجعل من
اللازم أن تبحث نواحي الازمة المختلفة
مرة أخرى على ضوء هذه العوامل .
ولذا رأينا أن نقوم بعمل استفتاء
ووضعنا ثلاثة أسئلة وجهناها الى نفر
من كبار رجال الاقتصاد والمال والصناعة
في مصر . وقد اخترنا لتقوم المهلال
رأي حضرة صاحب السعادة الاستاذ
احمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة
المالية . وهو اذا تكلم عن موضوع
كالأزمة الاقتصادية فهو يمثل وجهة
النظر المصرية الصحيحة . اذ انه تدرج
في بحث الاقتصاد المصري من التدريس
النظري في مدرسة التجارة العليا الى
التطبيق العملي في المناصب الرفيعة التي
شغلها في وزارة المالية واللجان الاقتصادية
المختلفة العديدة التي يرأسها ويعمل

فيها ، وللمؤتمرات الاقتصادية التي يمثل مصر
فيها خير تمثيل ، ونشاطه في كل تلك
النواحي يدل دلالة قاطعة على تمكنه التام
ومقدرته الفذة

وقد أخذنا أيضاً رأي صاحب المعالي
محمود شكري باشا رئيس مجلس إدارة بنك
التسليف الزراعي ، ولعل القراء ليسوا في
حاجة الى تقديم معالي شكري باشا لهم فقد
اهتم بالشئون الاقتصادية منذ كان وزيراً
لوزارة الموصلات ثم بعد معاونته القيمة
لمؤسس بنك مصر ومشروعاته ، وقد قدرت

الاقطار الصناعية بسبب ما هو متوقع من زيادة العمال العاطلين في أوروبا وأميركا. اللهم إلا اذا اتخذت اجراءات قبل ذلك



احمد عبد الوهاب باشا

تحول دون تلك الزيادة التي تدل الظواهر الحالية على ضرورة وقوعها

أما أوجه العلاج التي أراها حل الأزمة من وجهة النظر المصرية فمنسدي ان أول ما يجب ان نعي به في الوقت الحاضر هو الاستغناء عن الاستيراد جهد المستطاع . فكافة السلع التي يمكن انتاجها عليا يجب الانصراف تماما عن شرائها من الخارج ويجب الاقلاع جهد الطاقة عن استيراد الكماليات التي يمكن الاستغناء عنها . فاذا ما تم هذا . أي اذا تم الاستغناء عن أقصى كمية يمكن الاستغناء عنها من الواردات الاجنبية استطعنا الوصول الى اصلاح الميزان التجاري الذي هو أول علاج يجب التفكير فيه على ان هناك وسائل أخرى تؤدي الى اصلاح ذلك الميزان التجاري غير ما ذكرت كترغيب السياح الاجانب في القدوم الى مصر والاقامة فيها وكالاقلال من سفر المصريين الى الخارج ومنع تسرب الاموال المصرية الى أوروبا وأميركا بوسائل مختلفة . كذلك يجب ان تعنى الحكومة بموازنة دخلها وخارجها . إذ ان موازنة ميزانية الدولة من مستلزمات الثقة المالية بالبلاد ثم إنه لابد ايضا من علاج نظام النقد . على أني لا أرى أن يتم هذا إلا بعد أن نرى

ما تنتهي اليه الحالة المضطربة الحاضرة . أما يجب علاج موضوع النقد على كل حال وهناك وسائل أخرى ضرورية لعلاج الحالة الاقتصادية الحاضرة في مصر . إنما هي من الوسائل الآجلة التي تتم في مدى واسع من السنين . كاصلاح نظم الاقراض وتنظيم شؤون التجارة . وتنمية موارد البلاد الصناعية . وتنوع الزراعة . والعناية على الأخص بالصناعات الزراعية ونحو ذلك مما أشير اليه في أبحاث شتى

أما الدرس القومي الذي تلقته مصر على يدي الأزمة الحالية فيتلخص في أنه قد تبين جليا مضار الاعتماد على مورد واحد وهو الزراعة . وعلى محصول واحد وهو القطن . فقد اتضح ان الاعتماد على الزراعة وحدها يجعل البلاد تحت رحمة عوامل لا سيطرة لها عليها . وشر من الاعتماد على الزراعة وحدها الاعتماد على محصول واحد وهو القطن ترتب اسعاره ورتب تصرفه على عوامل ليس في مقدورنا تسييرها في الطريق الذي يتفق دائما مع مصالحنا

رأي حضرة صاحب المعالي محمود شكرى باشا

رئيس مجلس إدارة بنك التسليف الزراعي يستخلص مما يدور من المباحثات الدولية والمسعاع التي تبذلها الحكومات لايحاد صلة بينها للتعاون في الميدان الاقتصادي أن الأزمة العالمية بلغت القمة . على أن هذا لا يجعلني أقطع بأنها بلغت شدتها وذلك لأن هناك إجماعا على أن هذه الأزمة لم يعرف التاريخ لها مثيلا فهي وليدة الحرب وما أعقب الحرب من تديرات مالية واقتصادية اتخذتها كل دولة على انفراد لتخفف مما كابدته من اعباء الحرب فزاد بذلك الانتاج العالمى زيادة ربت بالكثير على المقطوعية العالمية بسبب أن كل امة كانت تعمل في معزل عن الامم الاخرى غير مكترثة بان جارتها تعمل من ناحيتها

كما اني لا أستطيع الاجابة بصفة قاطعة عما إذا كانت هناك مظاهر أخرى لهذه الازمة لم تبد بعد لان الاجابة على هذا السؤال تكون سبقا للحوادث فاذا وقعت الدول للاتفاق على مسألتى ديون الحرب والتعويضات فهناك أمل كبير لتفريغ الازمة أما إذا لم يتم هذا الاتفاق فلا يعلم أحد الى أي حد تصل بنا هذه الازمة

لعلك لا تطالبني بان أصف علاجا لازمة عالمية فقد يكون في مثل هذا السؤال شيء من التعجيز لان أسباب الازمة تختلف باختلاف البلدان وباختلاف شؤونها الاقتصادية والمالية

أما إذا كنت تطالبني بان أقترح علاجا لملافا الازمة في مصر أو تخفيفها فهذه مسألة يمكن بحثها بحثا مجديا لازمة في مصر سببان الاول سبب عام والثاني سبب خاص ، أما الاول فهو ارتباط حالتنا الاقتصادية والمالية بالحالة الاقتصادية والمالية في العالم فقد زاد انتاجنا من القطن على المقطوعية العالمية كما زادت البلاد الاخرى التي تنتج القطن فترتب على ذلك أن فاق العرض الطلب فاختل التوازن وهبطت الاسعار . ومما ضاعف الصعوبات التي نلاقيها أن هبوط أسعار القطن أعقبه هبوط آخر



محمود شكرى باشا

في أثمان سائر الحاصلات الزراعية وإذا كانت مصر بلدا زراعيا بأوسع معاني الكلمة فقد تأثرت مرافقتها جميعا من جراء هذا العسر

العالمي وتبدت فيها الازمة بأشد ما يكون من مظاهرها

وترجع هذه الشدة الى السبب الخاص الذي أشرت اليه في بدء الرد على هذا السؤال

ان حالة الرواج التي عمت مصر أثناء الحرب وبعد الحرب مباشرة جعلتنا نعتقد أنها حالة دائمة غير طارئة فلم نستفد من هذا الرواج لنذكر مازاد على حاجتنا ليكون عوننا في أيام الشدة ، بل قابلنا هذا الرواج بأسراف اشتركنا فيه على البسواء حكومة وأمة ، فلما أن فاجأتنا الازمة لم يكن لدينا من الوسائل ما نستطيع به التغلب عليها أو تخفيف وطأتها . ولست أرى علاجاً ناجحاً لهذه الازمة المحلية إلا :

أولاً - أن يقلل الافراد من نفقاتهم الخاصة بقدر المستطاع وأن يحملوا معيشتهم تتمشى مع موارد أو تقل عنها

ثانياً - ان يقع الملاك عما اعتادوه من تركهم ادارة أملاكهم رأساً واستثمارها بواسطة الاستئجار واقامتهم في المدن يصرفون بها عشرات امثال ما ينفقونه عادة اذا هم أقاموا بضياعهم

وبذلك كله يستطيعون تدبير امورهم . هذا ولا يمكن أن يصلوا الى ان تتوازن ميزانياتهم الفردية الا اذا أراد دائنهم معاونتهم في هذا الامر بان لا يطالبهم بأداء مبالغ لا قبل لهم بدفعها في هذه الآونة العصيبة . والواقع أن أمر الديون في مصر أشد تعقيداً منه في أي بلد آخر فقل أن نجد بيننا من يخلو من ارتباطات مالية تربو بالكثير على مقدرته على السداد

فاذا اصر الدائنون على ان يقي المدينون بتعهداتهم غير حاسبين أي حساب لهذه الازمة الطاحنة فلا شك أن النتيجة ستكون وبالاً على الجميع لان معظم الديون مضمونة برهون عقارية فاذا حتم الدائنون الحصول على ديونهم من طريق نزع الملكية فان الظروف الحالية لا تسمح للمصريين بان يتقدموا لشراء الاراضي المتزوع ملكيتها

ويترتب على ذلك ان تشتريها البنوك العقارية والدائنون المرتهنون الآخرون وليس في مقدورهم ولا من مصلحتهم جميعاً أن يديروا أملاكاً مبعثرة في انحاء القطر المصري

والواقع ان عقدة العقد في مصر هي مسألة الديون العقارية وغير العقارية فاذا أظهر الدائنون والمدينون جميعاً حسن الرغبة في تسويتها فلا شك في أن يكون في ذلك أنفع علاج للازمة الحالية في مصر انني أتوسع في هذا الموضوع بصفة خاصة لانني عاجلته عن قرب بسبب المهمة التي وكلت بها الحكومة الى أعضاء مجلس ادارة بنك التسليف الزراعي

إنا نرجو جميعاً أن تكون حالة الضنك التي مرت بمصر في هذه السنوات الاخيرة تحمل أبناء هذا البلد على أن يذكروا مزية الاقتصاد والادخار وهذا هو الدرس القومي الذي تمنى ان تستخلصه مصر من هذه الازمة الطاحنة . اشتهر الفرنسيون بانهم شديداو الحرص والاقتصاد وانهم تربوا جميعاً على ان يدخروا من دخلهم ما ينفعهم في أيام الضنك وها قد اثبتت الحوادث مزية الادخار ففرنسا اليوم قبلة العالم طراً إذ ينتظر منها أن تساعد على تفريخ الازمة العالمية بتقديم القروض الدولية وهذا كان شأنها قبل الحرب وقد استطاعت ان تستردهذه المكانة في سنوات قليلة بعد ان كانت في أشد حالات الضيق في صيف ١٩٢٦

انا نرجو جميعاً أن يعتبر المصريون بهذا المثل البليغ وأن لا تستهويهم أيام الرخاء - وهي آتية حتماً - فتفسدهم ما يقاسونه الآن من ضنك وضيق

رأي الدكتور ا. ليفي

مندوب مجلس ادارة الاتحاد المصري للصناعات

للإجابة عن السؤال الأول يجب أن أعرف قبل كل شيء الموقف الذي ستقفه الحكومات المختلفة تجاه تلك الازمة العالمية

فعلى هذا الموقف وعلى مبلغ تدخل حكومات الدول المختلفة تدخلا فعلياً يمكن للاقتصادي أن يتنبأ بمصير الازمة وما يمكن أن تتطور اليه . ولكي أشرح ذلك أقول إن الحالة الاقتصادية في العالم الآن تغيرت تغيراً جوهرياً عما كانت عليه قبل الحرب . فقد كانت القوانين الاقتصادية الاساسية كقوانين العرض والطلب ، والقوانين الخاصة بالتقود وسعر القطع بين الدول المختلفة وغيرها - كانت كل هذه القوانين تسييرها الطبيعي المعتاد الذي يجعل للاقتصادي مجالاً للتنبؤ بما يمكن أن تتطور اليه حالة اقتصادية معينة . أما بعد الحرب فقد اعتادت الحكومات أن تتدخل تدخلا تحكيمياً في تغيير مجرى تلك القواعد الاقتصادية الثابتة بما تعقده من معاهدات وتسنة من قوانين . ومثلنا على ذلك مسألة (الليرة) الايطالية . فقد رأينا أنها عند ما هبطت قيمتها قبل الحرب لم تفعل الحكومة الايطالية الا المجهودات الضرورية اللازمة لانقاذ عملتها القومية من الخطر . ولكن تلك المجهودات كانت سطحية وعدودة فلم يكن تدخل الحكومة الايطالية تدخلا تحكيمياً يفرض قيمة معينة لليرة يجب أن يخضع له الافراد كما فعلت الحكومات الاخرى بعد الحرب بالنسبة لعملتها . ولذلك رأينا أنه قد انقضت عدة أعوام حتى عادت الحالة الاقتصادية في ايطاليا الى الاستقرار كما كانت

وانني أوجز فأقول إن الحالة الاقتصادية العالمية الآن من الخطورة بحيث لا يسع الاقتصادي إلا الدهشة لامتناع حكومات الدول المختلفة حتى الآن عن التدخل كل من جانبها تدخلا فعلياً لانقاذ العالم من خطر الازمة . وأستطيع تبعاً لذلك أن أقرر بأنه إذا لم يحصل هذا التدخل فسوف يرى العالم مظاهر أخرى لازمة الاقتصادية أفظع وأشد هولا

أما عن السؤال الثاني وهو أوجه العلاج التي أقترحها لحل الازمة المحلية في مصر أو

من هذا المثل البسيط عن مصع يخرج عشرة آلاف حذاء فقط يتبين تأثير رفع الضريبة الجمركية على تنشيط الحركة الاقتصادية ويسرها. وأنا أريد أن أضرب لك مثلاً آخر قد يبدو تافهاً ولكن له قيمته هو الآخر. فعندنا في مصر عدد عظيم من تجار (الطورشي) وهو ذلك النوع الوطني المعروف من الخضروات التي تصنع بشكل خاص يساعد على فتح الشهية وعندنا إلى جانب ذلك عدد عظيم آخر من تجار (البقالة) الأجانب يبيعون (البكس) pickles وهو نوع من الخضروات يستحضر من الخارج. ويسمح له بالدخول إلى مصر ومنسافة (الطورشي) المصري نظراً لانخفاض الضريبة الجمركية. فلو ارتفعت تلك الضريبة لما تردد تجار (الطورشي) المصريون من الذهاب إلى الفلاح المصري وتكليفه بزراعة (البكس) والعمل على صنعه وبيعه والاستفادة من اتساع العمل الذي يستدعيه ادخال هذا النوع في زراعة الخضروات بالشكل الذي رأيناه عند مصع الأحذية

أما الدرس الذي تلقته مصر على يدي تلك الأزمة فهو وجوب الاستغناء عن القطن كمورد أساسي للثروة القومية. وعدم الاعتماد عليه فيما بعد. إن القطن قد أصبح عاجزاً عن تأدية دوره Son role في الإقتصاد المصري. ومثله مثل المغني Ténor الذي كان صوته يشجى الجمهور عندما كان شاباً وكانت حنجرته سليمة. ولكن بهذا المغني قد هرم وشاخت حنجرته! فمن العيب أن يظهر على المسرح ليرعج الجمهور الآن بصوته الأجهش. بل يجب أن يغتني ويحل محله شخص آخر.. وهكذا القطن. لقد فقد قيمته ويجب أن يحل محله مورد آخر. لا بل موارد أخرى. موارد متعددة مختلفة. إذ أننا لو اقتصرنا على مورد آخر واحد لعدنا إلى نفس الحالة التي نشكو منها الآن لانتصارنا على القطن وحده

أفراداً أو جماعات ولما ظهر المرض الاقتصادي الذي يرجع إلى الاتفاق بكيفية أكثر من الإراد

والوسيلة الوحيدة لتحقيق هذين العلاجين في وقت واحد هي تدخل الحكومة المصرية لفرض رسوم جمركية عالية على الواردات الأجنبية التي لها مثل في مصر أو التي يمكن أن يكون لها مثيل في القريب العاجل. وأنا واثق أن هذه الطريقة من طرق العلاج لابد أن يظهر لها أثر فعال في أسرع وقت ممكن. وأنا أضرب لك على ذلك مثلاً بسيطاً: مصنعاً من مصانع الأحذية يخرج الآن ألفي حذاء في الشهر مع وجود ضريبة



الدكتور ا. لبني

جمركية منخفضة. فإذا زادت هذه الضريبة على الأحذية « الجاهزة » التي ترد من الخارج استطاع ذلك المصنع أن يخرج بدلاً من ألفي حذاء عشرة آلاف حذاء. وهذا الفرق في الأرباح يستلزم خمسة آلاف جنيه سيضطر إلى اقتراضها مثلاً من بنك مصر بفائدة ينتفع بها ذلك المصرف المصري وسيضطر إلى زيادة كمية الجلود التي يشتريها من تجار « الدباغ » الذين سيشترون الجلود بدورهم من الفلاحين. كما أنه سيضطر إلى زيادة عدد عماله من المصريين الذين سينتفعون بالأجور التي سيدفعها لهم فيشترون بها لحماً وخبزاً وثياباً من تجار مصريين آخرين. كما سيفعل الفلاحون الذين قبضوا من جلود ماشيتهم التي باعوها لسكي تدبغ وتقدم إلى صاحب المصنع

تخفيفها فاجيب بأن المشكلة بالنسبة لنا سهلة وهينة. لأننا كشعب حالتنا حالة الفرد الذي يتفق أكثر مما يربح. ومثل هذا الفرد لا علاج لحالته إلا بأن يزيد إنتاجه فيزيد ربحه أو يقلل نفقاته. فإذا طبقنا هذا على أنفسنا كشعب وجدنا أنه يجب الاتجاه إلى العلاجين في وقت واحد. أي أنه يجب زيادة إنتاجنا باستغلال كل مواردنا الزراعية والصناعية. ولا أقصد أن أقول إن الصناعة وحدها هي التي تنقذنا من الأزمات الاقتصادية وإنما يجب استغلال موارد الثروة القومية الأخرى كلناجم وغيرها. لأن الحالة من الخطورة بحيث لا يجب الاقتصاد على مورد دون الآخر. مع ملاحظة الفرق الجوهرى بين بطء الزراعة وسرعة الصناعة. فلكي نحصل على ثمرة من وراء استغلال مورد زراعي يجب أن نخضع لاعتبارات الشمس والماء والهواء والوقت بخلاف الحال في الصناعة إذ أن « الآلة » تنتج لك ما تريد أينما شئت ووقتها أردت

وهنا يجدر أن أقول لك إنني أوقن بأن مصر يمكن أن تكون قطراً صناعياً ناجحاً وإن عدم وجود الفحم عندنا لا يعني عاقبة تقدم الصناعة. ولا يجب أن يغرب عن بالك أن نفقات نقل الفحم من منجم في جنوة مثلاً بإيطاليا إلى مصنع في ميلان بواسطة السكك الحديدية داخل القطر نفسه أعلى وأهبط نفقة من نقله من منجم في ميناء من موانئ إنجلترا إلى مصنع في الإسكندرية أو دمياط مثلاً بواسطة البواخر

هذا من جهة زيادة إنتاجنا باستغلال مرافقنا القومية جميعها. أما من جهة تقليل نفقاتنا فإن المظهر الأكبر لانفاقنا كشعب ينحصر في رموس الأموال التي تخرج من مصر إلى الخارج لشراء كميات من البضائع والمصنوعات المختلفة. فهذه الأموال جميعها تفقدها مصر وتنفصل من ثروتها القومية وتنتقل إلى البلاد الأجنبية التي تنتفع وتستفيد بها. مع أننا لو احتجزنا هذه الأموال في مصر لمعادت بالخير على الأمة

صفحة الرمل



هل تريد ان تعرف مستقبلك

هل يستطيع الرمل أن يكشف لك عن مستقبلك وبذلك بما تجهل من الأمور القادمة ؟ يؤكد لك المنجمون الاعراب أن ذلك أمر لا شك فيه . ولا يزال الكثيرون حتى اليوم يشغفون بالبحث عن المستقبل . سواء في ذلك من يؤمن منهم بذلك ، أو من يتطلب التفكير والترحل وفي الصفحات التالية جداول رمزية تكشف لك عن مستقبلك وقد نظمت على الطريقة التي يفتح بها المنجمون الرمل . وفيها أجوبة على ما يدور في خلدك من أسئلة متنوعة . لك أن تصدقها . . . ولك أن تبحث فيها للفكاهة والتسلية . وتقطع بها سهراتك واجتماعاتك العائلية

كيف تفتح الرمل !

أحضر قطعة مربعة من القماش الأبيض ، طولها نصف متر وعرضها نصف متر . ثم انثر فوقها كمية من الرمل النظيف ومهده بيدك حتى يصبح منبسطة مستوية

ثم ارسم بأصبعك في الرمل ثلاثة خطوط افقية متوازية يتركب كل خط منها من عدة نقاط متجاورة دون أن تتقيد بعدد ما أي بهذه الصفة

ثم اجمع النقاط التي يحتوي عليها كل خط من الخطوط فإذا كان المجموع فرداً فضع نقطة واحدة في نهاية الخط المنقط ببدأ من نقطة .. وان كان زوجاً فضع نقطتين هكذا

كانت فردية أو مزدوجة هكذا

وتجد في جدول الأرقام عند ملئ هذا الرمز بنمرة السؤال وهي (٢) حرف « ا »
وتجد في جدول « ا » أمام الرمز : جواب سؤالك وهو « ستجمع ثروة طائلة ، وترزق بذل صالح ، وتعيش عمراً طويلاً موفور الكرامة محبوباً من الناس موثقاً في كل أعمالك »

الأسئلة

- ١ - ماذا يقول الناس عني ؟
- ٢ - ماذا سيكون مستقبلتي ؟
- ٣ - هل أقوم بأعمال عظيمة في حياتي ؟
- ٤ - هل تفهم أمتي ؟
- ٥ - هل أرى الشئ الذي أفكر فيه ؟
- ٦ - هل أنجح في مشروعي ؟
- ٧ - هل يهتد ذلك التفحص في مبي ؟
- ٨ - هل أقبل أو أرفض ؟

وبذلك يصبح لديك رمز مكون من ثلاثة أجزاء كل جزء منها يحتوي على نقطة أو نقطتين فإذا أعوزك الرمل فيمكنك أن تستعير عنه بورقة بيضاء ترسم فوقها الخطوط المنقطعة الثلاثة ثم تجمع نقاطها حتى تحصل على النتيجة كما هو مشروح أعلاه

وبعد ذلك تنتقل الى جدول الأسئلة فتختار من بينها السؤال الذي تطلب الجواب عنه ثم تنظر في جدول الأرقام الى الرمز الذي تتج أمامك فتد ملئ هذا الرمز في الجدول الذي بنمرة السؤال في الجدول الاتي تجد حرفاً من الحروف الابجدية يدل على الجدول الذي تجد فيه الجواب عن سؤالك

وفي ذلك الجدول تجد الجواب عن سؤالك أمام الرمز الذي تتج لك

المثال:

لنفرض انك تريد أن تسأل « ماذا سيكون مستقبلتي ؟ »

فتبدأ أولاً برسم الخطوط المنقطعة ثم تجمع نقاطها وتكتب بجانب كل خط نتيجة الجمع سواء

الرمز	السؤال							
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
■	أ	هـ	ح	ج	ز	ب	و	د
■	د	ا	ز	هـ	ح	ج	ب	و
■	ح	د	ب	ا	هـ	و	ج	ز
■	ب	و	د	ح	ا	ز	هـ	ج
■	ز	ب	ج	و	د	ا	ح	هـ
■	هـ	ج	و	د	ب	ح	ز	ا
■	ج	ز	هـ	ب	و	د	ا	ح
■	و	ح	ا	ز	ج	هـ	د	ب

الرمز	الجواب	ا
■ ■ ■	انك تقول اكثر مما تعمل ، وتنمي اكثر مما تريد	
■ ■ ■	ستجمع ثروة طائلة ، وترزق بنسل صالح ، وتعيش عمراً طويلاً موفور السكرامنة محبوباً من الناس موفقاً في كل اعمالك	
■ ■ ■	ستحقق قريباً جداً بأسرع مما ترجو . وتكون سعادتك بها اكثر مما تنتظر	
■ ■ ■	لن تراه طول حياتك فبع عنك الامل الباطل واعلم ان اليأس احدى راحتين	
■ ■ ■	مشروعك ناجح فوق ما تنتظر . وستساعدك الظروف مساعدة لم تكن تحلم بها	
■ ■ ■	ما دمت في شك وما دمت غير مرتاح للقبول فالرفض خير لك	
■ ■ ■	طالما تغدق عليه هداياك وعطاياك فهو يظهر لك الحب . فاذا قطعها علمت انه كان يخدعك	
■ ■ ■	قد تبدو لك الاعمال التي تقوم بها عظيمة لانك ستنتظر اليها بمنظار مكبر . . اما الناس فلن يروها الا اعمالاً تافهة	

الرمز	الجواب	ب
■ ■ ■	لن تنجح . اريد ان تعرف لماذا ؟ . اذكر خرافة الضفدعة التي اعجبها الجمل فارادت ان تصبح مثله . . واخذت تهرع الماء لتكبر وتتضخم وما زالت تنتفخ حتى انفجرت وماتت	
■ ■ ■	انه يجبك فوق ما تتصور ، ولكنك تعلم كيف يخفي عواطفه	
■ ■ ■	اعمال تسيب لك مشاكل حادة ومصادمات مع النيابة والبوليس	
■ ■ ■	وماذا يهمك ذلك ؟ ذعم يقولون ما يشامون ما دامت اقوالهم لا تضرك وما دام ضميرك راضياً عن نفسك	
■ ■ ■	ستعيش فقيراً لانك لا تحب ان تتعب نفسك . ثم تزوج بامرأة غنية تنعم بتدوينها ، ولكن نشق يزواجها	
■ ■ ■	ستراه قريباً وتنمي لو لم تراه . . لان رؤيتك اياه سيعقبها عذاب لك وتكد طويلاً	
■ ■ ■	ستحقق بعد جهاد شاق طويلاً . . وعند ذلك تجد انها لم تكن تستحق عناء كل هذا الجهاد	
■ ■ ■	لماذا تعلق اهمية على مثل هذا الامر التافه . الامر سيان سواء قبلت او رفضت فلن تكون له نتيجة كبيرة	

الرمز	الجواب	ج
■	انت تعرف ان ما تتمناه مستحيل . . فلماذا تغالب نفسك وتنذى روحك بالاهام ؟ ؟ .	
■	ستنجح على الرغم من محاولتك . . وذلك لانك ثابت في عمالك قوي الارادة صادق الرغبة	
■	كلا . انه لا يحبك وما كان قط يحبك ولن يحبك احد	
■	المخالفة تدعوك للقبول . والمقل بدعوك للرفض . . ويحسن ان تحكم العقل قبل المخالفة . .	
■	ستدفع على الرغم منك في سبيل وعر . فتقوم باعمال رهيبة عظيمة ما كنت تعلم يوما ما بان تقدم عليها . . ولكن الناس لا يقدرونها الا بعد موتك	
■	ستنتهي حياتك كما بدأت . وتبقى دائما حيث انت . فاذا كنت ممن يقتنعون بالقليل عشت سعيداً منمما	
■	لا يقولون عنك شيئا مطلقا لانهم لا يجدون فيك ما يدعو الاهتمام بامرك	
■	ستراه ولكنه سيشتيح بوجهه عنك ولا يكلمك	

الرمز	الجواب	د
■	لا تقبل ولا ترفض . . تربت ودع الامر معلقا وسوف تثبتك الايام بما يجب عليك عمله	
■	تأكد ان اكثر الناس تدخل النفقة عليهم ويخدعون بسهولة . ولذلك تراهم يشكرونك ويمدحونك	
■	ستكون يدا فعالة في احداث انقلابات خطيرة ويكثر اعداؤك ، ويكثر انصارك ، وتروي الصحف والكتب اخبارك بين سائر المظما	
■	ستعمل اعمالا عظيمة يستفيد منها الناس حولك دون ان تستفيد انت منها شيئا . مثل الاميرة تكسو الناس وتظل عارية	
■	ستراه ، وتسمع منه كلمات تثلج صدرك ، وتعلم منه اشياء تفرحك وتهيج نفسك	
■	كلا . لن تتحقق ، ويجب ان نحمد الله على ذلك	
■	كلا . . لانك تحاول ان تضرب عصقورين بحجر واحد . وسوف يفلت منك المصقوران	
■	كيف تشك في ذلك وقد قام لديك على صدق حبه الف دليل	

الرمز	الجواب	هـ
■ ■ ■	ستخوض منامرات شديدة وعمر بك شدائد ونحن تغلب عليها وتنتصر فيها وتستطيع المجازفات والمخاطر لتقضي فيها كل حياتك	
■ ■ ■	أمنيتك عسيرة المآل . . ولكن ارادتك حديدية لا يدب اليها الوهن ولا الملل . ولذلك ستفوز بتحقيقها	
■ ■ ■	ستراه قريباً . . في المنام ! . .	
■ ■ ■	وهل فيك شيء يجب حتى تنتظر منه ان يحبك ؟	
■ ■ ■	ارفض دون تردد ولو ان الطواهر تفريك على القبول	
■ ■ ■	يقولون انك لا تؤنسهم اذا حضرت ولا توحشهم اذا غبت	
■ ■ ■	لن تقوم بأعمال عظيمة الا في ميادين الغرام . فتوحات كبيرة . . ووقائع مشهورة . . وانتصارات عظيمة . . وهزائم قاسية . .	
■ ■ ■	ليس مشروعك بالامر المسير حتى تشغل بالك من أجله . انه سخافة لن يفيدك نجاحه ولا يفرك فشله	

الرمز	الجواب	و
■ ■ ■	أقلل من زيارتك له . . وأقلل من طلباتك . . فربما يحبك بعد ذلك قليلا	
■ ■ ■	يجب ان ترفض . . كيف يحظر بياك ان تقبل مثل هذا الامر الجنوني ؟	
■ ■ ■	ستنجح ولكن الفائدة التي تجنيها منه أقل بكثير مما تتصور	
■ ■ ■	سيدفك زرق الشباب وسعة المطامع الى طريق وعر ولا تكسح جاح نفسك . ثم تنجو من مأزق حرجة وتعلم ان القناعة هي خير معادة	
■ ■ ■	انت تتبنى أمراً غير مشكور . . وفي تحقيقه أذى وسوء لفريك . ولذلك لن تتحقق هذه الامنية . .	
■ ■ ■	نعم . ولكن في دائرة ضيقة . مثل زوبعة في قدح ماء	
■ ■ ■	سقراء في الساعة التي تأس فيها من مقابلته . . وسقعد كثيراً برؤيته وتعلم منه انه كان يفكر فيك طول الوقت	
■ ■ ■	يلذكرونك بكل خير لانك تجذب اليك كل القلوب برقتك ولطفك	

الرمز	الجواب	ز
■	كيف ترجو أن ترام وهو لا يفكر فيك مطلقا ولا يكاد يشعر بوجودك	
■	اعمال هائلة . . كلها سخافات جنونية وحماقات	
■	سواء قبلت او رفضت فسوف تندم على ذلك	
■	لماذا لا تنجح ما دامت كل اسباب النجاح متوفرة لك ستنتجح بلا شك	
■	يقولون عنك في غيابك مثل ما تقول عنهم في غيبتهم لان الفتي يدان كما يدين	
■	كيف تنتظر منه ان يحبك وقد جعلته اعمالك لا يطيق رؤيتك	
■	هاك ما قدر لك : ان تأكل وتشرب وتنام . . وهذا يقنعك وبرضيك فإذا تريد اكثر من ذلك ؟	
■	ان تتحقق ابدأ على الرغم من شدة رغبتك	

الرمز	الجواب	ح
■	كيف يتحقق لك ذلك وانت كثير التردد حائر التريفة . . ستقضي حياتك بين احلام وآمال دون ان تتقدم خطوة واحدة لتحقيقها	
■	سترام بلا شك لانه يسمى الى رؤيتك ويتألف لمقابلتك	
■	يقولون انك كثير الثروة واسع الادعاء . ومع انهم لا يصدقون كلمة واحدة من كلامك فانهم يستأطفون حديثك ويستظرفون مجلسك	
■	ستتحقق ولكن بعد زوال الفائدة التي ترجوها منها	
■	انه لا يحبك الآن . . ولكن عدم اكترائه سيصبح على مر الايام حبا صادقا قويا	
■	ستجاهد جهاد الجبارة . ولي الانتظة التي تظن انك اشرفت فيها على النجاح فلك كل شيء من يدك	
■	دع عنك الوسواس واقبل في قبولك سمادة لك وهناء	
■	سترفع الى ذروة عالية من المجد والشهرة . ولكنك لا تفوز بالثروة والمال . . ثم تهتم حياتك فجأة بسبب امرأة	



عجزية منهم ومعروف أن التنجيم هو المهنة الرئيسية للمجريات في نواحي العالم

الفجر : شعب عجيب موزع بين الدول

تعدادهم - نشأتهم - عاداتهم وتقاليدهم

وقد اختلف المؤرخون في اصل شعب الفجر، وان اتفقوا على انهم من اصل واحد مهما اختلفت موطنهم وذلك لميزاتهم الجنسية المشابهة في أي مكان حلوا فيه . وبعض أولئك المؤرخين يرجع بهم الى الرومان القدماء وهذا ما يظنه الفجر انفسهم اذ ينسبون الى روما القديمة ويفخرون بهذا الانساب . والبعض الآخر يقول بانهم انحدروا من الشمال الغربي للهند . ولكن الاقرب الى الصواب ما ذكره (ميكوسيتش) اذ قال ان موطنهم الاول هو آسيا الصغرى وانهم كانوا هناك طائفة دينية زعمى قواعد الطهارة بشفقة فائقة حتى كان افرادها يخشون ان يلمسهم الغير . ثم انتقلوا الى البلاد الغربية فاطلقت عليهم اسماء مختلفة بحسب ظروف

اوربا وعددهم فيها نحو ١١٧ الفا ولكن من بين هؤلاء ٥١ الفا في بلغاريا (التي كانت ولاية تركية حين عمل ذلك التعداد) و ٢٢ الفا في ولاية ادرنة واما في تركيا الاسيوية فيبلغ عدد الفجر ما بين ٦٧ الفا و ٢٠٠ الف، ونفس هذا التفاوت في التقدير يدل على الصعوبة الماثلة في تعداد ذلك الشعب الرحالة . وعددهم في الصرب نحو ٤١٠٠٠ الفا وفي البوسنة والهرسك ١٨ الفا . وفي اليونان ١٠ آلاف . وفي النمسا ١٦ الفا وفي كل من فرنسا والمانيشا نحو الفين . وفي ايطاليا ٣٢ الفا . وفي اسبانيا ٤٠ الفا . وفي روسيا ٥٨ الفا . اما في انجلترا فيقدر عددهم بنحو ١٢ الفا . ويعتقد البعض ان مجموع شعوب الفجر في نواحي العالم يبلغ نحو ٧٠٠ الف

الفجر شعب رحالة موزع بين دول اوربا جميعا ، ويوجد أيضاً في غربي آسيا وفي سوريا وفي بلادنا المصرية وشمال افريقيا بل يوجد كذلك فريق منه في امريكا واستراليا . ولا يعرف عددهم بالضبط في اوربا كما لا يمكن تقدير مجموعهم في بلاد العالم بالدقة . ولكن بعض الدول الاوروبية أحصت عدد الفجر الذين يعيشون فوق أرضها فمثلا كان عددهم في المجر سنة ١٨٩٣ (وهو آخر تعداد معروف عنهم هناك) ٢٧٤٩٤٠ ولكن أكثرهم كان في تلك السنة قد اندمج في السكتلة المجرية القومية ونسي لفته الاولى . وتتلو المجر في كثرة الفجر دولة رومانيا وعددهم بها وفق تعداد سنة ١٨٩٥ يتراوح بين ٢٠٠ الف و ٢٥٠ الف وهم تركية



الى اليسار :

أميرة من النجر جلست أمام
خيمتها حول قدر الطعام وتمثل
مدينة النجر الجميلة في هذا
النظر

في اسفل :

امرأة من النجر (تقلي) طفلها
ولا عجب فان القوم رحل تموزهم
وسائل النظافة



الالوان الزاهية وخصوصاً اللونين الاحمر والاحمر
ويكثرون من لبس الحلي والخواتم وقطع العملة
الذهبية التي تلبسها نساؤهم في حينهم . ولقد
لوحظ ان النجر المستوطنين الذين اندمجوا في
السكينة القومية بأحدى الدول فنسوا لغتهم
وتقاليدهم بمكنون مطبوعين على اذواق النجر
وميلين الى الظهور باللباس الزاهية بل تبدو
عليهم ايضا النقائس الخلقية المعروفة عن النجر
مثل الميل الى السرقة

وينقسم النجر الى عدة قبائل لسكن منها
رئيس وعلى رأس الجميع أمير يخضعون لسلطته
ومراكر الامير والرؤساء وراثية لاشان
للاتخاب بها ولذا توجد طبقة ارستقراطية
عندهم وان يكونوا قوما رحالة فقراء

ولكن يوجد فريق من النجر لا ينقسمون
الى قبيلة معينة بل هم افراد مشتتون من كل
قبيلة وهؤلاء هم غجر باريس وتراهم يجتمعون
في ليلة معينة كل سنة بقاعة فونتينيلو لينتخبوا
ملكاً عليهم يسمونها (ملكة بوهيميا) غير
ان هذه الفئة من النجر لا يجتمعها النجر
الاخرون بل يدونها خارجة عليهم

وحينما كان النجر تصل اليهم اوامر اميرهم
وتعلماته وهو يحفرها بالمدينة على اختاب يضعها
في مواضع في النابات متفق عليها فيأتي رئيس
القبيلة ويقرأها ليعمل بمقتضاها . وقد يبدو لنا
أن النجر ينتقلون من مكان الى آخر دون
غرض معين أو خطة مرسومة وهذا غير الواقع
فهم انما ينتقلون تبعاً لتلك الاوامر التي يصدرها
أميرهم أو وفقاً لظروف الجهة التي يكونون

حتى ان كثيراً منهم عذبوا وقتلوا بالشنق وغيره
في خلال القرن الخامس عشر . وكانت أخف
عقوبة يلقونها حرق خدودهم وظهورهم . وفي
سنة ١٦٩٢ حاكت محاكم التفتيش في اسبانيا
أربعة من النجر متهمه باهم بأنهم أكلوا قسيساً
وحاجاً وامرأة غجرية ! وأرغموا في أنفاس
الحاكمة على الاعتراف بذلك ثم حكم عليهم
بالاعدام . بل في القرن العشرين أيضاً لاقى
النجر كثيراً من الاضطهاد في دول اوربية
عديدة . فمثلاً في سنة ١٩٠٧ قامت حملة في ألمانيا
لتطهيرها منهم فاضطر اكثرهم الى المهجرة
وانتقل بعضهم الى إنجلترا . ولكن اكثر
الدول الاخرى سمت سعيها حثيثاً الى ادماج
النجر في السكينة الوطنية وقد نجحت في ذلك
لدرجة كبيرة

ولكن مع ذلك لا يزال النجر شعباً كبيراً
يبلغ عدده نحو ثلاثة ارباع المليون وهو مهما
تشقت في ارجاء العالم تربطه رابطة الجنسية
وتتشابه طوائفه في العادات وفي كثير من
المظاهر . وهم في العادة قصار القامة يختلف
لون بشرتهم بين سمرة العرب الداكنة وبين
سمرة الصرب والبولونيين المائلة الى البياض .
بل ان من النجر فريقاً هم يبيض الوجه فلا
يسهل تمييزهم من بين افراد الشعوب التي تعيش
بينها ، لولا ما عرفوا به من سرعة الحركة ولما ان
الاعين وبياض الاسنان . ونساؤهم يبدو عليهن
الكبر بسرعة واعطافهم تكثر بينها الوفيات .
وكذلك الوفيات عديدة بين الكبار بسبب
مرض التهاب الرئة الذي يصيبهم . وهم يحبون

البلاد التي حلوا بها ونظرة أهلها اليهم . أما
انتسابهم الى روما القديمة فقد فسره ذلك المؤرخ
بان سببه ترحالهم في اول الامر الى الامبراطورية
اليونانية التي كانت تطلق على نفسها اسم
(امبراطورية روما الجديدة) حتى كان اليونان
يسمون انفسهم رومانين الى أن اتخذوا اسم
(الهيلينيين) وطبيعي أن يظل النجر متمسكين
بذلك الانتساب الى دولة قديمة ذات مجد
وتاريخ وهم الذين نشأوا لا يعرفون لهم اصلاً
ولا يذكرون لهم تاريخاً

ولم يظهر النجر في اوربا قبل القرن الرابع
عشر وأول كاتب ذكرهم في كتاباته هو الكاتب
الالماني (البرت كراثر) والمعجب ان هذا
الكاتب ومن تلامه من الكتاب قال انهم اتوا
من موطنهم الذي يسمونه (مصر الصغيرة)
ولا يزال بعض البلاد الغربية يطلق عليهم
- ويا للاسف - اسم (المصريين) ولم تحض
خمسون سنة على انتشارهم في اوربا حتى نارت
ناثرة البلاد لما اشتهروا به من السلب والنهب
وخصوصاً من طبقة الزراع . ولذا لاقى النجر
الاضطهاد الشديد من الحكومات الاوربية

فيها ، فهم مثلا يعرفون متى تقام الاسواق والموالد في مختلف البلاد ويقدرن ظروف الريح من العاصف والسرقة من القرى المجاورة كما يعرفون السبل غير المطروقة معرفة خبير علم وللعجزة لغة لا يعرفها سواهم وهي لغة غير مكتوبة ولا يوجد لها قاموس وفيها من الكلمات السب والشتم ما لا يوجد في لغة أخرى ، وهم عادة قليلو الكلام وقد يستمتعون عن الكلام بالاشارة فمثلا اذا اراد أحدهم أن يقول « نعم » أمال رأسه من كتف الى أخرى ، واذا اراد أن يقول « لا » تمتم حتى لا يسمع منه غير حرف التام مكرراً ، فاذا وجدوا أنفسهم في حضرة شخص أجنبي عنهم فاتهم يقتصدون في كلامهم ولا يضعكون قط . ولستهم فيما بينهم يضعكون وعززون ولهم أغانى خاصة بهم تدور حول الحب والغرام . ولكن حبيهم شريف طاهر فقد اشتهروا بالعفاف البالغ حده ، وكل رجل منهم يحترم زوجة جاره ولا يرفع بصره اليها ، وعقوبة الزال أو الزالة عندهم القتل بلا رحمة

وكثيراً ما ينشب القتال بين قبائل العجزة في اسفل :

فيبدون فيه بسالة غائقة وتشترك فيه نساؤهم اسره من العجزة تهدم خيمتها أيضا فلا يكن أقل شجاعة من الرجال . واكثر وتشتأف تجوالها ومعرف ما يحدث القتال بينهم يباعث الغيرة ولكن ان العجزة قوم رجل

كثيراً ما يقوم أيضا بسبب النزاع بين رؤساء القبائل على السيادة والرياسة

ويكسبون رزقهم من تربية الحيوانات وعرض الدببة في المواسم والاعيان بينما اشتهرت نساؤهم بالتعجيز وقد يبرعن فيه وتصدق نبوءات بعضهن وفي هذا تحكى حكايات كثيرة . ولكنهم رجالا ونساء واطفالا اشتهروا بدسرة كل ما تصل اليه ايديهم في الجهات التي يحلون بها

وهم يقيمون - دون أن يشعروا - مبدأ « بقاء الاصليح » فان المرأة العجزة اذا ولدت في الشتاء دحرجت وليدها على الجليد ، واذا ولدت في الصيف غمسته في الماء كل يوم وهي تحمل في كيس على ظهرها وتمشي به أو تشغل . ولا يتعمل الاطفال الضعاف كل ذلك

فيموتون ويبقى الاقوياء وحدهم واشتهر العجزة بخطف الاطفال ، ولكن الظاهر ان هذه نهمة كاذبة أو مبالغ فيها فان الاطفال التي ينهبون يخطفها أكثر ما تكون أولاداً غير شرعية تركها أمهاتهن أو آبائهن للعجزة ليربوها ، وقد يسترجعها أهلها بعد سنين من ذلك ولكن كثيراً ما تقر منهم وتعود الى العجزة وفي هذا أيضاً تحكى حوادث وتؤلف قصص

على أن سيل المدينة جارف فلا بد أن يذهب بهذا الشعب كله بعد بضع عشرات من السنين فاذا هم أناس متمدنون قد اطمأنوا الى أعمال ثابتة وصاروا من ابناء البلاد التي يعيشون فيها



الجنسية المصرية وكيف تكتسب ؟

الطريق من طرق اكتساب الجنسية المصرية هي الشروط التي تتطلبها القانون في الاب الاجنبي المولود في مصر لكي يكون ابنه المولود أيضا في مصر مصريا، ولكنني أستطيع باختصار ان اقول ان الشارع يقصد وجوب ان يكون ذلك الاب منتبها الى بلد من البلاد العربية كالحجاز واليمن وسوريا والعراق وبلاد المغرب، أو من البلاد التي دينها الاسلام ولو لم تكن لغتها العربية كفرنسا وتركيا . بشرط أن يكون الانتهاء الى غالبية السكان في ذلك البلد فلازمن مثلا ليسوا من غالبية السكان في تركيا . وعلى ذلك فابن الارمني المولود هو وابوه في مصر لا يعتبر مصرياً . بينما ابن التركي يعتبر مصرياً لان الانراك يتلون غالبية السكان هناك

هذا كله فيما يختص باكتساب الجنسية المصرية بصفة اصلية عن طريق النسب والولادة على ارض مصر

ولكن هناك حالات أخرى تكتسب فيها الجنسية المصرية بحكم القانون أيضا . وهذه الحالات هي

- ١ - الرعايا العثمانيون الذين كانوا يقيمون عادة في القطر المصري في ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ - أي تاريخ انفصال مصر عن تركيا - وحافظوا على تلك الإقامة الى ١٠ مارس سنة ١٩٢٩ وهو تاريخ نشر القانون الجديد باعتبار أنهم اكتسبوا الجنسية المصرية بحكم ذلك الانفصال
- ٢ - أعضاء الاسرة المأسكة . وقد اعتبرهم القانون جميعا مصريين واستثناهم من جميع الشروط التي يخضع لها العثمانيون الآخرون أي أنهم يعتبرون مصريين حتى ولو لم يحافظوا على إقامتهم في مصر من ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ الى ١٠ مارس سنة ١٩٢٩ . وقد خشي القانون اذا أخضعهم لتلك الشروط أن تنازعنا دول أخرى جنسية امراء البيت المالكة

- ٣ - رعايا الحكومة المحلية الذين عنانهم الامر المالي الصادر في سنة ١٩٠٠ . وقد رآهم القاري في صدر هذا البحث . والواقع ان اعتبار هؤلاء من المصريين كان من قبيل تحصيل الحاصل اذ أن معظمهم يدخل في الجنسية المصرية عن طريق الولادة على ارض مصر من أب

الجنسية لجعل لاكتساب الجنسية طريقين . طريقة أصلية . وطريقة لاحقة

الجنسية الاصلية

فالجنسية المصرية يكتسبها الفرد أصلا أي بحكم القانون إما بطريق النسب . أو بطريق الولادة على ارض مصر

واكتسابها عن طريق النسب يتلخص في أن كل من ولد في القطر المصري أو في الخارج لاب مصري يعتبر مصرياً . كما يعتبر كذلك كل من ولد في القطر المصري أو في الخارج من أم مصرية ما دامت نسبته لايه لم تثبت قانوناً وبمجرد اللقاء نظرة على هذا يبين منه تواءم ما ذهب اليه القانون من التفريق بين الولد الشرعي والولد غير الشرعي

فالابن الذي يولد من أب معروف بأنه مصري يعتبر مصرياً بحكم علاقة النسب التي بينه وبين ابيه مهما كان مكان ولادته . ومهما كانت جنسية أمه . والرأى السائد عند الشراح فيما يختص بالوقت الذي يجب أن يكون فيه الاب مصرياً حتى يكتسب منه الابن جنسيته هو وقت الولادة لا وقت الحمل

وأما الابن الذي يولد من أب غير معروف ومن أم معروفة بأنها مصرية فإنه يصبح مصرياً . ولكن هذه الجنسية مؤقتة حتى يثبت نسبه لايه أي أنه يظل مصرياً الى ان يظهر له أب تثبت له جنسية هذا الاب

واكتساب الجنسية المصرية عن طريق الولادة على ارض مصر يتلخص (أولا) في أن كل من ولد في القطر المصري لابيوين مجهولين فهو مصري . وهذه القاعدة خاصة بالقطر . ولقد فرض القانون أن القبط الذي يوجد في مصر يكون مولوداً فيها من أبوين مصريين مالم يثبت عكس ذلك طبعاً

(ثانياً) المولودون في مصر لاب اجنبي بشروط معينة فرضها القانون وحتم توفرها في ذلك الاجنبي وهو أن يكون الاب قد ولد أيضاً في مصر . وان يكون منتبهاً (بجنسه Par la race لعالية السكان في بلد لفته العربية أو دينه الاسلام) والواقع ان ادق ناحية في هذا

الجنسية رابطة بين الفرد والدولة ولتمييز جنسية الافراد المقيمين في بلد واحد بعضهم عن البعض الاخر خطورة قصوى لجميع الامم المتدنية تقصر استعمال الحقوق السياسية وحق تولي الوظائف العامة . على المتنوعين بجنسيتها دون سواهم

ولقد ظل المصريون مدة طويلة وليست لهم جنسية خاصة . بل كانوا (رعايا مصريين) داخل الجنسية العثمانية التي كانت اذ ذاك هي الجنسية الرسمية الدولية لمصر باعتبارها جزءاً من الدولة العثمانية . الى أن انفصلت مصر عنها في ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ فأصبح للمصريين كيان دولي مستقل

وليس هنا مجال الكلام عن التطور التاريخي الذي مرت به الجنسية المصرية ولكنني أكتفي بأن اذكر بأنه قد صدرت فيما مضى عدة قوانين تحدد معنى (الرعية المصرية) داخل الجنسية العثمانية . وأهم هذه القوانين هو الامر العالي الصادر في ٢٩ يونيو سنة ١٩٠٠ الذي اعتبر المصريين

- ١ - كل من توطن في مصر قبل أول يناير سنة ١٩٤٨ وحافظ على موطنه فيها
- ٢ - الرعايا العثمانيون المولودون في القطر للمصري من ابوين متوطنين به متى كانوا قد حافظوا على موطنهم فيه
- ٣ - الرعايا العثمانيون المولودون والمتوطنون في مصر اذا كانوا قد ادوا الخدمة العسكرية أو دفعوا البذل
- ٤ - الاشخاص المولودون في مصر من ابوين مجهولين

ولقد لخصت مواد هذا القانون لانه كان اساساً لقانون الجنسية الجديد في بعض مواد الهامة

ولقد صدر قانون الجنسية الجديد في ٢٧ فبراير سنة ١٩٢٩ ونشر في الوقائع الرسمية في ١٠ مارس سنة ١٩٢٩ وأصبح منذ ذلك التاريخ نافذة المفعول . باعتباره المرجع الوحيد الذي يحدد جنسية المصريين وكيفية اكتسابها ولقد أخذ القانون بكثير من آراء الشراح الحديثة الذين طالبوا بأن تشتمل عليها قوانين

مصري . أو من أب ينتمي بجنسه الى غالبية السكان في بلد لفته العربية أو دينه الاسلام

الجنسية المزعومة

والجنسية اللاحقة اما ان يكتسبها الفرد بمحض اختياره بناء على طلبه . أي طريق التجنس . واما أن تفرض عليه فرضا كنتيجة لزواج الاجنبية بمصري مثلا

أما التجنس فقد احتفظ قانون الجنسية المصري له كل الاحتياطات ونص على عدة شروط يجب أن تتوفر في الاجنبي لكي يمكن له أن يتجنس بالجنسية المصرية وهذه الشروط هي :
١ - أن يكون بالغاً سن الرشد بحسب قانون البلد التابع له

٢ - أن تكون اقامته العادية في القطر المصري لمدة عشرة أعوام على الأقل

٣ - أن يكون حسن السير والاولك

٤ - أن يكون له سبب من أسباب الرزق

٥ - أن تكون له معرفة باللغة العربية

وظاهر طبعاً أن اشتراط كل ذلك يرى به الشارع الى صدمه رغبة الاجنبي في اكتساب الجنسية المصرية وإخلاصه لوطنه الجديد

وتد لاحظ القانون أن شرط اقامة الاجنبي عشرة أعوام متوالية في مصر شرط قه شئ من القسوة لطف من قسوته في حالة أخرى وهي الحالة التي يطلب فيها الاجنبي اذناً بالاقامة في مصر (بقصد التجنس) إذ أنه اذا أذن له وزير الداخلية بالاقامة في مصر بذلك القصد تنقص المدة من عشرة أعوام الى خمسة

ويلاحظ في الحالتين أن منح الجنسية المصرية جوازي ويكون ذلك بمرسوم ملكي

وكما يجوز منح الجنسية المصرية لاولئك

الاجاب - بعد استيفائهم تلك الشروط - فانه

يجوز منحها أيضاً بمرسوم الاجاب الذين يؤدون

خدماً جليلة لمصر ولرؤساء الطوائف الدينية في

مصر ولو لم يكونوا قد أقاموا مدة ما في مصر .

وقد راعى القانون الاعتراف بجميع اولئك

الاجاب والاستفادة من ضمهم الى الجنسية

المصرية . ويلاحظ ان هؤلاء يملكون التمتع

بالحقوق السياسية بمجرد منحهم الجنسية المصرية

كما ظهر فعلاً في تعيينات مجلس الشيوخ الاخيرة

وهناك حالات أخرى من حالات الجنسية

اللاحقة الاختيارية وهي :

اولاً - كل من ولد لاجنبي في القطر المصري

وكانت اقامته العادية فيه عند بلوغه سن الرشد بعد مصرياً اذا تنازل عن جنسيته الاصلية في خلال سنة من بلوغه هذه السن فاذا لم يتمكن من التنازل عن جنسيته الاصلية في خلال تلك السنة وأثبت لوزير الداخلية العذر الذي حاقه عن ذلك فللوزير أن يقبل عذره اذا لم ترد مدة تأخيره عن سنة أخرى . أي أن أقصى مدة يمكن أن يبقاها الاجنبي في طمان بعد بلوغه سن الرشد بناء على قانون جنسيته هو . فاذا انقضى العامان لم يصبح له الحق في المطالبة باعتباره مصرياً

ثانياً - النمانيون الذين كانوا يقيمون في مصر في ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ ولم يحافظوا على محل اقامتهم فيها حتى تاريخ نشر القانون في ١٠ مارس سنة ١٩٢٩ هؤلاء يسوغ اعتبارهم مصريين اذا طلبوا ذلك في ظرف السنة التالية لنشر القانون أي لغاية ١٠ مارس سنة ١٩٣٠ واذا كان الطالب في الخارج فيجوز لوزير الداخلية أن يكفه بالعودة الى مصر لتحقيق طلبه ولكن لا يجوز له رفض ذلك الطلب الا بعد موافقة مجلس الوزراء . لان ذلك الصنف من النمانيين كانوا مقيمين في مصر عند انفصالها عن تركيا . وكان يمكن اعتبارهم مصريين بحكم القانون لو لم نجد طوارئ جعلتهم يغيرون محل اقامتهم في مصر

ثالثاً - النمانيون الذين جعلوا اقامتهم العادية في مصر (بعد) ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ ثم حافظوا على تلك الاقامة حتى تاريخ نشر القانون في ١٠ مارس سنة ١٩٢٩ هؤلاء يسوغ اعتبارهم مصريين اذا طلبوا ذلك في السنة التالية لنشر القانون أي لغاية ١٠ مارس سنة ١٩٣٠ . ويعتبرون مصريين من يوم قبول الطلب . لا من ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ كما في الحالة السابقة فاذا لم يطلبوا ذلك لغاية ١٠ مارس سنة ١٩٣٠ جاز لوزير الداخلية أن يوجب عليهم مفادرة الديار المصرية في ظرف السنة الاشهر التالية لصدور أمر الوزير

هذا كله يختص بصور الجنسية اللاحقة الاختيارية . أما الجنسية اللاحقة المفروضة فهم صورها الزواج . فلزوجة الاجنبية التي تتزوج من مصري تصير مصرية . بشرط أن يقع الزواج صحيحاً . إذ أنه لو وقع باطلا لبقيت الزوجة على جنسيتها ولم تكتسب الجنسية المصرية ويلاحظ ان دخول الجنسية المصرية من جانب الزوج بناء على أية حالة من الحالات

السابقة يشمل الزوجة والاولاد المهر

وأخيراً ... فان جميع التقارير واعلانات اختيار الجنسية المصرية التي ورد ذكرها في هذا البحث . كما أن جميع الطلبات التي تعرض لها قانون الجنسية يجب ان توجه الى وزير الداخلية وهي تسلم في القطر المصري الى المحافظات او المديريات التي يكون فيها محل اقامة الطالب وفي الخارج الى وزراء مصر المفوضين أو قناصلها ويعطي وزير الداخلية كل مصري شهادة بالجنسية المصرية مقابل دفع رسم قدره ١٠٠ قرش وفي وزارة الداخلية قلم خاص بالجنسية يفحص المستندات التي يقدمها الطالب مرتكباً اليها في الحصول على تلك الشهادة وهذه الشهادات هي التي يؤخذ بها امام جهات القضاء حتى يثبت عكس ما فيها

محمد طاهر
الحامي

المعادن في جسم الانسان

تدل المباحث العلمية الحديثة على ان جسم الانسان يحتوي على معادن كثيرة موزعة على أعضائه المختلفة . واليك أهمها :

النحاس والالومنيوم وقليل من الفضة في قلب الانسان
النحاس والالومنيوم وقليل جداً من معدن التيتانيوم النادر في رثية
الكوبلت والنيكل والرصاص في البنكرياس
النحاس والرصاص والفضة في الكبد
الالومنيوم والفضة والنحاس في الكلى
الفضة والقصدير والنحاس في الطحال
القصدير بكمية كبيرة (في الدماغ)
القصدير (بكمية معتدلة) في الغدة الدرقية
الفضة والنحاس والرصاص والزنك والقصدير في الرقبة

تأثير الشمس في الاحياء

أهم تأثير تحدثه الشمس في الاجسام الحية هو توليد الفيتامين « د » فيها وتقص هذا الفيتامين يسبب مرض السكاس . وقد أثبت العلم أن أشعة الشمس أو الاشعة التي فوق البنفسجية تنشئ هذا الفيتامين بسهولة ويحتوى زيت كبد الحوت أيضاً على الفيتامين والمثلون أن السمك يمتص هذا الفيتامين - كما يمتصه البقر أيضاً - من أشعة نور الشمس

الخديو عباس حلمي الثاني

وتنازله عن العرش

نشأه الأولى - المدارس التي تعلم فيها - توليته الحكم بعد وفاة أبيه - سعيه في سياسته وأخلاقه - خروج مصر من مصر واعماله خلفه - رتيبة تنازله عن العرش وشروط هذا التنازل

الحكومة كانوا خير نصراء لبعضهم ، مجتمعين حول عرش مليكهم

وقد فتحت ابواب هذه المدرسة في عام ١٨٨٢ باسم (المدرسة الملكية) وكان عدد الطلبة الذين انتخبوا لها خمسين طالباً . وقد مكث فيها سمو الخديو السابق هو وشقيقه سمو الامير محمد علي الى ان قامت الثورة العرابية وامتد لهايتها . واغلقت ابوابها على اثر ذلك ، فأرسل الخديو توفيق ولديه بعد انقضاء الثورة الى اوروبا ليتعلما في مدارسها . واول مدرسة دخلها هناك كانت مدرسة بنكسيوس في سويسرا فكتبها الى سنة ١٨٨٨ حيث نقل الى مدرسة تريزيانوم (اشارة الى ماري تريز) بالنمسا ، وادخلا في القسم العسكري من هذه المدرسة

ودرس الخديو السابق في مدرسة النمسا زمنا ليس بالقليل تلقى فيها اللغة الانجليزية

والفرنسية ، والنمساوية والالمانية . ذلك عدا معرفته اللغة التركية والعربية

وزار في هذه الاثناء عواصم اوروبا وجاء مصر مرتين اولاهما ليلة الاحتفال بوفاء النيل فناب عن والده في الحفلة التي اقيمت . وثانيتهما قبيل وفاة ابيه . وكان وقتئذ قد أصبح رشيداً فنهجه جلالة السلطان العثماني رتبة (فريق) وجاءته اوسمة كثيرة من الدول الكبرى ، وانعم عليه والده برتبة ولاية العهد واقيمت



صورة حديثة لسمو الخديوي السابق عباس حلمي الثاني

ولما ادرك سموه السنة السابعة من عمره رأى المرحوم والده ان يؤسس مدرسة خاصة به وبأخيه واولاد بقية الامراء وكبار اعيان المصريين

وهذه الفكرة كانت من اسمى الفكر واصوبها اذ أنه بتربية ابناء الامراء والسرقة مع ولي العهد في معهد علمي واحد تتولد بين الجميع روابط الحب والتعاون والاخلاص ، وتنشأ بينهم روح المودة حتى اذا اصبحوا رجالا ، وسلط اليهم مقاليد الاحكام ، واخذوا بزمام

في ١٣ مايو سنة ١٩٣١ اعلنت الحكومة المصرية نبأ تنازل الخديو عباس حلمي الثاني عن عرش مصر ، ونشرت وثيقة تنازله عن جميع حقوقه ومطالبه . وقد جرت المفاوضة في هذا الشأن بين سموه ودولة رئيس الوزراء

اسماعيل صديقي باشا منذ ٧ فبراير من هذه السنة . وكانت المفاوضة بالخطابات مباشرة أو بالواسطة . وكان الوسيط بينهما هو حضرة صاحب العزة عبداللّه بك البشري الذي بقى في خدمة سمو الخديو حتى بعد عزله من العرش ولزمه في اثناء الحرب وبعد الحرب ، وكذلك حضرة صاحب السعادة انيس باشا ، وصاحب العزة بقسي بك

وتسجلا لهذا الحادث التاريخي نروي للقراء خلاصة من حياة سمو الخديو السابق منذ نشأته الى ان تم تنازله عن عرش مصر فقد ولد سموه بالاسكندرية في اول جمادى الاولى سنة ١٢٩١ هـ الموافقة سنة ١٨٧٤ م وهو ابن المنفوره الخديو محمد توفيق باشا ابن المنفوره اسماعيل باشا ابن المنفوره ابراهيم باشا ابن المنفوره محمد علي باشا مؤسس الاسرة الكريمة المالكة . وكان يوم مولده ولياً للعهد بعد فرمانات تغيير الدولة على عهد ساكن الجنان اسماعيل باشا

وهو من جهة الام ابن كريمة الهامي باشا بن المرحوم عباس باشا الاول خديو مصر ابن المرحوم محمد علي باشا . فهو من جهة ابيه وأمه يتصل بمؤسس الاسرة المالكة بخلاف سائر الامراء فانهم لا يتصلون به الا من جهة العصب فقط

ولما اتم سموه الرضاع وولد اخوه سمو الامير محمد علي أتى لها المرحوم والدما بحرية أوربية ومرب هو المرحوم علي جمالي باشا

الأفراح بهذه المناسبة في البلاد كلها . وقضى هذه المرة مساحته المدرسية بمصر . ثم عاد إلى المدرسة . ولم تمش فترة طويلة حتى أصيب والده بالتهلّة الوافدة . وفي نحو أقل من أسبوع انتقل إلى جوار ربه . وكان ذلك في ٨ يناير سنة ١٨٩٢ ، فدعا رئيس النظار إلى الجي . لمصر لتولي الأريكة الخديوية . وفي ٩ يناير تلقى رئيس النظار من الصدر الأعظم جواد باشا الأرادة السلطانية بتوجيه الخديوية المصرية إلى ولي العهد عباس حلمي الثاني

وفي ١٦ منه وصل إلى الإسكندرية وجاء إلى سراي هابدين فاطلقت المدافع ايذاناً بولايته . وأوفد الباب العالي وفداً يحمل الفرمان بتوليته وفي سنة ١٨٩٣ ذهب إلى الاستانة لشكر جلالة السلطان فذهب مع وفد كبير جداً من البلاد

وفي ١٩ فبراير سنة ١٨٩٥ عقد قرانه في سراي القبة بأقبال هانم وناب عنه في عقد الزواج المنفور له عمه السلطان حسين كامل ، فرزق منها ولدين وثلاث بنات توفي أحدهم (الأمير عبد القادر)

شيء عن سياسته وأخلاقه

إذا أردنا أن نجمل الأطوار السياسية التي تقلب فيها سمو الخديو السابق ، فإننا نستطيع أن نقول أن سياسته التي مكنته بممارستها أثناء توليته لمرش مصر كانت سياسة وطنية وقد عانى في سبيل ذلك عنتاً واعتاتاً من الإنجليز . وطالما



سمو الخديوي السابق بمهلبه الرسمية قبل خروجه من مصر

لاقى عدة مضايقات من اللورد كرومر أولاً واللورد كيتشنر ثانياً بسبب هذه السياسة . والمأثور عنه أنه كان يرى أن لا حق لاحد سواء في تدبير الحكم في هذه البلاد . وإن جلاء الإنجليز عن مصر من الأمور التي تأخرت عن أوانها ، وأنه من الواجب مواصلة السعي لتحقيق هذا الجلاء . ولذلك كان يبذل الجهود في هذا السبيل ، ويقرب نحوه زعماء الحركة الوطنية مثال مصطفى كامل باشا ، والشيخ علي يوسف ، ويزودها بمعونته ويشجعها على مناوأة المحتلين

أما أخلاقه فالذين عاشروه وعرفوه يذكرون أنه كان دمث الاخلاق محباً للشرق والشرقيين ، مغرمًا بالموسيقى وفن التمثيل ولا سيما نوع الاوبرا فقد كان يفضل على الكوميدي . وسموه يميل إلى البساطة في معيشته ، وبفضل الملابس الواسعة على سواها ولا يتأق كثيراً فيها . ولا يتقلد من ادوات الزينة الذهبية غير محبس بسيط من الذهب لرباط الرقبة ، ولا يحلي أصابعه بشيء من الحوائج . وكان سموه مولماً بالرياضة البدنية ويمارس بعض أنواعها ، وكان إلى جانب ذلك يرتاض على ظهور الخيل في املاكه . وهو يكره الخمر ، ولم يشربها الا مرة واحدة اذ شرب جرعة من الشمبانيا متورطاً على مائدة قيصر روسيا

وكان سموه يحب الاشراف على مصالحه الخاصة بنفسه ، وبهم بها اهتماماً عظيماً . وكان شديد التعلق بالزراعة كثير الاهتمام بالاصلاح الزراعي ، وكان في كل مقابلاته الخصوصية والعمومية ينصح لزاريه أن يعتنوا بالزراعة عناية كبيرة

وبلغ من اهتمامه ان جميع مواشيه كانت مقيمة في سجلات خاصة بتاريخ ميلادها . ولها اسماء مخصوصة باللغة العربية

خروجه من مصر وعلان خلمه

في سنة ١٩١٤ قبل الحرب الكبرى قام سمو الخديو السابق برحلة إلى الوجه البحري زار بعض قرى ومدنه واقامت له الزينات والحفلات الباهرة . وعلى أثر انتهاء هذه الزيارة اعترم سموه السفر إلى الاستانة ، فنصح له بعض المتصلين به الا يقدم على هذه الزيارة ، وأن يمضي شهر رمضان من تلك السنة في قصر رأس التين . ولكن سموه صمم على السفر إلى الاستانة ، وأرحل بجمعيته إليها قبل حادث

الاعتداء على ولي عهد النمسا الذي كان السبب المباشر لقيام الحرب الكبرى ، ثم وصل إلى الاستانة حتى كانت قد دبرت مؤامرة لاغتياله . ثم وقع ما وقع من محاولة الاعتداء على حياته ، واصابته بجرح بليغ في خده وفه

ولما قامت الحرب الكبرى ، واعلنت تركيا الدخول فيها إلى جانب المانيا ضد إنجلترا وحلفائهما كان سمو الخديو السابق ما زال بالاستانة ، فراد الرجوع إلى مصر لحيل بينه وبين ذلك ، فأعلن انضمامه إلى الدولة التركية . فأعلنت الحكومة الإنجليزية خلمه عن عرش مصر بسبب هذا الانضمام . وقد جاء في هذا الاعلان ما يأتي :

« يعان ناظر الخارجية لدى جلالة ملك بريطانيا العظمى أنه بالنظر لاقدام سمو عباس حلمي باشا خديو مصر السابق على الانضمام لاعداء الملك ، قد رأت حكومة جلالتة خلمه من منصب الخديوية . وقد عرض هذا المنصب السامي مع لقب سلطان مصر على سمو الامير حسين كامل باشا كبير الامراء الموجودين من سلالة محمد علي فقبله »

وقد نشر هذا الاعلان في ملحق خاص من جريدة الوقائع المصرية . صدر في ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ . وبناء على ذلك عدت املاك الخديو السابق من املاك الاعداء ، فاستولت عليها السلطة الإنجليزية . فأعرض سموه في أمر خلمه ومصادرة املاكه ، ورفع غير قضية واحدة على الحكومة الإنجليزية وطالبها فيما طالها بتعويض قدره نحو أربعة ملايين جنيه ، واستمر مدة السبعة عشر عاماً الماضية يقاضي الحكومة الإنجليزية ويطالب برده إلى عرش بلاده

حتى اذا كان شهر فبراير سنة ١٩٣١ قام بمفاوضته صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية في شأن تنازله عن العرش وعن كل دعوى لسموه في هذا الصدد ، فقبل سموه هذا التنازل بمقتضى الوثيقة الاتية ، ورتبت له الحكومة المصرية ثلاثين ألف جنيه بتقاضاها مرتباً سنوياً طول حياته

وثيقة تنازل الخديو السابق

« أنا موقن بأنني خدمت بلادي بامانة واخلاص ، وأني كرسيت لها مدى ثلاث وعشرين سنة . بالرغم من دقة الظروف - كقواي وغير أيام حياتي « وأني أتمنى من صميم قلبي سعادة مصر



حفظ صاحب الدولة سميح صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية
نشكر دولتكم عظيم الشكر على انتدابكم حفظ صاحب السعادة امينه
انيس باشا وحفظ صاحب العزة ٢ بنسى بك فقد رايت فيها الفضل
والادب الجم وعنه الاهتمام بالامر وقد تركا في نفسي احسن الاثر
ومناسبة انظار المفاديات وامضاء المقدمتة دونكم برضانا وارتياننا
ونرجو لدولتكم تمام التوفيق في كل ما منتم وما تقومون به من صالح العمل بغير
سعادة مصر سياسيا واقتصاديا واداريا بما عرف عنه ودولتكم من القدرة
والكفاءة وما تشتهرون به من الحكمة واصالة الرأي وحكمكم للبلاد
ونفخ بالامر على حكمتكم الحكيم لانتفاضة البلاد من هذه الازمة
العالمية الطاحنة وتخفيف وطأتها على مصر العزيزة وتثبيت مالياتها كذا
اصداركم للدستور الجديد الذي نرجو ان تتمتع اليهود في ظله بالطمأنينة وبحياة
كل تقدم ورخاء حتى تصل بحسن حكمتكم وسمي الخليفة من ابناؤها الى ما تصبوا اليه
مفخرين بشفاعة دولتكم ونشكركم عليها

وفي الختام ندعو لحفظ صاحب الجلالة عننا الملك فؤاد الاول ولبيته الكريم
فرع بيت سميح العظيم بالعهود والازمان ونشكركم بالانجاء والسعادة وتكرار دولتكم
مجدد الشكر ونشكركم عظيم الشكر ولله المنة والحمد

صورة الخطاب الذي عمده مندوب الخريوى السابق الى دولة اسماعيل صدقي باشا

ونرجو لدولتكم تمام التوفيق في كل ما قمت وما
تقومون به من صالح العمل الكثير لسعادة مصر
سياسيا واقتصاديا واداريا بما عرف عن دولتكم
من القدرة والكفاءة وما اشتهرتم به من
الحكمة واصالة الرأي وحكمكم للبلاد
« ونخص بالذكر علاجكم الحكيم لانقاذ
البلاد من هذه الازمة العالمية الطاحنة وتخفيف
وطأتها على مصر العزيزة وتثبيت مالياتها
كذلك اصداركم للدستور الجديد الذي نرجو ان
تتمتع البلاد في ظله بالطمأنينة وبحياة كلها تقدم
ورخاء حتى تصل بحسن حكمتكم وسمي الخلفين
من ابناؤها الى ما تصبوا اليه من تمام استقلالها
وتوثيق مجدها
« وفي الختام ندعو لحضرة صاحب الجلالة
عننا الملك فؤاد الاول ولبيته الكريم فرع
بيت اسماعيل العظيم بالعهود والازمان ونشكركم
لمصر بالفلاح والسعادة وتكرار لدولتكم جزيل
الشكر ونشكركم عظيم الشكر والسلام
عليكم ورحمة الله عباس حلمي »

الى الله بصالح الدعوات ليحيط جلالاته والامير
فاروق ولي عهد المملكة بعين عنايته ، ولينزله
في اسعاد مصر حاضرها ومستقبلها »
وبعد نشر هذه الوثيقة ورد على صاحب الدولة
اسماعيل صدقي باشا خطاب من سمو الخديو السابق
يحملة عبد الله بك البشري ، هذا نصه :
« تحريراً بلوزان في ١٢ مايو سنة ١٩٣١
حضرة صاحب الدولة اسماعيل
صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية
« نشكر دولتكم عظيم الشكر على
انتدابكم حضرة صاحب السعادة انيس
باشا ، وحضرة صاحب العزة بقى بك ،
فقد رايت فيهما الفضل والادب الجم ،
وحسن الاهتمام بالامر ، وقد تركا في
نفسي احسن الاثر
« ومناسبة انتهاء المفاوضات وامضاء
المقدمتة دونكم برضانا وارتياننا ،

ورخاءها . وقد تتبععت عن كتب ما احرزته
البلاد وما تزال تحوزها من اسباب التقدم في
جميع النواحي . واني متبسط بما اراه من
خطاها الثابتة في سبيل توثيق استقلالها
والتوفيق بين نظامها السيامي وبين حاجاتها
وامانها

« ورغبة مني في تحديد موقعي حيال نظام
مصر السياسي وتأكيده اخلاصي نحو ذات
ملكها العظيم ، فاني اعلن اتباعي للدستور
المقرر بالامر الملكي رقم ٧٠ لسنة ١٩٣٠ ،
واصرح بانى سأتوخى في جميع الظروف خطة
مطابقة للنظام المقرر لقوانين البلاد

« وعلى وجه الخصوص اعلن احترامي للامر
الملكي الصادر في ١٣ ابريل سنة ١٩٢٢
بوضع نظام لتوارث عرش المملكة المصرية ،
وللقانون نمرة ٢٨ سنة ١٩٢٢ الخاص باقرار
تصفية املاكي . وهما جزءان لا يتجزآن من
الدستور المصري ، وللقانون التضمنيات نمرة
٢٥ سنة ١٩٢٣ ، واطعن اتباعي لها جميعاً

« ولما كنت اقر لحضرة صاحب الجلالة الملك
فؤاد الاول بن اسماعيل بانه ملك مصر الشرعي
فاني اعلن بهذا تنازلي عن كل دعوى على عرش
مصر ، كما اعلن تنازلي عن كل مطالبة ناشئة
عن اني كنت خديوياً لمصر ايا كان وجهها سواء
عن الماضي ام عن المستقبل . ومع تأكيد
ولائي المطلق الدائم لجلالة الملك فؤاد الاول
اعرب لجلالاته عن رادق اخلاصي ، وانوجه



سمو الخريوى السابق عباس حلمي الثاني
في شبابه

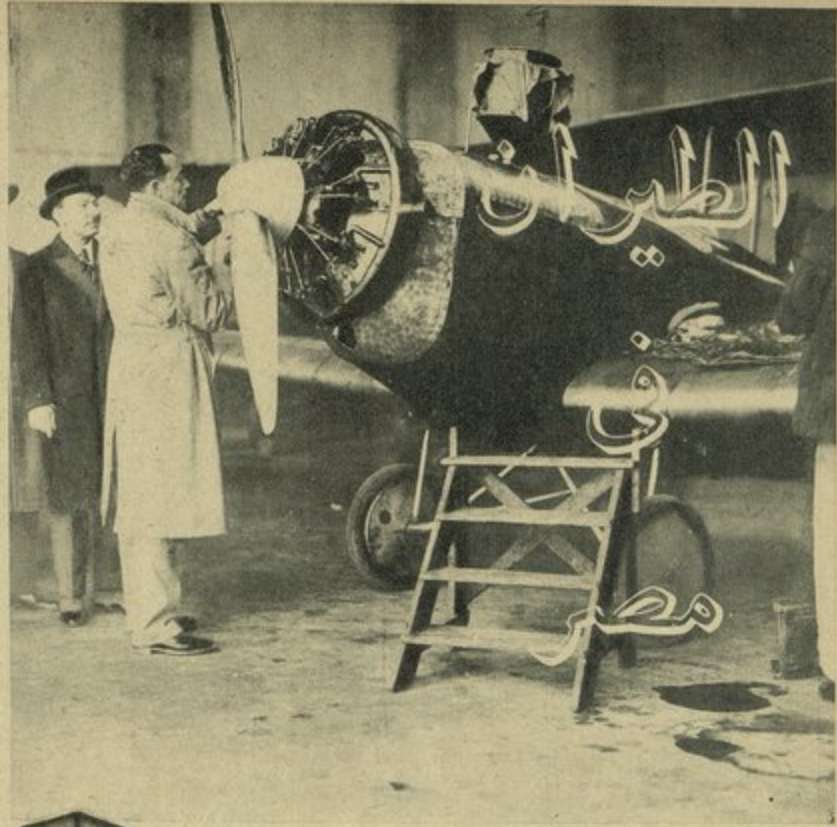
الى بلاده طائراً فصرحت له الحكومة بذلك في أول الامر ولكنها عادت تطلب اليه المدول عن المجيء الى مصر طائراً بسبب رداة الاحوال واذا كانت مصر ترقب وصول الطيار صدق في رحلته الاولى من المانيا الى مصر جاءت اليها الانباء من انجلترا بأن حضرة صاحب العزة احمد حسنين بك الامين الاول لجلالة الملك قد تعلم الطيران سرّاً وأنه شرع في رحلة جوية الى مصر عن طريق باريس وروما وتونس وطرا بلس وقد تمكن حسنين بك من الوصول الى بيزا سالما ولكن طيارته تعطلت هناك بعد أن تعطلت طيارته الاولى مرتين فاضطر الى المدول عن استئناف رحلته طائراً - طوعا لا مرامولا - الملك - بعد أن أشهد العالم للمتحمدين على شجاعة المصري ومنابرته وجلده على تحمل المشاق والصعاب

الى الجين :

الطيار محمد صدقي يفحص محرك طيارته

في أسفل :

منظر خارجي لظهيرة مطار الماظه



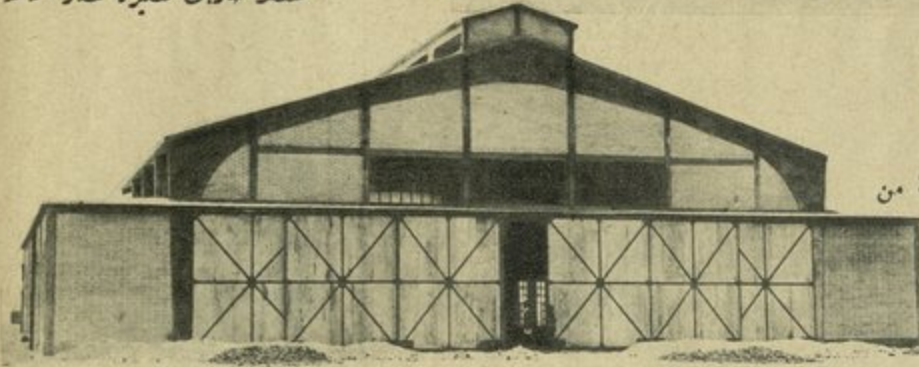
ومطار الماظه

كانت مصر الى عهد قريب محرومة من الطيران فلم تكن لها طيارات مصرية تشق أجواز الجو المصري ، اذ لم يكن قد ظهر من أبناء السككنة طيارون مصريون يستطيعون التعليق في سماء الوطن وكان أول حادث نبه الاذهان

الى الطيران ولفت الانتظار اليه رحلة الطيار للمقدم محمد صدقي من اوربا الى مصر على طيارة سفيرة اعتبر المارفون طيارته بها ضرباً من ضروب المجازفة ، كما أنه سلك بها طريقاً هو أصعب طريق للطيران بين اوربا ومصر بل أن قليلاً جداً من الطيارين هم الذين اجتروا من قبل على سلوك ذلك الطريق

واحتفلت مصر شعباً وحكومة باستقبال صدقي وتوافد الناس والهيئات الاهلية والرسومية على تكريمه فكان ذلك فاتحة عهد جديد للطيران في مصر وبين المصريين

على أنه لو كان صدقي أول طيار مصري طار من اوربا الى مصر ، الا أنه ليس أول طيار مصري خلق في الجو بطيارته فقد سبقه الى ذلك



ولما أقام سلاح الطيران الجوي البريطاني حفلة السنوية في مطار هليوبوليس شتاء عام ١٩٣٠ اشترك في هذه الحفلة ثلاثة من الضباط المصريين الذين الحقوا بمدرسة الطيران الانجليزية التابعة لسلاح الطيران الجوي البريطاني بأبي صوير فأبدوا من البراعة ما أطلق الالسنه بالثناء عليهم

وهؤلاء الضباط الثلاثة هم أحمد افندي عبد الرازق وعبد المنعم افندي الميقاتي وقواد افندي حجاج وقد اوفدتهم الحكومة المصرية بعدئذ في بعثة الى انجلترا للتزود من فنون الطيران وليكونوا نواة الاسطول الجوي المصري .

وقد اشترك ثلاثة من الضباط المصريين في

سعادة حسن أنيس باشا أحمد وكلاء وزارة الخارجية السابقين فانه درس الطيران علماً وعملاً ثم أراد ان يصل الى مصر على متن طيارته « انيس » قادماً من المانيا ولكن الحكومة القائمة حينذاك رفضت التصريح له باجتياز جو وطنه فيمم شطر بلاد اليمن حيث اسدى الى الطيران فيها خدمات جليلة .

وكان لانيس باشا فضل كبير في انشاء نادي الطيران المصري الذي يرأسه الان سعادة محمد طاهر باشا وخاونه في ذلك السيدان الجليلان عبد الحميد الشواربي وكمال علوي وكلاهما طيار بارع يحمل شهادات عليا في فنون الطيران . . وأراد الطيار محمد رشدي الذي بعثته الحكومة لدراة الطيران في انجلترا أن يعود



احمد حسين بك الامين الاول لجمهورية
المملك في طيارته

الى اليمين : الطيار محمد رشدي

ارض مصر طائراً من لندن اليها حتى تبعه طيار
آخر هو منير افندي سمكة وقد جاء هو ايضا
من لندن الى القاهرة على جناحي طيارته تحمل
معه صديقاً من الانجليز

وبدرس منير افندي سمكة الطيران في
البحيرة علماء وعملوا وقد اراد ان يطير الى بلاد
الحبيشة وحالت دون ذلك بعض العقبات فلبث في
مصر بضعة اسابيع ثم رحلها على متن طيارته
ومعه صديقه الانجليزي عائدين الى انجلترا عن
طريق طرابلس وتونس والجزائر وفرنسا
وعما هو جدير بالذكر ان الطيار سالم برح

الى اليمين : الطيار احمد سالم

في اسفل :

الطيار كمال علوي وقد وقف بجانب طيارته
وهي اول طيارة بتمرة مصرية



حفلة سلاح الطيران الانجليزي في العام التالي
١٩٣١ وم عبد الحكيم افندي الدقيدي واحد
افندي ناجي وعبد الحليم افندي خليفة وكان
ذلك بعد ان تلقوا فنون الطيران كسابقيهم في
مدرسة ابي صوير الانجليزية وقد الحقوا بدورهم
ببعثة وزارة الحربية للاستزادة في انشاء
الاسطول الجوي المصري

وبمناسبة الاسطول الجوي المصري نقول
ان وزارة الحربية المصرية قد عهدت الى أحد
كبار ضباطها الانجليز في شراء خمس طائرات
انجليزية من طراز موت

هي في طريقها الآن الى
مصر وسوف تكون هذه
الطائرات الخمس نواة
الاسطول الجوي المصري

الذي سوف تزداد وحداته على التدريج . وقد
اقام مطار خاص لهذه الطائرات والحق بمصلحة
الاشغال العسكرية التابعة لوزارة الحربية
وكان عام ١٩٣١ سافلا بمجازفات الطيران
المصريين اليو اس في اواخر مارس من هذا
العام هبط ارض مصر الطيار الجريء احمد
افندي سالم قادماً بطيارة من الطراز الخفيف
من لندن الى مصر

وقد قطع هذا الطيار المسافة بين لندن
ومصر في عدة مراحل اذ هبط في باريس وليون
ومارسيليا وروما وميسينا وتونس وطرابلس
وبنغازي ورجع السبب في كثرة هبوطه الى
صغر طيارته وعدم اتساع خزان بنزينها لوقود
يكفيها مرحلة طويلة مستمرة

ولم تكن دراسة احمد افندي سالم للطيران
سبب سفره الى انجلترا ولم يكلف عليها متخصصاً
فيها انما كان يجعل منها تسلية في اوقات الفراغ
سكا انه جعل من رحلته الجريئة تسلية العظة
الدراسية

ولم يمض وقت طويل على هبوط احمد سالم



الطيارون الثلاثة الذين درسوا الطيران في مدرسة ابي صوير وتخرجوا منها سنة ١٩٣١ وهم : عبد الحكيم افندي الدغدي واحمد افندي ناجي وعبد الحليم افندي خليفه

الطيارون الثلاثة الذين تخرجوا سنة ١٩٣٠ من مدرسة الطيران بـابي صوير وهم من اليمين الى اليسار : فؤاد افندي حجاج ، عبد المنعم افندي البقاني ، احمد افندي ابراهيم عبد الرازق

وقد مهدت ارض هذا المطار بسرعة وانشئت فيه الحظيرة الاولى فوراً ويعتبر مطار الماظلة اكبر مطار في العالم لان مساحته تبلغ خمسمائة فدان ، والمساحة المدة لهبوط الطائرات ٧٠٠٠٠٠ متر مربع

ويبلغ طول الحظيرة التي تم تشييدها ٣٤ متراً وعرضها ٢٧ متراً وقد أعد في داخلها « عنبر » بمثابة « جراج » للطائرات التي تهبط ارض المطار وطول هذا المنبر ٢٤ متراً وعرضه ٢٠ متراً وقد شيدت حوله تسع غرف مستقلة كما اعدت مساحة اخرى لتكون ورشة للتصليحات التي تحتاج اليها الطائرات

اما الغرف التسع فنها واحدة لمدير المطار واخرى لموظف في السلك السكتاني وغرفة لتزول الطيارين واستراحهم وغرفة لضابط نوياحي يظل في المطار يرصد حوادثه واعماله وغرفتان لتخزين بقع ادارة المطار وغرفة لعمال الحريق وغرفة لرسام

وقد أحيطت المساحة الصالحة لتزول الطائرات بزوايا شيدت من الاسمنت المسلح وقد اقيمت على امتداد هذه الزوايا دوائر من الاسمنت المسلح قطر كل دائرة متران وبين كل واحدة والاخرى نحو خمسين متراً توضع في وسطها مصابيح كهربائية قوية تضاه ليلاً لارشاد الطيارين

وسوف تبني في هذا المطارست حظائر كبيرة طول الواحد منها ١٢٠ متراً وعرضها ٦٠ متراً حتى تستوعب للطائرات التجارية الكبيرة كما انه سوف تقام في المطار محطة لاسلكية ليتصل بواسطتها الطيارون بادارة المطار وهم في طبقات الجو



الطيار حسن انيس يمشي رفق وقف بجانب طائرة « أنيس »

مطار الماظلة

لم تكن الحكومة تملك مطاراً حتى يوم وصول الطيار صديقي الى مصر طائراً من برلين الى القاهرة ، مع انها كانت تفكر في انشاء مطارين الاول في القاهرة والثاني في الاسكندرية منذ ست سنين

ولما قيل بعد وصول صديقي الى مصر ان احمد حسنين بك قد شرع في رحلته من لندن الى مصر طائراً خابرت بعض السلطات سلاح الطيران الجوي البريطاني ان يسمح لها بمطاره كي تستقبل فيه حسنين ، ولكن سلاح الطيران الانجليزي رفض ذلك ، فكان رفضه سبباً في استقرار رأي الحكومة المصرية على أن تبادر الى انشاء مطارها الاول في الماظلة

مصر بطيارته حائداً الى انجلترا ولكنه قطع نصف المرحلة طائراً ثم شحن الطائرة الى لندن وتبعها ثم عاد الى مصر - بلا طائرة - بعد ان نال اجازة الهندسة التي كان يدرس لها في انجلترا وقد قام الطياران محمد افندي رشدي وكامل افندي علوي في شهر يونيو برحلة جوية من القاهرة الى رومانيا حيث حضرا مؤتمر الطيران الدولي الذي عقد في بخارست ممثلين نادي الطيران المصري وقد كلت رحلتها بالنجاح وكانت اخرى رحلات الطيارين المصريين في هذا العام ١٩٣١ رحلة الطيار صديقي الثانية من برلين الى القاهرة ، وكانت هذه الرحلة اشق وأخطر رحلات الطيارين المصريين جميعاً فقد قطع صديقي المسافة بين برلين ومصر في ٥٠ ساعة وكان اول طيار عبر البحر الابيض المتوسط بين اليونان ومصر في طائرة لا تزيد قوتها على اربعين حصاناً وهي ذات « باجنيتو » واحد وفي ذلك رقم قياسي عالمي لم يتسنى لطيار قبله وفيه شرف عظيم لمصر بين دول العالم

وقد هبط صديقي في رحلته هذه ثلاث مرات قبل ان يبلغ مطار الماظلة وكان اول هبوطه في بلغراد ثم في اثينا ، وكان في عزمه أن يطير من اثينا الى الاسكندرية رأساً ولكن كثرة الضباب أشكت طريقه فنزل على الشاطئ الافريقي ليسأل عن مكانه فلم انه في فوكه وقد لبث فيها عدة ساعات في ضيافة البدو الذين أبوا عليه معاودة التحليق قبل ان يقوموا بواجب اكرام الضيف واعزازه

ومن فوكه طار صديقي الى مطار الماظلة رأساً قبله سالماً جديراً بكل اعجاب وتقدير

المنازعات حول الحدود والتخوم



ما الذي تطلبه كل دولة من جيرانها



الكثيرة وهي مسألة الحدود ومسألة الاقليات وقد أجمعت الدول كلها على ان الحدود التي رسمتها معاهدات الصلح غير صالحة وفي الرسوم والتفسيرات التالية ما يبين شكوى كل دولة ووجهة نظرها في أمر حدودها .. وذلك ما يجعلنا نشك كثيراً في امكان تسوية أسباب الخلاف

عادت معاهدات الصلح مرور الدول فأعطت بعض الدول ما أعطت ونزعت من البعض الآخر ما نزعته فمثل فنعت الدول بما أخذت وهزل رضيت الثانية بما أخذت منها ؟ . . . الجواب : لا . . .

تحدد كل دولة من دول أوروبا على جيرانها . وتنادي بوجهة نظر خاصة بها .. وتطلب تعديل حدودها .. ولا ترضى بما قضت به معاهدات الصلح . فلاحوال لن تستقر النفوس لن تصفو الا اذا ذلت الدول عقبات للشككين الكبيرين البازوتين من بين مشاكلها

البلقان

وجبهة نظر بلغاريا

المنطقة ان تصدحاصلاتها عن طريق يوغوسلافيا أما مقدونية فان أكثر سكانها من الشعب اليوغوسلافي وهي المنفذ الوحيد لصربيا القديمة وقد كانت بلغاريا ترجو اذا انتصرت المانيا في الحرب العظمى ان تستولى على مقدونيا وعلى جزء كبير من صربيا (يوغوسلافيا) أيضاً فلا يجدر بها ان تتحدث عن حرية الشعوب

وجبهة نظر بلغاريا

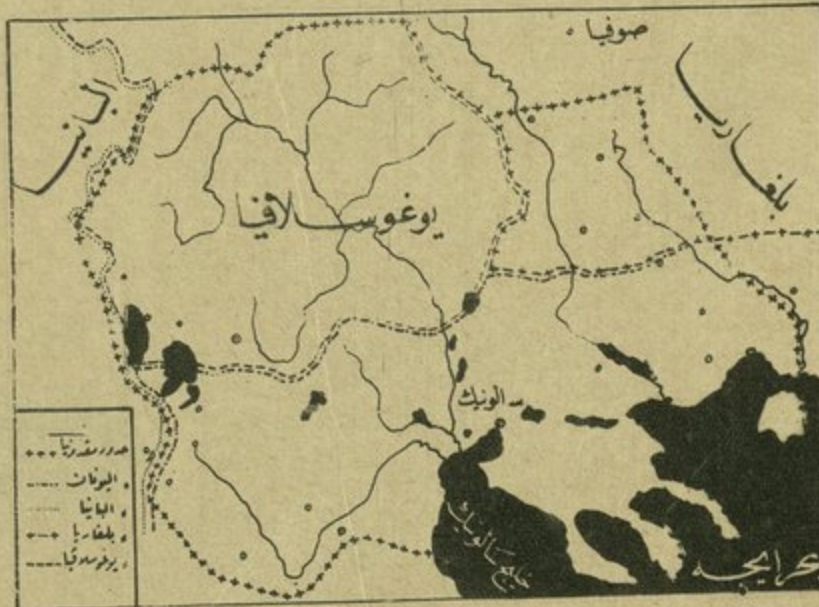
استولت اليونان بمقتضى معاهدة نوي على ٨٧١٢ كيلومتراً مربعاً من الاراضي البلغارية وقد أرغمت اليونان سكان الجزء الذي استولت عليه من مقدونية من الاربوز كس على التجنس بالجنسية اليونانية وقد قضت المسادة ٤٨ من معاهدة نوي بضمها « حرية المناقذ الاقتصادية لبلغاريا على بحر اليونان » ومع ذلك فان الحكومة اليونانية لم تضع حتى الآن تحت تصرف بلغاريا ميناء قوله ولا ميناء دده اغاج على بحر اليونان

وأهالي مقدونية من المنصر البلغاري وقد قرر ذلك أكثر العلماء الاجانب . وسوء معاملة حكومة يوغوسلافيا لهم يدفعهم الى التمرد والعصيان والثورة

وجبهة نظر يوغوسلافيا

ان تحديد التخوم في منطقة تساريرود الجبلية ينطبق على الاصول الواجبة . ويسمح ليوغوسلافيا بأن تتسلط على سهول بلغاريا وتغني غارات العصابات المسلحة . وفي وسع هذه

فقدت بلغاريا بمقتضى معاهدة نوي ١١٢٧٨ كيلومتراً مربعاً من الارض منها ٢٥٦٦ كيلومتراً مربعاً استولت عليها يوغوسلافيا ولا يوجد لمنطقة تساريرود وستردهمزا الجبلية الا منفذ واحد . وهذا المنفذ هو سهل صوفيا الذي شطرته الحدود



شطرين . وقد حرمت بلغاريا من هذا السهل فلم يعد في امكانها تصدير حاصلاتها ومواشيتها وتبع عن ذلك خراب تلك المناطق . وتقمع السلطات اليوغوسلافية خطة اضطهاد سياسية في مقدونية . وقد نتج عن ذلك ان الكثيرين من المقدونيين فروا من بلادهم ولجأوا الى الاراضي البلغارية فأصبحت عبئاً ثقيلاً على الحكومة

المعبر البولوني

وجهة نظر المانيا

أن المعبر البولوني يمتد في أحشاء الأراضي الألمانية وهو سبب الازمة الاقتصادية التي تقاسمها بروسيا الشرقية وأن الحدود ممتدة على طول الضفة الألمانية لهر الفستولا وليست في وسط مجرى مياه النهر وبذلك أوديت اثنتا عشرة قرية من القرى البروسية في موارد مياهها أذى شديداً وقد حطم البولونيون كوبري بأعلى نهر الفستولا مما جعل المواصلات عبيرة صعبة . وأن صيانة سدود المياه التي تحمي تلك المنطقة ضد فيضان النهر أصبحت غير ممكنة حيث أن السدود بولونية



خريطة أخرى تبين وجهة النظر البولونية في المعبر البولوني

وجهة نظر بولونيا

لقد ايدت الاحصائيات الألمانية ونتائج انتخابات المجلس النيابي الألماني أن سكان ذلك المعبر من الشعب البولوني وكانت التجارة بين المانيا وبولونيا قبل سنة ١٩١٩ تجرى بواسطة البحر نظراً لرخص أجور السفن .. والآن في سنة ١٩٣٠ ما زال الموقف كما هو لم يتغير

وأما بروسيا الشرقية التي تبتمد عن مركز الحكومة الألمانية فاتها قليلة السكان حيث أن عدد سكانها ٢٢٠٠٠٠٠ في مساحة قدرها ٣٥٥٢١ كيلو متراً وكانت بلاد مهاجرة قبل الحرب العظيم وأما الازمة الحالية فإن سببها ضياع المنفذ الروسي ولا علاقة لها بالحكومة البولونية وأما السكبري الذي هدم على الفستولا فقد دمر لأسباب حرية وكان قليل الاستعمال غير المائدة للحركة التجارية

وقد أصبحت منطقة تراقية الغربية وهي منطقة زراعية خصبة تابعة لليونان مع أن عدد سكانها حسب احصاء سنة ١٩٢٠ كما يأتي : ٨٤٣ ٨٠ بلغاريا و ٧٣ ٢٢٠ تركيا و ٥١ ٧٠٦ يونانيين

وجهة نظر اليونان

٥٤٤٨١٤٠

لم يضر مقدونيا مركزها الجديد أدنى ضرر بل أن وفود اللاجئين اليونان الذين هاجروا الى اليونان من الاتاضول وعددهم ٨٠٠٠٠٠ فارومانيون فيه هم شخصي زلوا في مقدونيا فزادوا في عمراتها وأما بخصوص تنفيذ المادة ٤٨ من المعاهدة فإن الحكومة اليونانية عرضت على بلغاريا منطقة حرة على بحر اليونان ولكن بلغاريا رفضت هذا العرض وصمتت على الحصول على اراض واسعة تنسب سلطانها عليها

وجهة نظر المجر

استولت يوغوسلافيا على ٢٠٩٥٦ كيلومتر مربعاً من أراضي المجر وقد استولت على الترخوم حتى أن سبعين قرية شطرتها الحدود شطرين وتقاسي الاقلية المجرية في تلك الاراضي اضطهاداً مستمراً وحرماناً من التعليم وكافة الحقوق

وجهة نظر يوغوسلافيا

ان المنطقة التي استولت عليها يوغوسلافيا لا تحتوي على اقلية مجرية وقد وقع الحكومة اتفاقية مع الفاتيكان تتعهد فيها بحما واحترام المصالح الدينية للاقلية السكوتوليكية

وجهة نظر المجر

استولت تشيكوسلوفاكيا بمقتضى معاهدة تريانون على سلوفاكيا ومساحتها ٦٢ ٩٣٧ كيلومتراً مربعاً من الاراضي المجرية . وقد شطرت الحدود الجديدة الوحدة المجرية المجرية . كما أن تشيكوسلوفاكيا تضطهد الاقليات المجرية

وجهة نظر تشيكوسلوفاكيا

ان الاحصاءات المجرية نفسها تعترف بأن سلوفاكيا كانت تحتوي قبل سنة ١٩١٨ على ١٠٨٠ ٣٤٣ ١٧٠٢٠٦٤ سلوفاكياً و ١٠٨٠ ٣٤٣ ١٧٠٢٠٦٤ مجرياً وقد كان الشعب السلوفاكي يتقاسي اضطهادات جمة قبل الحرب العظيم . أما المجر السياسية فاتها في عهد الحكومة التشيكوسلوفاكية الحالية فهي أوسع مما كانت عليه في عهد الحكومة المجرية

المعبر
وخيرانها

وجهة نظر المجر

استولت رومانيا على ولاية بانات وترانسلفانيا ومساحتها ١٠٢ ٧٨٧ كيلومتراً مربعاً بكل ما فيها من آبار البترول والحقول الخصبة والغابات وقد عجزت أيضاً وسائل الري عن ضمان السهل المجرى حيث أن منابع الري أصبحت في الارض الرومانية

وأخذت رومانيا تضطهد الشعب المجرى في تلك الولايات وتعمل على اذلاله وتخومه من التعليم ومن كل وسائل الاصلاح

وجهة نظر رومانيا

ان عدد سكان ترانسلفانيا وبانات كما يأتي : ٢ ٨٠٠ ٠٧٣ رومانيا و ١ ٧٠٤ ٨٥٦ مجرياً





منحوا امتيازات خاصة . ثم ان الحكومة الخيشية لا تستعمل مواني الارزة الايطالية وذلك بنفوذ فرنسا واماها وبذلك تتضاءل أهمية هذه المواني ويقل رشاؤها

ثم ان ايطاليا حرمت من الانتداب الاستعماري في افريقيا في الوقت الذي أعطى هذا الانتداب لفرنسا والمجترات دون سواهما

وجهة نظر فرنسا

في سنة ١٩١٩ وقعت اتفاقية بين فرنسا وايطاليا تعدلت بها الحدود بين طرابلس وجنوب الجزائر لصالح ايطاليا وأما تنازل فرنسا لايطاليا عن الاراضي التي تطلب بها فان معناه شطر افريقيا الفرنسية والفصل بين شمالها وغربها . وقد اعترفت حكومة روما في سنة ١٩٠٠ وسنة ١٩٠٢ بالحقوق التي تنازعها فيها الآن . وأما منع الايطاليين امتيازات خاصة في تونس فان معناه انشاء دولة داخل دولة . ولا شأن لفرنسا بمسألتي المواني والانتداب

الحدود البولونية الروسية

وجهة نظر بولونيا

ان هذه الحدود التي تمتد على طول ١٤١٢ كيلومتراً لا ترضى الوطنيين البولونيين فانها لا تشمل كل الاراضي البولونية القديمة بل تركت لحكومة روسيا اراضي بولونية مساحتها مليون كيلومتر . وينشر السوفييت دعاية شديدة ضد بولونيا وبذلك تسعى اليها أقوى اساعة

مطالب ايطاليا في اوربا

وجهة نظر ايطاليا

عند مفاوضات الصلح لم تعط ايطاليا كل ما وعدت به بمقتضى اتفاقية لندن في ٢٦ ابريل سنة ١٩١٥ وخصوصاً ساحل دلاشيا الذي يمتد سبعة كيلومتر بل أعطى هذا الساحل الى يوغسلافيا وأصبح ميناء فيوم والجزر الصغيرة تحت رحمة يوغسلافيا

وهكذا لم تعد ايطاليا صاحبة السلطان في البحر الادرياتيكي كما نصت الاتفاقية بل أصبحت تراحمها يوغسلافيا التي ازدادت قوة بضم بلاد السكروات اليها

وجهة نظر يوغوسلافيا

ان الحدود الحالية التي رست بمقتضى معاهدة رافلو في ١٢ نوفمبر سنة ١٩٢٠ تضمن قائمة حرية غير منكورة . فان ايطاليا تمتلك على ساحل دلاشيا ميناء زارا وميناء فيوم وست جزائر

وقد وضعت البانيا بمقتضى معاهدات ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٢٦ و ٢٣ نوفمبر سنة ١٩٢٧ تحت وصاية ايطاليا . وبذلك تستطيع ايطاليا في حالة الحرب ان تحصر يوغسلافيا من البحر

مطالب ايطاليا في افريقيا

وجهة نظر ايطاليا

تطلب ايطاليا تعديل الحدود بين طرابلس وبين افريقيا الغربية الفرنسية . وتطلب ان تتنازل لها فرنسا عن بعض البلدان الواقعة تحت نفوذها وان يكون لها الرقابة المطلقة على طرق القوافل الاربعة التي تصل بعض أنحاء طرابلس بأفريقيا الغربية الفرنسية .

وتحتوي تونس على ٧٥ ألف فرنسوي و ٩٠ ألف ايطالي.

فتطلب ايطاليا ان تحفظ حقوق الايطاليين في تونس وان

وجهة نظر روسيا

ان الحدود البولونية الروسية لا ترضى الحقوق الروسية فقد استولت بولونيا على دهلينا مع ان بولونيين فيها لا يتجاوزون ١٥٪ . وأما خاليسيا الشرقية فان الاغلبية الروسية مضطهدة فيها

وجهة نظر ألمانيا عن دانزج

قضت معاهدة فرساي بان تصبح دانزج مدينة حرة وميناء بولونيا وهي بلدة بتقل فيها العنصر الألماني

وقد أخذت بولونيا في تقوية ميناء جدينا المجاورة لدانزج لتراحم دانزج وتتج عن ذلك أن هبطت الحركة البحرية في دانزج هبوطاً كبيراً وما دام الامر كذلك فيجب إعادة دانزج الى ألمانيا

وجهة نظر بولونيا

ان عدد سكان بولونيا ٣٠ مليون شخص و ٤٥٪ من تجارة بولونيا يتصرف بواسطة البحر . ولذلك فان وجود ميناء لبولونيا على البحر الباطني أمر حيوي لها ولم تنهض دانزج ويرتفع شأنها ويزداد



خريطة تبين وجهة النظر الألمانية في المعبر البولوني

عمرانها الا بعد سنة ١٩١٩ حيث كانت ألمانيا تهيئها قبل ذلك املاً كبيراً . أما منافسة ميناء جدينا البولونية لميناء دانزج فامر لا ينجح منه . واذا أعيدت دانزج الى ألمانيا فعنى ذلك تسلط ألمانيا على تجارة بولونيا الخارجية

وجهة نظر ألمانيا عن ميمل

كانت ميمل اقصى اللواني الألمانية شمالاً وكان عمادها على تجارتها مع روسيا . وأغلب سكانها من الألمان . وقد أخذت حكومة لتوانيا تضطهد تلك الاغلبية وتسيء معاملتها

وجهة نظر لتوانيا

أن ميمل هي للتفد الوحيد للتوانيا على البحر حسب معاهدة فرساي وهي متصلة بسكة الحديد مع داخلية البلاد وأغلبية السكان فيها من اللتوانيين وان الحكومة اللتوانية تراعى حقوق الاقلية الألمانية ولكنها تحتم أن تحتجس تلك الاقلية بالجنسية اللتوانية



عروس النيل

W. GENIZY

وفاء النيل

وكيف كانت مصر تحتفل به على مر القرون

بسفنهم وهي ذات طبقة واحدة تحتوي عدة حجرات بعضها داخل بعض لا يكاد يختلف شكلها كثيراً عن شكل الذهبيات الحالية وتكسو هذه السفن سطح النيل حتى أن بعض المؤرخين قدر عدد السفن التي كانت تجري على صفحة النيل في أيام عيد وفائه عملاً يقل عن ثمانين ألف سفينة تحمل الرجال والنساء في ثياب العيد وهم يعزفون على الآلات الموسيقية وينشدون الاناشيد والالحان ويحتسون الخمر ويرقصون ويقضون أيامهم في قصف وهو وطرب وهكذا كان الناس جميعاً يتفرغون في هذه الأيام للهو والطرب وفي ذلك عبادة يتقربون بها إلى الإلهة حتى تنكشف مياه النيل عن الأرض التي تغمرها فيمرد كل إلى شأنه ويعود الزارعون إلى خدمة الأرض وزرعها

ذلك ما كانت مصر الفرعونية تحتفل به في أيام وفاء النيل وهو يختلف كثيراً عن احتفال مصر الحديثة بعد آلاف السنين

عروس النيل

وقد ذكر بعض المؤرخين أنه كان للمصريين عوائد كثيرة يجرونها عند وفاء النيل ولعل أكثر تلك العادات شهرة في القصص عروس النيل إذ كانوا يأتون بفتاة عذراء من أجل الفتيات فيخلعون عليها أسمى الحلل ويزينونها بأجمل زينة ثم يرفونها في موكب ثخم ويلقونها إلى النيل عروساً له

وقد بقيت هذه العادة - على زعم بعض المؤرخين - إلى عهد قسطنطين قيسر روما فمر بأبطالها . ولكن العادة غلبت على أمر القيسر كما يظهر من روايات مؤرخي العرب الذين ذكروا أنها كانت جارية عند دخول المسلمين مصر فإن الأقباط المصريين تقدموا إلى عمرو بن العاص بعد أن فتح مصر في شهر يؤونه وقالوا له : (١)

« ايها الأمير ان لنيلنا هذا سنة لا يجري إلا بها »

فقال لهم : « وما ذلك »

قلوا : « اذا كان لثنتي عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر عمدنا إلى جارية بكر فأرسلنا أبوها وجعلنا عليها من الحلى والثياب افضل ما يكون ثم القيناها في النيل »

فقال لهم عمرو : « هذا لا يكون في الاسلام . وان الاسلام يهدم ما كان قبله »

(١) المقريزي

ويخرجون إلى الماء في الزوارق والمراكب صاعدين نازلين فرحين مستبشرين . وينتهزون هذه الفرصة لزيارة الهياكل وتقريب القرابين ووفاء النذور فكانت أيام وفاء النيل هي الأيام التي يعدونها لاداء اغراضهم الدينية والدينية وما كانت هذه الحفلات الشعبية مقصورة على الاهالي بل كان يشاركون فيها الملوك والامراء والسكينة والمظما

ففي فاض النيل وفاض السرور على قلوب الاهالي حيث يوقنون أن الزراعة مفلحة والحطب كثير خرج فرعون مصر وقواده وامراؤه في سفن كبيرة يطوفون بها أنحاء النيل ويجوسون خلال المدن الواقعة على ضفتيه . وتدور حركة الاخذ والمطاء وتم الحركة كل مكان وتنشر التجارة والبيع والشراء وتكثر الاقوات وتتدفق الاموال

سفن الفراعنة

وكان الاهالي في كل المدن يخرجون إلى ضفتي النيل ليشاهدوا مرور سفن فرعون مصر وسفن امراء وقواده . ولم يكن يصعب عليهم ان يميزوا السفن الاولى من بين سواها من السفن

فقد كانت سفن الملك التي تخرج في عيد وفاء النيل مركبة من أربع طبقات بعضها فوق بعض وارتفاع كل طبقة منها عشرة اقدام وهي مكسوة بصفايح الذهب من خارجها وداخلها مزينة بالصور الرمزية والنقوش المقدسة والرموز الهيروغليفية مزدانة بالتمائيل والهياكل وصور الكواكب والبروج والآلهة

وكانت سفن الامراء مركبة من ثلاث طبقات ارتفاع كل طبقة تسعة اقدام ولبست كلها مطلية بالذهب بل تتناوب الالوان فيها مع الذهب وتليها سفن القسس والقواد والمظما وهي ذات طبقتين ارتفاع كل طبقة منهما ثمانية اقدام وما كانت تلك السفن وحدها التي تشق عباب النيل في أيام هذا العيد بل كان الاهالي يخرجون

النيل حياة مصر وسر بقائها . فان أرضها لا تثبت الزرع الا اذا غمرها النيل بمياهه ولذلك كان الحكام لا يضرعون الاموال الا على الاراضي التي تغمرها مياه النيل ولا يجيبون الضرائب عن الارض التي لاتصلها مياه النيل . ولذلك كانوا - على مر القرون وفي جميع الأزمان - يبذلون مجهودهم في قياس درجة فيضانه ، لان هذا القياس هو القاعدة في ربط المال وتوزيعه على البلاد وكذلك كان الاهالي يحتفلون بوفاء النيل احتفالات خالدة يرجع عهدها إلى أيام الفراعنة الاقدمين وما زالت مستمرة إلى يومنا هذا

في شهر اغسطس من كل عام تحتفل مصر بوفاء النيل . وما هذا الاحتفال سوى تقليد قديم يعود إلى القرون الاولى في فجر التاريخ حيث كان الفراعنة الاقدمون يقدسون ذلك العيد ولا يشغلهم شغل عن تمجيده والاحتفال به

في عهد الفراعنة

في تلك الأيام الحالية كان وادي النيل من مصبه إلى أعالي مصر حافلاً بالمعابد الضخمة والهياكل المعجبية والدور والقصور والاهرام والقبور . . . وبالمباني التي خلدت عظمة الفراعنة وفي الدهر وما زال أكثرها باقياً بردد ما كان لمصر القديمة من مدينة باهرة . .

وكانت تلك المباني الخالدة تمتد على ضفتي النيل تتخللها في المسافات الفاصلة بينها المدن والبلدان الكبيرة والصغيرة وتحيطها البساتين والحقول والأشجار وهكذا كان النيل يجري بين آيات بينات من آيات المدنية ودلائل العمران ففي جرت مياه النيل عند وفائه برزت تلك القصور في حلال فاخرة من الزينة وقام الناس على بكرة ايهم يعجودون الاله سيرايس اله النيل وينصبون الاسواق على ضفتي النيل

فأقاموا بؤونه وابيب وعسرى وتوت والنيل
لا يجري لا قليلا ولا كثيرا حتى هموا بالجلاء
ومغادرة الديار

فلما رأى عمرو ذلك كتب الى عمر بن
الخطاب بذلك فكتب اليه عمر :

« قد اصبحت فان الاسلام يهدم ما كان قبله
وقد بعثت اليك بطاقة فالتقها في النيل اذا اتاك
كتابي »

فلما قدم الكتاب الى عمرو فتح البطاقة
فاذا فيها : « من عبد الله امير المؤمنين الى نيل
مصر . اما بعد فن كنت تجري من قبلك فلا
حاجة لنا بك . وان كان الله الواحد القهار هو
الذي يجريك فمسأل الله تعالى ان يجريك »

والى عمرو هذه البطاقة في النيل وقد تسبأ
اهل مصر للجلاء عنها والخروج منها فاصبحوا
وقد جرى الله النيل ستة عشر ذراعا في ليلة
فلما عابوا ذلك فرحوا وابطلوا هذه السنة
السبية وابطلوا معها الاحتفال بوفاء النيل

الا ان بعض المؤرخين ينكرون هذه الرواية
فان اقباط مصر وهم من المسيحيين المذنبين
ما كانوا ليرضوا بتضحية الروح البشرية .

وينذكرون ان العادة التي ابطلها عمرو بن العاص
ليست عادة عروس النيل . فان هذه العادة
أبطلت من عهد القيصر قسطنطين ومن اول
دخول النصرانية مصر . وانما العادة التي ابطلها
هي عادة عيد الشهيد

عيد الشهيد

كان عيد الشهيد يقام في اليوم الثامن من شهر
بشنس فقد كان أقباط مصر في ذلك العهد
يعتقدون - على زعم بعض المؤرخين - ان
النيل لا يزيد الا اذا عمل هذا العيد وكان
من فروضه ان يلقوا في النيل تابوتا من خشب
فيه اصبع من اصابع اسلافهم الموفى

وفي ذلك اليوم تجتمع الناس من كل فج
عميق على ضفتي النيل وتغد الوفود من القرى
والمدن الى مكان العيد الذي يكون من اكبر
الاعیاد ويخرج الناس من دورهم ويركبون
الحيل ويلعبون عليها وينصبون الخيام والمضارب
على شواطئ النيل وفي الجزائر ويعقدون
الاسواق وتباع الحر في ذلك اليوم بما لا يتباع
به في غيره حتى يبلغ ثمن ما يشرب من الخمر في

ذلك اليوم اكثر من مائة الف درهم من الفضة
وكان هذا العيد يقام في ناحية شبرا فمكان
أهالي شبرا يجتمعون في ذلك اليوم من ثمن
الخمر ما يستدرون به الخراج . ولم يكن ذلك
العيد يخلو مما تخلو منه الاعیاد التي تزدهم فيها
الوفود على اختلاف الطبقات فتكثر الفتن وتدور
المبارك ويكثر القتل وترتكب المعاصي ويجهر
بالمسكرات فلما دخل المسلمون مصر ابطلوا هذا
العيد لتكف سيئاته

ولكن الاهالي عادوا الى الاحتفال به لانه
كان موجودا في ايام الناصر محمد بن قلاوون
وقد أمر هذا الملك بابطاله في سنة ٧٠٢
هجرية فشق ذلك على الناس واستمر بطلانه
ستا وتلاثين سنة ثم عاد في سنة ٧٣٨

وفي تلك السنة قامت فتنة كبيرة بين المسلمين
والاقباط سببها اقباط عدد من الفرادين على
السكنائس والديور فقامت قيسامة المسلمين
وهاجوا السكنائس وهدموا اكثرها ودار
القتل بين المسلمين والاقباط واقتمع للمسلمون
ابواب السكنيسة التي كان يحفظ فيها التابوت
الخشي الذي يحتوي على الاسبع واحرقوا
التابوت وذروا رماده في البحر



صورة تاريخية تمثل الجنرال بونابرت وجنوده في الاحتفال بمهرجانه النيل



النيل كما يبدو يوم الاحتفال بوفاء النيل

تمثل الصورة التي في اليمين « العقبة » مزاراة بالاعلام يوم الاحتفال بوفاء النيل



الخليفة والوزير سفينة الى باب المقياس ويدخلان فيصليان ركعتين ثم يوثق الى الخليفة باناء فيه مسك وزعفران يحركه بيده حتى يذوب ويتمزج كل منهما بالآخر ويعطيه اصحاب المقياس فيطلي به عمود المقياس ويكون الخليفة في اثناء ذلك واقفاً والقراآن يتلى امامه. ثم يعود من حيث أتى ويكون النيل خاصا بالسفن المشحونه بالناس للمرحين

وفي صبيحة يوم الوفاء يخرج الخليفة لابلأ حلة النوسم وقد فرشت له الارض بالحرير ويسير موكبه تضرب فيه طبول من فضة وابواق من ذهب وفضة وامام الخليفة رجل معه مال يفرقه على اصحاب المساجد والاسبلة في طريقه يمينا ويسارا حتى ينتهي الى الساحل فيصعد الخليفة وحاشيته الى جزيرة الروضة ويتزلون في الخيام المضروبة وبينها خيمة الخليفة في بقعة تزيد عن فدانين طول عمودها خمس وخمسون ذراعاً وهي عبارة عن قاعة مربعة واربع قاعات صغيرة واربعة دهايز - وحولها خيام الامراء مرتبة حسب منازلهم

ومنى استقر الخليفة على عرشه في مرادقه الكبير قرىء القرآن ثم تقدم الشعراء يلقون قصائدهم واحداً بعد واحد وبعد ذلك يقوم

المعر لدين الله فقد ركب يوم وفاء النيل من قصره في موكب من الامراء والعساكر حتى اتى موضع المقياس ونزل هناك وفتح الخليج امامه ثم عاد في موكبه من طريق آخر الى القصر

وتعالى خلفاؤه في الاحتفال بذلك العيد فكان صاحب المقياس يقيس ارتفاع النيل في الخامس والعشرين من شهر بؤونه ويكتب به الى الخليفة فيصدر الخليفة امره باقامة الاحتفالات وفي صباح اليوم التالي - قبل الوفاء بيومين - يخرج الخليفة لابلأ حلة مخصوصة لذلك الاحتفال قيمتها الف دينار وحوله في موكبه اقاربه ووزراؤه واولاده وكل منهم في ثوب مزخرف خاص بذلك اليوم وخمسة غلام في خمسة قباء فاخرة تصنع خصيصاً لذلك الموكب وهم يحملون جملة من ال - واني الذهبية عليها تماثيل وانصاب على أشكال الناس والقبيلة والاسود والمار وكلها من العنبر والذهب والفضة والجواهر

ويسير موكب الخليفة في هذه المظاهر الخلافة من مصر القديمة الى ساحل مصر فيركب

وامر الملك الناصر بابطال العيد احماداً لثار هذه الفتنة العظيمة وحقتا للدماء التي سالت في هذه المنفعة الفظيعة

وابطل العيد في هذه السنة وفي السنوات التي تلتها حتى يومنا هذا

في عهد الخلفاء

ولما استقلت مصر بنفسها في عهد الخلفاء الفاطميين وخرجت من تحت حكم الدولة العربية عاد الاهالي يحددون تقاليدهم القديمة واعبادهم القومية وبينها عيسد وفاء النيل وما زالوا يعظمون في شأن ذلك العيد حتى بلغ الغاية القصوى وكان اول من احتفل بذلك العيد الخليفة

لأبادة الميكروبات

كثيراً ما يعتمد الإنسان الى استعمال سوائيل معقمة لقتل الميكروبات ، مع أن هنالك أنواعاً مختلفة من الصابون تقوم مقام تلك السوائيل فهناك أنواع تشفى الأمراض الجلدية وتزيل رائحة الجسم وتعطر الهواء ومنها ما يصح اعتباره كأقوى المواد المعقمة . بل ان بعضها أشد فتكاً بالجراثيم من حامض الكربوليك واليك بعض الميكروبات التي يقتلها الصابون (مبتدئاً بأشدها تأثراً بفعل الصابون)

ميكروب التهاب الرئتين

ميكروب السيلان

ميكروب التهاب السحايا

بشاسل الدفتريا

جراثيم التهابات الحلق

ومن الجهة الاخرى نجد تأثير الصابون ضيقاً في الجراثيم الآتية :

بشاسل الدسطناريا

« الحمى التيفوئيدية والحمى الباراتفوئيدية

جراثيم القولون

ميكروب الهیضة (الكوليرا) الاسيوية

ميكروب البثرة الخبيثة

وقد وجد بعض الاطباء أن بعض أنواع الصابون تؤثر تأثيراً عظيماً في بشاسل السل وميكروب الزهري

في عالم السرعة

يظهر من الاختبار أن أسرع الحيوانات في العالم هو الفهد الأميركي فقد بلغت سرعته نحو ثمانين ميلاً (١٢٨ كيلو متراً) في الساعة ويليهِ الاسد والوعل وتزيد سرعة كل منهما على ستين ميلاً (٩٦ كيلو متراً) في الساعة ثم سرعة الابل وتزيد على خمسين ميلاً وهناك أنواع من الاقاعي تزيد سرعتها على سرعة معظم الحيوانات المعروفة ولا يمكن أن تسلم فريستها من يديها أما الكلاب السلوقية فقلما تزيد سرعتها على اربعين ميلاً في الساعة

هل تريد ان تعرف مستقبلك

?

(انظر صفحة ٤٩)

من القلعة صباحاً وينزل الى بولاق حيث يمتطي ومن معه من الصناجق والامراء السفن تسير بهم الى الروضة والمدافع تطلق طول مدة سير الموكب ثم تقام الولائم وعند الاسمطة وبعد ان يفتح السد يعود الوالي الى القلعة ويبقى الاهالي في احتفالاتهم ومرحهم

في عهد استيلاء الفرنسيين

ولما استولى الفرنسيون على مصر في عهد نابليون بونابرت أراد نابليون أن يحتفل بذلك العيد احتفالاً باهراً ليكسب مودة الاهالي فخرج صباحاً ومعه قواد الجيش الفرنسي وأعضاء ديوان مصر والقاضي واغسوات الانكشارية وتوجه الى المقياس وكان الناس محتشدين في كل مكان فوق التلال وفي السفن واصطف الجند في نظام عسكري بديع والموسيقى العسكرية تعزف بالالخان الحربية والمدافع تدوي في كل مكان والالات الموسيقية المربية تملأ أصواتها في كل ناحية

ثم أخذ العمال يقطعون السد حتى قطعوه واندفعت مياه النيل وتتر نابليون على الناس مبالغ من المايهه (والميدي عملة نحاسية في ذلك العهد وكل ٢٨ ميدي قيمتها فرنك واحد)

واستمر الفرنسيون يحتفلون بهذا العيد طول مدة اقامتهم في مصر

ولما تولت الحكم في البلاد الاسرة المحمدية العلوية حافظت الولاة على الاحتفال بهذا اليوم ونظموا له الترتيبات التي لا تزال تعمل حتى الآن في كل سنة

وما زال مهرجان النيل عيداً تحتفل به مصر فهو عيد الحصب والخيرات والرزق الميم

الخليفة الى منظرة تدعى منظرة السكره يشرف منها على سد الخليج ويشترع العمال في فتح السد وفي اثناء فتح السد يكون قراء القرآن يتلون في الجانب الغربي الذي فيه الخليفة وانواع الملاعب والملاهي مقامة في الجانب الآخر حتى اذا انفتح السد اندفعت السفن المزينة باحسن زينة المحتشدة بالناس وهم بين راقص ومغن وضاحك وطروب . . وامتلأ الماء بالسفن الجارية وارتفعت اصوات الآلات الموسيقية والمغنين والمغنيات . . واستمر اللهو والطرب والثناء طول الليل

في عهد السلاطين الايوبيين

وفي عهد الايوبيين كان السلطان يخرج من قلعة الجبل ومعه الامراء وازكان الدولة فينزل الى الرميلا (ميدان المصطبة) ثم الصليبية فينظرة السكبش الى ان يدخل مصر القديمة حيث تكون في النيل سفينتان كبيرتان مزخرفتان بكل زخرف احدهما تدعى « العقبة » ركبها السلطان وخواصه والثانية تدعى « الذهبية » ركبها بقية حاشية السلطان (وما زال اسم هاتين السفينتين معمولاً به حتى ايامنا هذه) وتتبعهما سفن أخرى حتى يصل الموكب الى الروضة فيدخل السلطان ويطلق عمود القياس بالزعفران المشرب بالورد ويصلي ركعتين ثم يعود الى مصر والناس حوله في سفائنهم بين طيل وزمر وهو ينثر الذهب والفضة على من حوله من الناس في البر والبحر وفي ذهابه وايابه حتى ينتهي الى السد فيشير الى العمال بيده فيقطعون السد وتتدفق المياه ويعود السلطان الى القلعة

في عهد الدولة العثمانية

ولما خضعت مصر لحكم سلاطين آل عثمان لبثت تحتفل بذلك العيد فكان والى مصر يخرج



جانب من الجماهير التي تفتش على شاطئ النيل لمشاهدة « العقبة »

رحلة الى الشمس



السير جيمس جانس العالم الفلكي الشهير

وقد أدت بنا هذه الدراسة العميقة الى نتائج عجيبة بامرة
فقد ظهر أن النجوم مختلفة الانواع اختلافا
مدهشا متفاوتة في الاحجام تفاوتا كبيرا وان
نسبة بعضها الى البعض مثل نسبة ذرة الرمل الى
الجبل الشاهق ونسبة ضوء بعضها الى البعض

وقد قموا بهذه التعليلات ولم يحيطوا من
أسرار الكواكب والنجوم بالكثير ولا بالقليل
وأما في أيامنا هذه فإن التلسكوبات الضخمة
القوية جعلت في وسعنا أن ندرس النجوم دراسة
تفصيلية ولم نعد ننظر اليها نظرا الى نقط
مضيئة . وإنما ننظر اليها كأجسام ذات نظام
عجيب نستطيع أن نزنها ونقيسها ونفحصها
ولا يقيس الفلكي حجم النجم فقط . وإنما
يقيس كمية الاشعاع الذي يتدفق منه في الفضاء
حرارة وضوء . ويقيس درجة الحرارة التي
تعلو سطحه وتتبعث منه . . . ويستطيع بذلك
أن يحس مقدار الحرارة في جوفه . . . وفي
مركزه الذي هو مقر ذلك الاشعاع ومصدره

يعتبر السير جيمس جانس من اكبر
علماء الفلك الذين يعتمد على أقوالهم
وتؤخذ أبحاثهم حجة فيها فصل الخطاب.
وقد ادهش هذا العالم الفلكي
الكبير الناس قاطبة بأحاديثه عن
علم الفلك . وفي المقال التالي يشرح
السير جانس قصة الشمس ويكشف
عن أسرارها

منذ عهد غير بعيد كان علماء الفلك يعتقدون
أن النجوم ليست سوى نقط من النور تترك في
السماء
وإذا كان بعضها أقل ضوءا من سواه فذلك
لأنه أبعد مسافة عنا

مثل نسبة عود الثقاب الى المصباح الكشاف الذي يخترق الافاق بضوئه القوى الباهر

وزن النجوم

وتختلف النجوم في وزنها اختلافاً بيناً . أما الشمس فهي ذات وزن متوسط بين النجوم الأخرى وهي لا تمتاز كثيراً عن باقي النجوم سواء في وزنها أو حجمها أو حرارتها أو قوة ضوئها

وقد يود القارئ أن يفهم شيئاً عن النجوم وماهيتها وعناصرها المكونة منها ويرضوئها وبريقها وسبب اختلافها عن بعضها البعض

لذلك نخبره عن النجم المعروف المتوسط بين النجوم - وهو الشمس

١٢ كيلومتراً في الثانية

فليصحبنا القارئ في رحلة الى الشمس في جوف قذيفة تحتوينا ويطلقها البمب في الجو صوب الشمس

ويكفي أن نتطلى أولاً بسرعة كافية لأن تبعدنا قليلاً عن الأرض - ولا تزيد هذه السرعة عن ١٢ كيلو متراً في الثانية الواحدة - فن قوة جاذبية الشمس الهائلة تقوم بياقي مراحل الرحلة وتجدبنا الى الشمس سواء أردنا أو لم نرد

وإذا بدأنا رحلتنا بسرعة ١٢ كيلو متراً فإن الرحلة تستغرق عشرة أسابيع تقريباً

ولا تكاد نمر بنا التواني الأولى في رحلتنا حتى تتجلى لنا الشمس أكثر زرقة وتبدو لنا السماء أكثر سواداً

وعندما نخرج من الجو الأرضي فأننا نرى الشمس على حقيقتها فلا نراها نجماً أحمر اللون كما تبدو لنا ساعة الغروب أو الشروق - فإن ذلك الاحمرار نتيجة مرور ضوء الشمس في طبقات ثقيلة من الهواء - وأما نراها كرة زرقاء من الضوء مستقرة في سماء سوداء حالكة الظلام

ويحسن بنا أن نقوم بهذه الرحلة في أول الشهر القمري وبذلك نمر في طريقنا بالقمر لندرسه دراسة وافية عن قرب

وتبدو الأرض خلفنا ونحن منطلقون في الفضاء سوداء مظلمة مبهمة غير جلية لأننا نراها إذ ذاك من خلال طبقات من الهواء والسحاب والبخار

ويبدو القمر على عكس ذلك واضحاً جلياً

بارز المعالم وذلك لأنه غير محاط بجو مثل الأرض فلا تحدث فيه امطار أو ضباب أو غيوم أو غبار ولسكننا لا نجد فيه مدناً ولا غابات ولا حقولاً بل نراه أمامنا علماً ميتاً صامتاً رهيباً

المخلوقات العجيبة في القمر

وقد حدث منذ خمس وتسعين سنة إن إحدى جرائد نيويورك خدعت العالم بأسره بأن نشرت سلسلة من المقالات الملفقة وصفت فيها القمر زاعمة أن هذه الاوصاف نتيجة اكتشافات بواسطة تلسكوب كبير اقيم في جنوب افريقيا.. وراحت تتحدث عن اشجار ضخمة شاذخة وحيوانات هائلة عجيبة الشكل وأناس يخلقون في الجو طائرات ومخلوقات تختلف تماماً في كل شؤونها وطبائعها عن المخلوقات الأرضية

واستطاعت الجريدة بهذه الوسيلة أن تنتشر في بقاع الأرض وأن تصبح في أيام قليلة أوسع جرائد العالم انتشاراً بعد أن كانت صحيفة صغيرة مهلهلة ..

وفي هذا ما يدل على اهتمام الناس قاطبة بشؤون الحياة في العوالم الأخرى وبعد أن بلغت الجريدة غايتها أعلنت أنها كانت مازحة في كل مقالاتها .. وأنها كلها خيالات لا أساس لها من الحقيقة

الصحارى السابعة

والحقيقة ان التلسكوبات ترينام من القمر صورة تختلف تماماً عن الصورة التي رسمتها تلك الجريدة الأميركية

فإن سطح القمر مكون من صحار ونياف شاسعة لا أثر فيها للزراعة أو النباتات وتنب على الظن أن سطح القمر تملوه طبقات من رماد البراكين ومقدوفاتها ولا تزال تلك البراكين الخاملة فاغرة أفواها وبعضها واسع الفتحة حتى أن فتحة تسع ولاية بأسرها من ولايات أوروبا

وتقوم في وسط هذه الصحارى جبال مرتفعة ملساء صافية مازالت كما كانت منذ وجودها الأول بعكس جبال الأرض التي شوهتها السيول والامطار والثلج والمواسف على ملايين السنين ولجبال القمر فتنة تفتن هواة تسلق الجبال فإن قوة الجاذبية في القمر ضعيفة جداً ولا تزيد عن سدس قوة الجاذبية في الأرض ولذلك يستطيع الانسان ان يتسلق جبال القمر بسرعة تبلغ ستة اضعاف ما يتسلق به جبال الأرض .. ولا يؤذيه

السقوط اذا سقط من ارتفاع ستة اضعاف السقوط الذي لا يؤذي في الأرض .. بمعنى أنك اذا سقطت في الأرض عن ارتفاع أربعة أمتار دون خطر فأنك في القمر تسقط عن ارتفاع ٢٤ متراً دون أذى

وتنطلق بنا القذيفة القمر بكونك الزهرة (فينوس) في طريقنا ولسكننا لا نجد في ذلك السكوك شيئاً يسترعي الاهتمام فإنه في حجم الكرة الأرضية ويختلف عنها بأث الغيوم الكثيفة تدمره وتحيطه من كل مكان

ونمر بعد الزهرة بالمريخ .. وأعجب ما فيه أنه معرض لحرارة الشمس من جهة واحدة ولذلك نجد نصفه في الظل ونصفه في الشمس دائماً .. وقد اشتدت الحرارة في نصفه المعرض للشمس حتى ان الانهار فيه ليست من الماء الجاري وإنما من الرصاص والمواد الذائبة

الأسنة الأرجوانية

تم تقرب من الشمس فيشجلى لنا منظر سطحها ونذكر في الحال أنها ليست كوكباً ميتاً مثل القمر أو المريخ بل نرى كل شيء فيها متحركاً مضطرباً ونرى سطحها يخلو ويزجر ويتقلب في سرعة وثورة رهيبة

وفي جوف الشمس مركز قوة هائلة تعمل باستمرار وتنبعث الى سطحها فتندفق في الجو في شكل اشعاع شديد . وذلك لأن كل بوصة مربعة من سطح الشمس تتلقى من مركز الشمس قوة تزيد عن قوة خمسين حصاناً فلا تطيق تحملها بل تسمى للتخلص منها وهي لا تستطيع ذلك اذا لبثت ساكنة دون عمل وجهاد

ولذلك ترى كل بقعة من بقاع الشمس تملي وتثور وتندور وتقفز وتنبط عاليها سافلها لتزداد مرعة تدفق الاشعاع السام فيها ولا يكفي ذلك كله بل نجد في نقط مختلفة نافورات هائلة من اللهب تنبثق الى الفضاء مرتفعة الى علو مئات الآلاف من الاميال فوق سطح الشمس

وكان سطح الشمس لا يستطيع أن يتخلص من القوة التي تنبثت اليه من جوفها بالسرعة التي تصل اليه فيها هذه القوة ولذلك خلقت هذه النافورات والشلالات والمقدورات النارية لتساعد سطح الشمس على سرعة ارسال القوة التي تصل اليه

وهذه النافورات عادة ذات لون ارجواني وهي على اشكال غريبة مذهشة . بعضها يبدو

الانقلاب الاسباني : سقوط نظام ملكية قديمة

وقد أفق الجمهور الاسباني اليوم من دهشته وابتدأت الاحوال تهدأ وتستقر . وتولى زعماء الحكم الحاضر وضع دستور جديد للبلاد . على ان امام الحكومة الجديدة مشاكل كثيرة - سياسية ومالية واقتصادية وتعليمية وعمرانية . ولا يزال الخلاف مستحكماً بين الحزب الجمهوري والحزب الاكيري . ولا يمكن الحكم على ما سيأتي اليه تطور الحوادث في تلك البلاد الا بعد ان تستقر الحالة استقراراً نهائياً

ونود الى الملك الفونس الثالث عشر فنقول ان مركزه كان قد أصبح متقللاً قبل دكتاتورية الجنرال بريغو دي ريفيرا . ومع ذلك كان شديد الثقة بقواد الجيش الذين كان معظمهم من أنصار الملكية الا ان الانتخابات البلدية (وهي الاولى من نوعها منذ ثمانين سنوات) أثبتت ان البلاد كلها جمهورية في ميولها وعواطفها ما عدا فئة قليلة . لذلك اضطر الملك الفونس الى مغادرة البلاد ، ولو لم يفعل ذلك لوقعت هنالك ثورة كبيرة

واليك بيان بعض الانقلابات الخطيرة التي وقعت منذ حرب السبعين (بين فرنسا والمانيا) أي منذ سنة ١٨٧٠

السنة الحادثة

١٨٧٠ سقوط الملكية في فرنسا وفرار الملك نابليون الثالث واقامة الجمهورية الفرنسية الحالية
١٨٧٣ سقوط الجمهورية الاسبانية وقيام الملكية التي دامت حتى سقوط الملك الفونس الثالث عشر

١٩١٠ « الثورة الماسونية » في البرتغال وسقوط الملكية وفرار الملك امانويل
١٩١٧ سقوط الامبراطورية الروسية باهلاك أسرة رومانوف وتخريب جمهوريات فنلندا ولتوانيا ولاتفيا واستونيا

١٩١٨ سقوط أسرة هوهنولرن وقيام الجمهورية الالمانية

الانقلابات التي وقعت في أوروبا

منذ حرب السبعين

سواد الامة الاسبانية . لذلك تأثروا بالافكار الجديدة وسرت بينهم سيرة النار في الهشيم . ولما جاء دور الانتخابات العمومية أعربوا عن آرائهم الحقيقية واقترحوا المصلحة الجمهورية . فكان ذلك فصل الخطاب

وليس هذا مجال الكلام على خروج الملك الفونس من عاصمة ملكه ووصف مشاهد ذلك الخروج مما يؤثر في النفس تأثيراً عظيماً . وانما نقول ان سقوط الملكية في اسبانيا يذكرنا بسقوط الملكية في بلاد كثيرة بعد الحرب العظمى الماضية - في المانيا والنمسا وروسيا وتركيا واليونان وغير هذه من البلاد

ولعل أدعى ما في الانقلاب الاسباني الاخير الى الدهشة سرعته وتوالي الحوادث والمشاهد فيه كأنها مناظر سناتوغرافية . وفي الواقع ان الاسبانين الذين كانوا يعملون على احداث الانقلاب الاخير فوجئوا بتطور الحوادث بعزل تلك السرعة حتى انهم كادوا يضيعون صوابهم عند ما سقطت الملكية وجدوا أنفسهم مضطرين الى تسلل مقاليد الحكم الى مباشرة السلطة على غير انتظار . نعم انهم كانوا ينتظرون سقوط الملكية وقيام الجمهورية ولكن ليس بعزل تلك السرعة . وفي الواقع انهم كانوا ينتظرون حدوث الانقلاب الحاسم على أثر ظهور نتيجة الانتخابات العمومية وليس على أثر ظهور نتيجة الانتخابات البلدية . فلما فوجئوا بخبر مفادرة الملك الفونس وفرار الكثيرين من أصحاب المناصب الكبرى الموالين للملكية سقط في يدهم وأخذوا يبحثون عن زعماء الثورة ويجمعونهم من البيوت أو من السجون ويقلدونهم مناصب الدولة خيفة ان تسود الفوضى وتشل ادارة الحكومة

في الرابع عشر من شهر ابريل الماضي تطورت الحوادث السياسية في أوروبا تطوراً أففى الى سقوط

نظام الملكية وقيام الجمهورية على انقاضها وكانت الاسرة الاسبانية المالكة من أعرق

الامر المالكة في أوروبا ان لم تكن أعرتها . وقد عادت الى الحكم بعد التطورات الخطيرة

التي وقعت في اسبانيا في سنة ١٨٧٤

وعليه يكون هذا الدور من أدوار النظام الملكي في اسبانيا قد دام سبعة وخمسين سنة

اما العوامل التي ادت الى هذا الحادث الخطير فكثيرة متنوعة ، وفي مقدمتها المساواة

التي ظهرت في ابان الحكم الديكتاتوري . والميل الفرزي الذي في الشعب الاسباني للثورة

على كل نظام لا يرتاح اليه . وسوء الاحوال الاقتصادية والتعليمية . وعوامل اخرى لا يتسع

هذا المجال لشرحها والتوسع فيها

وكان الاشتراكيون وأعداء النظام الملكي المشتتون في جميع أنحاء أوروبا يزدادون عدداً

وقوة ويجمعون حولهم الانصار ولم يكن نظام الطبقات الموجود في اسبانيا يخلو من مساواة

أضف الى ذلك أن رجال الدين كانوا يؤيدون كل حركة من شأنها اخاد الروح الاشتراكية

وتقوية اليول الى الجمهورية . لذلك كان سحق زعماء الثورة المتطرفين عظمياً جداً على طبقة

الاكديروس عندما غادر الملك الفونس الثالث عشر قصره وعاصمة ملكه . وظهرت آثار ذلك

السخط في هياج الشعب ومحاولة مهاجمة بعض الديور والكنائس واحراق بعضها

أما خروج الملك الفونس من عاصمة ملكه فقد جاء على أثر الانتخابات البلدية - لا العمومية -

اذ ظهرت ميول الشعب الى النظام الجمهوري . فسافر الملك الفونس وأمرته الى فرنسا ثم الى

انجلترا . وأعلن انه لم يتنازل عن عرشه وانما غادر البلاد مؤقتاً ريثما تتضح له رغبات الشعب

الحقيقية وهل هو يكره النظام الملكي حقيقة ويعتقد الكثيرون ان الشيوعيين كانت لهم

يد طوية في احداث الانقلاب الاسباني بما يشوه من الافكار الثورية بين الفلاحين وطبقة غير المتعلمين . وهؤلاء - لسوء الحظ - هم



ملوك أوروبا

(١). كريستيان العاشر ملك الدانمرك (٢) اسكندر ملك
يوغوسلافيا (٣) احمد زوغو ملك البانيا (٤) بوليس ملك
بلغاريا (٥) كارول الثاني ملك رومانيا (٦) غوستاف الخامس
ملك السويد (٧) هاكون السابع ملك النرويج (٨) البرت
الاول ملك البلجيك (٩) عمانويل الثاني ملك ايطاليا (١٠)
ولهيما ملكة هولندا (١١) جورج الخامس ملك الانجليز

ملوك بيزنجان

(١٢) جورج الثاني ملك اليونان السابق (١٣) غليوم الثاني
امبراطور المانيا السابق (١٤) الفونسو الثالث عشر ملك
اسبانيا السابق (١٥) البرنس اوتو المطالب بعرش الجير
(١٦) الدوق دي جيز المطالب بعرش فرنسا (١٧) الفراندوق
سيريل (١٨) جلالة الخليفة السابق عند الحميد الثاني



ليس هذا محل شرحها وكان ابنه الطفل قد تولى العرش في أثناء مغادرته البلاد ولكنه عاد على غير انتظار ونحى ابنه عن العرش وتولاه الملك الكسندر - ملك يوغوسلافيا - بحكم بلاداً تتلاعب بها أمصير السياسة الداخلية . وقد ألقى البرلمان في بلاده ونادى بنفسه دكتاتوراً . الملك بوريس الذي ولي عرش البلغار بعد تنزل أبيه الملك فردينان قد نكبت بلاده بويلات الحرب نكبة شديدة ولم يجده اقترانه باميرة ايطاليا . وزوغو ملك البانيا كانت رئيس الجمهورية الالبانية ثم نادى بنفسه ملكاً في سنة ١٩٢٨ ومع ما هو عليه من صفات سامية فإن صحته سيئة للغاية وهو يعيش أبدأ في خوف من ان يشغله اعداؤه . وفي الواقع انه نجح في هذا العام من الهلاك بأعجوبة اما ملك ايطاليا فهو محبوب ومحترم من شعبه

اهم اختراعات القرن العشرين

تتوالى الاختراعات في هذا العصر بسرعة البرق الخاطف . ويكاد يتعذر علينا احصاء الاختراعات التي تسجل كل يوم في اوربا وأميركا فان مجموعها في السنة يزيد على عدة عشرات من الآلاف

واليك أهم الاختراعات التي ظهرت في القرن الحاضر

١ - المصباح المعروف « بنصف واط » وهو يعطي ضعفي القوة التي كان المصباح الكهربائي الاعتيادي يعطيها . « والواط » هو مقياس للنور الكهربائي وكانت المصاييح الكهربائية قديماً تقاس بقوة الشمعة وكل شمعة تعادل مقدار « واط » واحد

٢ - « تصفيح » المعادن القابلة للصدأ بمعدن الكروميوم بواسطة الكهرباء بحيث لا يعلوها الصدأ أبداً . وهذا التصفيح أو الطلاء يحل محل دهان الحديد « بالبويا » لمنعه من الصدأ

٣ - السنا الناطق والملون . والمظنون أنه تمهيد للسنا البارز الذي ينتظره العالم بفروغ صبر

٤ - تصوير الصوت وتحويله إلى أمواج النور وتحويل أمواج النور إلى صوت

٥ - الميكروسكوب الذي يرى ما تعجز الميكروسكوبات الاعتيادية عن رؤيته ويسمى أيضاً « اولترا ميكروسكوب » ولا يخفى أن الميكروسكوبات الاعتيادية تكبر الاشباح إلى نحو أربعة ملايين ضعفاً . والميكروسكوبات الحديثة أقوى من ذلك بما لا يقاس

٦ - مصباح غاز اليون وهو المصباح المستعمل في التليفيزور أي آلة الرؤية عن بعد

٧ - النوكتوفيزور وهو بمنزلة العين المبصرة للسفن في البحار عند ما يحرق بها الضباب فلا ترى ما أمامها

٨ - الصمام الكهربائي - ولولاه ما أمكن انجاز اختراع التلفون الاسلكي أو التليفيزور أو السنا الناطق

٩ - التليفيزور وهو آلة الرؤية عن بعد

١٠ - الجراموفون الكهربائي

السنة الحادث

١٩١٨ سقوط الامبراطورية النموية (أسرة هابسبرج) وقيام الجمهورية النموية

١٩١٨ سقوط الملكية في ممالك بافاريا وسكسونيا وروتمبرج

١٩٢٢ سقوط السلطنة العثمانية وقيام الجمهورية التركية

١٩٢٢ قيام الجمهورية الارلندية

١٩٢٣ سقوط الملكية في بلاد اليونان .

١٩٣١ سقوط الملكية في اسبانيا وقيام الجمهورية الحاضرة

واليك الآن بياناً بانلوك أو الامراء المشتتين الذين يطالبون بالعرش . والاماكن التي يقيمون بها :

الامم	العرش المطالب به على الاقامة
الامبراطور غليوم	عرش المانيا هولندا
الدوق سيريل	« روسيا فرنسا
الدوق دي جيز	« فرنسا البلجيك
الارشيدوق أوتو النموي	« النمسا »
الملك أمانويل	« البرتغال انجلترا
« الفونس	« اسبانيا »
السلطان عبد المجيد	« تركيا نيس
الخامس	

وفيما يأتي بيان الملكيات الباقية في اوربا وأسماء الملوك .

الاسم	العمر	الملكية
جورج الخامس	٦٥	بريطانيا العظمى
البرت	٥٧	البلجيك
ولهلمينا	٥٠	هولندا
كريستيان	٦٠	الدنمارك
جوستاف	٧٢	أسوج
هاكون	٥٨	نرويج
كارول	٣٧	رومانيا
الكسندر	٤٢	يوغوسلافيا
بوريس	٣٧	بلغاريا
زوغو	٣٦	البانيا
فكتور عمانوئيل	٦١	ايطاليا

فألسنة الملوك الاول (ومن ضمنهم الملكية ولهلمينا) يجلسون على عروش ثابتة غير متقلقة ولا يبدو على رعاياهم أي ميل الى الجمهورية . أما الملك كارول فقد وقعت له حوادث كثيرة

معلومات أولية عن القانون

الاختصاص

من المسائل الهامة التي يجب أن يعرفها كل شخص المحاكم والهيئات

القضائية المختلفة التي تختص بنظر نوع معين من القضايا والمنازعات مدنية كانت أو جنائية أما فيما يختص بالقضايا المدنية فهناك قاعدة عامة تقضي بأن الدعوى يتبع محكمة المدعي عليه أي أنك إذا أردت أن تقاضي شخصاً آخر فإن المحكمة المختصة هي المحكمة التابع لها محل إقامة هذا الشخص مهما بدت وتختلف المحكمة المختصة باختلاف قيمة الدعوى المراد رفعها . فإذا كانت لا تزيد على ١٥٠ جنينياً كانت المحكمة الجزئية هي المختصة . ويكون حكمها نهائياً إذا كانت الدعوى قيمتها ٢٠ جنينياً فأقل . وإذا كانت تزيد على ١٥٠ جنينياً كانت المحكمة الابتدائية (الكلية) هي المختصة . مهما بلغت قيمة الدعوى

ولهذه القاعدة العامة بعض استثناءات . أهمها الاستثناء الخاص بتعدد المدعى عليهم . أي أنك إذا رفعت الدعوى على عدة أشخاص فيكلف الجميع بالحضور أمام المحكمة التي يكون في دائرتها محل أحدهم والاستثناء الخاص بالقضايا العقارية . أي أنه إذا كان النزاع خاصاً بمقار بشرط أن يكون متعلقاً بملكية ذلك المقار أو ما هو في حكم الملكية وينتفع منها . وهو ما يعبر عنه القانون بالحق (العيني) . كحق الرهن . وحق الارتفاق وحق الانتفاع . فعندئذ تكون المحكمة المختصة هي المحكمة الكائن بها ذلك المقار . والمحكمة في ذلك تسهيل الإجراءات لما تستلزمه تلك الدعاوى العقارية من الماينات بواسطة الخبراء وانتقال المحكمة وغير ذلك مما يدعو إلى وجوب قرب المحكمة من المقار المتنازع عليه

والاستثناء أساس بقضايا الحكومة . فإذا رفعت دعوى على أية وزارة من وزارات الحكومة فهناك محاكم معينة هي المختصة بنظر هذه الدعوى وليست كل محكمة مختصة كما في قضايا الأفراد المدعى عليهم فمحكمة الموسيقى الجزئية مثلاً هي المختصة بنظر جميع القضايا

يجب أن يعرفها كل شخص

أي أنك إذا ارتكبت مخالفة سبّارت في ميدان الاورا وكان محل إقامتك في كفر الزيات . فمحكمة كفر الزيات الجزئية هي المختصة بالحكم في المخالفة دون المحكمة التي وقعت المخالفة في دائرتها

سقوط الحقوق

إذا كانت القوانين تحمي الحقوق وتصورها وتسهل لصاحب الحق المطالبة به فهي أيضاً ترى لاعتبارات عدة تتعلق بالنظام العام وجوب أن يتقدم صاحب الحق للمطالبة بحقه في مدة معينة إذا أهمل المطالبة به في غضون سقاط حقه مهما كان ثابتاً . والمحكمة في ذلك الحيلولة دون زيادة الخصومات وكثرة الاذاعات الباطلة وعدم إلزام المدعين بحفظ مستنداتهم التي تثبت نفعهم وسدادهم الدين إلى الأبد والقاعدة العامة في القانون المصري أن جميع التمهيدات والديون تزول بمضي ١٥ سنة . فإذا كنت دائئاً لشخص في مبلغ من المال بمقتضى سند ولم تطالبه في مدى خمسة عشر عاماً من تاريخ السند سقط حقه . وإذا وضعت يدك على أرضي مدة خمسة عشر عاماً لم اطالبك أثناءها بها ولم أقاضك سقط حقي على الأرض

ولهذه القاعدة العامة استثناءات أهمها ما يختص بالوقف والارث . فإن حق استحقاق في الوقف لا يسقط إلا بعد ٣٣ سنة . كما أن دعوى الارث التي يرفعها الورثة للمطالبة بحقوقهم في التركة لا تسقط إلا بمضي هذه المدة . وقد راعى القانون اطالة مدة سقوط الحق بالنسبة لهاتين الحالتين لحكمة ظاهرة

كما أن هناك حالات أخرى قصر فيها مدة السقوط لجعلها خمس سنين . فلمرتبات والفوائد والمعايش والاجور ، وكافة المبالغ التي يستحق دفعها سنوياً أو في مواعيد أقل من سنة يسقط الحق في المطالبة بها بعد مضي خمسة سنوات . فصاحب المنزل إذا أهمل مطالبة المستأجر بالاجرة مدة خمسة أعوام يسقط حقه فيها . وللدرس إذا أهمل مطالبة صاحب المدرسة بمرتبه الشهري خمسة أعوام يسقط حقه فيه ولقد راعى القانون في حالات أخرى أن تكون مدة سقوط الحق قاصرة على ٣٦٠ يوماً

الجزئية المرفوعة على جهات الحكومة التابعة لدائرة محكمة مصر . حتى ولو كانت في غير اختصاص محكمة الموسيقى . فلو أنك أردت أن ترفع دعوى على مأمور مركز قليوب مثلاً . وأن تدخل فيها وزارة الداخلية فيجب أن ترفعها أمام محكمة الموسيقى الجزئية لا أمام محكمة قليوب الجزئية . وهكذا أيضاً بالنسبة للقضايا الابتدائية . إذ هناك محاكم ابتدائية معينة تختص بنظر قضايا الحكومة . وعادة تكون المحاكم الجزئية السكانية في بنادر المديرية التي فيها تلك المحاكم هي المختصة بنظر القضايا الجزئية المرفوعة على الحكومة . فمحكمة الزقازيق الابتدائية تختص بنظر القضايا الابتدائية المرفوعة على الحكومة في دائرتي محكمتي الزقازيق والمنصورة الابتدائية . ومحكمة الزقازيق الجزئية هي المختصة بنظر جميع القضايا الجزئية المرفوعة على الحكومة في دائرة تينك المحكمتين أي في مديرتي الشرقية والدقهلية ومحافظتي القنال والسويس وهكذا

هذا كله فيما يختص بالقضايا المدنية . أما القضايا الجنائية فلها نظام خاص يتلخص في أن الجنايات والجنح تتبع دائماً المحكمة التي وقعت الحادثة في اختصاصها . فإذا ارتكبت جنابة قتل في إمبابة فمحكمة جنابات مصر هي المختصة باعتبار أنها تختص بنظر جميع الجنايات التي تحدث في دائرة محكمة مصر وهي تشمل محافظة مصر ومديرتي الجيزة والقليوبية . وإذا ارتكبت جنحة سرقة في شارع خيرت فمحكمة السيدة الجزئية هي المختصة مهما كان محل إقامة المتهم أو الجاني عليه باعتبار أن الحادثة جنحة . والقاضي الجزئي يختص بنظر الجنح التي تحدث في دائرة اختصاص محكمته

أما المخالفات فتتبع القاعدة العامة . وهي أن المحكمة المختصة هي محكمة المتهم الذي ارتكب المخالفة ، والمحكمة في ذلك أن عقوبة المخالفة بسيطة وهي عادة لا تتجاوز الغرامة . فيحسن أن تكون المحكمة المختصة هي محكمة محل إقامة المخالف حتى يسهل تحصيل الغرامة

وذلك فيما يختص بالمبالغ المستحقة للأطباء والمحامين والمهندسين نظير أتعابهم . والمبالغ المستحقة للتجار نمنا للمبيعات التي يشتريها المعلماء منهم . وللمدرسين نظير قيامهم بإعطاء الدروس الخصوصية للطلبة وأجور الخدم . فكل هذه الديون تسقط بمضي ٣٦٠ يوماً . كما تسقط في هذه المدة أيضاً المبالغ المستحقة للمحضرين وكتبه الحاكم عن رسوم أوراق بشرط أن تبدأ المدة من تاريخ انتهاء المرافعة في الدعوى التي تحررت بشأنها تلك الأوراق . أو من تاريخ تحريرها إذا لم تحصل مرافعة في الدعوى

والحكمة في مشروعية السقوط بمضي ٣٦٠ يوماً هي أن القانون يفترض وفاة المدينين بتلك الديون التي تكون غالباً في ذمة الدين دون أن يؤخذ عليه سند كتابي بها . ودون أن يأخذ ابصاراً إذا سددتها . ولذلك اشترط على المدين الذي يريد أن يتمسك بسقوطها أن يخلف الجبن على أنه أدى الدين حقيقة . فإذا مات المدين فيجب على الأراذل والورثة والأوصياء أن يخلفوا على أنهم لا يعلمون بأن المبلغ المطالب به كان مستحقاً في ذمة مورثهم والا ألزموا بدفع الدين

ويلاحظ أن تملك الدقارات بمضي مدة ١٥ سنة يكون إذا كان واضع اليد الذي يريد التملك قد اغتصب المقار اغتصاباً بدون سبب . أما إذا كان قد وضع يده على المقار بحسن نية بناء على سبب صحيح كعقد بيع مثلاً من شخص لا يملك المقار فإنه يملكه بمضي خمس سنوات فقط فلو ظهر المالك الحقيقي بعد انقضاء هذه السنوات الخمس وطالب بملكه فإن واضع اليد يدفع بملكه بمضي المدة باعتبار أن هناك سبباً صحيحاً هو عقد البيع

ولا تقطع المدة المقررة للتملك بوضع اليد إلا إذا ارتفعت اليد ولو بفعل شخص أجنبي . وإذا طلب المالك في خلال المدة استرداد ملكه بان كلف واضع اليد بالحضور أمام المحكمة أو نيه عليه تنبيهاً رسمياً مستوفياً للشروط اللازمة . فإذا عاد المالك وأهمل السير في الإجراءات مرة أخرى تبدأ مدة جديدة ولا تحسب المدة السابقة . ولا يسري حكم تملك المقارات بمضي المدة على القصر والمحجور عليهم ولكن تسري عليهم أحكام سقوط الحقوق الأخرى إذا كانت للمدد فيها خمس سنين فأقل كعالة أجور الخدم وأجور النازل إذا كانت تستحق سنوياً أو في مواعيد أقل من سنة

هذا فيما يختص بالعقارات أما فيما يختص بالمتنولات . فلها إذا ضاعت أو فقدت يسقط حق المالك بالنسبة لها بمضي ثلاث سنوات فقط .

الطعن في الاحكام

من الامور الهامة التي تتعلق بها حقوق الافراد مسألة الطعن في الاحكام ومواعيدها . فقد فرض القانون لمعظم أنواع القضايا مدنية كانت أو جنائية طرقة معينة للطعن فيها ولكنه اشترط ان يكون هذا الطعن في مدة معينة اذا انقضت لم يصبح للمعتزم من الحكم أي حق في الطعن فيه . وقد يعتقد البعض ان القانون باشرطه ذلك الاجراء الشكلي قد قسا قسوة لا مبرر لها . اذ ما دام حق الافراد ظاهراً وما دام الحكم قد أخطأ فيجب ان يظل لمن أصابه ضرر من ذلك الخطأ الحق في ان يعرض تظلمه على هيئة قضائية أخرى . ولكن الواقع ان النظام العام يحتم وجوب وضع حد للمنازعات والقانون يفرض ان الافراد يعلمون مواعيد الطعن في مختلف الاحكام فبراعونهم . واذا أهملوا كان ذلك دليلاً على رضائهم بها !

والواقع ان قانون المرافعات وقانون تحقيق الجنايات يحتويان على عدد كبير من المواعيد . ليس هذا مجال التكلم عنها . ولكن يكفي أن نذكر المواعيد الرئيسية الهامة التي يجب ان يعرفها كل شخص يريد ألا يتعرض حقه للضياع بمجرد فوات ميعاد منها

والاحكام المدنية اما حضورية واما غيابية واما ان تكون صادرة من محكمة جزئية أو من محكمة ابتدائية

فإذا كان الحكم حضورياً أي في حضور المدعى عليه وصاحباً من محكمة جزئية وكان النزاع على أزيد من ٢٠ جنباً كان للمدعى عليه أو المدعي الذي يتضرر من الحكم ان يستأنفه في ظرف ثلاثين يوماً من تاريخ اعلانه بالحكم الا اذا كان صادراً في أمر من الامور المستعجلة أو في المنازعات المتعلقة بتنفيذ الاحكام والسندات الواجبة التنفيذ أو في مسائل التفليس وتوزيع الاموال على الدائنين فإن ميعاد الاستئناف يكون خمسة عشر يوماً فقط

واذا كان الحكم حضورياً وصاحباً من محكمة ابتدائية وكان النزاع على أزيد من ١٥٠ جنباً كان للخصم الذي يتضرر منه ان يستأنفه في

ظرف ستين يوماً من تاريخ اعلانه بالحكم . أما اذا كان الحكم غيابياً . أي انه صدر في غيبة أحد الخصوم فإنه لا يجوز استئنافه سواء أكان صادراً من محكمة جزئية أم محكمة ابتدائية الا بعد فوات المعارضة فيه . وتقبل المعارضة في الاحكام الغيابية الى الوقت الذي يعلم فيه النائب بان خصمه قد بدأ في تنفيذ الحكم . ويعتبر الخصم النائب بأنه علم بتنفيذ الحكم الصادر عليه في غيبته اذا انقضت اربع وعشرون ساعة على وصول ورقة من اوراق التنفيذ اليه شخصياً أو الى عمله الاصل

أي انه له الحق في المعارضة منذ صدور الحكم الى ما يسد البده في التنفيذ بارب وعشرين ساعة . فإذا انقضت تلك المدة ولم يعارض بدأ حقه في الاستئناف في المواعيد السابقة وهذا كله اذا كانت الدعوى منظورة للمرة الاولى أمام المحكمة الجزئية أو المحكمة الابتدائية . أما اذا كانت الدعوى مستأنفة . أي صدر فيها حكم ابتدائي ثم استؤنف . وغاب الخصم أثناء نظر الاستئناف وصدر عليه الحكم غيابياً فإن ميعاد المعارضة ينتهي بمضي عشرة ايام على اعلان الحكم . أي انها اذا لم ترفع في ظرف تلك المدة سقط الحق فيها . وقد تشدد القانون في هذه الحالة نظراً لوجود الدعوى في نهايتها

هذا كله في الدعاوى المدنية وأما في الدعاوى الجنائية فإذا كان الحكم حضورياً في مخالفة جاز استئنافه في ظرف الثلاثة الايام التالية لصدور الحكم . واذا كان في جنحة جاز استئنافه في العشرة الايام التالية لصدور الحكم . للمتهم وللنائب والمدعي بالحق المدني الذي أصابه ضرر من الجريمة . أما النائب العام فيستطيع الاستئناف - استثناء - في ظرف الثلاثين يوماً التالية لصدور الحكم

واذا كان الحكم غيابياً بالنسبة للمتهم أو المدعي المدني جاز للنائب منهما المعارضة فيه في ظرف الثلاثة الايام التالية لاعلان الحكم . ويلاحظ انه سواء أكان الحكم الغيابي مدنياً أم جنائياً وحصلت المعارضة فيه ثم غاب المعارض في جلسة المعارضة فإنه يحكم باعتبار المعارضة كأن لم تكن وبتأييد الحكم المعارض فيه . أي انه لا يجوز للنائب ان يعارض فيه مرة أخرى . ولكن يبدأ بعد ذلك حقه في الاستئناف في المواعيد السابق ذكرها

كيف ارتبط الجنيه المصرى بالجنيه الانجليزي

يكون النصف على الأقل من أوراق العملة التي يصدرها مضموناً بالذهب ، وأجاز له استبدال الذهب بأذونات على الخزانة البريطانية مستحقة السداد في آجال قصيرة
وكان من أثر ذلك أن تغير نظام المعسلة في مصر تغيراً كبيراً فلم تصبح أوراق العملة مضمونة بأذونات على الخزانة البريطانية . لاستبدال بالذهب بل تستبدل بالعملة الانجليزية القانونية . وكذلك لم تصبح قاعدة المعسلة في مصر قاعدة الذهب ، بل قاعدة الجنيه الانجليزي
ولم يبد في أول الامر أنه سيكون لهذا التمييز أي اثر في المعسلة المصرية ، لان قيمة الجنيه الانجليزي كانت مساوية لقيمة الذهب

الجديدة التي قضت الضرورة باصدارها فرخص للبنك الاهلي بأن يودع في بنك إنجلترا في لوندرا مقدراً من الذهب في ضمان هذه الزيادة
واذ كان هذا الحق الجديد الممنوح للبنك باصدار أوراق في القاهرة أو سحبها مقابل ايداع ذهب في لندرا ، أو سحبه ، هو بمثابة اعطاء البنك الحق في تحويل نقود بالتلغراف بقيمتها الاصلية بين القاهرة ولندرا وبين لندرا والقاهرة ، فقد ترتب على ذلك أن أصبح للبنك الاهلي مركزاً ممتازاً الا أن البنك قبل أن يقوم باجراء عمليات تحويل النقود بقيمتها الاصلية التي تتطلبها البنوك الاخرى سواء أكان التحويل من القاهرة الى لندرا أم من لندرا الى القاهرة



ورقة بنكنوت مصرية من فئة الجنيه

الى اليمن :

ورقة بنكنوت انجليزية من فئة
العشر الشللات



ولكن في سنة ١٩١٩ هبطت قيمة الجنيه بالنسبة للدولار الولايات المتحدة . وهي البلاد الوحيدة التي تحتفظ بقاعدة الذهب ، لذلك تغيرت الحال لارتباط الجنيه المصري كما سبق بالعملة الانجليزية فترتب على ذلك أن هبطت قيمة الجنيه المصري بالنسبة للدولار بمقدار يساوي المقدار الذي هبطت به قيمة الجنيه الانجليزي . وقد بلغ هذا الهبوط ثلاثين في المائة في سنة ١٩٢٠ الا انه أخذ ينقص بالتدريج حتى زال تماماً سنة ١٩٢٥ حين قررت بريطانيا الرجوع الى قاعدة الذهب

وفي هذا العام أعاد التاريخ نفسه وهبط الجنيه الانجليزي ، وألغت الحكومة الانجليزية قاعدة التعامل بالذهب وهبط الجنيه المصري بالتالي

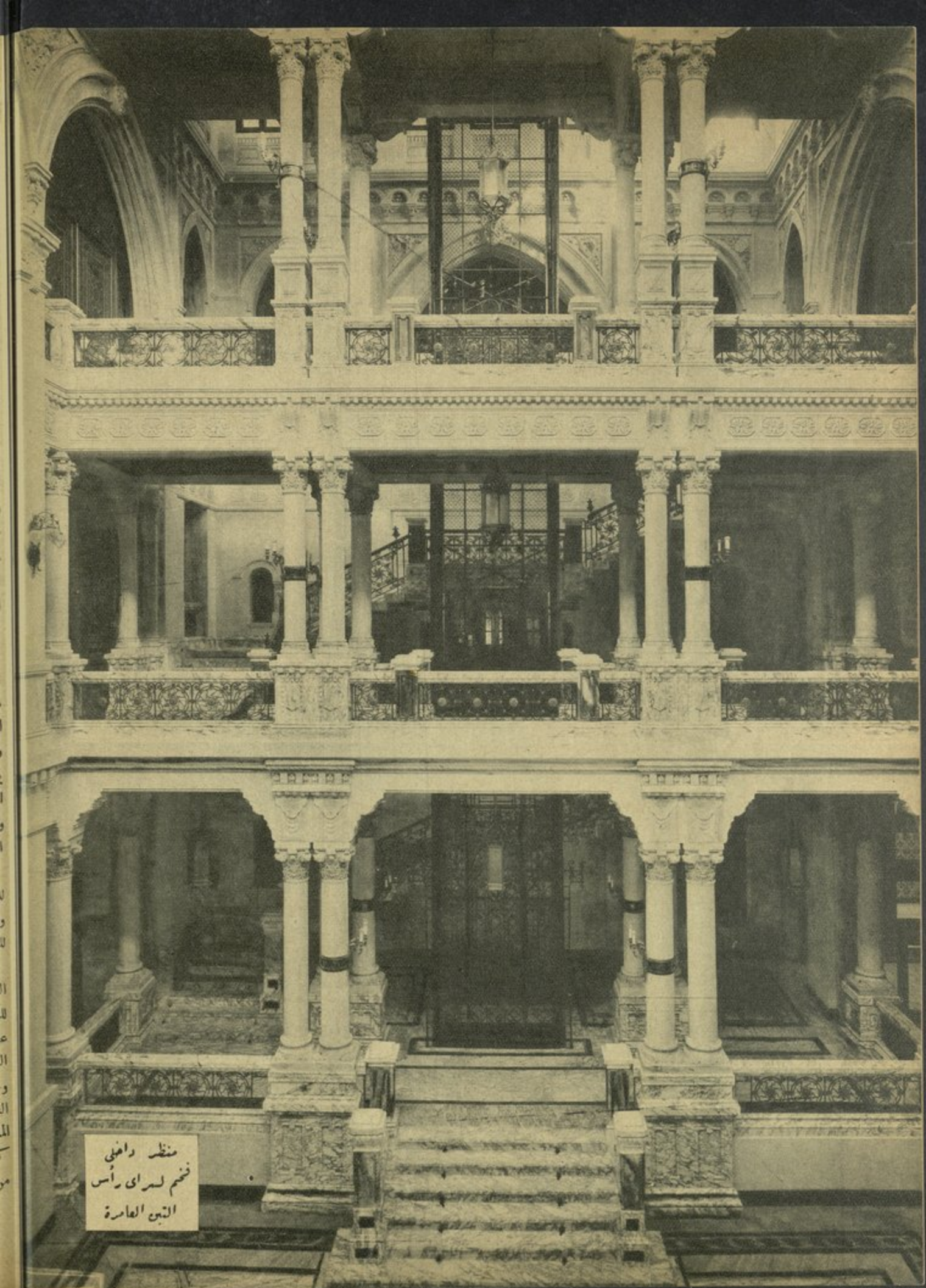
وبهذه الوسيلة أمكن تركيز سعر القطع (السكبيو) على أساس القيمة الاصلية للعملة ، وأصبحت البنوك تشتري التعاويل وتبيعها بفرق خفيف يقل عن النفقات التي كان يتطلبها سنوياً نقل الذهب الى مصر وتصديره منها . وأمكن بذلك اقتصاد مبالغ تذكر

وفي شهر اكتوبر سنة ١٩١٦ أخطر بنك إنجلترا البنك الاهلي باز شروحات الحرب جعلت تقديم الذهب لضمان أوراق العملة غير مستطاع فاستقر رأي وزارة المالية عندئذ على اصدار قرارها المؤرخ في ٣٠ اكتوبر سنة ١٩١٦ الذي بمقتضاه اعفى البنك الاهلي من الشرط المفروض عليه بحكم قانونه النظامي القاضي بأن

كانت الجنيهات الانجليزية قبل الحرب السكبرى اداة التعامل بصفة عامة . ولذلك ظل استعمال أوراق العملة - التي كان للبنك الاهلي حق اصدارها - قليل الانتشار . ولهذا السبب بقي مقدارها قليلاً ، فقد بلغ ٢٢٠٠٠٠٠ جنيه مصري في ٣٠ يوليو سنة ١٩١٤

وقد حلت يبلاد العالم في اخريات يوليو من تلك السنة أزمة مالية . بسبب ما كان مترقماً من قرب اعلان الحرب ، وامتد اثر هذه الازمة الى مصر . اذ طلب اصحاب الودائع سحب أموالهم من البنوك والح الدائنون في سداد مطلوباتهم . أما المستدينون فذهبوا الى البنوك يلتمسون منها الوسيلة لوفاء ما عليهم ولما كانت عملة الذهب اذ ذاك هي العملة القانونية الوحيدة خشي الا يكون من الممكن القيام بمطالب بلد استولى عليها الملع ،

فقررت الحكومة أن تحذوا هذا البلاد الاخرى ، فقرضت في ٢ اغسطس سنة ١٩١٤ سعراً الزامياً لأوراق العملة ، فأصبحت هذه الاوراق غير قابلة لان تستبدل بالذهب ، وذلك الى أجل بقي النص الوارد في القانون النظامي للبنك الاهلي القاضي بوجوب ضمان النصف على الأقل من الاوراق بالذهب معمولاً به ، لان كمية الذهب التي كانت متداولة بين الايدي ثم حادت الى خزائن البنك كانت في أول الامر كافية لتنظيم ما طرأ من الزيادة على مقدار أوراق العملة التي اصدرها البنك . ثم حدث في نوفمبر سنة ١٩٠٤ أن أصبح من المستحيل استيراد الذهب الى مصر لحفظه ضماناً لأوراق العملة



منظر داخلی
فضم لمرای رأس
التین العامة

القصور الملكية الرابع

سراي عابدين سراي القبة سراي رأس التين سراي المنزه

كثيرة من شجيرات التين ، ولذلك سمي بهذا الاسم (رأس التين) وأضيف القصر اليه . وبني محمد علي غير هذا القصر والذي سبقه قصر النيل ، وقصر التهمة ، وقصر شبرا

سراي عابدين وسراي القبة

استمرت سراي القلعة مقرأ لوالى مصر في عهد محمد علي باشا وخلفائه من بعده الى أن كان عهد المغفور له الخديو اسماعيل ، فبنى من القصور والسرايات الفخمة ما يفوق ما بناه كل جاهل اذا استثنينا القراعنة العظيم ، فقد أقام

في الاسكندرية قصور الرمل الشاهقة ، وبني بالقاهرة سرايات عابدين والقبة ، والجزيرة والجزيرة وحلوان علاوة على تحسينه في القصور التي انشأها جده العظيم ، وقد زينها بالنقوش الباهرة التي استنفدت مقداراً عظيماً من المال ، فالرخام وحده الذي استعمل في تنسيق تلك السرايات كلف عدة ملايين من الفرنكات ، وبلغت نفقة النقوش والرسوم الداخلية في سرايات عابدين والجزيرة والجزيرة

مليونين ونيقاً من الجنهات ، واستنفدت البساتين التي انشئت حولها أربعين مليوناً ونيقاً من الفرنكات . وأما الرياش فحدث عن البذخ والترفيهما ولا حرج ، فقد بلغت نفقات الستارة الواحدة ألف جنيه ونيقاً عدا الطنائس النادرة والابسة الثمينة والارائك الذهبية والمرايات البلورية ، والزهريات النفيسة ، والمقاعد العجيبة المحلاة بالؤلؤ والمرجان ، والمناضد الفضية الخالصة ، والتحف الفخمة ذي الحشمائة والالاف مرع (فتيار) وغير ذلك من الالية الفاخرة المرقوم عليها كلها بماء الذهب حرف (A) وهو الحرف الاول من اسم (اسماعيل) بالفرنسي ، وكذا الجواهرات العتيقة المثال من ماس ودر وياقوت وزمرد ، وزبرجد ، وفيروز وخلافها مما كان يقدر ثمنه بأربعة ملايين ونيقاً من الجنهات

ولا نستطيع حصر ما كانت تحتوي عليه هذه القصور من أنواع الزينة والرياش والاسلحة المتنوعة . عسدا الجوارى والخدم

فيها مصفحاً بالفضة . وكانت الاشعار تكتب في هذه الحديقة بالاعشاب المختلفة الالوان وكان بهذا القصر غرفة رسمت على جدرانها محظيات الامير بحجوه من الطبيعية وقد حليت بالذهب والجواهر

ثم جاء الامير محمد بن سلمان من قبل المكتفى بانه تغرب هذا القصر ، وبني قصراً آخر . ولما تولى الاخشيديون اماره مصر رجعوا الى دار الامارة (بالمسكر) . وجاء جوهر الصقلي من قبل الفاطميين فبنى القاهرة وبني في وسطها



منظر عام لسراي القبة وقد صورده الامير فاروق

(القصور الزاهرة) . وفي عهد صلاح الدين الايوبي بنيت القلعة ، واتخذها صلاح الدين مقرأ لحكمه وسكن بها وخرب القصور التي شيدها الفاطميون لانهم شيعه وهو سني . ثم نقلت دار الحكم من بعده في عهد الملك الصالح الى قصر بالروضة . ثم عادت الى القلعة ثانية . واستمرت القلعة من هذا الحين مقرأ للحكم الى ان جاء عهد محمد علي باشا الكبير فبنى بها سراي الجوهرة ودار مجلس الاحكام وأقام بها

سراي رأس التين

ولما كانت أعمال محمد علي باشا الحرية تضطره للإقامة في بعض الاحيان بالاسكندرية رأى أن يشيد هناك قصراً نفعا يليق بقدره ومهام أعماله ، فبنى قصر رأس التين . وهو مقام على ساحل الاسكندرية في مكان من الارض داخل في البحر على الشكل المعروف عند علماء الجغرافيه بالرأس . وكان بهذا الرأس شجيرات

أخذ جلالة ملك مصر بعض هذه القصور الأربعة العامرة محلاً لاقامته واقامة أمرته الكريمه ، واتخذ البعض الآخر مقرأ لديوانه ومهام ملكه . وقبل ان تتكلم عن هذه القصور تقدم للقراء فذلك تاريخ مفيدة عن الدواوين الحكومية بمصر منذ صدر الاسلام الى الآن

فقد كان أمير مصر في صدر الاسلام يتخذ داره التي يقيم فيها مقرأ لحكمه وقضاء أعمال الامارة . فكان عمرو بن العاص ومن يليه من أمراء مصر

يتخذون بيوتهم مقرأ لحكومتهم ، وكانت هذه البيوت مقتصرة على الضروري من حاجة المعيشة والاعمال . ولم تكن واسعة الارجاع أو كثيرة الزينة والرياش

ولما تولى عبد العزيز بن مروان بن سنة ٧٦ للهجرة قصراً سماً (المدينة) لكبره واتساعه وحلا قبابه بالذهب ، فكان ذلك أول قصر للحكومة في مدينة الفسطاط

ثم جاء العباسيون فبنوا مدينة المسكر في الشمال الشرقي من الفسطاط ، وبنوا فيها داراً للحكم كان يسكنها والى العباسي . الى ان كان عهد الامير احمد بن طولون فزل في هذه الدار التي كانت تسمى دار الامارة . ولما استقل بمصر وجد أنها لا تسع لأعمال الحكومة ، فبنى في القطائع جامعاً هو (جامع ابن طولون) - المشهور الآن - وبجوار هذا الجامع بنى قصراً كثير الابواب . ثم حسن ابنه خارويه هذا القصر من بعده ، وأنشأ حديقة عظيمة كان « النخل »

سراى رأس التين العاصدة



من اختارهم من رجال معيته وكنت أنا
ضمنهم

« وكان الخديو السابق يخرج الى التزهة
في كثير من الايام مع بعض رجال الخاشية ،
فسكنت اشهد معه هذه التزهات التي اختار
أكثرها في النزول الى سراي والده على آخر
خط الرمل الخديدي - ومن هناك تركب
« الهجن » الى جهات مختلفة في ضواحي النهر
ومن ذلك طريق سيدي بشر الى شاطئ البحر
الابيض المتوسط »

« وما أذكره أنه في احدى الايام المقدرة
أمر الخديو باعداد ثمانين حمارة من حمير
« السكارية » للذهاب بها ليلا في هذه الصحراء
على شاطئ البحر ، وأمر أن ترافقنا الموسيق
الخديوية ، وقد كان ذلك . وركبنا وركبوا وهم
يعزفون بموسيقاهم حتى اتينا سيدي بشر وبعدنا
عنها بقليل

« ولقد أعجب الخديوي السابق بالنقطة
القريبة من سيدي بشر ، والتوامتها الجميلة في
داخل البحر وتسرب الماء بين ثنياتها الصلبة في
خرير ووسوسة . فعزم على التوغل فيها .
ومعرفة ما وراءها

« وفي مرة من المرات - أذكر أنها كانت
في سبتمبر من هذا العام - بدنا في تجوالنا
الى مسافة كبيرة عن سيدي بشر وكنا ثلاثة
مع الخديو السابق . روليه بك السكرتير
الخصوصي وعلى بك شاهين معاون التشريفات
وكاتب هذه السطور . وجد بنا السير حتى بلغنا

للمصالح العمومية أو لاقامة خديو مصر - وكانت
معدة لهذا الغرض الى ذلك العهد - وقد رؤي
بناء على ذلك أنه لا يصح أن تكون ملكا
لاحد فصدر أمر عال بتاريخ ١٦ يونيو سنة
١٨٨٠ بنس البند الاول منه على أن المقارات
والسرايات وملحقاتها البنية بالأمر العالي قد
صارت ملكا للحكومة ، وألحقت بالاملاك
الاميرية المدة للمنفعة العمومية . ومن هذه
السرايات المبنية سراي عابدين . وقد استمر
المرحوم توفيق باشا متخذاً هذه السراي مقراً
لحسكه . وبقيت كذلك الى الآن مقراً للملك
البلاد

وقد انفق في تجديد هذه السراي واتساع
نطاقها في عهد الخديو اسماعيل ما يقدر بنحو
(٦٦٥ ٥٧٠) جنياً مصرياً . أما في عهدها
الحالي فقد ادخل فيها تحسينات كثيرة . وانشئت
بها اجنحة عدة فزاد بذلك مبلغ تجديدها زيادة
عظيمة

قصر المنتزه

أما قصر المنتزه ، فقد بنى الخديو
السابق عباس حلمي الثاني . ويحدثنا سعادة
أحمد شفيق باشا عن هذا القصر في مقالة
نشرها في مجلة الهلال ، فيقول :

« وجاء الصيف في هذا العام الاول
(عام ١٨٩٢) فانتقل الخديو السابق الى
الاسكندرية بقصر رأس التين وصحبه اليها

الكثيرين الذين كانوا يستنفدون يومياً من
المأكل مقداراً كبيراً . وبكفي لتصور عدد
الانفس التي كانت في هذه القصور أنه لما صار
العرش الى الخديو توفيق باشا قدروا الذين
كان يخرج الغذاء لهم كل يوم في سراي عابدين
وحدها ، فوجدوهم عشرة آلاف

وهنا يحسن أن نقول ان سراي القبة
قد بناها الخديو اسماعيل خصيصاً لولي عهده
توفيق باشا . وقد سميت بهذا الاسم نسبة الى
قبة جامع النوري الموجود بجوارها

أما سراي عابدين فقد كانت داراً صغيرة
لاحد المالك المروفين ، ويدعى (عابدين
بك) ثم آلت بعد ذهاب ملكهم ونفوذهم
الى الاسرة العلوية فارتأى اسماعيل باشا أن
يوسمها ويحسنها ويتخذها مقراً لحسكه .
ويرجع تاريخ ذلك الى سنة ١٨٧٤ ويجد
من بطلع على خريطة عملت في السنة المذكورة
بمعرفة جرانديك مدير عموم مصلحة الطرق
في ذلك العهد بياناً للمواقع التي تشتملها الآن
هذه السراي ولما كانت تشمله من المباني
والملاحق

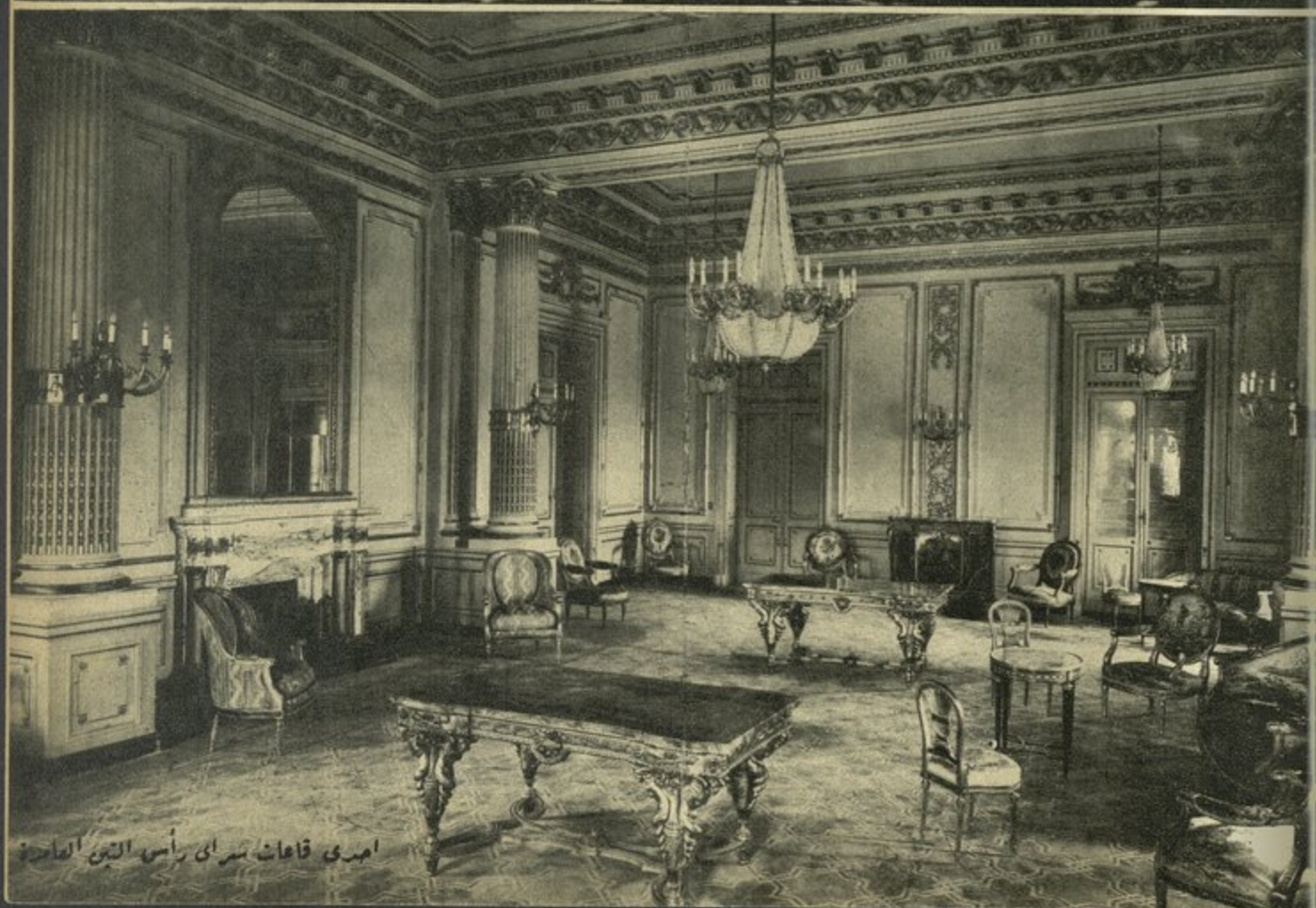
وقد استمر المنفور له الخديو اسماعيل مقبلاً
في هذه السراي وهي مقرة الرسمي - الى
أن نخل عن الخديوية لابنه المرحوم توفيق
باشا ، فجعلها مقرة الرسمي أيضاً . ولكن في
سنة ١٨٨٠ ظهر أن هذه السراي وغيرها
من المقارات وان كانت اشترت بمال الحكومة
الا أن حججها لم تحرر باسمها مع لزومها



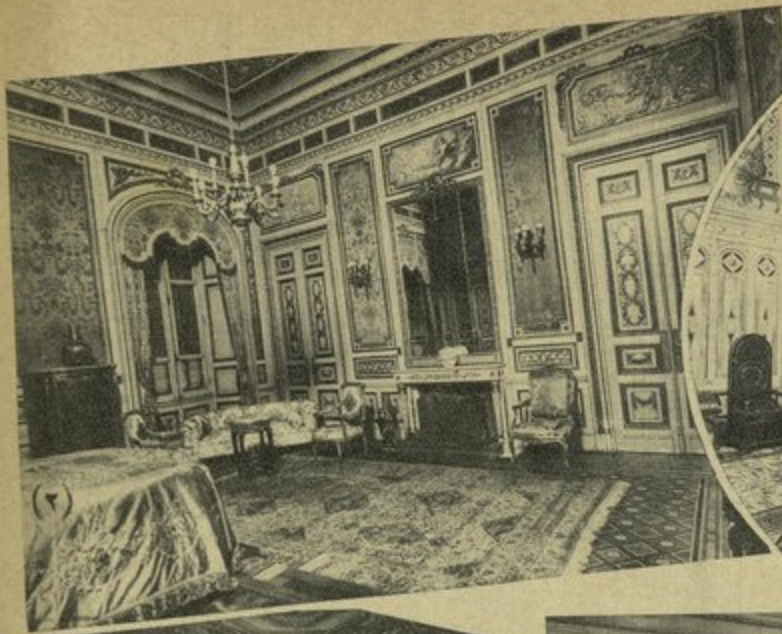
سراي عابدين العاصدة



جانب من مہرقتہ سرای عابدیہ



امری قاعات سرای براسی السین العاصیہ



١ - صالونه جهنزه الملكة في سراي عابدين ٢ - امري قاعات النوم في « مضيفة » سراي عابدين ٣ - القاعة التي يتناول فيها جهنزه الملك الطعام في عابدين ٤ - مكتب وصالونه خاص في جناح الزائرين بسراي عابدين العامة

وقد اشترى الخديو السابق منه هذا المكان كما اشترى أراضي واسعة من الحكومة ، ومن الاهالي لتكون ملحقات للقصر الجديد « وما يذكر أن سموه وضع بنفسه تخطيط القصر وتصميماته . واختار مواقع السلامك والحرملك والتلغراف والتليفون والمرافق الاخرى ونظم الجون ليكون منه ميناء للسراي وهو الذي كانت ترسو امامه المحروسة . وكذلك انتق انواع الاشجار التي تؤلف الحديقة ، وخطط الطرق والمعربات بها

امامه مزولة قد نقش عليها بيتان مناسبان للمقام من شعر المرحوم الشيخ علي اللبتي « وكان يقوم على الربوة الاخرى قشلاق خفر السواحل الذي ابتاعه سموه من الحكومة وبني مكانه الحرملك . وكان يقوم وراء الربوتين بيت منزل صغير يملكه موسيو سينادينو المشهور بالاسكندرية . يدعو اليه في ليالي القمر بالصيف لبعض الاصدقاء والصدقات حيث يطيب منظر الماء والخلاء ، فيقضي الاصدقاء ليلتين أو ثلاثا بين أحضان الطبيعة في أنس وسرور .

علا أعجب بمنظره سموه ، تكتنفه ربوات حاليان ، وبينهما جون صغير . وفي طرفه الشمالي جزيرة صغيرة « ومنذ هذا اليوم تقرر في ذهن الخديو السابق أن تكون النقطة التي كشفها وأعجب بها مصطفا ، وأن بها يبني قصراً أنيقاً . هو قصر المنتزه « وكان على إحدى الربوتين مدافع قديمة من عهد محمد علي الكبير ، وكانت تستخدم لحماية الشواطئ وقد بني مكانها السلامك . وأقيمت

الدعاية لمصر

كيف تنظم

وكيف نستفيد منها

الدعاية الاقتصادية

الدعاية الاجتماعية

الدعاية السياسية

الدعاية للسياحة في مصر

لنا مثلاً على ذلك محصول البرتقال . في القطارات والسيارات والترام يوزع شراب البرتقال مجاناً . وذلك للإعلان عنه وترغيب الناس في شرائه . وفي الاجازات والبارات والمقاهي نجد مكثات خاصة بعصر البرتقال يوزعها مجاناً على هذه الحلات أصحاب بساتين البرتقال ليكثروا بهذه الوسيلة من استهلاك مقادير وفيرة من هذا النوع ليمود عليهم بالأرباح والسكاس الطالة



صورة غلاف المدد الخاص بمصر الذي نشرته مجلة « الجرافيك » الانجليزية في إنجلترا في أول نوفمبر سنة ١٩٣٠



حدثنا صديق زار اميركا للاطلاع على بعض المحصولات الزراعية وطريقة تصريفها ، ان المتتبعين في هذه البلاد لا يدشرون وسماً في نشر الدعاية لمحصولاتهم بطرق مدهشة ووسائل عجيبة ، ويتفتنون في هذه الطرق والوسائل لتصرف اكثر ما يمكن تصرفه من المحصولات . وقد ضرر

صورة غلاف المدد الخاص بمصر الذي أصدرته جريدة المانتستر جارديان في ٢١ مارس سنة ١٩٢٩ الى اليمن : غلاف الكتاب الخاص بمصر الذي أصدرته جمعية تنشيط السياحة في مصر في سنة ١٩٣١

الماضي على جودة زراعة القطن وميزاته الخاصة التي لا توجد لغيره من الاقطان . ولكنها في الايام الاخيرة ما لبثت أن وجدت ان هذه الميزات والخواص لم تكن شيئاً في تلك الازمة الحاضرة التي هبطت فيها أسعار القطن الى الحضيض فاضطرت الحكومة المصرية الى القيام بنشر الدعاية للقطن ولغيره من المحاصيل المهمة في البلاد . وقد أوفدت سمادة احمد عبد الوهاب باشا وكيل وزارة المالية الى اوربا لنشر الدعاية للقطن في مراكزها التجارية والصناعية وتنحصر مهمة احمد عبد الوهاب باشا في ثلاثة أشياء :

- ١ - استعراض نماذج من أنواع القطن المصري وبيان مميزاتها . ليكون من وراء ذلك تشجيع المازل الاوربية على الشراء
- ٢ - ادخال التعامل في القطن المصري بالبورصات الشهيرة في الخارج ليكون من وراء ذلك زيادة الطلب عليه
- ٣ - ايجاد مخازن لتخزين القطن المصري في المراكز التجارية والصناعية الشهيرة باوربا حتى تستطيع الحكومة أن تصرف قطنها وتنحقق هذه الامور الثلاثة - على الاخص - في البلاد التي يقل فيها صنع منسوجات القطن المصري ، أو البلاد التي تعزّم ادخال هذه الصناعة فيها

هذا فيما يتعلق بالقطن . وهناك محاصيل مصرية من الاهمية بمكان تلي القطن في الاعتبار

هذا الى انهم يستخدمون في اميركا بعض الحُبيرين في الدعاية لمحصولاتهم في البلاد الاجنبية فينتقلون من قطر الى قطر في الغرب والشرق للإعلان عن هذه المحصولات ، وبيان فوائدها وطرق استعمالها بحسب حاجة كل قطر من هذه الاقطار

وبمول الاميركيون والاوربيون على هذه الدعاية لرواج محصولاتهم ، ونجاح بلادهم من الوجهة الاقتصادية . فهل قامت مصر بهندسة الدعاية ؟

ان الذي نعلمه ان مصر مازالت مقصرة من هذه الوجهة كل التقصير . وقد اعتمدت في



صورة صحيفة خاصة بالإعلان عن مصر في جريدة الديلي ميل الانجليزية الصادرة في ٤ يناير سنة ١٩٣١

فواجب الحكومة أن تتوخى الاشادة بمصر وحياتها الاجتماعية في جميع المناسبات ، وأن تفكش عن كل صورة أو مؤلف من شأنه أن يشوه سمعة مصر فتعمل على محوه أو اصلاحه . وذلك يكون بواسطة قضاصلها وممثلها في البلاد الاجنبية

أما واجب الشعب المصري ، فينحصر في الطائفة التي تسافر الى البلاد الاجنبية ، اما لطلب العلم أو التجارة أو الزيارة . هؤلاء ينبغي أن يكونوا مثالا حسنا للمصريين وأن يبرهنوا بسلوكهم على ان أممتهم أمة محترمة ، وأن ينتهزوا الفرصة لاطلاع الاجانب على محاسن البلاد المصرية ومقدار ما وصلت اليه من حضارة ورفق . حتى يتفي ذلك الوهم الذي يخالج كثيراً من الاجانب ، ويصور عندهم الامة المصرية بأنها طائفة من طوائف الزنوج

الدعاية الاجتماعية

اننا نعتقد كل الاعتقاد انه مازال في أنحاء البلاد الاوربية من يتوهمون ان الشعب المصري شعب لا يختلف عن طوائف الزنوج في شيء باعتبار انه شعب افريقي لا يمتاز عن سائر الشعوب الافريقية . ولا زلنا نذكر ان بعضهم عرض زنوجا من سكان أواسط افريقيا في أحد المعارض الالمانية على أنهم أعوجج اسكان افريقيا كلها بما فيها مصر والسودان وبلاد المغرب . وتواعد الالمان وغير الالمان من جميع الجهات الاوربية لمشاهدة هذا المعرض والاطلاع

مثل : البصل ، والبيض ، والارز وقد سامت سمعة هذه الاصناف في الايام الاخيرة نظراً لما يصيبها من العيوب ، ولان نظراهما من محصولات البلاد الاخرى تفوقها في كثير من الخواص

وقد علمنا ان مصلحة التجارة والصناعة ستقوم بمراقبة صادرات هذه البضائع صونا لسمعتها في الخارج ، واستبقاء لرواجها السابق ولضمان ان المستورد في البلاد الاجنبية يتسلم البضاعة المتعاقدة عليها

بقي ان هناك حاصلات تمكن الدعاية لها وتنال البلاد من وراء ذلك ربما وفيراً وهذه الحاصلات



بعض السائحين الاجانب في مصر

Visit EGYPT

—during November, December and January when the climate is ideal. Travel independently, luxuriously, with combined tickets at fully low rates. Special rates for the return journey. Steeply discounted fares for the return journey. Steeply discounted fares for the return journey. Steeply discounted fares for the return journey.

A 27 DAYS' TOUR (16 days in Egypt) from £80. 10s.

A 34 DAYS' TOUR (25 days in Egypt) from £91. 10s.

Combined Tickets for Steamships, Motor Cars, and Nile Trips available. See prospectus for full particulars. The combined tickets can be arranged in conjunction with the Combined Tickets.

Combined Tickets, Illustrated Brochure and further information to be obtained from THE STEAMSHIP COMPANIES, OFFICES at COOK-WAGONS, AMERICAN EXPRESS COMPANY, COX & KNOX, DEAN & DAWSON, also at the EGYPT TRAVEL BUREAU, 24, Regent Street, London, W.

على هؤلاء الزنوج بل ما زلنا نذكر ان بعض محلات الصور في لندن قد عرض عدة صور للمرأة المصرية في أحط طبقاتها . ووضعها في محله أمام النظارة على انها امثلة لحياة المرأة المصرية الراقية وغير ذلك من الامثلة السكتيرة التي تحط من كرامة مصر ، وتسي الى سمعتها اساءة شديدة وما زلنا نسمع أنه في بعض دور السينما الاوربية تعرض بعض المناظر

الريفية المصرية التي من شأنها ان تشوه البلاد المصرية في اعين الاجانب ويكون من وراء ذلك الاحتقار والاستخفاف بكل ما هو مصري . ولا يخفى ما في ذلك من الاتر السئ الذي يضر مصر في جميع شئونها ضرراً بليغا لذلك نجد أن الدعاية الاجتماعية من أوائل الامور التي تجب العناية بها سواء اكانت من الحكومة المصرية أم من الشعب المصري .

هي الحضارات والفواكه . فاذا أُعيد انتاجها واستطاع منتجوها ان يصنفوها الى اصناف ، ويرتبوها درجات تعرف في الاسواق الخارجية واذا أمكنهم أن يرسلوها الى البلاد البعيدة دون أن يصيبها العطب — فلا ريب ان اصحاب هذه الحاصلات يجنون من ورائها أرباحا وفيرة أما الحاصلات الصناعية فمعدنا من المصنوعات الناجحة ما لا يقل في جودته عن مصنوعات البلاد الاجنبية كالمويليا والاحذية والسجاد . وهذه المصنوعات اذا اتقنت الدعاية لها استفادت مصر من ورائها سمعة حسنة ، وزادت ثروتها الصناعية . فعلى اصحاب هذه الصناعات أن يشتروا الدعاية لصناعاتهم ويعملوا عنها بكل الوسائل . ومن ذلك عرضها في المعارض وارسال نماذج منها الى المصانع الشهيرة . والاعلان عنها على صفحات الجرائد والمجلات ، ودعوة السياح وضيوف مصر الى زيارة مصانعهم ومعارضهم واطلاعهم على مقدار ما وصلت اليه من جودة واتقان

الدعاية السياسية

أخذت بعض الجرائد المصرية تتكلم في العهد الاخير عن نشر الدعاية السياسية في البلاد الغربية . ولا ريب في أن هذه الفكرة من أعظم

ما يجب الاهتمام به لنجاح القضية الوطنية. ونعتقد أن هذه الوسيلة ينبغي أن توضع في مقدمة وسائل الجهاد الوطني. فلا خلاف في أنها مفيدة جداً. وقد كانت في جحر النهضة الوطنية الأخيرة خير أداة استعين بها على فتح الابواب للنفقة أمام الوفد المصري برئاسة المنصور له سعد زغلول باشا

فانه لما ذهب الوفد المصري الى أوروبا للمطالبة بحقوق مصر أغلقت الابواب أمامه ، ولم يجد من يرفع اليه مطلباً ، أو يسمع له صوتاً . ففكر فيها عسماً بكون سبباً في فتح هذه الابواب ، فالتفت إلى أعضائه في ذلك الحين إلى نشر الدعاية للقضية المصرية في أميركا . فكلف الوفد بذلك محمد محمود باشا فذهب إلى هذه البلاد وقام بتلك المهمة ، فكان من نتيجة ذلك أن فتحت الابواب أمام الوفد المصري لعرض مطالب مصر على ولاء الامور الانجليز

ان الدعاية السياسية لمصر - ولا سيما في البلاد التي لها صلات اقتصادية بها - تكسب من ورائها القضية المصرية عطفاً عليها ، وتأيداً لوجهة نظرها . ولا يكون ذلك الا بإطلاع الجماهير في البلاد الغربية على ما وصلت اليه مصر من حضارة ورقي تستحق لاجلها أن تحكم نفسها بنفسها وان تكون دولة مستقلة لا سيطرة لاحد عليها

ومن وسائل هذه الدعاية انشاء جرائد خاصة بالقضية المصرية في عواصم الدول الغربية وتأليف الكتب المختلفة التي تتناول القضية المصرية من جميع النواحي وتطلع الجماهير على ما لمصر من حقوق . وكذلك القاء المحاضرات ونشر المقالات في الجرائد والمجلات الاجنبية ، وارسال مندوبين وطنيين إلى البلاد الغربية لاعدل لهم الا نشر الدعاية للقضية المصرية ، والعمل لهذه الغاية على الدوام

الدعاية للسياحة في مصر

لاريد في أن السياحة في مصر تستفيد منها مصر مادياً وأدبياً . وان كان مكسبها الادبي اكثر في الحقيقة من ربحها المادي . فكلنا نعلم أن الذين يستفيدون فائدة مادية وفيرة من وجود السياح هم الاجانب الموجودون بمصر

الذين ينزل السياح في فنادقهم ويبيعون لهم جميع حاجاتهم ورعاً يأتي اليوم الذي يرى المصريين فيه يهتمون بأمر السياح وانشاء الفنادق لهم ، ومعاملتهم معاملة مباشرة

وقد أخذت جمعية تنشيط السياحة بالقطر المصري تهتم بنشر الدعاية للسياحة المصرية . وأخذت تسهل وسائل هذه السياحة . ومن ذلك أن لوائح جوازات السفر الخاصة بالاولاد الذين يتجاوز عمرهم ١٦ سنة قد عدلت فأباحت للاولاد إلى سن ٢١ أن يصحبوا آباءهم دون حاجة إلى جواز سفر خاص بهم

وقامت الجمعية بنشر النشرات السنوية بين الجمهور الغربي ، وعلى صفحات الجرائد والمجلات الاجنبية . وقد وزعت من النشرة السنوية (مصر والسودان سنة ١٩٣١) نحو ثلاثين ألف نسخة وهذا التوزيع عمل ضخم يستتبع دقة في اعداد آلاف من أسماء الهيئات وعناوينها

ومن وسائل نشر الدعاية للسياحة التي لفتت انظار السكك الحديدية الفرنسية . هذا عدا نشر الدعاية في خيرة الصحف المصورة في ألمانيا وأميركا الجنوبية حيث استعملت وسائل احسن اتقاناً

وقد استعملت في الاعلانات وسائل مبتكرة تكبر من شأن التذاكر المشتركة من أوروبا إلى مصر ، وبالعكس . وتعاونت جمعية السياحة مع مجلة « Graphic » على اخراج عدد خاص بمصر انشتر انتشاراً عظيماً . ونشرت في الصحف الاعلانات الخاصة بامتداد مدة الاعفاء من الضريبة المفروضة على الركاب في النزول والابحار كما نشرت بعد ذلك ما تقرر من الناء هذه الضريبة

أما فيما يختص بالإشاعات الضارة التي ظهرت في الصحف الاجنبية فقد اتخذت الاحتياطات السريعة لنشر الايضاحات والبيانات التي نجحت في اعادة الامور إلى نصابها

وقامت جمعية السياحة بإدارة الصور الفوتوغرافية وارسالها للنشر في مختلف الصحف العالمية . وكذلك كان المحاضرون في أوروبا كثيراً ما يطلبون مناظر جمعية السياحة الممدة للقانونوس السحري . وقد دخل العقيد الخاص باللوحة المضيئة بالكهرباء في الشانزليزي

بيارس في عامه الثاني ولفتت هذه اللوحة أنظار السكك الحديدية لأنها أحسن لوحة في باريس وهذا وقد أوصت الجمعية في إيطاليا بعمل مقدار عظيم من التبذ المصورة الفاخرة المشتمة على التفصيلات الخاصة بالتذاكر المشتركة من أوروبا إلى مصر وبالعكس . وكتبت هذه التبذ بخمس لغات

اليك احصاء الجيش الاميركي في هذا العام :

ضابطاً برياً	٣٠٠٨٠
جندياً تحت السلاح	١٣٩٩٥٧
ضابطاً بحرياً	١٠٤٢٠
جندياً بحرياً	١٠٩٨٨٦
طياراً	١٧٥٢
جندياً جوياً	٢٧٣٢٤
أما الجيش البريطاني فيتألف مما يأتي :	
من ضباط وجنود يدخلون ضمنهم جيش الهند	٦٧٣٢٩٨
جندياً بحرياً	٩٣٦٥٠
بمجموع القوات الجوية	٣٤١٧٦

انشرت مكتبة بودليان بجامعة أكسفورد - وهي من أشهر مكاتب العالم - في سنة ١٥٩٨ . وتحتوي اليوم على أكثر من مليون مجلد وخمسين ألف كتاب خطي . ونظراً إلى ازدياد هذه المكتبة في الوقت الحاضر تضطر إلى رفض معظم المؤلفات التي تهدي إليها

يظهر ان امتداد فترة الحر - كامتداد فترة البرد - تزيد في قسوة الناس على الاولاد الصغار

يسع سمك النجعة في يارموت بالبحر الأحمر بسمك شلن لكل ألف سمكة وهذا ناشئ من كثرة ماصيد من ذلك السمك ومن الازمة الحالية التي كسد فيها البيع

افتتح أخيراً في طهران أول مسرح للتمثيل في بلاد المعجم

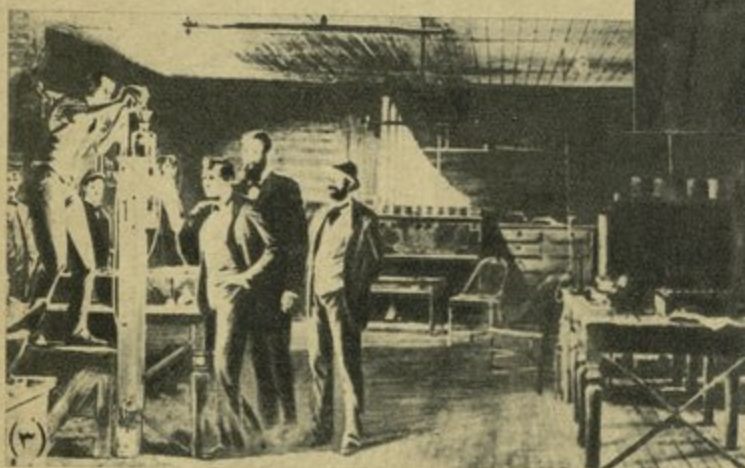
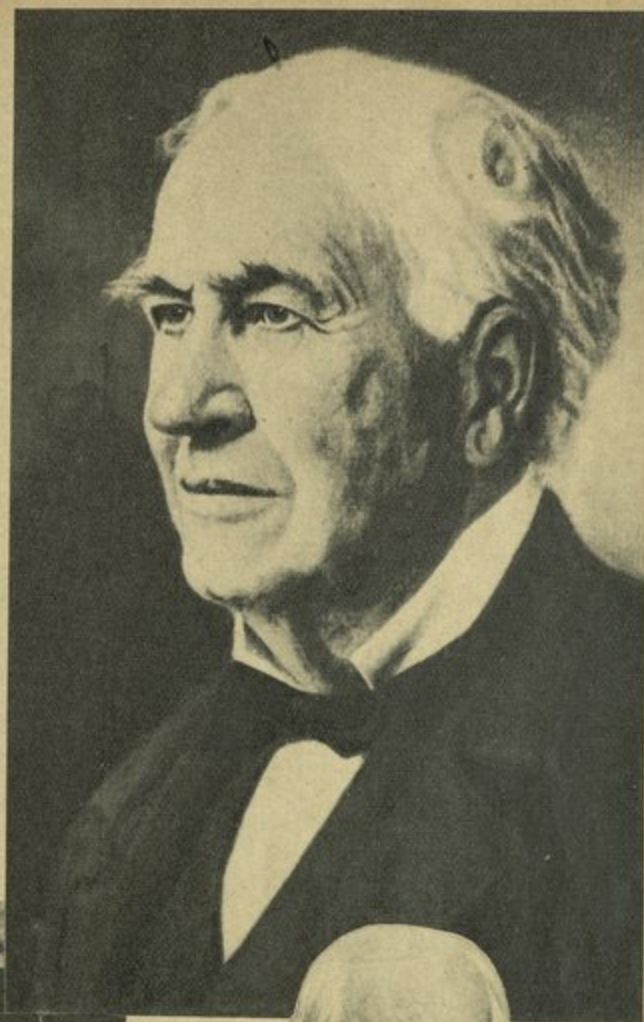
تسلمت وزارة المالية في إنجلترا شيكاً من شخص مجهول بمبلغ ٧١٠٠ جنيه ومعه خطاب بأن هذا المبلغ كان قيمة ضريبة دخل تهرب منها ذلك الشخص . فما أحسن وانظف ذمته !



(٢)

(١) توماس اديسون

اعظم المخترعين بين البشر



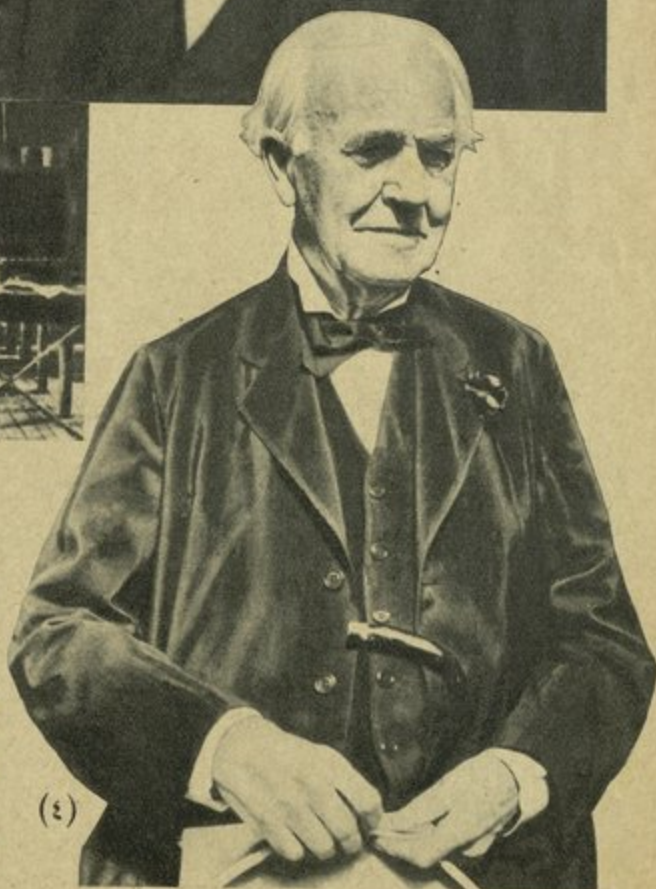
(٣)



(٥)

- ١ - توماس اديسون
- ٢ - اديسون مع زوجته
- ٣ - اديسون في شبابه
- ٤ - صورة حديثة لتوماس اديسون
- ٥ - اديسون في معمله

(٤)



حتى تمكن من اصلاحها والواقفون حوله
مدهوشون
ولما سأله مدير الشركة كم يطلب أجراً عن
ذلك

وقف اديسن هنيئة وهو يخشى ان يقول
« خمسة آلاف دولار ! »
ولحظ مدير الشركة حيرته فسأله :
« هل بكفيك اربعون الف ريال ؟ »
ومنذ ذلك اليوم اقبل سعد اديسون وعلا
نجمه

وصار يتقاضى
عشرات الالوف من
الريالات عن ايسط
الاختراعات أو النماذج
التي يبدئها للذين كانوا
يستشيرونه

وفي الواقع انه جمع
ثروة طائلة وطارق
شهرته في الآفاق وبعد
ان كان بائع جرائد
خامل الذكر أصبح
جلس العظماء والاغنياء
ورجال الاعمال

ومن أهم الاعمال
التي عهد بها اليه ان يبتكر
طريقة لصنع المطاط
(الكاوتشوك) أو أن
يبعث عن اشجار اخرى
يمكن أن يستخرج منها
المطاط . وقد كلفه

هذه المهمة صديقه المستر هنري فورد صاحب
معمل الاوتوموبيلات المعروفة باسمه . وقد
أراد هذا أن يتخلص من استيراد شركات
المطاط البريطانية . ويظهر أن اديسون نجح
في هذه المهمة نجاحاً لا بأس به ولو عاش
لأنجزه بلا شك

ومع ما بلغه من المجد والشهرة لم ينس المنزل
الحقير الذي نشأ فيه
وقد طلب ان يدفن في ظل شجرة اعتاد
الجلوس تحته

وصفحه صفحة مؤلمة أصبح بعدها أصم وبقي
كذلك طول حياته
وكان يعود من وقت الى آخر الى منزل والديه
فيقدمان له الطعام وما حاسبان ساخطان

ولعل اكبر وثبة وثبها اديسون الى الشهرة
هي عند ما كلفه مدير شركة « جولد » اصلاح
جهاز اوتوماتيكي كانت الشركة ترسل به اخبار
تقلبات البورصة واسعار الاسهم والدولار الى

في اليوم الثامن عشر من شهر اكتوبر
سنة ١٩٣١ توفي توماس اديسون شيخ
المخترعين عن أربعة وثلاثين عاماً بعد أن سجل
الفأ ومائة وخمسين اختراعاً أعاد بها الانسانية
وزاد في رخاء البشر وترك بعده اسماً سوف يخلد
الى الابد

ولد اديسون في سنة ١٨٤٧ في بلدة بورت
هورن بولاية ميشيغان الاميركية . وكان والده
متوسطي الحال شديد الدين ، وما كاد انهما
توماس يتعلم القراءة والكتابة ويبلغ الثانية
عشرة حتى اطلقاه ليكتسب
رزقه بنفسه

ولم يجد توماس أمامه
مهنة يرتزق منها سوى
بيع الجرائد . فوجه
قواه اليها ونجح فيها
بعض النجاح . وكان
يستيقظ كل يوم في
الفجر ويذهب الى المدينة
المجاورة فيجيء برزمة
من صحف الصباح
اليومية راكباً القطار .
وبتكرار سفره بذلك
القطار تعرف بمستخدمي
الحطة والعمال . واتخذ
المركبة التي كان يستقلها
شبه مكتب متنقل

وخطر بباله ان ينشئ
لنفسه جريدة ليستقل
بمكاسبها . فأصدر صحيفة
أسبوعية كانت هو
صاحبها ومحررها وجامع
حروفها وبائتها . ولم
يزد عدد النسخ التي كان
يبيعها منها على مائة في
الاسبوع

وفي اثناء ذلك كان ولعه قد اشتد بالكيمياء
والطبيعة . فكان يتفقد كل ما يربحه في شراء
مواد كيميائية وادوات بسيطة ويضع كل ذلك
في مركبة القطار التي كان يستقلها على الدوام
حتى كانت تلك المركبة اشبه بعمل كيميائي
خاص بها

ولسوء حظه انفجرت المواد الكيميائية ذات
يوم في تلك المركبة فأحدثت اضراراً بهيمة وأثار
ذلك سخط « مفقش » القطار فأنهال على اديسن

أهم اختراعات اديسون

- في سنة ١٨٦٨ - سجل أول اختراع له وهو آلة كهربائية لتسجيل الصوت
- « ١٨٧٢ - أنجز اختراعات كثيرة أهمها آلة لارسال عدة رسائل برقية
على خط واحد في آن واحد
- « ١٨٧٥ - اكتشف التاموس العلمي المعروف بتاموس القوة الانثوية
الذي هو اساس الراديو
- « ١٨٧٦ - اختراع الجهاز الناقل بالتلفون من مادة الكربون
- « ١٨٧٧ - اختراع الفونوغراف
- « ١٨٧٩ - اختراع المصباح الكهربائي
- « ١٨٨٢ - اختراع القطار الكهربائي - والجهاز الخاص بتوزيع الحرارة
ونور الكهرباء على المنازل
- « ١٨٨٤ - اختراع اسلوا من اساليب التعرف المسلكي
- « ١٩١٢ - اختراع السما الناطقة
- « ١٩٢٣ - بلغ عدد الاختراعات التي سجلها ألفاً ومائة وخمسين اختراعاً

المشتركون

وكانت هذه الشركة تبيع من ذلك مبالغ
كبيرة
وفي ذات يوم أصيب الجهاز فجأة بمطل
وحاول السكتيون من كبار الميكانيكيين
وفطاحل المخترعين اصلاحه فلم ينجحوا وفي اثناء
ذلك كان المشركون يضجون وبسخيون وبلجون
على الشركة بان توافيهم باناء تقلبات البورصة
فتقدم اديسون الى مدير الشركة وعرض عليه
ان يصلح الآلة . وما هي الا بضع دقائق



اعلى بناء فى العالم : امباير ستيت بلدينج بنيويورك



الفضن بين محصوله ومثنه

هبوط أسعار القطن والضائقة العالمية

المائة عما قبله وبأكثر من ١٦ في المائة عن موسم ١٩٢٨-٢٩
وكان الخزون من القطن المصري حتى نهاية موسم ٢٨-٢٩ هو ٤٢٤٣ ألف قنطار وفي نهاية موسم سنة ٢٩-٣٠ كان الخزون ٦١٣١ ألف قنطار

وفي نهاية موسم سنة ٣٠-٣١ كان الخزون ٦٩٧٩ ألف قنطار ولذلك تقترح الوزارة انقاس الناتج من القطن بقدر ما تدعو اليه ضرورة التوازن بين العرض والطلب

علاقة سعر القطن المصري

بسعر القطن الأمريكي

يري بعض علماء الاقتصاد أن أسعار القطن المصري تتوقف كثيراً على أسعار القطن في مختلف الدول الأخرى . وأنه يتأثر بالعرض والطلب العام

وليس محصول القطن المصري إلا جزءاً يسيراً من محصول القطن العالمي حيث لم يتجاوز ٦ في المائة بين سنتي ١٩٢٦ و ١٩٢٨ فإذا حددت الحكومة المصرية زراعة القطن فإن ذلك لن يحدث أي تأثير على أسعاره ولن تكون النتيجة إلا منع المزارعين من تلك الزراعة التي يستفيدون منها فائدة كبيرة على الرغم من هبوط الأسعار

وقد رد على هذا الاعتراض بالقول أن القطن السكلاييدس نوع خاص بمصر تتطلبه دول سواء بمصر مصانع النسيج الأوربية . ومن الصعب أن يحل نوع آخر من القطن محله ولذلك فإن تحديد زراعته يرفع من ثمنه دون شك ولا نستطيع أن نخرج من هذين الرأيين بجواب مقنع إلا إذا درسنا الواقع

فهل لسكمية محصول القطن المصري علاقة بأسعاره ؟

قامت الحكومة بأحصائيات عديدة ودراسة وافية حول ذلك الموضوع ولكن تلك الاحصائيات لم تنشر على الجمهور ومع ذلك فإنا إذا رجعنا إلى محصول القطن

منه لم يكن التأثير على الأسعار وانما زيادة استاج الأرض بارغام المزارعين على ألا يزرعوا أرضهم قطناً إلا مرة واحدة في كل ثلاث سنوات وبذلك يهتم المزارعون بزراعة حاصلات أخرى ويقل تأثير محصول القطن على الحالة الاقتصادية في مصر فلا تكون ثروة البلاد معلقة على القطن دون سواء

ومع أن ذلك القانون لم يمد نافذاً فإن النقابة الزراعية المصرية العامة تنهم به كثيراً وقد وافقت أخيراً على اقتراح أدلى به محمد علام باشا بأن يمد العمل بهذا القانون

تحديد زراعة القطن

ثم تطورت الأحوال أخيراً عندما زاد هبوط القطن واضطربت أسواقه فأقترحت الحكومة المصرية على حكومة الولايات المتحدة أن يعقد مؤتمر للبحث في انقاص مساحة القطن ولكن الولايات المتحدة لم توافق على ذلك وقرر مجلس الوزراء أن تحدد زراعة القطن في مصر فتتقصر مساحته إلى ٢٥ في المائة من الزمام لجميع أصناف القطن ما عدا السكلاييدي الذي ينقص زمامه إلى ٣٠ في المائة

ولذلك عندما اجتمع مجلس الوزراء في جلسة ٢٢ سبتمبر الماضي عرضت عليه مذكرة مرفوعة من وزارة المالية بطلب الموافقة على هذا التحديد وقد شرحت للمذكرة هذا الموضوع شرحاً وافياً فذكرت في المقدمة أنه ترتب على الضائقة المالية الشديدة التي يجتازها العالم نقص المستهلك من القطن كما يظهر من مقارنته بالمستهلك في السنوات الآتية وهناك بيان وقد ذكر فيه التقدير بالآلاف بالة

نوع القطن	موسم ٢٨-٢٩	موسم ٢٩-٣٠	موسم ٣٠-٣١
الأميركي	٢٨-٢٩	٢٩-٣٠	٣٠-٣١
المصري	١٥٠٦٦	١٢٠١٥	١٠٩٠٧
الهندي	٩٨١	٩٣٧	٨٥٢
فكان الاستهلاك في القطن المصري نقص في موسم سنة ١٩٣٠-١٩٣١ بأكثر من ٩ في			

هبطت أسعار القطن هبوطاً عاماً في الأسواق الدولية فأثار ذلك قلقاً عاماً في أوساط المنتجين والمزارعين كما سبب مشكلة عويصة لحكومات الدول ذات الشأن

وينسب البعض ذلك الهبوط إلى المضاربات ولكنها ليست وحدها سبب هبوط أسعار القطن بل لذلك الهبوط أسباب أخرى أبعد أثراً وأكثر حقيقة من مجرد مناورات حزب النزول البسيطة ففي سنة ١٩٢٩ قل الطلب على المنسوجات القطنية في أكثر الدول التي كانت تستهلك كمية وافرة من القطن . وكان من نتيجة ذلك أن اشتدت الضائقة في الصناعة القطنية وعجز المنتجون عن حفظ التوازن بين العرض والطلب وكانت هذه الضائقة جزءاً من الضائقة العامة التي شملت كل شيء . . فقد قل الطلب في أكثر الأشياء وعم التيل والحريز وغيرها من المنسوجات ولم تنفرد الحكومة المصرية بسياستها القطنية وتدخلها في سوق القطن وانما نسجت على منوال حكومات أخرى . ونضرب لذلك مثلاً بتدخل نقابة المزارعين في الولايات المتحدة وشرائها كميات كبيرة من القطن والقمح وكان هذا التدخل مصحوباً بدعاية واسعة بين المزارعين يقصد منها انقاص المساحات التي تزرع القطن

ونسوق مثلاً آخر ما اتخذته ألمانيا من الإجراءات في سنة ١٩٢٩ لتحفظ أسعار القمح وكذلك تدخلت حكومة كوبا في تصدير السكر وحكومة كندا في زراعة القمح وأصدرت حكومات أخرى قرارات ذات شأن تحدد الصناعات والزراعات

وهكذا تتعدد الامثلة على تدخل الحكومات في أسواق المحاصيل حتى انه يجدر بالباحث الاقتصادي أن يوجه شيئاً من عنايته إلى دراسة هذا الموضوع

وقد كان لتدخل الحكومة المصرية في سوق القطن حالتان : الأولى - تحديد زراعة القطن، والثانية - دخول الحكومة مشترية في الأسواق أما قانون زراعة القطن فالت غرض التبرع



مبنى القطن



شجرة القطن

ومعته في السنوات الماضية لم نجد ثم علاقة بين قدر المحصول وقدر الثمن . فقد يكثر المحصول في بعض السنوات ويرتفع الثمن في الوقت نفسه . وقد ينقص المحصول ومع ذلك تهبط الاسعار وهذا الاختلاف يؤيد مذهب القائمين بأن اختلاف كمية المحصول بين النقص والزيادة لا يؤثر ادى تأثير في اسعاره . وانما تتأثر تلك الاسعار بعوامل اخرى

وليس من الصعب اكتشاف هذه العوامل ومعرفة تأثيرها في اختلاف سعر القطن الأمريكي فان اسعار القطن المصري ترتبط باسعار القطن الأمريكي . وهي تتأثر بهذه الاسعار اكثر من تأثرها بنقص المحصول في مصر أو زيادته

تأثير محصول القطن المصري

أما وقد وصلنا الى هذه النتيجة فلنتقدم في بحثنا قليلا فال ارتباط اسعار القطن المصري باسعار القطن الأمريكي لا يمكن اعتباره السبب الاوحد في تأثر الاسعار

ويمكن بنا أن نبحث قليلا في علاقة الاسعار المصرية بالاسعار الأمريكية . فاما هي العوامل التي تجعل اختلاف الاسعار في أمريكا يؤثر على الاسعار في مصر ؟

ان أول ما يتضح لنا من مراجعة الاحصائيات والمقارنة بينها أنه في السنوات التي ينقص فيها محصول القطن المصري نسبيا عن محصول القطن الأمريكي ترتفع اسعار القطن المصري عن اسعار القطن الأمريكي . ومتى زاد المحصول المصري نقصت نسبة الاسعار

ومن ذلك ينتج ان اختلاف المحصول المصري له تأثير لا شك فيه على اسعار القطن المصري فإذا كان في الامكان أن يستبدل القطن المصري بقطن آخر فان نقص المحصول للمصري لا يكون له أي تأثير على سعره

ولكن مادام الامر بالعكس وقد اثبتت الاحصاءات أن هذا التأثير له وجود فمضى ذلك انه اذا نقص القطن المصري في الاسواق فانه لا يمكن أن يحل محله أي نوع آخر من القطن وبذلك ترتفع اسعار القطن

العرض والطلب

في القطن المصري

ومن الامور التي يجب العناية بدراسة علاقة اسعار القطن بالكميات المعروضة في الاسواق

فما هو التأثير الذي تحدثه اسعار احدى السنوات على كمية المروض في السنة التالية ؟ اذا قارنا متوسط الاسعار الرسمية للقطن في كل سنة بين سنتي ١٨٩٠ و ١٩١٣ بكمية المحصول في السنة التالية فاننا نجد صلة متينة بين السعر والمحصول

ونستخلص من الاحصائيات في هذه السنوات أن اختلاف ٢٠ ٪ في غن القطن لا ينتج عنه الا اختلاف ١٠ ٪ في كمية المروض من القطن في السنة التالية

وقد دلت التجربة على أن ازدياد كمية المحصول يحدث خسارة للمتجدين وهذا يحدث عند ما يكون الطلب على المحصول غير محدد أو محصور . فاذا ازداد المحصول وكثر المروض نقصت الاسعار نقصا غير متناسب مع ازدياد العرض . وينقص مجموع الثمن الذي يحصل عليه المزارعون المصريون نقصا غير متناسب

ولا يقوتنا ونحن نشرح ذلك أن نذكر تأثير اسعار القطن الأمريكي على اسعار القطن المصري فان ارتفاع اسعار القطن الأمريكي كما ذكرنا آنفا يؤثر على قيمة طلب القطن المصري فيزداد الاقبال عليه ويزداد مجموع غنم والعكس بالعكس فاذا نقصت الاسعار في أمريكا قل مجموع غن القطن المصري

وهكذا تدل الاحصائيات على وجود علاقة متينة بين اختلاف الاسعار الأمريكية واختلاف مجموع ثمن المحصول المصري

فان مجموع ثمن المحصول الذي يحصل عليه المنتجون المصريون يزداد كلما ارتفعت اسعار القطن الأمريكي وينقص متى هبطت تلك الاسعار

نتائج هذا البحث

ونخرج من هذا بالنتائج الآتية أولا - أن اسعار القطن الأمريكي لها تأثير كبير على اسعار القطن المصري

ثانيا - أن سعر القطن الأمريكي ليس هو العامل الوحيد الذي يحدد سعر القطن المصري فاذا تركنا السعر الأمريكي جانباً فان متوسط سعر القطن المصري يرتفع كلما نقص المحصول في مصر عن المحصول في أمريكا نسبيا وهبط كلما ازداد المحصول نسبيا . وفي ذلك ما يثبت أن لكمية المحصول تأثيراً على سعر القطن

ولكن ليس هذا التأثير قويا مثل تأثير السعر الأمريكي

ثالثا - في الامكان ارتفاع اسعار القطن المصري اذا تقصت مساحات الزراعة

ولكن يجب أن لا يقوتنا أن المتجدين المصريين قد لا يستطيعون اذا انقصوا محصولهم أن يحصلوا على سعر ثابت للقطن ونعني سعراً يسدد مصروفات الزراعة ويأتيهم بقائده طيبة

ويجب أن نحسب حسابا لاختلاف الاسعار الأمريكية ولزاجة البلدان الاخرى التي تزيد في مساحة زراعتها وتعمل على انتاج محصول من نوع القطن المصري اذا ارتفعت اسعار هذا القطن ارتفاعا زائدا وكذلك لصعوبة الاستعانة من القطن بزرعات اخرى في الاراضي التي لا تزرع قطناً

رابعا - ذات دراسة الاحصائيات هل أن الطلب على القطن المصري غير محدود وقد يحدث أن ترتفع اسعار القطن المصري ليقبل الطلب عليه ويحدث نقص شديد في استهلاكه

خامسا - ان اختلاف المجموع الكلي لغن القطن المصري يتأثر باختلاف اسعار القطن الأمريكي

واذا تركنا الاسعار الأمريكية جانباً فاننا نجد أن المجموع الكلي لغن القطن يزداد في السنوات التي يكثر فيها المحصول عن السنوات التي يقل فيها المحصول

سادسا - من حيث أن الطلب على القطن المصري من غير محدود فان الحكومة المصرية اذا حددت سعراً لشراء القطن أعلى من سعر الادراق فان الطلب يقل على القطن المصري وتجد الحكومة نفسها مرغمة على شراء كميات هائلة من القطن باسعار مرتفعة

تلك هي النتائج التي تدلي بها ومع ذلك فانها لا تكفي لتكون علما حاسما لمشكلة القطن

فقد عاشت مصر طول ايامها وهي بلاذراعية ولسكنها في هذه الايام على ابواب انقلاب خطير في بنائها الاجتماعي والاقتصادي وذلك نتيجة ازدياد سكانها ولذلك راح المفكرون يبحثون في انشاء سياسة اقتصادية مصرية والاهتمام بصناعات وطنية جديدة تزدهر على مر الايام ومتى تمت في مصر زراعات اخرى غير القطن ونشأت فيها صناعات وطنية ولم يوجه القطن كل اهتمامه الى القطن دون سواه فمضت تلك تصبح مشكلة القطن ذات اهمية ثانوية حيث لا تعود الحجر الاساسي في تروية البلاد

سلاح الدول والمساعي لتخفيضه

بيان ما تنفقه كل دولة على التسليح

لم تنسب
الدول بشر أعظم
من شر التسليح لم يستنزف
من الاموال ما تبث الامم تحت عبثه
الثقل . ومع اعتراف رجال الحرب والسياسة
بمخاطمة التفقات التي تتكبدتها الحكومات في سبيل
ذلك فان الدول لا تزال تسترسل في هذا السبيل
وغريب جداً أنه بعد نهاية الحرب العظمى
الماضية بثلاثة عشر عاماً - وبعد تأسيس عصبة
الامم بانتي عشر عاماً - وبعد معاهدة لوكارنو
بسته أعوام - وبعد ميثاق كيلوج بثلاثة اعوام
- بعد جميع هذه المساعي في سبيل تقرير السلام
نرى الدول مسترسلة في انفاق المبالغ الطائلة
على جميع انواع السلاح

١ - نفقات التسليح

ما تنفقه أهم الدول

تصدر عصبة الامم كتاباً سنوياً (تقويمياً)

يتضمن
معلومات كثيرة
مختلفة تتعلق بحالة العالم على
وجه الاجمال من الوجوه السياسية
والاقتصادية والمالية والحربية والعلمية
والعمرانية . وفي التقويم الاخير الذي صدر
حديثاً بيانات شائعة مسببة عن الاموال التي
ينفقها العالم في سبيل التسليح البري والبحري
والجوي . ويؤخذ من هذه البيانات الرسمية الدقيقة
ان ستين دولة من دول العالم انفقت في السنة
الماضية اربعة آلاف ومائة وخمسين
مليون ريال اميركي أو ما يوازي ثمانمائة وواحد

وشلاسين

مليون جنيه وستمائة

الف جنيه (بـمـر الجنيه

الانجليزي قبل هبوطه) وهو مبلغ

لا يستهان به وتنوء تحت اعبائه شعوب العالم

المبالغ التي تنفقها الدول الكبرى على التسليح

(بالريال الاميركي)



فرنسا

٤٦٦٩٦٠٠٠٠ ريال



روسيا

٥٧٨٩٤٢٧٠٧ ريال



الولايات المتحدة

٧٠٧٤٢٥٠٠٠ ريال

ينعقد في جنيف في اوائل سنة ١٩٣٢ مؤتمر عام لنزع السلاح ار تحفيضة على الاقل . ولهذا المؤتمر اهمية خاصة في الظروف الحاضرة . فاذا نجح كانه هذا النجاح ابداً بانتهاء الازمة الاقتصادية الحالية وفتحاً عمره جديد بين الدول . واذا فشل ضاعفت الدول ما تبذل في سبيل التسليح ونشأت عن هذا الفشل مازد ريب وشكوك قد تؤدي الى حرب وبرزه المناسبة لنشر هذا المقال الجامع عن سلاح الدول

النفقات في سنة ١٩٣٠ بالريال الاميركي	اسم الدولة	مرتبة بحسب حروف الهجاء :
٥٠٣٣١٢٩١	الارجنتين	
٧٠٨٠٥٠٠	ارلندا الحرة	
١١٢٥٨٣٣٠٠	اسبانيا	
٥٥٢٠٠٠٠	استونيا	
٣٩٧٥٠٠٠٠	اسوج	
١٨١٤٢٢٠	اكوادور	
١٧١٩٣٠٤٠	المانيا	
٨٦٣٨٠٠٠	اورجواي	
١٨٤١٩٧٠٢	استراليا	
٩٨٩٦٠٠٠	ايران	
٢٤٨٩٤٦٥٠٠	ايطاليا	
٥٥٠٠٥٩٢٠	البرازيل	
١٤١٩١٠٠	براجواي	
١٦٣٧٩٦٤٠	برتغال	
٤٦٥٢٢٥٠٠٠	بريطانيا العظمى	
٣٣٣٠٣٢٠٠	البلجيكا	
٧٦٠٩٠٠٠	بلغاريا	
٦١٠٥٤٠	بناما	
٩٢٠٧٣٠٠٠	بولونيا	
٣٤٨١٢٠٠	بوليفيا	
٩٧٩٦٠٠٠	بيرو	
١٧٣٧١٥٦٤	تركيا	
٥١١٨٩٠٠٠	تشيكوسلوفاكيا	
٤٩٠٦٨٩١	جنوبي افريقيا	
٢١٠٠٠٠٠	جواتيمالا	

ولعل أدهش ما في هذا الاحصاء ان دولة الولايات المتحدة المعروفة بميولها السلمية ومساعدتها الكثيرة في سبيل نزع السلاح أو تخفيضه تنفق على قواتها الحربية أكثر مما تنفقه أية دولة أخرى في العالم وإن نصيبها من هذه النفقات لا يقل عن ٧٠٧ ٤٢٥ ٠٠٠ ريال اميركي . وهذا المبلغ يشمل ثمن السلاح على اختلاف انواعه وأجور الجنود وماهيات الضباط وعن المهمات العسكرية وهلم جرأ

الا ان هذا المبلغ ليس دليلاً على أن جيش الولايات المتحدة هو أكبر من جيوش الدول الاخرى . وفي الواقع ان الجيش الاميركي لا يزيد على مائة واربعين الفا من الجنود البرية والبحرية والجوية ، وغني عن البيان أن أسعار المهمات الحربية في اميركا اغلى منها في غيرها . والاجور والماهيات التي يتقاضاها

رجال الجيش الاميركي أعلى بكثير من الاجور والماهيات التي يتقاضاها رجال أي جيش آخر في العالم . وهذا يعال ضخامة النفقات التي يستلزمها الجيش الاميركي

وتجىء روسيا بدم اميركا في كثرة النفقات العسكرية ويبلغ مجموع ما أنفقته في السنة الماضية ٥٧٨ ٩٤٣ ٠٠٠ ريال اميركي . وتلها فرنسا فبريطانيا العظمى . على أننا اذا أضفنا نفقات المستعمرات والاملاك البريطانية الى نفقات بريطانيا العظمى نفسها كان مجموعها أعظم من نفقات الولايات المتحدة اذ يسادل اذ ذاك ٧٢٦ ٧٣١ ٠٦٥ ريالاً اميركياً أو نحو ١٤٥ ٣٤٦ ٢١٣ جنيهها بسم الجنيه قبل هبوطه الاخير

وتبلغ نفقات الست الدول الكبرى (أي بريطانيا العظمى والولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وايطاليا واليابان) الفين وسبعمائة وأربعة ملايين و ٣٩١ الفاً من الريالات الاميركية أو نحو ثلثي مجموع نفقات دول الارض كلها

واليك بياناً تفصيلاً بتلك النفقات عن السنة الماضية نقلاً عن تقويم عصبة الامم الاخير . والارقام هي بالدولار الاميركي . واسماء الدول



اليابانه
٢٣٦ ٨٦١ ٥٠٠
ريال



ايطاليا
٢٤٨ ٩٤٦ ٥٠٠
ريال



لعظمى
٤٦
ريال

الدنمارك	١٢ ٢٧٠ ٠٠٠
الدومينيكان (جمهورية)	١ ٠٥٦ ٨٣٨
روسيا	٥٧٨ ٩٤٢ ٧٠٧
رومانيا	٥٣ ٦٤٧ ٢٠٠
سلقادور	٢ ١٩٥ ٦٠٠
سويسرا	١٩ ٦٦٠ ٠٠٠
سيام	٩ ٥٢٦ ٩٥٠
شيلي	٢٨ ٩٢٠ ٠٠٠
الصين	٩٤ ٢٩١ ٦٥٠
فرنسا	٤٦٦ ٩٦٠ ٠٠٠
فنزويلا	٦ ٠٩٠ ٤٠٠
فنلندا	١٦ ٤٥٧ ٥٠٠
كندا	٢١ ٠٦٩ ٢٠٠
كوبا	١٢ ٠٣١ ٠٠٠
كوستاريكا	٦٨٨ ٠٠٠
كولومبيا	٦ ٤٥٢ ٠٠٠
لاتفيا	٧ ٨٦٠ ٠٠٠
لتوانيا	٥ ٦٨٠ ٠٠٠
لوكسمبورج	٢٧٧ ٢٠٠
ليبيريا	١٢٦ ٠٧٠
مصر	١٠ ٤٧١ ٣١٨
المكسيك	٤٦ ٣٣٥ ٥٠٠
نرويج	١١ ٥٢٠ ٠٠٠
نكاراجوا	٢٧٢ ٣٩١
النمسا	١٤ ٥٠٧ ٣٢٠
زيلندا الجديدة	٣ ٤٩٦ ١٥٠
هايتي	١ ١٥٧ ٩٢٠
هندوراس	٢٠ ٢٢٠ ٠٠٠
الهند	٢١١ ٥٨٧ ٦٢٢
هولندا	٣٠ ٨٨٠ ٠٠٠
هندوراس	٩٧٣ ٥٢٤
الولايات المتحدة	٧٠٧ ٤٢٥ ٠٠٠
اليابان	٢٣٦ ٨٦١ ٥٠٠
يوجوسلافيا	٥٠ ٤٥٨ ٠٠٠
اليونان	٢١ ٣٤٠ ٨٠٠

المجموع ٤ ١٥٧ ٩٣١ ٩٥٨
فترى مما تقدم أن ستين دولة من دول العالم انفتحت على السلاح في العام الماضي نحو ٨٣٢ مليون جنيه (بسر الجنيه قبل هبوطه) وهو مبلغ عظيم لا يستهان به ويؤخذ من بعض الاحصاءات الدقيقة اننا اذا استثنينا دولة المانيا فان نفقات الدول العسكرية زادت عما كانت عليه قبل الحرب بنحو خمسمائة مليون دولار . ويقول الرئيس هوفر ان مجموع النفقات لسلك الدول زاد سبعين في المائة عما كان عليه في سنة ١٩١٣

٢ - المساعي في سبيل

السلم

المؤتمرات التي عقدت منذ معاهدة فرساي

وقد شمرت الدول بثقل عبء التسليح وحاولت تخفيفه ولكن معظم مساعيها في هذا السبيل ذهبت ادراج الرياح ، ذلك لان الثقة بالميدول السلمية ليست راسخة في النفوس ، فاما من دولة الا ونحشى بأس غيرها فستستمد لسلك

هل تعلم ان الدول تنفق

٨٣٢ مليوناً

من الجبهات

في سبيل التسليح ؟

طارىء مفاجىء : واذا تذكرنا ان الجيوش العامة الموجودة الآن تحت السلاح تزيد على ستة ملايين - وان هؤلاء الملايين يحتاجون الى كساء وغذاء وسلاح ومهمات وذخائر - أدركنا ثقل العبء الملقى على الشعوب اذ عليها ان تقدم الاموال اللازمة لتلك الجيوش . وادركنا أيضاً سبب فداحة الضرائب التي تثبت تحت ثقلها الشعوب

ومع ذلك فان الحزب العسكري في معظم الدول لا يزال قابضاً على ناصية السياسة الداخلية والخارجية

واذا رجعنا الى مساعي رجال السياسة في سبيل السلم في خلال العقد الماضي من السنين رأينا أن الدول أو بعضها عقدت ثلاثة مؤتمرات منذ سنة ١٩٢١ وهي :

(اولاً) مؤتمر واشنطن - عقد في شهر نوفمبر من سنة ١٩٢١ بدعوة من حكومة الولايات المتحدة

(ثانياً) مؤتمر جنيف في سنة ١٩٢٧ وقد عقد بدعوة المستر كوليدج رئيس الولايات المتحدة السابق

(ثالثاً) مؤتمر لندن في شهر يناير من سنة ١٩٣٠

فاما الاول فقد حضره مندوبون عن الحس

الدول البحرية الكبرى اي بريطانيا العظمى والولايات المتحدة واليابان وفرنسا وايطاليا ولم يتم الاتفاق الا بين الدول الاولى الثلاث وخلاصة ذلك الاتفاق ان تكون قواتهن البحرية بنسبة : ٥ (لبريطانيا العظمى) الى ٥ (للولايات المتحدة) الى ٣ (لليابان)

اما فرنسا وايطاليا فكان الخلاف بينهما شديداً

وفي ذلك المؤتمر استقر الرأي على أن يظل الاتفاق بين الدول الثلاث المذكورة الى سنة ١٩٣٦ ثم يعاد النظر فيه

وفي المؤتمر الثاني فشل المندوبون وعجزوا عن الوصول الى قاعدة لتحديد حولة الطرادات وفي الواقع ان فرنسا وايطاليا رفضتا الاشتراك في هذا المؤتمر بحجة ان مسألة تحديد حولة الطرادات لا يمكن فصلها عن مسألة تحديد السلاح العام

وفي المؤتمر الثالث نجح المندوبون في تقرير مبدأ المساواة بين الاسطولين الانجليزي والاميركي وفي تعميم مبدأ تحديد الحولة حتى يشمل السفن الصغرى . الا ان المؤتمر عجز عن حل فرنسا وايطاليا على تحديد سلاحهما البحري ولا سيما السفن الحربية الصغرى

هذه أهم المؤتمرات التي عقدتها الدول في سبيل تحديد السلاح . وسيعقد في السنة القادمة (في شهر فبراير سنة ١٩٣٢) مؤتمر دولي لتحديد السلاح

٣ - الحالة الحاضرة

نرى مما تقدم الامور الآتية : -

(١) ان الدول تنفق ٤ ١٥٨ ٠٠٠ ٠٠٠ ريال أميركي في العام على التسليح . وهذا أكبر من المبالغ التي كانت تنفق قبل الحرب العظمى الماضية

(٢) في خلال السنوات التي عقيت تلك الحرب عقدت اتفاقات بين بعض الدول بشأن تحديد السلاح وتخفيض النفقات العسكرية . وهذان الاتفاقان هما معاهدة واشنطن (سنة ١٩٢١) ومعاهدة لندن البحرية (سنة ١٩٣٠)

(٣) ان معاهدة واشنطن تمتد الى سنة ١٩٣٦

(٤) ان معاهدة لندن تتناول الطرادات والمدمرات والغواصات وتمتد ايضا الى سنة ١٩٣٦

(٥) لم يحصل بين الدول أى اتفاق بشأن القوات البرية والجوية ولكن هذه القوات ستكون موضوع بحث مؤتمر ١٩٣٢ القادم

العملة المصرية في مختلف العصور

وفي زمن الناصر فرج بن السلطان برقوق ضربت دنانير بعبسار أقل من عيسار الدنانير السابقة وعرفت بالدنانير الناصرية وكان ذلك في سنة ١٤٠٥ . ثم أبطلت وحلت بعدها الدنانير الاشرفية في عهد الاشرف برسباني

وكان وزن الدينار متقالا . وهو يقسم الى أربعة وعشرين قيراطا ووزن القيراط حبة خروب فكان القيراط أصغر قطع الذهب

وكانت في مصر في عهد الفاطميين دار لضرب تضرب فيها الدنانير والقراريط وكانت القراريط تدعى أيضاً الخرايب لان وزن الواحد منها حبة خروب كما ذكرنا

وفي سنة ٨٠٦ هجرية اقتطع من مصر اسم الدينار والدرهم للمرة وظهرت عملة جديدة غيرها مثل البندقي والفندقي والالطون وكان أول ظهورها في القسطنطينية فلما استولى السلطان سليم على مصر اتخذت مصر هذه العملة فكانت تضرب في مصر وتدعى زر محبوب أو محبوبا فقط وكان يضرب أيضاً نصف محبوب ويدعى نصفية وربع محبوب ويدعى ربعية وكان المحبوب يضارع الفندقي العثماني

وفي سنة ١١٢٨ هجرية ضربت سكة بعبسار جديد وسميت طغرالي وزنجري الطون وكانت أعلى من البندقي في الوزن والعبسار وعلى أحد وجهيها الطغراء وعلى الوجه الثاني ضرب في القسطنطينية والتاريخ .. وما زالت مستعملة في مصر الى سنة ١١٤٥ حيث ضرب الوزر على باشا عملة جديدة من الذهب ودعيت زر محبوب مثل النقود الذهبية الاولى

ولما دخل الفرنسيون مصر كان المتعامل به من نقود الذهب هو الزر محبوب وقيمته ٢٥ قرشاً صاعاً تقريبا . ونصف الزر محبوب ويدعى النصفية وربعه ويدعى الربعية وكان بها من النقود الفضية الميائدة . وكل مائة ميدي تساوي ١٤ قرشا

أيام الحاكم بامر الله سنة ١٠٢٠ أربعة وثلاثين درهما فاضطربت أمور الناس . فاصدر الحاكم أمراً بمنع التعامل بالدرهم الاول وضرب دراهم جديدة ليحفظ قيمة النقود .. وتقرر أن تكون كل غمانية عشر درهما بدينار

ولما ولي الامر السلطان صلاح الدين ابطال النقود المتعامل بها وضرب الدنانير ذهباً مصرية



نقود الخلفاء الراشدين



نقود زجاجية مضروبة في عصر الدولة الفاطمية



نقود المعز لدين الله

نقود هارون الرشيد

استعمل العرب مثل الامم الماضية الذهب والفضة والنحاس نقودا فكانت نقود الذهب بها تسمى قيسل الاسلام دبر ثم زيدت الفأ فدعيت ديناراً . واستمر ذلك مدة في الاسلام ولما تداولت الايام وانتقل الحكم من أيدي العرب جعل لها اسماء أخرى غير الدينار

ولما فتح عمرو بن العاص مصر سنة ٦٤١ ميلادية ضرب الجزية على الاقباط بالدينار . وكان نقد مصر في تلك الايام من الذهب فقط ففرض على جميع من بها من القبط الباليين من الرجال غير النساء والصبيان والشيوخ دينارين عن كل رأس فجيت أول عام اثنا عشر الف الف دينار (١)

ولم تزل مصر تابعة للدولة العربية ونقودها هي نقود الخلفاء الامويين والعباسيين واستمرت الحال على التعامل بالدينار العربي حتى تولى امرها صلاح الدين

وكان يرد الى مصر دنانير من البلاد الاجنبية غير الدنانير التي تضرب في دار ضربها . فكان بها الدنانير الرومية نسبة الى مملكة الروم وكانت تسمى الدنانير الهرقلية نسبة الى هرقل ملك الروم

وكان الامير احمد بن طولون أول من ضرب الدنانير في مصر وذلك في سنة ٨٧٥ فكانت تلك الدنانير تدعى الاحمدية نسبة اليه

وفي سنة ٩٨٠ في زمن الخليفة المعز لدين الله ضرب القائد جوهر الصقلي دنانير سميت بالمعزية نسبة للخليفة وكان صرف الدينار المعزي خمسة عشر درهما ونصف درهم ثم كثر الدرهم وقلت الدنانير . حتى اصبح صرف الدينار في

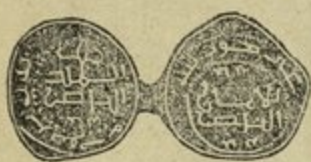
(١) للمقريزي . ومن ذلك يتضح أن من جبيت عنهم الجزية كانوا ستة ملايين فكان سكان مصر في ذلك الحين كانوا يزيدون عن ١٨ مليون نسمة



مجموعة من النقود والاوراق المالية المتداولة الآن



نقود صلاح الدين ضربت سنة ٥٨٤



نقود صلاح الدين



نقود السلطان محمود

وقيمة ١٢ر٦ قرشا
» ٦ قروش

النقود الفضية

درهم
القرش ذو الاربعين ميدى » اربعة قرش صاغ
القرش ذو العشرين ميدى » قرشان صاغ

النقود النحاسية

الميدى أو البارة وقيمتها ١ر٤ ملها
نصف ميدى وقيمتها ٠ر٧ ملها
أو نصف بارة

وفي عهد الاسرة المحمدية الملوية استمر التعامل
بالمحبوب والميدى . ثم ضربت عملة الريالات .
وكذلك انتشر التعامل بالريال الفرنسوي وكان
يدعى الريال أبو مدفع والجنيه الفرنسكي وقيمتها
مائة قرش

وكانت وحدة التعامل نصف الفضة وهي
تساوي مليونين تقريبا

صافا تقريبا فكانت توجد قطع ذات أربعة بين
ميدى وقطع ذات عشرين . وكانت تدعى القرش
الاربين ميدى والقرش العشرين ميدى . أما
الميدى فهو البارة التركية وقيمتها واحدة

وقد كثر ضرب العملة في مصر في هذه المدة
وهي ثلاثة وثلاثون شهراً فغضب في خلالها
٢٦١٧٢١ محبوباً وقدرها ١٦٥٨٣٣٠
فرنكا ذهباً

وهكذا كانت النقود التي ضربت في مصر
والتي تعامل بها الناس حتى أول عهد الامرة
المحمدية العلوية هي كما يأتي :

النقود الذهبية

دينار	وقيمة ٦٠ قرشاً
فندقى العيدية	» ٨٥ قرشا
فندقى	» ٤٢ر٥ قرشا
نصف فندقى	» ٢١ قرشا
زر محبوب	» ٤٥ قرشا
زر محبوب جديد	» ٢٥ قرشا

ولم تكن اعمال هذه الدار مقصورة على ضرب النقود واختبار الذهب والفضة ودمغ الصوغات بل كانت تشمل ايضاً اختبار المسكيبيل والموازين وعمل الاختام التي تحتاج اليها مصالح الحكومة وفروعها مثل القوالب التي تلزم لحتم ورق النقود واختام الرصاص التي تستعمل لحتم اكياس العملة بوزارة المالية الخ .

وفي سنة ١٨٨٦ ابطلت الحكومة ضرب النقود الفضية بهذا القلم وبقي ضرب العملة النيكل والبرونزا كما استمر ضرب قطع العملة الذهبية من فئة ٥٠٠ قرش و ٢٠ قرشا و ١٠٠ قروش و ٥ قروش لغاية سنة ١٩١٢ وكانت تستعمل للحلي والزينة فقط . وفي هذه السنة ابطال نهائياً ضرب العملة في الدار واحيلت اعمال هذه الدار على معمل التحليل الكيمياوي فاصبح تا بما له بعد أن كان تا بما لوزارة المالية

وبعد انفصال مصر عن تركيا ضربت نقود جديدة باسم المغفور له السلطان حسين كامل فكانت أول نقود تضرب باسم طاهل مصر بمسد العملة العثمانية . ثم أصبحت النقود الآن تضرب باسم حفرة صاحب الجلالة الملك فؤاد وصورته وأما ضرب هذه النقود فانه يجري الآن في دار الضرب في إنجلترا بعد أن ابطال ضرب العملة في مصر



نقود مصرية ضربت سنة ١٢٩٣ هـ

ولم يعد التعامل يسري الا بالعملة العثمانية من جنيهات وريالات وانصاف رياتات وارباع رياتات وقروش . ماعدا بور سعيد والاسماعيلية حيث كانت التعامل فيها بالعملة الفرنسية والانجليزية فكان وحدة المعاملة فيها هي الصلدي (السو الفرنسي أو نصف البنس الانجليزي) والفرنك والشان

وفي أيام الحرب العظمى الفى التعامل بالعملة الاجنبية في بور سعيد والاسماعيلية وحلت محلها عملة البلاد

وقد كانت أول دار أنشئت لمصر في المهسد الاخير هي «الضربخانه» التي انشأها محمد علي باشا الكبير رأس الاسرة المالكة في سنة ١٨٠٩ وكان مركزها بالقلمة

وفي سنة ١٨٨٨ نقلت الدار الى بيت المال بشارع الجمالية بالقاهرة واطلق عليه اسم «دار ضرب النقود»

ثم ضرب الجنيه المصري وقيمته مائة قرش صاغ وظهر في مصر البنتو وتعامل به الناس

وفي عهد الخديو اسماعيل انتظمت العملة فجعل عيار الذهب واحدا وعشرين قيراطا والباقي من النحاس واستجدت قطعة من الفضة قيمتها عشرة قروش ونصفها وقيمتها خمسة قروش . وضربت قروش النحاس فاصبحت النقود المتداولة

في مصر في ذلك الوقت ما يراه القارىء في الجدول التالي وقيمتها في ذلك العهد

السكس	وقيمته	قرش صاغ
الجنيه المصري	»	١٥٠ قرشا صاغا
الجنيه الافرنكي	»	١٤٧ »
البنتو	»	١١٦ »
المجر	»	٦٩ »
البندقي	»	٧٢ »
الجنيه الهندي	»	١٣١ »
الريال أبو طاقه	»	٣٠ »
الريال أبو مدفع	»	٣٢ »
الخيرية	»	٨ قروش
المعدنية القديمة	»	١٧ قرشا
» الجديدة	»	١٦ »
الريال الهندي	»	٣٠ قرشا صاغا

واستمرت هذه النقود سارية في مصر حتى أوائل القرن العشرين اذ حلت محلها العملة العثمانية وحدها

المس سليلد الانجليزية

وهل ندمت على مغامرتها

لما سافر المهاتما غاندي زعيم الهند الاكبر الى إنجلترا ليحضر مؤتمر المائدة المستديرة كان بين الذين صحبوه في هذه الرحلة المس سليلد الانجليزية التي هجرت بلادها وطلقت حياتها الاجتماعية لتتزوج تحت لواء غاندي

وقد سئلت المس سليلد عند وصولها الى إنجلترا هل هي منتمطة بحياتها الحاضرة وهل لم تندم على منامرتها التي قطعت كل صلة بينها وبين المدينة التي تعرفها وحرمتها من ضروب الترف والرفاهية والراحة التي لقتها في حياتها اذ لا يخفى أنها كريمة الاميرال الدمند سليلد وقد كان من أكبر قواد الاسطول البريطاني وقد ردت المس سليلد على هذا السؤال بقولها انها تشمر الآن بهناء روحاني لم تهد

مثله قبلا وأنه اذا كان لها أن تتمنى شيئاً الآن فامتيها هي أن تمضي الباقي من حياتها بالبساطة التي تتمازجها حياة للرأه الهندية . ثم استطردت من ذلك الى القول : « ان اعجابي بالمهاتما غاندي اعجاب ديني من أوله الى آخره وهو عنسدي بمثابة رمز للدين فأننى قبل أن اطلق حياتي الماضية لم أكن أعرف لي ديناً فلما قرأت عن غاندي وعن رسالته الى الانسانية شعرت باننى وجدت ديناً وجميع الاديان حسنة في نظري وأنا لم أعبر ديني »

ومضت المس سليلد في حديثها فقالت : « وان حالتي الفكرية في راحة وهناء تامين ، وحياتي العملية ليست شاقة لان الوحي يساعدني دائماً على التغلب على الصعاب

» وهذه أول مرة من ست سنوات أجيد نفسي في وسط هذا العدد الكبير من الاوربيين ولكنني لم أشعر قط برغبة العودة الى حياتي

القديمة ونبت الحياة التي اخترتها لنفسي » وختمت للمس سليلد حديثها بقولها : « ان حياتي في كوخ غاندي بسيطة للغاية والطعام الذي نأكله هو أرخص أنواع الاكل ونحن لا نشجع الادوية الطبية فانا نعالج أمراضنا بالاعشاب ولا نلجأ الى الاطباء الا عندما يجب اجراء عملية جراحية »



العالم الاسلامي

يبلغ تعداد المسلمين حوالي مائتين وخمسين مليوناً وهم موزعون على أنحاء العالم ولكن أكثرهم في آسيا وأفريقيا. ونشر فيما يلي تعداد المسلمين في مختلف الاقطار الاسلامية حسب إحصاءات سنة ١٩٢٩

في شمالي افريقيا

يبلغ عدد المسلمين في شمالي افريقيا ٢٩ ٤٦٨ ٠٠٠ وهم موزعون كالآتي :

١٢ ٨٠٠ ٠٠٠	مصر
٣ ٣٠٠ ٠٠٠	السودان المصري
٢٧٥ ٠٠٠	القيروان
٥٦٩ ٠٠٠	طرابلس الغرب
٢ ٠٠٠ ٠٠٠	تونس
٥ ١٧٤ ٠٠٠	الجزائر والصحراء الفرنسية
٥٠ ٠٠٠	الصحراء الاسبانية
٥٥٠ ٠٠٠	مراكش الاسبانية
٤ ٧٥٠ ٠٠٠	مراكش الفرنسية

في افريقيا الغربية

يبلغ مجموع عدد المسلمين في افريقيا الغربية ٦٣ ١٠ ٠٠٠ منهم ٩ ١٥ ٠٠٠ في السنغال و ١ ٦٠٠ ٠٠٠ في غينيا الفرنسية و ٩ ٥٢ ٠٠٠ في نيجيريا و ٦ ٨٤ ٠٠٠ في السودان الفرنسي و ٤ ٥٠ ٠٠٠ في سيراليون و ٢ ٠٠ ٠٠٠ في ليبيريا

في افريقيا الوسطى والساحلية

يبلغ مجموع عدد المسلمين في افريقيا الوسطى والساحلية ٩ ٤٨ ٠٠٠ منهم ٧ ٧٩٥ ٠٠٠ في نيجيريا البريطانية و ٥٠٠ ٠٠٠ في الكامرون و ٩٢ ٠٠٠

في تشاد و ١ ٦٠ ٠٠٠ في نياسالاند و ٤ ٦٠ ٠٠٠ في اتحاد افريقيا الجنوبية

في افريقيا الشرقية

يبلغ تعداد المسلمين في افريقيا الشرقية ٧ ٢٥٧ ٠٠٠ منهم ٦ ٧٠ ٠٠٠ في مدغشقر و ٢٠٠ ٠٠٠ في زنجبار و ٤٠٠ ٠٠٠ في تنجانيقا و ٦٠٠ ٠٠٠ في أوغندا ومليون في كينيا و ٥٠٥ ٠٠٠ في الصومال الايطالية و ٣٠٠ ٠٠٠ في الصومال البريطانية و ٢ ١٠ ٠٠٠ في الصومال الفرنسية و ٢ ٦١ ٠٠٠ في أريتريا و ٣ ملايين في الحبشة

في اوربا الشرقية

مجموع تعداد المسلمين في اوربا الشرقية ٣ ١٠٢ ٠٠٠ منهم ٥ ٦٤ ٠٠٠ في البانيا و ١ ٣٣٧ ٠٠٠ في يوغوسلافيا و ٦٩ ٠٠٠ في بلغاريا وفي اليونان ١ ٨٠ ٠٠٠ وفي قبرص ٦ ١٠٠ ٠٠٠ وفي رودس ١٢ ٠٠٠ وفي رومانيا ٢٥٠ ٠٠٠ وفي بولونيا ولتوانيا ٨٠٠ ٠٠٠

في اتحاد الجمهوريات السوفيتية الروسية

يبلغ مجموع عدد المسلمين في اتحاد الجمهوريات السوفيتية الروسية ١ ٧٧٢ ٥٠٠ منهم ٢ ٩٥ ٠٠٠ في روسيا وسيبيريا و ١ ٥٠٠ ٠٠٠ في القوقاز الشمالي و ٤ ١٩٠ ٠٠٠ في بلاد القوقاز . وستة ملايين في بلاد ازبك وداغستان . ومليون في بلاد التركمان و ١ ٦٠٠ ٠٠٠ في ازربيجان و ٣٠٠ ٠٠٠ في جورجيا . و ١ ٨٧ ٠٠٠ في القرم و ٧ ٤٧ ٠٠٠ في بخارى

في الشرق الادنى

مجموع عدد المسلمين في الشرق الادنى

٣٣ ٦٢٧ ٠٠٠ منهم ١٢ ٦٠٠ ٠٠٠ في تركيا و ٢ ٦٤٠ ٠٠٠ في العراق ، و ١٩٠٠ ٠٠٠ في سوريا ولبنان ، و ٢٣٠ ٠٠٠ في شرقي الاردن ، و ٥٥٧ ٠٠٠ في فلسطين و ٩ ٣٢٠ ٠٠٠ في ايران ، و ٦ ٣٨٠ ٠٠٠ في افغانستان ونحو ١٣ ٠٠٠ ٠٠٠ في شبه جزيرة العرب

في الهند البريطانية وبنغال

يبلغ تعداد المسلمين في الهند وبنغال ٦٨ ٧٦٨ ٥٤٥ . وهم موزعون على مختلف الولايات والاقليم وأكثرهم في اقليم بنغال وعدد ٢٥ ٢١٠ ٨٠٢

في جزر الهند

عدد المسلمين فيها ٢٠٣ ٤٠٩٢ موزعون على مختلف الجزر

في الصين

عدد المسلمين فيها ٨٩٠٠ ٠٠٠ منهم ٣ ملايين في اقليم كان سو و ١٢٠٠ ٠٠٠ في سنجان و ٧٠٠ ٠٠٠ في يون نان

في الهند الهولندية

عدد المسلمين فيها ٤٥ ٩٨٥ ٠٠٠ منهم ٣ ٦٠٠ ٠٠٠ تقريباً في جاوة و ٦٦٠ ٠٠٠ في سومطرة

في أقطار ستي

عدد المسلمين في جزر الفلبين ٤٤٣ ٠٣٧ وفي الاوقيانوسية ٧٠٠٠ وفي الولايات المتحدة الاميركية ١٠ ٠٠٠ وفي البرازيل ٢٥ ٠٠٠ وفي ترينداد ١٨ ٠٠٠ وفي بلاد اميركية أخرى ١٥ ٠٠٠ وعدد في فرنسا ١٠٠ ٠٠٠ وفي البلجيك ٥٠٠٠



خريطة العالم الاسمى وقد ظهرت البلاد التي يكثر فيها المسلمون باللون القاتم وظهرت البلاد التي يقل فيها عددهم بلون افتح . أما البلاد التي تغلو من المسلمين فقد ظهرت بوضاء



الأميرة كريستينا

سمو الاميرة انجريد كريستينا ولي عهد السويد
تدرس الآن فن التمريض لتكون ممرضة في
الصليب الاحمر وتمثلها هذه الصورة
الى جانب سمو الامير كارل رئيس الصليب

الاحمر السويدي

صورة فريدة لحضرة صاحب السمو
البرنس أف ويلز وهو يقضي اجازته
الصيفية في كندا حيث طاش مثل
عيشة ارباب المزارع وقد صرح

بتمني لو يبقى

دائماً كذلك

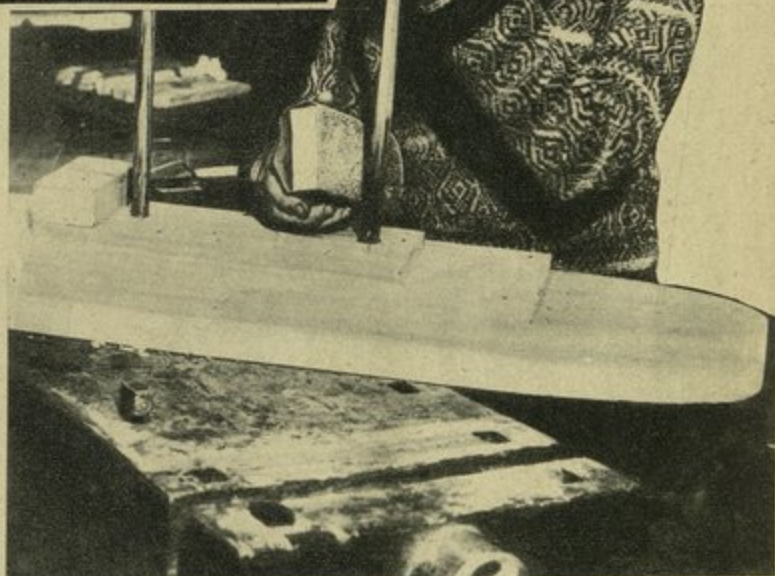
سمو الامير جوستاف أدولف أكبر أنجال ولي عهد
السويد يؤدي الآن الخدمة العسكرية كجندي بسيط في
لابلاند وهو الذي قد يدعى يوماً الى صعود العرش
وتمثله هذه الصورة على ظهر باخرة في ثياب جندي





في أسفل : سمو الامير أولاف نجل الامير هارالد
شقيق جلالة ملك الدانمارك وهو يشتغل بصنع
أنموذج سفينة حربية. وعمره سبع سنوات فقط

صورة سمو الامير اوتو سليل أميرة هابسبورج
والمطالب برش المجر وقد اهدى اليه مكروسكوب
في عيد ميلاده وهو مهتم بالدراسة مثل أي شاب
عادي



كانت الاميرتان بيتر و كريستينا كريمتا
ملك اسبانيا السابق تشتغلان بالاعمال
الحرفية مثل والديهما الملكة الى يوم نفي
الاسرة الاسبانية المالكة من بلادها .
وتمثل هذه الصورة الاميرة كريستينا
وهي تطهي الطعام في مطعم للفقراء
بمدريد

تمثل هذه الصورة سمو الامير ميخائيل
ولي عهد رومانيا وملكها السابق وهو
يتسلم ادارة الآلات على يد صاحبة
ميخائيل



الرمد في مصر

ونوع آخر يعرف برمد حمام السباحة .
وغیره كثير

الرمد الحبيبي

على ان هناك نوعان خاصا من الرمد وهو المعروف بالرمد الحبيبي أو القراصوما . وهو حالة مزمنة من الحالات الالتهابية في ملتحمه العين . واهمية هذا النوع من الرمد في البلاد المصرية عظيمة جداً . اذ ان كل طفل يولد في القرى يصاب عادة بالرمد الحبيبي . وان المصابين به من تلاميذ المدارس قد يبلغون خمسة وتسعين من كل مائة . والعين المصابة بالرمد الحبيبي معرضة لاشد الاخطار فهي سريعة الاصابة باحد الالتهابات التي ربما ينتج عنها ضياع البصر

وقل أن يوجد الرمد الحبيبي بمفرده في العين بل الذي يشاهد عادة في فحص افرازات العيون المصابة هو وجود ميكروبات متعددة تدل على انواع مختلفة من الرمد علاوة على وجود حالة الرمد الحبيبي ولذلك فالكثير الانواع شيوعا هو ما يسمى « بالرمد المختلط » وهذا يمكن وصفه بأنه حالة مرضية طارئة فوق حالة مرضية مزمنة . والحالة الاولى منها قد يسهل علاجها ولكن علاج الثانية كثيراً ما يستعصى . فتبقى العين مريضة تتناوبها الالتهابات في مدد متقاربة أو متباعدة ويحدث ما يسمى بمضاعفات الرمد وفي هذا اكبر الضرر

اسباب الرمد

المعروف عن الرمد الحبيبي أنه حالة مرضية تنشأ عن طرق المميشة غير الصحية . فهو يقمى مع الفقر ومع الجهل والخرافات وعدم النظافة بوجه عام والبلاد المصرية ليست هي الوحيدة التي ينتشر فيها الرمد الحبيبي بل هناك الكثير من بلدان العالم التي تشترك مع هذه البلاد في مصيبة الرمد الحبيبي . وحتى في بلدان أوروبا الراقية يوجد هذا المرض

ولكن الذي جعل للرمد الحبيبي أهمية خاصة في البلاد المصرية هي حروب القرن الماضي في تلك الحروب التي كان للبلاد المصرية فيها نصيب كبير أصيب العدد الوافر من الجنود من

الرمد الصديدي

ومن أنواع الرمد أيضاً نوع شديد الخطر على البصر يعرف بالرمد الصديدي . وقد سمي كذلك بسبب كثرة الصديد الذي تفرزه العين المصابة به . وفي هذا الصديد يوجد ميكروب خاص يسمى



الذباب ينقل الرمد ويؤدي للعمى

بالجوتوكوك أو ميكروب السيلان . ولو أت اسم هذا الميكروب هو ذات اسم الميكروب الذي يوجد في مرض السيلان في الاعضاء التناسلية ، الا أنه عادة لا يوجد علاقة بين هذا النوع من الرمد والمرض المذكور وهذا الرمد الصديدي يصيب الاطفال بنوع خاص . وأكثر ما يكون حدوثه في أشهر الخريف من السنة ونمت نوع آخر من الرمد يعرف برمد المولودين حديثاً

الرمد كفة عربية معناها هيجان العين . أطلقها الاطباء الاقدمون على المرض الذي يصيب العين بتورم سار دموي حاد في الطبقة الملتحمة

وقد أصبحت تعني الآن كل مرض التهابي يصيب العين في طبقاتها الخارجية . فيحدث بها احمراراً قد يصحبه افراز أو صديد ومن مميزات الرمد أن يصاب به أشخاص كثيرون في آن واحد كما يحدث في المائلات أو في الملاهي أو في تكتلات الجيوش

أنواع الرمد

أنواع الرمد المعروفة الآن باسمائها الطبية لم تميز بعضها عن بعض الا منذ عهد قريب يرجع تاريخه الى أواخر القرن الماضي . وذلك عندما اكتشفت الجراثيم المرضية بواسطة الفحص بالمجهر (الميكروسكوب) للافرازات الحادثة أثناء الاصابة بالرمد

فتلا الرمد المشهور باسم شخصين ما (كوخ وويكس) الذي تكثر الاصابات به في أشهر الصيف ، انما سمي كذلك لوجود ميكروب خاص به في افرازات العين المصابة

وقد كان اكتشاف هذا الميكروب حاداً جليلاً في تاريخ الرمد يرجع تاريخه الى خمسين عاماً مضت

وكان ذلك عند ما قدم الاسكتلندي العالم المشهور روبرت كوخ ليبحت عن اسباب انتشار مرض السكوليرا .

فوفق الى اكتشاف هذا الميكروب الموجود في افرازات العين المصابة كما وفق أيضاً الى اكتشاف ميكروب السكوليرا

وقد سمي ميكروب هذا النوع من الرمد باسم مكتشفه كوخ كما أنه حمل أيضاً اسم ويكس وهو العالم الاميركي الذي اكتشف هذا الميكروب نفسه في حالات الرمد في البلاد الاميركية في ذلك التاريخ أيضاً

وعلى ذلك أصبح هذا الميكروب يعرف باسم « كوخ ويكس » وبالتالي أيضاً نوع الرمد المذكور

نقدم طرق المعالجة

كان أطباء العصور الماضية على كثير من الصواب في طريقة علاجهم للمرضى . وقد يسير أطباء العصر الحالي على نفس الطريق الذي اختطه لهم الأقدمون إذا لم يجدوا طريقاً أفضل منه لعلاج المرضى

ففي أحد قبور الفراعنة التي رجع تاريخها إلى القرن التاسع عشر قبل الميلاد وجد ملقأط يستعمل لازالة الهذب المتعني الذي هو من مضاعفات الرمد ، ومثل هذا الملقاط يستعمل في هذه الايام لنفس الغرض

وكذلك سلفات النحاس لعلاج التراكوما وغيره أيضاً

وهالك علاج الرمد كما وضعه طبيب مصري عاش منذ ٧٥ سنة في عهد الخديوي سعيد باشا :

فقد نصح بأطواء النقي . وغسل العينين والجسم وكان يعنى كل العناية بحالة المريض العامة فيعطيه ما يناسبه من الغذاء الخ

وأما لعين ذاتها فكان ينصح بغسلها بالماء الدافئ لازالة الافرازات وبوضع عصير الليمون على اللتحمه . وكان يستعمل أيضاً نترات الفضة وسلفات النحاس . وهذه كلها علاجات لها قيمتها إلى اليوم

ولكن كان لابد من التطور في علاج الرمد من هذه الوصفات البسيطة إلى غيرها أكثر تعقيداً وصعوبة كاستعمال الحقن بأنواعها .

وادخال المواد العلاجية إلى الانسجة بواسطة التيار الكهربائي . واستعمال « الدياريزى » وهي طريقة رفع حرارة الانسجة بواسطة التيار الكهربائي واستعمال الاشعة فوق البنفسجية لزيادة مناعة الجسم ومقاومته للمرض كل هذه الوسائط العلاجية الحديثة كان لابد من وجودها لتوافق الارتقاء الحادث في جميع مرافق الحياة الأخرى

ولكن بقى مع كل هذا القانون الطبيعي البسيط . الذي لابد من اتباعه ليس لاتمام العلاج فحسب بل أيضاً للمحافظة على العين وسلامتها من الرمد

الا وهو قانون النظافة

والواقع أن علاج الرمد والوقاية منه يمكن

(البقية على صفحة ١١١)

ظاهرة تلفت نظر الكثيرين من الذين وفدوا إليها من البلاد الاجنبية في جميع العصور الماضية .

فذكر رحالة ايطالي في القرن الرابع عشر أن من كل مائة شخص يصاب بخسوف بالرمد في فصل الصيف

وذكر غيره احصائيات أخرى ولكنها كانت غالباً مبنية على الظن والتخمين

أما الاحصائيات الرسمية في هذه الايام فتذكر ان نسبة اصابات الرمد الحبيبي لعدد السكان تعادل ٩٦ في المائة وفي المدارس التابعة للحكومة تعادل ٩٢ في المائة من عدد التلاميذ ولكن يلاحظ أن هذه النسبة تقل كثيراً بين الطبقات الراقية والمتعلمة حيث يرتفع مستوى المعيشة

وقد قدر عدد العميان في الاحصاء العام في سنة ١٩٠٧ بنسبة خمسة وأربعين في كل ألف من عدد السكان وفي سنة ١٩١٧ بأقل من هذا قليلاً

وربما كانت النسبة الحقيقية لعدد العميان بين هذا الرقم ورقم احصاء المستشفيات الرمدية الذي يبلغ تسعين في كل ألف ويشمل العمي بعين واحدة أو اثنتين

وتعرف أهمية الرمد من علاقته بالعمى . إذ أن عدد الذين يفقدون البصر بواسطة الرمد يبلغ نحو ثمانين في المائة من عدد العميان

مستشفيات الرمد

أنشئ أول مستشفى رمدى أميرى في سنة ١٩٠٤ بمساعدة هبة مالية كبيرة تبرع بها رجل انجليزي كريم هو السير أرنست كاسل

ومنذ ذلك الوقت إلى الآن والحكومة تهتم بإنشاء المستشفيات الرمدية . ويساعدها في هذه الخدمة الانسانية أفراد وجاعات من أهل هذه البلاد

وزيد عدد المستشفيات الرمدية التابعة للحكومة الآن عن أربعين . منها نحو ثلاثين ثابتة ، والباقي ينتقل في الخيام من منطقة إلى أخرى بحسب الحاجة إلى العلاج الرمدى

ويوجد عدا هذه في جهات كثيرة مراكز أخرى للعلاج الرمدى وهي تابعة لجمعيات أو مرسلات ولا يتكر فضلها في مكافحة الرمد وعلاجه

جميع الاجناس بالرمد الذي كان على ما يظهر من وصفه من النوع المختلط فاصيب الجيش الفرنسي الذي وفد إلى مصر في سنة ١٧٩٨ وكذلك الجيش الانجليزي والجيش التركي في سنة ١٨٠٠

ومنذ ذلك الوقت تفتش الرمد في جميع الجيوش الاوربية أثناء حروب نابليون أي في النصف الاول من القرن الماضي

وسمي هذا النوع من الرمد حينذاك بالرمد الحربي وسمى أيضاً بالرمد المصري . وذلك لما نشأ عن فكرة انتقاله إلى البلاد الاوربية عن طريق اصابة الجيوش في البلاد المصرية

على ان هذه التسمية لم تكن على شيء كثير من الصواب كما اظهر ذلك الاطباء الباحثون الذين شهدوا تلك الاصابات في ذلك الوقت

فقد كان الرمد الناشئ اذ ذاك ، كما هو مشاهد إلى يومنا هذا ، ليس خاصاً ببلاد دون أخرى

بل هو تابع لطرق المعيشة غير الصحية أينما وجدت وخاصة إذا شملت هذه عدداً كبيراً من الاشخاص الذين يشتركون في المأكل والمشرب والتعب والجوع وحرق في الهواء الذي يتنفسونه . مما يتوفر حدوته دائماً في معسكرات الجيوش الحاربة

وأقرب شاهد على صحة هذا التداخل هو قلة حدوث الاصابات بالرمد في الجيوش التي وفدت إلى البلاد المصرية في الحرب الكبرى وذلك لسبب تحسن طرق المعيشة في المعسكرات ، ومراعاة القواعد الصحية

وهذا لا يمنع وجود العدوى بهذا المرض . ولكن العدوى لا يمكن أن تنفث وتنتشر إلا في الوسط الملثم لها كما ذكر قبل

وإذا ذكرنا أن هناك تشريعا خاصاً بمنع دخول المصابين بالرمد الحبيبي إلى البلاد الامريكية ويلزمهم بالرجوع من حيث أتوا على حساب أصحاب السفن التي أفلتهم إلى الشاطئ الامريكي . فلنذكر أن حكمة هذا التشريع ليست في منع العدوى فحسب بل في منع دخول الأشخاص غير المرغوب فيهم لانهم لا يتبعون طرق المعيشة الصحية

الاحصائيات للرمد

كان انتشار الرمد في البلاد المصرية وخاصة في فصل الصيف

الذهب في العالم : مشكلة معقدة

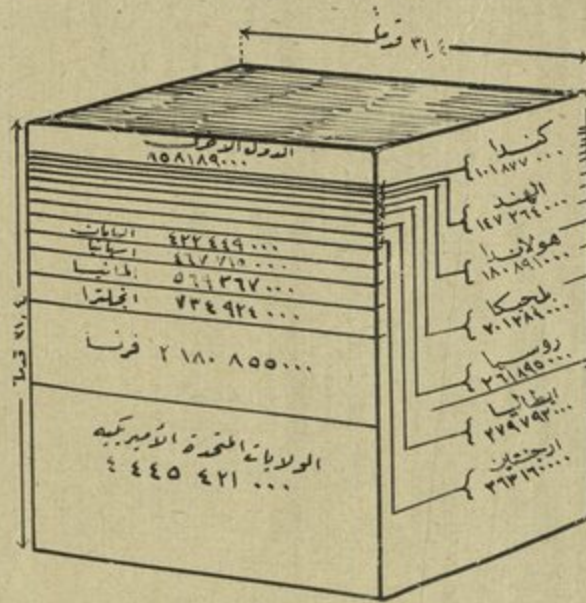
هل نعود انجلترا الى عيار الذهب

ويعتقد الكثيرون من الحبيرين بالشؤون المالية أن انجلترا لن تعود الى عيار الذهب الا اذا اتفقت جميع الدول على اعادة توزيع الذهب توزيعاً منظماً يحول دون تكرار الضائقة المالية التي كانت انجلترا - ولا تزال - تنهض منها حتى الآن

ولا يخفى أن لندن كانت حتى الآن سوق المال المالية الكبرى. ولكن مصاريفها افرطت في تقديم القروض للدول الأجنبية وفي جعل تلك القروض طويلة الأجل واقتضت دول كثيرة اثر انجلترا في هذه المسألة فتدخلت عن قاعدة الذهب. فزاد ذلك في اضطراب الاسواق المالية في العالم ولم تسلم من ذلك اميركا وفرنسا. بل يظن بعض الحبيرين أن اميركا ترأب التجربة التي قد قامت بها بريطانيا العظمى فاذا ثبتت لها فائدتها فستعدل هي أيضاً عن قاعدة الذهب وتتعهد تخفيض قيمة الريال الاميركي. لان المسألة تصبح اذ ذاك مسألة منافسة تجارية مالية اقتصادية بين الدولار والجنيه الاسترليني

وفي الواقع أن كثيرين من كبار المالىين في اميركا يلحون اليوم على الرئيس هوفر بالتخلي عن قاعدة الذهب وبالتخلي عن ديون الحرب والتعويضات وبتجديد « الموراتوروم » الذي تقرر منسذ عهد قريب بشأن ديون الحرب الدولية وقد تم اجتماع الرئيس هوفر برئيس وزراء فرنسا في واشنطن للمباحثة في هذه الشؤون واتخاذ قرار فيها والرأي السائد بين كبار علماء الاقتصاد هو أن الذهب الموجود في العالم لا يبادل جزءاً صغيراً من أوراق البنكنوت التي تتداولها الايدي. وانه لتلافي هذا النقص لا بد من الالتجاء الى معدن آخر كالفضة مثلا ليكون هو والذهب ضماناً لأوراق البنكنوت التي تصدرها المصارف الحكومية في أنحاء العالم المختلفة

الزراعية. واستفاد فريق كبير من المدينين الذين كانت ديونهم تسدد بحساب الجنيه الاسترليني واستفاد أيضاً حملة بعض الاسهم والاوراق المالية على أن اسعار المواد ارتفعت بوجه الاجال وانتز بعض التجار الفرصة لرفع اسعارهم وللربح غير المشروع على حساب الغير. فكانت الشكوى من هذا الارتفاع عامة



كميات الذهب الموجودة في العالم (بالدولار الاميركي)

الذهب في العالم

لوجعنا الذهب الموجود في جميع أنحاء العالم لكان لنا منه سيكة هائلة الحجم وزنها مائة عشر ألفاً وستمائة طن وطول كل ضلع من اضلاعها ٣١٨ من القدم ويبلغ ثمن هذه السيكة أحد عشر ألف مليار ومائتين وخمسة عشر مليوناً وثلاثة وثمانين ألف دولار اميركي (أو ٢٢٤٣٠٠٦٦٠٠٠ جنيه انجليزي باعتبار قيمة الجنيه قبل هبوطه الاخير) ونحو نصف هذا المبلغ أو أقل من نصفه منسوخ في خزائن مالية اميركا. والرابع في خزائن مالية فرنسا. والباقي موزع على دول العالم كما ترى من الشكل المنشور على هذه الصفحة

في أواخر الصيف الماضي فوجيء العالم بنباء كان له أعظم تأثير في الاسواق والبورصات المالية الا وهو عدول بريطانيا العظمى عن عيار الذهب والرجوع الى النظام الذي كانت عليه قبل سنة ١٩٢٥ وقد اهتزت مصارف العالم لهذا النبأ الخطير وكان أول نتيجة من نتائج هبوط قيمة الجنيه الانجليزي

أسباب قرار انجلترا

أما الاسباب التي حملت الحكومة البريطانية على اتخاذ القرار المذكور فكثيرة متنوعة اهمها ما يأتي
١ - كثرة تسرب الذهب من بنك انجلترا الى اميركا وفرنسا
٢ - ظهور عجز في الميزانية الانجليزية يصعب سده مادام الجنيه الاسترليني حافظاً لقيمه الاصلية
٣ - كساد الصناعات البريطانية بسبب غلاء الاجور وارتفاع اثمان المصنوعات حتى أصبحت البطالة في انجلترا من أعقد المشاكل لهذه الاسباب وغيرها حملت الوزارة القومية في انجلترا على التخلي عن عيار الذهب والعمل على ازالة قيمة الجنيه الاسترليني انعاشاً

للصناعات الوطنية وترويجاً للتاجر. وفي الواقع أن الحالة الاقتصادية تنيرت في انجلترا بين عشية وضحاها فشر القوم بالفائدة التي جنوها من السياسة الاقتصادية الجديدة التي ما كان يمتنعون من اتباعها سوى رغبة الانجليزية في المحافظة على سعة الجنيه الاسترليني. على أن هذه المحافظة كانت تكلفهم كثيراً وتحول دون رواج متاجرهم. والمظنون أن حزب المحافظين ما قبل الاشتراك في الوزارة القومية الا على شرط التخلي عن عيار الذهب

تأثير هبوط الجنيه

وقد كان لهبوط الجنيه تأثير يختلف باختلاف البلدان. وكان من جرائه أن اسعار القطن ارتفعت في مصر ارتفاعاً محسوساً. وبارتفاع اسعار القطن ارتفعت أيضاً أسعار الاراضي

النسور البشرية

كيف تتعلم الطيران . وكيف تقود الطائرة في الهواء

قد ترى وانت سائر على البسيطة طائرة صغيرة تشق عباب الهواء داوية مزججة فيخفق قلبك رهبة واعجابا ، وتعتبر قائدها اعجوبة من عجائب الدنيا . . . وليس الطيران بالامر الميسر كما تتوهم ، وما هو بالمطلب الخطر كما يخيل اليك وانت ترى ذلك النسور البشري يزاحم نسور الجو في ملكتها الهوائية . . وفي المقال التالي حديث عن تعليم الطيران وقيادة الطائرة

ان تمر شهر معدودة حتى تمتلئ سماء مصر بالطائرات المصرية والطيارين المصريين ، حيث تكمل مباني مطار المازة ويصبح مقر القوة الجيش المصري الجوية ، ولخطوط المواصلات الهوائية بين العاصمة ومدن القطر ، وللمدرسة الطيران التي ستولى تعليم من يرغب من المصريين فنون الطيران

ولا ريب ان الكثيرين من شباب مصر يتلهفون على تعلم الطيران وامتطاء متن الجو ويقعدهم عن ذلك ما يخيل انهم من ان الطيران مطلب غير محقق الخطر ولكن عند ما تفتح المدرسة ابوابها ، ويعرف الطالب انه يستطيع ان يحصل على شهادة الطيران بعد طيران اثني عشرة ساعة فقط فسوف يجد من الطيران لذة سهلة النال وامنية سريعة التحقيق

تعليم الطيران

ليست هناك الا طريقة واحدة لتعلم الطيران متبعة في كل مدارس العالم ، وستتبع في مدرسة المازة . وهي طريقة التعليم العملي في الهواء

فلا الكتب ولا المؤلفات ولا المحاضرات تفيد الطالب بشيء ما . وانما هو جلوس الطالب على مقعد الطائرة وتحريك آلتها وخوضه عباب الهواء بها مما يجعل منه طيارا قادرا

اجهزة القيادة

ولطائرة ثلاثة اجهزة تقودها في الهواء وتديرها حيث يشاء قائدها وهي الروافع والجنبيحات والدفة اما الروافع فهي سطوح صغيرة متصلة بظهر ذيل الطائرة تحرك بواسطة « عصا القيادة » التي يقبض عليها الطيار يمينه في مقعده . فاذا جذب هذه العصا الى الورا ارتفعت الروافع



فان للمعلم يصحبه الى الطائرة ويريه هذه الجهايزات الثلاثة - الروافع والجنبيحات والدفة ثم يجلسه في المقعد الخلفي أو الامامي ويشد حزام الامان حوله ليقية شر السقوط من الطائرة عند ميلها او شر الاصطدام باجزائها اذا اصطدمت بالارض عند هبوطها ويشرح المعلم للتلميذ آلات القيادة الموجودة امامه وهي عصا القيادة والدفة وغيرها ثم يستقل المعلم مقعده ويطلق البنان لطيارته فترتفع في الجو ويقضي المعلم نصف ساعة محلقا ولا عمل للطالب في النصف الساعة الا مشاهدة المناظر من الجو . واما الغرض من هذه الرحلة الاولى فهو ان يتعود التلميذ على ركوب الطائرة وأن يتمكن من تكوين رأيه الاخير في مستقبله كطيار ، وأن تكون اختباره علميا لاهليته واستعداده للطيران

كيف تعطى الطائرة الازدخار بالطيران

وأما الجنبيحات فهي اجنحة صغيرة متحركة متصلة بالخافة الخلفية لاجنحة الطائرة . ونحرك أيضا بواسطة عصا القيادة فاذا تحركت العصا الى اليسار انخفض الجناح الايسر فالت الطائرة الى اليسار واذا حركتها الى اليمين انخفض الجناح اليمين فالت الطائرة الى اليمين

واما الدفة فهي مثل دفة السفينة ومتى جلس الطيار في مقعده فإن قدميه يستلطان على الدفة فاذا ضغط بقدمه اليمنى على الدفة اليمنى دار مقدم الطائرة الى اليمين واذا ضغط بقدمه اليسرى على الدفة اليسرى دار مقدم الطائرة الى اليسار

ابتداء التعليم

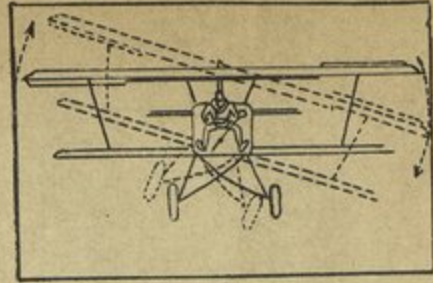
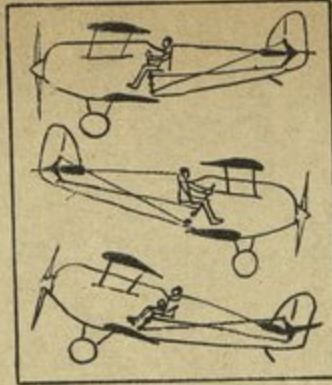
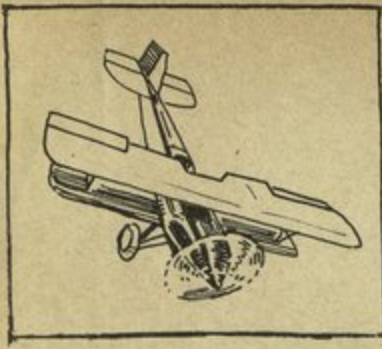
ومتى بدأ الطالب درسه الاول في الطيران

الدرس الاول :

ويبدأ المعلم في المرة الثانية باعطاء التلميذ الدرس الاول في الطيران فبعد أن ترتفع بهما الطائرة في الجو وتصبح على علو مناسب يبدأ المعلم بشرح اجهزة القيادة الثلاثة وبيان تأثيرها على سير الطائرة في الهواء ومتى ألم التلميذ بذلك كله جعله المعلم يزاوله بنفسه عمليا فيبدأ بتحريك الروافع ثم الجنبيحات ثم الدفة . .

ومتى تمكن الطالب من ضبط سير الطائرة باستعمال اجهزة القيادة فان المعلم يترك له الطائرة بتولى قيادتها بنفسه وحده للمرة الاولى ويجلس المعلم في المقعد الامامي واضنا خياته وحياة تلميذه وحياة الطائرة بين يدي التلميذ

ولا ريب أن التلميذ يعثره الارتباك الشديد



إذا انجحت الدفة الى اليمين وانخفض الجزء الخلفي من الجناح الايمن وارتفع نفس الجزء من الجناح الايسر دارت الطائرة الى اليمين والعكس بالعكس

إذا دفعت عصا القيادة لليسار انحنت الطائرة الى اليسار والعكس بالعكس

للروحة في الدقيقة الواحدة بحيث يدل على سرعة المحرك وبطئه

مقياس ضغط الزيت - وهو جهاز يبين ضغط الزيت داخل المحرك فإذا رأى فيه الطيار انخفاضاً كان ذلك نذيراً بمحصول عطل في المحرك فيهبط الطيار في الحال

مقياس الميل - وهو جهاز يستعمل لضبط توازن الطائرة

وهناك أيضاً مقياس لسرعة الهواء والبوصلة ومفتاح البنزين الخ . .

نظام المرور في الجو

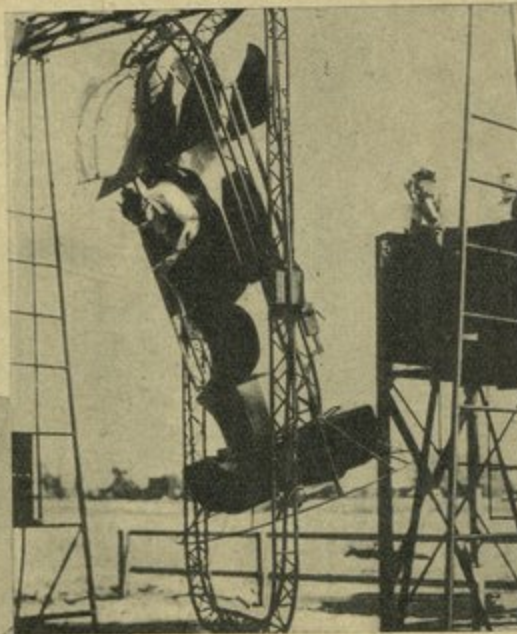
وهناك كثير من الانظمة والقواعد التي يتبعها على الطيار اتباعها في الارض والهواء

أعلى - الطائرة في طيرانها الطبيعي وعصا القيادة في وضع رأسي

أوسط - هبوط الطائرة برأسها عند دفع عصا القيادة للامام

أسفل - ارتفاع الطائرة برأسها عند جذب عصا القيادة للخلف

عداد الالف - وهو جهاز يبين عدد لفات



في تلك الحالة خوفاً من حدوث خطر قاتل ولكنه لا يلبث أن يثق من نفسه ويقود الطائرة بكل بساطة وعين معلمه لا تغفل عنه حتى إذا رأى خطراً مداماً صاح به معلمه بأن يترك أجهزة القيادة فيتركها الطالب في الحال ويقبض المعلم عليها ليصلح ما أخطأ فيه التلميذ

الدروس التالية :

ومنى استطاع الطالب أن يقود الطائرة في الهواء بسهولة فإنه يتعلم بعد ذلك كيفية الانهيار والهبوط بالطيارة والدورات بها والانهيار الخزروني حتى إذا ألم بكل ذلك علماً وأصبح قادراً على أن يصعد بطيارته وحده ويهبط بها وحده يصرح له معلمه بأن يصعد في الطائرة وحده فيدور بها في الجو ثم يهبط ثانية

وقد يستولي على التلميذ اذ ذاك شعور غريب لما يجد أنه أصبح المسؤول وحده عن سلامة نفسه وسلامة الطائرة ولكنه بقليل من رباطة الجأش والثقة بالنفس يدرك أن ما يصنعه اليوم هو نفس ما كان يصنعه بالامس فيرتفع بالطيارة ثم يهبط بها في سهولة ودون عناء

لوحة المقاييس :

وكما ان للسيارة لوحة مقاييس يعرف بها السائق مقياس البنزين والزيت والسرعة فكذلك تجد أمام الطيار لوحة فيها عدة مقاييس أهمها ما يأتي :

مقياس الارتفاع - وبه يتمكن الطيار من معرفة ارتفاعه الصحيح عن الارض

جهاز في مدرسة الطيران بلوس انجلوس لتجربة الطلبة الذين يدرسون تعلم القلب بالطيارة في الجو

الى اليسار :

طيارة مثبتة الى الارض لتعليم الطياره





ونستن تشرشل برنارد شو

الامتحانات المدرسية

وبعض عظماء الانجليز

كتب كاتب في مجلة « بيرسون » الانجليزية يقول أن المدارس تجري الامتحانات للتلاميذ لكي تقيس مبلغ ذكائهم وتمتحن مقدار علمهم واجتهادهم ولكن كثيراً ما تسفر الامتحانات عن نتيجة مناقضة للحقيقة والواقع لاعتبارات شتى يمر بها كل شخص جلس على مقاعد المدارس أو مثل أمام لجان الامتحانات . واستشهد الكاتب على ذلك بما حدث للمستر ونستون تشرشل والمستر ايمري الوزيرين البريطانيين المعروفين قائلاً أنه لما أرادا دخول المدارس في حداثتهما امتحنهما بعض المدرسين فسقطا في الامتحان وقال عنهما ممنوعوهما ان ذكاهما يقل عن الذكاء العادي.. ثم مرت الاعوام وأصبح المستر تشرشل والمستر ايمري من أقدر رجال بريطانيا العظمى ومن أشهر وزرائها في حين أن العالم لم يسمع شيئاً حتى الآن عن شهرة المدرسين الذين شهدوا فيهما تلك الشهادة

وقال مرة المستر برنارد شو كاتب المجلة الاكبر الآن أنه لم يتعلم شيئاً في المدارس وأنه ممن من ذلك ويقول عارفوه أنه لو كان قد تقدم لاجراز أي شهادة مدرسية لانتار انتاؤه حصد ممتحنه فاسقطوه حتماً

وقد كتب أخيراً السير جيمس كرشن براون الطبيب والعالم الانجليزي الكبير يستهجن نظام الامتحانات ويطلب النافذ لانه يسيء الى الطلبة اكثر من نفعه وايد في هذا الرأي كثيرون من نظار المدارس بينهم الدكتور نورود من رؤساء الكليات في جامعة هارو الشهيرة

يمرض المجامع الانفجار ويشير الاتربة

٣ - اذا ركب مراكب صديق في المقعد الثاني فافصل عصا القيادة التي عنده فقد يصاب بشيء من الخوف في اثناء الطيران فيقبض على هذه العصا ويمسك من تحريكها

٤ - لا تحاول أن تظهر لصديقك الذي تدعوه لركوب طيارتك أنك على جانب عظم من اتقان الطيران فتأتي من الامور مالا تحسنه

٥ - لا تكثر من الطيران المنخفض واعلم ان الطيران على مقربة من الارض شديد الخطر ولا تحاول أن تدهش أصدقاءك بمقدرتك على الطيران على مقربة من الارض فان تأثرهم بذلك لا يعادل تأثرهم بموتك !

٦ - لا تقذف شيئاً من طيارتك وأنت في الهواء كرسالة لاحد الاصدقاء أو يافة ورد لاحدى الصديقات. فانك تضطر عند ذلك للاقتراب من الارض . وتأكد ان سرور صديقتك بتسلم رسالتك لا يوازي كبرها لتبأس اصطدامك باحد المباني !

٧ - لا تقرب من الارض الا عند الهبوط وعند الصعود وقد ترى ان هذه القاعدة شديدة قسوة عليك ولكنك قد تشمر اذا خالفتها يوماً ما ان الارض أشد قسوة !

وفي اتباعها نجاة الطيار وسلامة غيره ولذلك أولتها جميع الدول عنايتها وسقتها ضمن قوانينها كما وضعتها جميع أندية الطيران ضمن لوائحها وأهم هذه الانظمة ما يأتي :

١ - اذا كان هناك طيارتان هابطتان في وقت واحد فيجب على الطيارة الاكثر ارتفاعاً أن تخلي الطريق للآخرى

٢ - يجب اصاح الطريق لنزول أي طيارة تبدي علامات الخطر

٣ - اذا رأت طيارتان سائرتان في اتجاهين متضادين انهما ستقابلان فعلى كل منهما أن تخلي الطريق للآخرى بالدوران الى يمينها

٤ - يجب أن لا يقل ارتفاع الطيارة عند تخليها على مدينة أو قرية عن التي قدم حتى يتمكن الطيار من النزول خارج المدينة اذا أصاب طيارته عطل ما

قبل طيرانه المبنيء

وهناك تعليمات تعطى دائماً للطيارين المبتدئين وهي تنحصر في ما يأتي :

١ - تأكد قبل ترك الارض من وجود البنزين والزيت الكافي ومن مائة أجهزة القيادة وسهولة تحريكها ومن مائة المحرك

٢ - تجنب السير على الارض كثيراً قبل الارتفاع بالطيارة . فان طول السير على الارض

الرمد في مصر

(بقية المنشور على صفحة ١٠٧)

أن ينحصر في كلمة واحدة وهي النظافة ، وإذا أضيفت اليها كلمة أخرى فهي النظافة أيضا في نظام المعيشة اليومي يجب أن زاعي النظافة التامة ليس للميتين فقط بل للجسم بأكمله وكذلك نظافة الملابس الداخلية ، ونظافة الامعاء داخل الجسم ، ونظافة الخلايا في الجسم التي لا تتأني الا عن طريق الرياضة البدنية والهواء النقي

الهواء النقي ونور الشمس

وبعد فهناك واجب على من يعنيه الامر لمكافحة الرمد في هذه البلاد الا وهو تنفيذ القانون الخاص ببناء المنازل وخاصة التي يسكنها السواد الاعظم

من الجمهور . حتى يتوفر فيها التهوية اللازمة ونور الشمس

وإذا أضيف الى هذا وجود الماء النظيف فقد أوجدنا ثلاثة من الدعائم الاساسية التي يقوم عليها بناء مكافحة الرمد في هذه البلاد

الدكتور

فريد مسعود

هل تريد
ان تعرف مستقبلك ؟

انظر مقال

صفحة الرمد

(صفح ٤٩)

ساعة من الازهار في بلدة سوكولنيكي بروسيا
وهي تدور بالضبط وقد رسم فوقها - بالازهار
أيضاً - رمز الحكومة السوفيتية

ساعات من الازهار

العادة ان يقال (ساعات بين الازهار) ولكن في بعض المدن الاوربية ساعات من الازهار وقد صنعت منها على كبرها وجعلت لها أرقام وعقارب وميناء وهي ترى في الحدائق العامة هناك ففسر الناظرين . وليست تلك الساعات مجرد أشكال سارة فقط تدل على البراعة في التنسيق بل هي ساعات تدور وتفيء عن الوقت بالضبط مثل الساعات العمومية المتأداة . وقد نشرنا على هذه الصفحة صور بعض تلك الساعات المزدهرة

ساعة أخرى من الازهار
في انترلاكن وهي من
أسباب المسرة عند
المستقيين هناك

ساعة من الازهار في مدينة لومرن بسويسرا
وتد تجلت فيها البراعة الفنية حتى لينظر الانسان
اليها غير عابئ بمضي الدقائق والساعات

المعرض الزراعي الصناعي لسنة ١٩٣١

الحكومة بان تكتب سنوياً بما يبادل اشتراكات الاعضاء. وبأن تمنح هذه الهيئة أربعة أو خمسة أقدية في الجزيرة للمباني اللازمة. وأن منح لها بلا قة ثلثائة فدان على قطع مختلفة موزعة في مختلف المديرية لاجراء التجارب فيها وهكذا تم تكوين الهيئة العلمية الزراعية واجتمعت لجنتها التأسيسية الأولى في ٢٢ من ١٩٢٨ سنة

وكان أول هم الهيئة اقامة المعارض الزراعية والزراعيين فقامت في سنة ١٩٢٨ معرضاً في قشلاق الجزيرة من ٢٠ ديسمبر الى ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٢٨

واستمرت الجمعية تقيم المعارض بعد ذلك حتى بلغ عددها اثني عشر معرضاً

وفي سنة ١٩٢٦ أقامت الجمعية المعرض الزراعي الصناعي الثالث عشر في أرضها في الجزيرة وكان أول معرض متكامل أسباب الاتقان والتنسيق

وفي ١٥ فبراير سنة ١٩٣١ أقامت للمعرض الرابع عشر. وقد تفضل جلالة الملك فؤاد الاول بافتتاحه في اليوم الاول وطاف بأرجائه متفقداً كل اقسامه متنبهاً على المعارضين مهمتها بكل المروضات

وعلى الرغم من أن ذلك المعرض اقيم في أيام كانت الناس تشكو فيها الضائقة المالية فقد تدفقت وفود الزائرين عليه من المدن والاقايم وكانت رحبته تكتظ بالمشاهدين في كل يوم وقبل أن نتحدث عن ذلك المعرض نذكر هنا بعض فقرات من الحديث البليغ الذي تفضل حضرة صاحب السمو الامير عمر طوسون قافضى به الى مجلة المصور .. قال :

« كانت الفكرة السائدة قبلاً أن مصر بلاد زراعية فقط ، وظل الناس يرددون هذا القول دون أن يحصوه حتى كدنا نصدق أن هذا البلد الامين لا

أول معرض زراعي اقيم في مصر) واكتلت اللجنة العلمية لاجتماعين وجمعية وسجل جنبها واكتلت الحكومة عناية جنبه واقيم المعرض في حديقة الازبكية والمنتجع في يوم ٢١ يناير سنة ١٨٩٧ وبقي مفتوحاً الابواب حتى ٢٥ يناير أي أن مدته كانت خمسة أيام بلغ فيها دخله من رسوم الدخول ٢٢٠ ملياً و٧٩٠ جنباً والمنتجع ٢٢٠ ملياً و٧٩٠ جنباً والمنتجع ٢٢٠ ملياً و٧٩٠ جنباً والمنتجع ٢٢٠ ملياً و٧٩٠ جنباً

مؤلفاً من أربعة عشر مراداً قسمت اقساماً فالقسم الاول خصص لاختلاف انواع الزهور المنتورة والمنظومة والرياحين والاشجار النضرة والاعمار والجذور . وكانت اكثر المروضات فيه من حدائق سمو الامير حسين

والقسم الثاني خصص للخضروات والحبوب والبن والزبدة وعسل النحل . وكانت اكثر المروضات فيه من اثنين من الاجانب المسيو لويجي بوشتي والمسيو ستم

والقسم الثالث خصص للثمار من ليمون وعنب ونمر واكثرها من مروضات سمو الامير حسين والقسم الرابع خصص للخضروات والفلفل بانواعها والذرة والشعير والارز والقطن والفول وكانت تلك أهم محتويات أول معرض زراعي

اقيم في مصر منذ أربعة وثلاثين عاماً

وفي ١٤ يناير سنة ١٨٩٨ اقيم المعرض الثاني وقد بدأ الناس بهتوون به وعقدت الصحف عنه الفصول الطوال واطلعت على جمال تنسيقه ووضعت لجنة المعرض تقريراً أشارت فيه الى وجوب قيام هيئة زراعية لدراسة المسائل الزراعية المختلفة ولإجراء التجارب اللازمة .. ووافق مجلس النظارة على هذا التقرير ووعدت

من الذي فكر في اقامة المعارض الزراعية . لجنة عن المعارض السابقة . معلومات كافية عن معرض لسنة ١٩٣١

كان حديث الناس في ذلك الواقعة بين نصف فبراير وأواخر ابريل من سنة ١٩٣١ دائراً على المعرض الزراعي الصناعي الذي اقامته الجمعية الزراعية الملكية في أرض الجزيرة وتدفت الوفود من مختلف بلدان القطر لزيارته ومشاهدة ما فيه من مختلف المروضات التي تبشر بنهضة زراعية واخرى صناعية يرجى منها خير كثير وكان هذا المعرض هو المعرض الرابع عشر من معارض الجمعية الزراعية . وقد يتسامل القارىء عن أول معرض اقيم في مصر . وعن صاحب الفكرة الاولى في اقامة المعارض . وعن الجهود التي بذلت لاخراج هذا المشروع الى حيز التنفيذ

كانت الجمعية الزراعية منذ أربعين سنة تقريباً تدعى « جمعية الزهور » وكان رئيسها البرنس حسين كامل (المغفور له السلطان السابق) فكانت الجمعية تقيم في كل سنة معرضاً للزهور والثمار في حديقة الازبكية وتطلق عليه اسم « معرض الزهور »

وفي سنة ١٨٩٦ اجتمعت لجنة الجمعية للبحث في معرض السنة فاقترح سمو البرنس حسين كامل أن يقام الى جانب معرض الزهور معرض للعاصلات الزراعية إذ ان مصر بلاد زراعية ووافق هذا الاقتراح هو من نقوس الاعضاء الذين قبلوه بالاجماع وتألفت لجنة خاصة لاقامة ذلك للمعرض (وهو



طوابع البريد التي اصدرتها مصلحة البريد المصرية تذكاراً للمعرض الزراعي الصناعي لسنة ١٩٣١

الزراعية والصناعية والتجارية »

وقد اقيم المعرض في أرض مساحتها ثلاثون فدانا شيدت فوقها المباني الجبلية مثل سراي الصناعات الاهلية وسراي الزراعة والصناعات الزراعية وسراي متحف القطن ، والجواسق والاكشاك التي أقامها العارضون والشركات والمصانع والمصالح الحكومية

ولكي نذكر موجزاً عن تلك المباني والاكشاك نذكر أهمها فنقول ان أول ما كان يواجه زائر المعرض عند دخوله سراي الصناعات الاهلية وفيها أماكن متعددة للمتاجر والشركات الصناعية . وإلى يسارها مكاتب بنك مصر وشركاته ومظلات التجار والعارضين واقسام مصلحة التجارة والصناعة ومشفى الاتحاد النسائي وملجأ الملك فؤاد

وتقع خلف سراي الصناعات سراي الزراعة وقد عرضت فيها انواع مختلفة من الزراعات والمحصولات الزراعية

نتاج الحبل والبقر والجاموس والطيور.. ثم ما يتصل بكل ذلك من الصناعات الزراعية مثل عمل الجبن والزبدية واستخراج الزيوت والمربات وعسل النحل ومحفوظات الحنظل والفاكهة » وقد تسامل بعضهم هل

يستطيع ، أو
لا أمل في أن
يستطيع ، أن يتبوأ
مقامه في عالم الصناعة

« فلما كانت سنة ١٩٢٦

جاء المعرض الزراعي الصناعي الذي اقيم في تلك السنة بمثابة مفاجأة للجمهور المصري ، فادرك أن في البلاد صناعة وأن هنالك بين المصريين صناعات حاذقة ماهرة..

« وما لاريد فيه أن الحكمة تقضي على المصريين بإنشاء صناعات مصرية جديدة وتنشيط هذه الصناعات وتشجيعها والمعمل على نجاحها وترويضها لكي يدبروا لبلادهم ثروة جديدة الى جانب ثروتهم الاولى التي لم يعد من صواب الرأي في شيء أن نلقي عليها جل اعتمادنا..

« ثم ان للمعرض غرضاً آخر غير الاعلان عن الصناعات المصرية وهو العمل على تحسين الانتاج الزراعي بتحسين الاحوال الزراعية ، ونعني بذلك بث روح التنافس بين المزارعين وحسنهم على احياد انفسهم لاجراء احسن الانواع وأوفرها انتاجاً... وما يتبع ذلك من تحسين

كانت من

الحكمة اقامة

المعرض الحالي والبلاد

تشكو من النصب الذي

أصابها من الازمة الاقتصادية

العالمية ؟ فكان جوابي على ذلك

دائماً أنت الضائفة التي تشكو منها

البلاد تكفي وحدها لملئنا على المضي في

اقامة المعرض في الموعد المحدد له لتمييز سمعة

البلاد المالية واظهار قوتها الحيوية في الشؤون

منظر داخلي لسراي الزراعة والمصنوعات

الزراعية



خريطة المعرض الزراعي الصناعي تبين الطريق الذي يجب ان يسير فيه الزائر لزور
المعرض في ثلاث ساعات فقط

عليها الجبال تنتقل بالانسان الى اواسط افريقيا

وكانت الصناعات الوطنية بارزة بروزاً تاماً في المعرض وبينها صناعة الجريد وقد عرضت منه أنواع مختلفة من الاثاث والفراش . وصناعة الخزف التي تتأخر بها مصر غيرها من البلدان . وصناعة المقاطف والسلال . وصناعة النحاس والفضة والزجاج . وصناعة الخبز من الكتان والقطن والطواقي من اللباد . وصناعة الزجاج وبين الصناعات التي اظهرها المعرض ودل على جهود الافراد والجماعات في اتقانها صناعة المنسوجات والفنانات والجوارب . . وهذه الصناعات معامل عديدة في مختلف بلدان القطر . ثم صناعة السجاد والاكمام التي لا تقل عن السجاد المعجمي جمال منظر وحسن ذوق وجودة الوان وبراعة رسم

ثم صناعة الموبيليا وقد تقدمت فيها مصر تقدماً سريعاً ونافست فيها المصنوعات الاجنبية ثم صناعة الاحذية التي وصلت الى حد بعيد من الجودة والالتقان

ودباغة الجلود وصناعة الحصر والصابون والكبريت والرباط والحلويات والآلات الموسيقية الخ . .

المنظر المألوفة في حقول القطن . . فهناك تماثيل لجماعة من القرويين منهمكين في جني القطن وغيرهم يقومون بتنظيفه وفي طرف الحقل مباني القرية واكواخها

واحتوى المتحف على نماذج لثلاث طرق الري وخراائط عن زراعة القطن في انحاء العالم وبمجموعة من الانوال القديمة وآثار من القماش القديم الذي كان ينسج في مصر في القرون الحالية وتقارير احصائية ونماذج وعينات من القطن الخ . .

أما سراي الزراعة والمصنوعات الزراعية فكانت من انعم ابنية المعرض وقد انشأتها الجمعية الزراعية للمعرض والخبير وبلدت تكاليفها نحو ٢٥ الف جنيه وخصصتها لمعرض المروضات الزراعية ومعرضات اقسام وزارة الزراعة ومصالح المناجم والكيمياء والطبيعيات والاحصاء المتعلقة بالزراعة

وكانت بين المروضات عجائب تلفت الانظار منها ثمار مزروعة الجبل الاصفر حيث يبلغ حجم القيقونة حجم البطيخ الكبير . . ومنها متحف حديقة الحيوانات وقد عرضت فيه اسودها وذئابها وأفاعيها وقرودها الكبيرة وطيورها محنطة تحفظ متقناً وهي في وسط غابة تشرف

والبقول والثمار والزهور . ووراءها مروضات وزارة الزراعة . ثم سراي متحف القطن . وحولها مروضات مصلحة الصحة وشركات الاسمدة والآلات الزراعية ثم قسم زينة الدواجن والطيور والحيوانات وقد أقيم الى الناحية الاخرى من المعرض مروضات المدارس الصناعية وقسم الملاهي والالمان

وكان متحف القطن أول قسم من أقسام المعرض تفضل جلالة الملك زيارته . وكان أهم ما يلفت النظر في المتحف نموذج حقل واسع يجمع بين



مصنع النخل والاداري الخرفية في المعرض



واحدة من المهندرات وقد ظهر فيها بعض الصور والتقارير والفناري التي تبين اضرار المزارع المهددة وتناجها السيئة



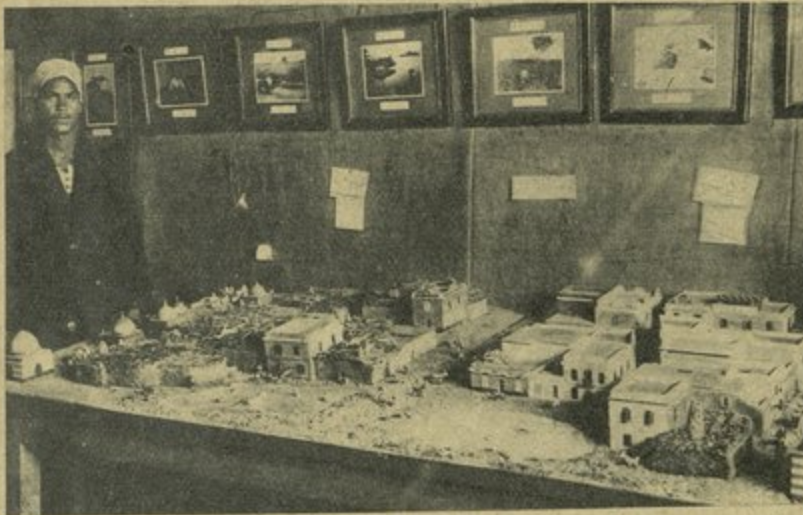
في موقف القطن بالمعرض : أنموذج لفبط بزرع فيه القطن



أقيمت هذه الصورة لقسم وزارة المعارف والمدارس الصناعية . ويرى في طرف الصورة الإبرم جزء من قسم المصايف



جولان الملك فؤاد عند زيارته للمعرض الزراعي الصناعي



أ نموذج لقبة صبية راضى غير صبية بنسب هندسة الصحة القروية في المعرض



سراى متحف القطن كما تبدو من الخارج

ولم يفت مصلحة الصحة العمومية أن تلتزم
فرصة إقامة المعرض ووفود الناس إليه لتثمر
الدعوة الصحية فخصت أحد أقسامها لمرض
رسوم بيانية تبين المجهودات التي تبذلها. وتقارير
مختلفة وصور عديدة لكيفية عمل مواد التطعيم
وصور الميكروبات والطفيليات

وخصت القسم الآخر لعرض نماذج
المستشفيات في المدن والقرى . كما خصت
الأقسام الأخرى لرعاية الطفل وفيه ما يبين
اهتمام قدماء المصريين بأطفالهم ونصائح موجهة
إلى الأمهات . . ورسوم بيانية تستفيد منها
الأم التي تزور هذه الأقسام فائدة حقيقية

واتهم الدكتور عبد الوهاب محمود فرصة
المعرض لنشر دعواته ضد المخدرات فأقام متحفا
فيه صور تقشع من هولها الأجسام . تبين كيف
يفتلك المخدر بالارواح وكيف يهدم العائلات
ويقود إلى الدمار . وأحصائيات عن متعاطي
المخدرات والأموال التي انفقوها في سبيلها
والنكبات التي حلت بهم بسببها . وفتاوى علماء
الدين عن تحريم المخدرات

وهكذا كان المعرض الصناعي الزراعي صحيفة
جند للصناعة وللزراعة المصرية وأظهر للناس
ما خفي عنهم من تقدم الصناعات والزراعات
تقدما يؤذن بالخير الكثير

هل تريد

ان تعرف مستقبلك

?

انظر مقال

صفحة الرمل

(صفحة ٤٩)

تأثير الكحول
في الجهاز العصبي
المركزي

يختلف تأثير
الكحول في
الجهاز العصبي
تبعاً لاختلاف

بحث في تأثير الكحول

اليهم أو كانت به
كثير من الانوار
اللامعة المختلفة
الالوان أو كان
صوت الموسيقى أو
المطرب فيه
ساحراً خلافاً .
ومن هذا نشأ

الاختلاف في تفسير تأثير الكحول
في الجهاز العصبي المركزي فهناك
نظرتان: الاولى وهي التي يدافع
عنها (بنز) تقول بأن الكحول من
شأنه أن يبه الخلايا العصبية قبل
أن يحدث أي شلل لها. أما النظرية
الثانية فصاحبها (شيدبرج)
وهي تناقض الاولى تماماً وتقول
بأن الكحول ليس له عمل
تدبيري بالمرء ولكنه يبدأ عمله
بشل الجهاز العصبي المركزي
من مبدأ الامر . أما أعراض
التأثير الواضحة تمام الوضوح في
جميع الادوار الاولى فليست
أعراض انتماش حقيقي أو تنبيه
لخلايا الحركة العصبية في المخ
ولكنها أعراض نشأت عن
ضعف أو شلل طرأ على هذه
الخلايا من تأثير المادة الكحولية
السامة حتى أصبح الشخص من
تأثير هذا التسمم غير قادر على

حكم ارادته أو ضبط نفسه لان الكحول أضعف
نشاط مخه وقتل فيه قدرته على استعمال المزايا
التي اكتسبها في ماضيه والتي أصبحت غريزية
فيه سواء اكتسبها بالتعليم أو التجربة . أو بعبارة
أخرى أصبح مثله كمثل المجنون . لانه كما أن
اعراض الجنون تنشأ عن حركة اعصاب تركت
وشأنها بنير قيادة ولا ضابط من المراكز
العصبية العليا في المخ بسبب ما تسميه « الجنون »
كذلك تكون الاعراض التي تبدو على شارب
الكحول ناشئة عن حركة أعصاب فقدت قائدها
بالخلل أو موت المراكز العصبية العليا بسبب
المادة الكحولية السامة

نضيف الى ما تقدم ان للكحول تأثيراً
خاصاً في اضعاف القدرة على العمل أو بذل الجهود
ولانبات ذلك أعطيت مقادير متساوية منه لبعض
الجنود ولم يعط للبعض الآخر شيء فلاحظ أن
الاخيرين كانوا في السير أكثر نشاطاً وأقل
تعباً من الاولين . وأجريت نفس التجربة
كذلك مع جماعة من الكاتين على الآلة

الكحول هو المادة المؤثرة في فعل المخور وتختلف نسبة وجوده
فيها باختلاف أنواعها فليس في النبيذ من الكحول ما في
الويسكي أو الكونياك وليس في الويسكي الذي من نوع خاص
ما في الويسكي من نوع آخر . وترى في الجدول التالي مقدار
الكحول في كل من المخور المعروفة

الويسكي	من ٣٦ الى ٦٠ ٪	من الخمم
الكونياك		
البيج		
البورت	حوالي ١٨ ٪	»
والشيري		
الشمبانيا	حوالي ١٢ ٪	»
الانبيزة الخفيفة	حوالي ١٠ ٪	»
الكلاريت	من ١٠ الى ١٢ ٪	»
البروك		
البيرة	من ٣ الى ٦ ٪	»

والضعف) فتتخف حركاته ويقل كلامه أو يصير
تمتعة متقطعة العبارة غير موصولة المنى
ويبدو في مشيته متناقل الخطى يتمايل ذات
اليمن وذات الشمال حتى يفقد ما بقي من
توازنه أو يقع على الارض منشبا عليه وفي
حالة غيبوبة شبيهة بغيبوبة التخدير بالكورور
فهم فيكون نفسه بطيئاً غير منتظم ووجهه
أصفر اللون باهتا بعد أن كان محمقاً وقد
تطول هذه الحالة بضع ساعات وقد تنتهي بالوفاة
ويجدر بالذكر هنا أن المقدار المشروب من
الكحول اذا بلغ حداً كافياً لتخدير الشارب
وادخله في دور « الغيبوبة » كان أشد تأثيراً
وأكبر خطراً من التخدير بالانبيز أو الكورور وفهم
وقد قيل ان الوفاة مؤكدة حتماً متى زادت مدة
الغيبوبة عن ١٢ ساعة

بقي أن نقول ان الدور الاول أو ما يمكن أن
يسمى « بدور الانتعاش » يزداد طولاً متى كان
مجلس الشارب جامعاً لصحب مرغوب في التحدث

خطيراً ولكنه لا يستطيع أن يتحدث في موضوع
واحد حتى ينتهي منه تماماً وهو لا يبالي بأحدثه
كثيراً أو قليلاً بمزاج الذين ضمهم مجلسه
يظل هكذا حتى يبدأ توازنه الطبيعي في
الضعف شيئاً فشيئاً ويأخذ ادراكه في الهبوط
رويداً رويداً ثم يزداد فقدانه الشعور الى
درجة تختلف ما يأتيه الشخص فيها باختلاف
طبيعته فبينما هذا يكون ميالاً الى المشاجرة والعنف
وذاك راغباً في الشر والخلاعة اذ يكون غيرهما
قوى الاحساس سهل الانقياد محباً للسكون
مطيعاً للأمر

أما اذا خلا مجلس الشارب كما يقولون وزاد
المقدار المشروب من الكحول عن هذا الحد
فان الشارب يفقد حاسة التمييز بين النافع والضار
وينسى حتى مبادئ الآداب الاولى العامة فلا
يستحي من منكر أو قاحشة ولا يتجمل من
قول بذيء أو تمبير جارح أو لفظ ممجوج ففهم
ويظل هكذا يتدرج في قلة الحساسة وضعف
الشعور حتى يدخل في (دور الانحطاط

الكاتب فشاهد ان السكرى منهم كانوا أبطأ عملاً وأكثر ارتكاباً للأغلاط من زملائهم الذين لم يتجرعوا الخمر ولم يبق الآن شك في ان الكحول تأثيراً خاصاً في اضعاف حاسة البصر

تأثير الكحول في الدورة الدموية

شاهد أن حركة النبض تزداد بسرعة أثناء « دور التهييج » ولسكن هذا ليس ناشئاً من تأثير الكحول المباشر في القلب بل من الحركة العضلية العامة التي تحدث أثناء التهييج. وقد أكد (جاكيت) أن سرعة النبض لا تتغير في الأحوال العادية التي لا تحدث فيها حركة والتي يكون الشخص الشارب فيها هادئاً. أما الضغط الدموي فيختلف فتارة يرتفع وتارة ينخفض وتارة لا يتغير

والكحول بمقادير كبيرة سام للعضلة القلبية كالآثار أو السكورو فرم . وقد شوهد أن قلب الضفدعة يقف عن الحركة تماماً متى أعطيت مقداراً من الكحول يزيد مائتي مرة عما يلزمها من الكورو فرم لتتوت أما القليل من الخمر فلا تأثير له في العضلة القلبية، وأنه وإن كان يعطى أحياناً في حالات الحمى لابطاء سرعة النبض إلا أن هذا التأثير ليس راجعاً على الأرجح إلى تأثير الكحول المباشر على العضلة القلبية بل إلى تأثيره على المنع كخدر لاضعاف التهييج المخي

تأثير الكحول في القناة الهضمية

مشهور بين الناس ان قليلاً من الخمر يصلح المعدة وإن قليلاً منها قبل الأكل يزيد الشهية وبعدة يساعد في عملية الهضم . ويظهر ان هذا صحيح ولكن إلى حد محدود . فوجود الكحول في الفم يزيد كمية اللعاب التي تفرزها الغدد اللعابية ووجوده في المعدة يزيد مقدار العصير المعدني زيادة كبيرة ، ولا يزيد العصير المعدني من تأثير الكحول المباشر في جدار المعدة فقط بل شوهد أنه يزيد كذلك بعد امتصاص الكحول في الدم والسكرول على القناة الهضمية بجانب هذه



الفائدة فائدة أخرى هي مساعدتها على امتصاص السوائل من المعدة والامعاء بسرعة . ولكنه من جهة أخرى ضار بالخبرات الموجودة في طول القناة الهضمية والضرورية لسير حركة الهضم سيراً طبيعياً وهكذا يكون تقهقه للهضم غير خال من الاضرار التي قد تكون مدعاة إلى عدم الثقة به والانتكال عليه في الحالات التي يكون الهضم فيها بطيئاً وغير منتظم . أما طعم الكحول نفسه فله أهمية في الوصول إلى زيادة الافرازات لانه تبين ان الذين لا يستمرثون طعم الخمر ولا يجدون لذة في احتساؤها تفرهم ولا تنفعهم . وهذا كله طبعاً إذا كان المقدار المشروب قليلاً . أما إذا زاد عن حد ما نسيبه القليل فالنتيجة المفهومة منه هي التهاب المعدي الحاد وما يجره على صاحبه من ضرر وشر

الكحول كمادة غذائية

أصبح من المسلم به أن ٥ في المائة فقط من الكحول يفرزه أو يخسره الجسم دون ان يستفيد أو ان شئت قتل دون ان يضر منه بشيء أما الباقي أو ٩٥ في المائة فإنه يمتص في المعدة والامعاء بواسطة الدم حيث يتأكسد كما يتأكسد غيره من المواد الغذائية الأخرى ليكسب الجسم الحرارة الضرورية لحياته وهكذا يكون الكحول علمياً « مادة غذائية » وبما أنه غير قابل للتخزين في السكب كما تخزن المواد السكرية الزائدة عن حاجة الجسم فإنه يتأكسد في الحال بمجرد وصوله إلى الدم وهكذا يزيد مقدار التخزون من هذه المواد السكرية التي حل محلها واستغنى الجسم مؤقتاً عنها بالمادة السكرية ومعروف ان الجسم اذا عجز عن ان يحل ما يلزمه من المواد الدهنية أو السكرية في الطعام الذي يأكله سد هذا العجز باستعماله المواد الأزوتية بمقدار أكبر ويمكن ان يعرف هذا بظهور الأزوت في البول بمقدار أكبر من العادي . وبالعكس اذا زادت المواد السكرية والدهنية عن حاجة الجسم اضطرت لحزن جزء كبير من المواد الأزوتية فيقل مقدار الأزوت في البول . هذه حقيقة علمية لا جدال فيها وقد ارتكز عليها لاثبات ان الكحول يمكن ان يستعاض به عن جزء من المواد الدهنية التي يجب توافرها في الغذاء وأنه اذا أخذ ضمن الأكل كان طبيعياً ان يساعد على زيادة التخزون من المواد الأزوتية في الجسم ويكون سبباً من أسباب السمنة . ولتأكيد هذا القول أجرى (نيومان) التجربة الآتية نذكرها على سبيل المثال :

بدأ أولاً بجعل الغذاء طادياً فوجد أن مقدار الأزوت الموجود في البول لا يزيد كثيراً عن المأخوذ في الغذاء ، فلما نقص المقدار المعطى من المواد الدهنية إلى النصف لاحظ أن نسبة الأزوت في البول قد زادت دليلاً على استعمال الجسم لجزء من المواد الأزوتية الواصلة إليه في الغذاء بدلاً من الناقص فيه من المواد الدهنية ، فعطى مقداراً من الكحول مقابلاً كميائياً لما نقصه من المواد الدهنية فمادت نسبة الأزوت في البول إلى ما كانت عليه في بدء التجربة وقبل نقص المادة الدهنية إلى النصف أي كأن الكحول سد العجز الناشئ من نقص المادة الدهنية في الغذاء . أخيراً عاد إلى اعطاه المقدار الأول من المواد الدهنية بدون نقص شيء منه وزاد عليه أن أبقى معه الكحول أيضاً فشاهد أن نسبة الأزوت في البول قد نزلت كثيراً . وهذا دليل على أن الكحول استعمل في الجسم بدلاً من جزء من المواد الأزوتية في الغذاء . من هذا نرى أن الكحول « مادة غذائية » ولكنه في نظري مادة غذائية خطيرة يجب البعد عنها لان أعمها في الحقيقة أكبر من نفعها خصوصاً وأنه في المكان الاستعاضة عنه بما فيه نفع وليس منه ضرر . ثم ليس الكحول مادة غذائية الا بقدر معلوم فإن زاد عنه وعجز الجسم عن الانتفاع به كغذاء ظهر أثره السيء في الجهاز العصبي كما بيناه وأصبح سبباً لافسار ليس إلى الخلاص منه سبيل

الكحول والعمرى

كثيراً ما نقرأ على زجاجات الخمر Cognac de santé أو كونيالك الصحة وكثيراً ما تطلع علينا بعض الصحف السيارة بإعلانات مكتوبة بالخط العريض عن الخمر بأنها قتالة للميكروبات شافية من الحميات وافية من كثير من الأمراض . ولكن الثابت هو أن مدمني شرب الخمر أكثر تعرضاً للمدوى بالأمراض وأقل مقاومة لميكروباتها وأمرع انهزاماً أمام مضاعفاتها وأخطارها من سواهم واننا نورد



الكحول المشروب أو من أي سبب آخر إذا التبس الامر . ويقال بأن الكحول يمكن فصله من الانسجة بعد تمفنها ومن سائل النخاع الشوكي بعد تعاطيه بثمانية أيام

الكحول والنوم عليه

الاشخاص المعتادون على استعمال الكحول أكثر تحملاً لتأثيره من لم يعتادوه . ويظهر أن هذا راجع الى أن الانسجة نفسها اعتادت على تأكسده فيها . ولما كانت عملية التأكسد تبدأ عادة عقب وصوله الى الدم . فإن المقدار الكبير الذي يتعاطاه المعتاد لا يحدث عنده أعراض التسمم التي يمكن أن تحدث لنوم المعتاد بسبب تجمع الكحول في دمه . وزيادة على ذلك فقد أثبت (سويسمر) أن مخ المعتاد على شرب الخمر أقل حساسية بتأثير الكحول من لا يشربها

الكحول كدر للبول

يفرز شارب الخمر مقداراً كبيراً من البول ولكن ليس هذا راجعاً الى أن الكحول نفسه مدر للبول بل الى الكمية الكبيرة من الماء التي تشرب مع الكحول والى سرعة الامتصاص في القناة الهضمية . وأنه إذا كانت بعض المنروبات الروحية كالجين مثلاً تحدث اضراراً شديداً في البول فإنما ذلك ناشئ عن المواد الأخرى الموجودة فيه لا من الكحول

الكحول كطهر ومعقم

الكحول معقم ضعيف التأثير فإن بعض البكتيريا وإن كانت لا تعيش فيه وهو بنسبة واحد في الألف إلا أن عدداً كبيراً منها يعيش فيه حتى إذا وصلت النسبة الى ٤ في المائة . أما تأثيره كطهر فإنه يختلف باختلاف الظروف فقد ثبت أن البكتيريا الجافة تستطيع أن تعيش في الكحول النقي أو الكحول بنسبة أقل من ٤٠ في المائة من غير أن تتعرض للتلوث ولكنها تموت إذا كانت نسبة الكحول من ٦٠ الى ٧٠ في المائة وتعليل هذا التأثير الغريب هو أن الكحول لا يقتل الميكروبات الأمع الماء بنسبة معينة هي على وجه التقريب من ٥٠ الى ٧٠ في المائة

استعمال الكحول الاقرباني

الكحول كإداة طبية فيه منافع للناس وهو يستعمل من الخارج لتنظيف الجلد وتطهير الجروح ويرجع استعماله لتطهير الأيدي قبل العمليات الى قدرته على إذابة المواد الدهنية أو الزيوت من فوق الجلد . ويستعمل كذلك بنسبة ٨٠



حالة إنسان أصيب بكموا الكحول وكانت نسبة الكحول في دمه ٢ في الألف . وأثبت (شيس هير) أن السكر الخفيف لا يحصل إلا إذا احتوى الدم على كحول بنسبة ١٥ في الألف وأن النسبة تبلغ ٢٣ في الألف في حالات السكر الشديد . والفهم أن الكحول يتأكسد في الدم فلا يبقى منه فيه بعد ٢٤ ساعة إلا آثار لا تذكر وأن الجزء الذي لا يتأكسد يفرز بواسطة الكلى والرئين وتساعد الحركة عملية الافراز بواسطة الرئين كما تساعد السوائل عملية الافراز بواسطة الكلى وتكون نسبة الافراز كبيرة متى شرب والمعدة خالية من الطعام ووجدت آثار الكحول في العرق والبن . وأثبت (روزمان) أن مقدار ونوع البن لا يتغيران بشرب الكحول . وهذا وكما أن الكحول يمتص بسرعة كبيرة فهو يفرز ببطء شديد فبعضه قد يظل في الدم لمدة نحو ٢٠ ساعة وهذه حقيقة لها أهميتها في أن المشروب الذي لا يحدث سكرأ لقلته مقدار الكحول فيه قد يسكر إذا كان الشخص قد تعاطى مقداراً آخر من الكحول قبل هذا بضع ساعات . وقال الدكتور (سدني سمث) عن (شيس هير) أن الكحول أكثر سرعة في الامتصاص والافراز عند المعتادين على استعماله وإن نسبة الكحول في الدم عند أشبعه به تعادل نسبة الكحول لكل كيلوجرام من وزن الجسم وهكذا يمكن معرفة المقدار المشروب من الكحول من الكمية الموجودة منه في الدم . وهذه لها أهمية كبيرة في الطب الشرعي للتأكد مما إذا كانت الوفاة حصلت من



هنا على سبيل المثال تجربتين تثبتان صحة هذه النظرية

التجربة الاولى : حيء يمدد من الحيوانات وأعطى نصفه مقداراً كبيراً من الكحول ولم يعط للنصف الآخر شيء ثم عرض الجميع لمكروب واحدة واحدة وبعد الكشف عليها وجد أن نسبة المصابين أو الذين كانت حالتهم خطيرة أو المتوفين كبيرة جداً بين الذين تعرضوا للعرض وهم تحت تأثير الكحول

التجربة الثانية : حيء بحيويتين أعطى لاهما مقدار من الكحول ولم يعط الثاني شيئاً وحقن الاثنان بمصل الدفترية أحدثت المصل مناعة ضد الدفترية عند الثاني ولم ينفع الاول بتاتا

تأثير الكحول في الحرارة

تهبط حرارة الجسم عادة بعد تعاطى الكحول وليس هذا نتيجة لوقوف عملية التأكسد في الجسم بل لتمدد الاوعية الدموية وتعرض جزء من الدم للجو الخارجي البارد . ولا يزيد هبوط الحرارة في الاحوال العادية عن درجة سنجرد واحدة ولكن يظهر أن التعرض للبرد بعد شرب الكحول يحدث هبوطاً في حرارة الجسم أكبر مما يحدث لو أن هذا التعرض حدث لشخص ليس تحت تأثير الكحول . وقد يرمى هذا الى أن مركز توزيع الحرارة في المخ أصبح من تأثير الكحول أقل حساسية ونشاطاً . ويكون هبوط الحرارة الناجم من الكحول غالباً مصحوباً بشعور بارتفاع في درجة الحرارة فإذا وضع « مقياس الحرارة » فوق الجلد دل على ارتفاعها بضع درجات بسبب خروج دم الجسم الساخن الى اوعية الجلد السطحية المتمددة . وقد تزيد درجة الحرارة في الحالات التي يكون تعاطى الكحول فيها مصحوباً بهيج شديد وحركة كبيرة كما تهبط كثيراً بعد أخذ مقدار كبير منه بسبب قلة الحركة ودخول الشارب في دور الغيبوبة

انقصاص الكحول وافراره

يمتص الكحول بسرعة كبيرة في المدة حيث يمتص ٢٠ في المائة من المقدار المشروب وفي الامعاء حيث يمتص الباقي ثم يصل الى الدورة الدموية من غير أن يطرأ على تركيبه أي تغيير بالمرء ويوجد بنسبة كبيرة في الدم وفي الجهاز العصبي المركزي وقال (جربنت) انه إذا زادت نسبة وجوده في دم الحيوانات عن ٦ في الألف أحدث الوفاة . وقال (سويسمر) انه رأى



رقصن في الهواء

تمثل هذه الصورة اثنتين
من راقصات مدرسة
مرجريت موريس بالبحر
وهما تتدربان على رقص
بهلواني عجيبة تقومان به في
الهواء بأحدى الحداث

تدري حقيقة السبب في هذا الامر . ووجدت
البيرة كذلك مفيدة في جلالات الهزال غير
المصحوبة بأعراض معدية ، ويستحسن اعطاء
الشعائيا في حالات القيء الناشئ اما من
الجل او من مرض البحر . ويظهر ان
التأثير ناشئ من غاز السكربونيك لا من
الكحول نفسه

دكتور

محمد ابراهيم رضوانه

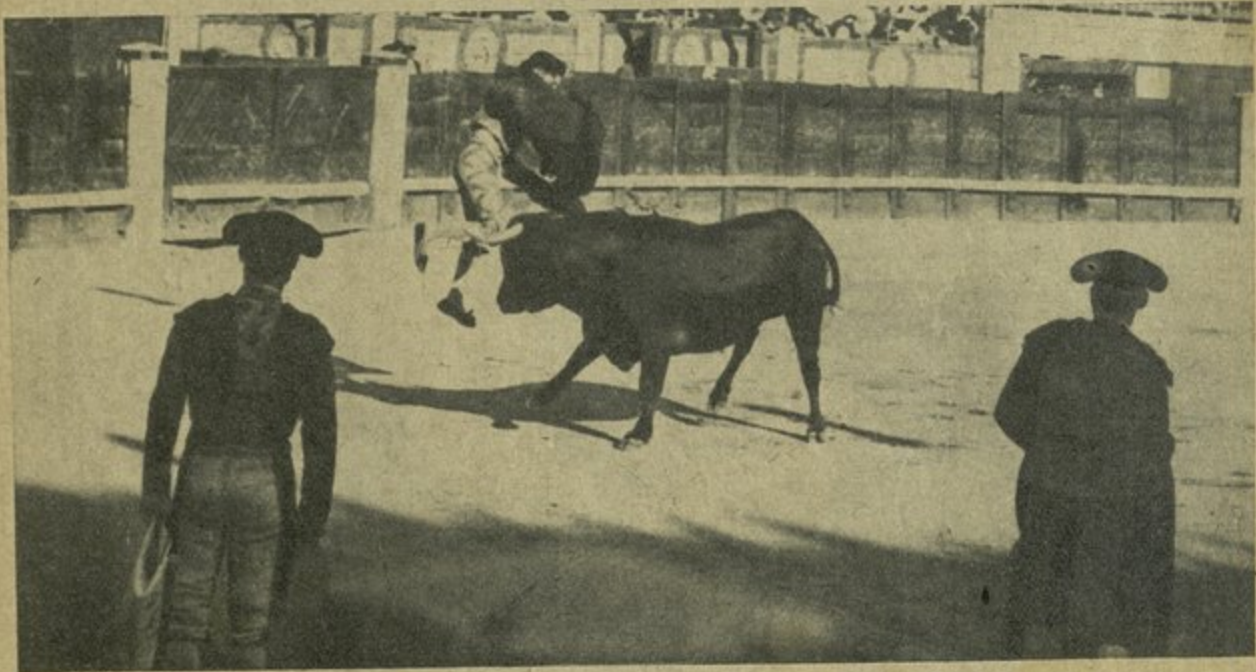
الهضمية ولكن لا بد من ملاحظة طعم الحمر
وتأثيرها في الشارب فانه اذا كان بكره طعمها
اصبحت ضرراً لا نفع فيه . ولا ضرر من
اعطاء قليل من الويسكي في ماء ساخن لمن
يشعر بقشعريرة الحمى ، ويظهر ان تأثيره هنا
راجع الى اراحة الاعضاء الداخلية من الاحتقان
الذي هو فيه باخراج جزء من الدم الى الاوعية
الدمية السطحية في الجلد . وللكونياك شهرة
خاصة في شفاء حالات الاسهال البسيطة . وليس
لغيره من المشروبات الروحية هذا التأثير ولا

في المانة لحقته في الاعصاب لتخفيف آلام
عصبية لا نطاق . أما استعماله من الداخل
فمختلف في تأثيره فبعض الاطباء يصفونه كمنبه
ولكن تبين مما أوردناه قبلا انه علاج مشكوك
فيه ولكن يمكن وصفه في بعض الحالات التي يكون
المريض فيها في حاجة الى الراحة أو النوم
وتكون وظيفة الكحول كمخدر خفيف يشفيه
ولو مؤقتا من شدة الألم وطول المذاب . ويمكن
اعطاء قليل من النبيذ أو الشبانيا قبل الاكل
لزيادة الشهية والاكتثار من افرازات القناة

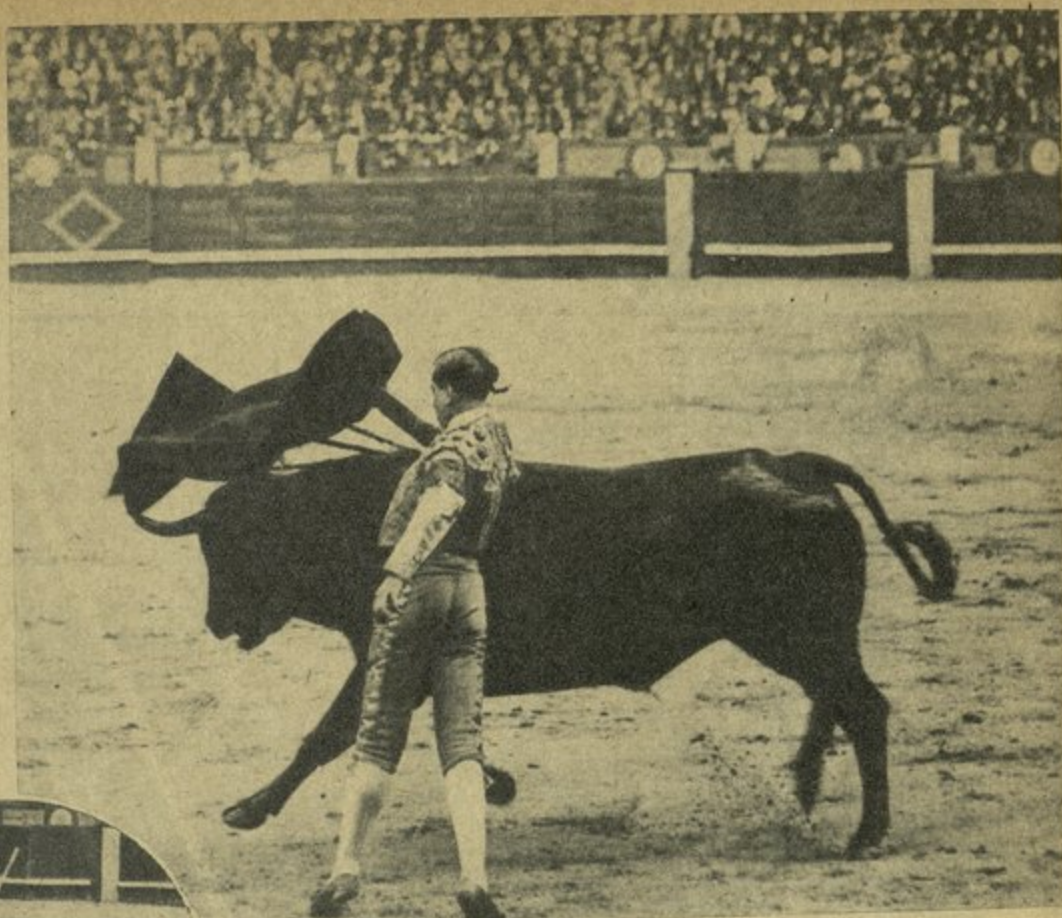
مصارعة الثيران في اسبانيا

الاسبان هم من جهة من نسل العرب
البرابرة الذين استعمروا الاندلس قروناً طويلة ،
ومن جهة اخرى من ذرية اهالي اسبانيا الاولين
الذين كاثروا العرب زماً ، فصار دينهم الحرب
والقتال . فلا عجب ان يكون الاسبان من أشجع
شعوب الارض وأن تكون رياضتهم متفقة مع
هذه الشجاعة ، وأية رياضة تتطلب من البسالة
والجراءة وثبات الختان مثل مصارعة الثيران
التي يشاهدها السائح في مدريد واشبيلية
وبرشلونة وسان سباستيان ؟ هناك يقف انسان
وجهاً لوجه امام ثور وحشي ، ولا تناسب مطلقاً
بين قوة احدهما وقوة الآخر ، ولكن الاول
لا يكتفي بالوقوف امامه بل يهيج ويثير ثأمرته
بقطعة قماش حمراء ثم يكون الامر بينهما مصراعاً
هائلاً حول الروح والحياة فلما تغلب الانسان
على الوحش وطعته بسيفه طعنة تجلاء واما تغلب
الثور فصارع الانسان وطرده أرضاً وضربه
بقرنيه الضاربة القاضية

المصارع فوق جواده وقد هزم الثور وتأهب
للقضاء عليه



لحظة الخطر في المصارعة فقد ضرب الثور المصارع بأحد قرنيه فإذا لم يصعد لهذه الضربة كان ذلك مقدمة للقضاء عليه



المصارع (ماتادور) وقد
طرحه الثور الجائع
أرضاً فإن لم يقيم في
الحال قضى عليه



المصارع (ماتادور) يهيج الثور بقطعة القماش الحمراء
التي يحملها على ذراعه



المصارع يحاول طعن الثور بسيفه في مقتل



الى التمين : المصارع يفادى ضربة الثور له
بقرنه بخفة زائدة ومهارة بالغة الحد

مصر بين دستورين

مقارنة بين دستورى ١٩٢٣ و ١٩٣٠

صدر الدستور المصري الاول في ١٩ ابريل سنة ١٩٢٣ على شكل منحة من ولي الامر الشرعي في البلاد وهو جلالة الملك تنازل بها عن حقوق السيادة التي كانت له اذ قرر في المادة ٢٣ منه أن (جميع السلطات مصدرها الامة) وقد قام بوضع ذلك الدستور ثلاثون عضواً هم الذين كانوا يكونون لجنة الدستور . ولقد كان صدوره في الواقع بدء انشاء حكم نيابي حقيقي في مصر اذ لم تزد المحاولات التي سبقته والتي كان يراد بها اعطاء نظام الحكم في البلاد صورة ديمقراطية عن أن تكون تمهيداً للحكم النيابي الصحيح

ولقد قرر وزير الحفانية في المذكرة الابضاحية التي أعلنت مع دستور سنة ١٩٢٣ أنه (متى صدر الدستور الجديد فإن الحالة تتغير تغيراً تاماً اذ أصدر هذا الدستور والاعتراف بمبدأ كون الامة هي التي تصدر جميع السلطات بعلان سحب الدستور بعد منحه امر غير مستطاع أما التعديلات التي تدخل على الدستور فيجب أن تقرر بموجب نظام تشترك فيه فروع السلطة التشريعية الثلاثة)

ولقد نص الدستور نفسه على طريقة تعديله فقرر أن الاحكام الخاصة بشكل الحكومة النيابي البرلماني ونظام وراثة العرش وبمبادئ الحرية والمساواة التي يكفلها الدستور لا يمكن اقتراح تعديلها لانها أساس الدستور وصلبه . أما فيما عدا ذلك فقد تشدد في طريقة التعديل فقرر أن يكون على مرحلتين . ففي الاولى يعرض اقتراح التعديل - سواء من الحكومة أو أحد المجلسين - على كل من مجلسي البرلمان فإذا أقر كل من المجلسين جواز نظر التعديل بأغلبية نصف مجموع عدد الاعضاء زائد واحد وصدق الملك على هذا القرار يصدر المجلسان بالاتفاق مع الملك قراراً يحصر المسائل التي سينصب عليها التعديل . وهنا تبدأ المرحلة الثانية وهي عرض تلك المسائل على كل من المجلسين والبحث فيها بشرط أن يحضر في كل جلسة ثلثا الاعضاء على

الاقل . ولا تكون القرارات صحيحة الا اذا صدرت بأغلبية ثلثي الآراء . وظل دستور سنة ١٩٢٣ معمولاً به من تاريخ انعقاد البرلمان المصري الاول . وممن منذ ذلك الوقت بأزمات عاصفة لم تتعد ايقاف بعض أحكامه . ووجهت من الاحزاب الى بعض نصوصه انتقادات قيل أنها لم تظهر الا بعد تطبيقه وفي طريقة ذلك التطبيق . الى ان تولت وزارة دولة اسماعيل صدقي باشا الحكم فرددت الى جلالة الملك خطاباً بتاريخ ٢١ أكتوبر سنة ١٩٣٠ ذكرت فيه (ان خير علاج للحالة الحاضرة هو تعديل الدستور وقانون الانتخاب) وقررت أنه لم يكن أحب اليها من أن تسلك الى غرضها في التعديل الطريق الذي نص عليه الدستور والذي شرحناه فيما سبق ولسكنها (لا تستطيع أن تؤمل ذلك من المجلسين الحاليين) أي المجلسان اللذان كانا ينوبان عن الامة عند توليها الحكم . ولذلك (لم يبق اذن الا أن يجمع الماضي بما له وما عليه (وان يصدر دستور جديد)

ولقد صدر هذا الدستور الجديد في ٢٢ أكتوبر سنة ١٩٣٠ . ومهمتنا في هذا البحث الموجز تنحصر في تبيان أوجه المقارنة بين الدستورين القديم والحديث . وماهية التعديلات الجوهرية التي ادخلت على دستور سنة ١٩٢٣ . ولقد بقي الجزء الخاص بشكل الدولة المصرية ونظام الحكم فيها كما هو . فلم يطرأ تعديل على أن مصر دولة ذات سيادة وهي حرة مستقلة ملكها لا يجزأ ولا ينزل على شيء منها وحكومتها ملكية وراثية وشكلها نيابي

كما بقي الجزء الخاص بحقوق المصريين العامة وحررياتهم . وهو الجزء الذي تنص عليه عادة معظم الدساتير في الفاظ عامة ثم يحال عند التطبيق على قوانين ولوائح أخرى تنظم ذلك التطبيق وتحدد من تلك الحريات . فبقي المصريون سواء لدى القانون . وبقيت الحرية الشخصية مكفولة فلا يجوز القبض على انسان ولا حبسه الا وفق أحكام القانون . ولا يجوز ابعاد مصري .

وبقيت للمنازل والملكية حرمتها وظلت حرية الاعتقاد محمية كما كفلت حرية الرأي والشعائر الدينية

ونص في المادة ١٥ على أن الصحافة حرة في حدود القانون . ونص في المواد التالية على أن التعليم حر وأن تنظيم أموره يكون بقانون وعلى أن التعليم الاولى الراي للمصريين من بنين وبنات وهو مجاني في المكاتب العامة . وعلى ان للمصريين حق الاجتماع في هوه وسكينة غير حاملين سلاحاً وحق تكوين الجمعيات وفقاً للقانون

بقيت هذه المواد كما هي . ولكن التعديل انصب على قوام الدستور فيما عدا ذلك أي على طريقة تشكيل مجلسي البرلمان . وعلى العلاقة ما بين السلطتين التنفيذية والتشريعية

أما على طريقة تشكيل المجلسين فقد خالف الدستور الجديد الطريقة التي اتبعت عند سن دستور سنة ١٩٢٣ . فان هذا الاخير لم يتعرض لسكينة انتخاب الاعضاء وترك تفصيل ذلك لقانون الانتخاب الذي نص على أن الانتخاب على درجتين ، لجعل لكل ثلاثين ناخباً مندوباً ينتخبونه ، وهذا المندوب هو الذي ينتخب عضو البرلمان ، وقد ألغى هذا النظام في أول دورة تشريعية عقدها البرلمان المصري وصدر قانون الانتخاب الذي انتصر لفكرة الاقتراع العام . أي انه استغنى عن المندوبين وجعل الناخبين أنفسهم هم اصحاب الحق الاول والاخير في انتخاب أعضاء البرلمان ، أما الدستور الجديد فقد جعل مادة في صلبه تنص على أن (يكون الانتخاب من درجتين . فانتخاب الدرجة الاولى يجري على أساس الاقتراع العام . اما الدرجة الثانية فيجب أن يتوفر في ناخبها شرط نصاب مالي . ويحدد قانون الانتخاب مدى هذا الشرط ويجوز أن يعفى منه الناخبون الذين توفرت فيهم حالة كفاية خاصة) مع ملاحظة أن المندوب في قانون الانتخاب الجديد أصبح ينوب عن خمسين ناخباً بدلاً عن ثلاثين

مقارنة بين الدستورين

اهم التعديلات التي ادخلت على دستور سنة ١٩٢٣

دستور ١٩٣٠

دستور ١٩٢٣

التصديق على القوانين

إذا لم ير الملك التصديق على مشروع قانون أقره البرلمان رده اليه في مدى شهر لإعادة النظر فيه . فإذا لم يرد القانون في هذا الميعاد عد ذلك تصديقاً من الملك عليه وصدر

إذا لم ير الملك التصديق على مشروع قانون أقره البرلمان رده اليه في مدى شهر لإعادة النظر فيه . فإذا لم يرد القانون في هذا الميعاد عد ذلك تصديقاً من الملك عليه وصدر

نفسه النظر في مشروع رفض التصديق

حل مجلس النواب

للملك حق حل مجلس النواب إذا حل مجلس النواب في أمر فلا يجوز حل المجلس الجديد من أجل ذلك الأمر الصادر بحل مجلس النواب يجب أن يشتمل على دعوة المندوبين لأجراء انتخابات جديدة في ميعاد لا يتجاوز شهرين وعلى تحديد ميعاد لاجتماع المجلس الجديد في العشرة الأيام التالية لانتهاء الانتخاب

للملك حق حل مجلس النواب إذا حل مجلس النواب في أمر فلا يجوز حل المجلس الجديد من أجل ذلك الأمر الصادر بحل مجلس النواب يجب أن يشتمل على دعوة المندوبين لأجراء انتخابات جديدة في ميعاد لا يتجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ الحل وأن يدعى المجلس الجديد للاجتماع في ميعاد لا يتجاوز أربعة أشهر من ذلك التاريخ . وميعاد الانتخابات يحدد بالأمر الصادر بالحل أو بأمر لاحق

الاقتراع على الثقة بالوزارة

إذا قرر مجلس النواب عدم الثقة بالوزارة وجب عليها ان تستقيل . فإذا كان القرار خاصاً بأحد الوزراء وجب عليه اعتزال الوزارة

نفس النص وإنما ادخلت مادة جديدة هذا نصها :
لا مكان النظر في طلب الاقتراع بعدم الثقة صريحاً كان أو ضمناً يجب ان يوقع عليه ثلاثون نائماً على الأقل وأن تبين فيه الشؤون التي ستجري فيها المناقشة ببيان واضح . ولا يجوز ان يطرح هذا الطلب للمناقشة الا بعد ثمانية ايام على الأقل

التشريع في غيبة البرلمان

إذا حدث فيما بين ادوار انعقاد البرلمان ما يوجب الاسراع الى اتخاذ تدابير لا تحتل التأخير فللملك أن يصدر بشأنها مراسيم تكون لها قوة القانون بشرط أن لا تكون مخالفة للدستور ويجب دعوة البرلمان الى اجتماع غير عادي وعرض هذه المراسيم عليه في أول اجتماع له فإذا لم تعرض عليه او لم يقرها أحد المجلسين زال ما كان لها من قوة القانون

إذا حدث فيما بين ادوار الانعقاد أو في فترة حل مجلس النواب ما يوجب اتخاذ تدابير عاجلة فللملك أن يصدر في شأنها مراسيم تكون لها قوة القانون بشرط ألا تكون مخالفة للدستور . ويجب أن تعرض هذه المراسيم على البرلمان في ميعاد لا يتجاوز الشهر من اجتماعه التالي فإذا لم تعرض على البرلمان في ذلك الميعاد أو لم يقرها أحد المجلسين انتهى ما كان لها قبل من قوة القانون

وكان النائب في الدستور القديم ينوب عن ستين ألفاً من الاهالي . والشيخ ينوب عن مائة وثمانين ألفاً أي أن عدد أعضاء كل من المجلسين كان قابلاً للزيادة بزيادة عدد السكان . ولكن الدستور الجديد لم يأخذ بتلك الطريقة وحدد لمجلس النواب مائة وخمسين عضواً . كما حدد لمجلس الشيوخ مائة عضو . وبعد أن كان حق الملك في تعيين الشيوخ مقصوراً على خمسين عدد الأعضاء أصبح له الحق في تعيين ستين عضواً . على ان ينتخب الاربعون الباقون أما فيما يختص بالفصل في صحة نيابة الأعضاء فقد كان النظام القديم يقضي بترك ذلك لأعضاء المجلس الذي يتبعه العضو المظعون في صحة نيابته . ولكن الدستور الجديد أحال ذلك الى المحاكم . فاليها تقدم الطعون الخاصة بصحة الانتخاب . وبمحكمة النقض والابرار هي التي تفصل في صحة الانتخاب او بطلانه

هذا كله فيما يختص بطريقة تشكيل مجلس البرلمان . أما فيما يختص بالعلاقة بين السلطينتين التنفيذية والتشريعية ، فأهم ما عني به الدستور الجديد هو ما عني المسؤولية الوزارية وطريقة الاقتراع على الثقة بالوزارة فقد كان يكفي في الدستور القديم أن تقتنع اغلبيه عادية في مجلس النواب على عدم الثقة بالوزارة لكي يتعزم عليها أن تستقيل . وما دام يجوز انعقاد المجلس بحضور نصف الأعضاء زائد واحد فكيفي أن يقتنع ربع الأعضاء زائد واحد لكي تسقط الوزارة . ولكن الدستور الجديد نص على وجوب ان يكون المقتنعون على عدم الثقة هم غالبية أعضاء المجلس لا جميعاً ولا غالبية الأعضاء الحاضرين

ولم يكتف الدستور بذلك بل فرض قيوداً على حق مجلس النواب في الاقتراع على عدم الثقة بالوزارة اذ نص على أنه (لا مكان النظر في طلب الاقتراع بعدم الثقة صريحاً كان أو ضمناً يجب أن يوقع عليه ثلاثون نائماً على الأقل وأن تبين فيه الشؤون التي ستجري فيها المناقشة ببيان واضح ولا يجوز ان يطرح هذا الطلب للمناقشة الا بعد ثمانية ايام على الأقل من يوم تقديمه . ولا أن تؤخذ الاراء عنه الا بعد يومين على الأقل من تمام المناقشة فيه)

وهذه القيود كلها لم تكن موجودة في الدستور القديم وكان مجلس الشيوخ وحده هو الذي ليس له الحق في اقتراح القوانين الخاصة بإنشاء القرائب أو زيادتها . فجاء الدستور الجديد وحرم

المجلسين من حق اقتراح تلك القوانين . وزاد عليها ايضا كافة القوانين المالية لا الخاصة بانشاء الضرائب فقط

وكانت المادة ٣٥ من الدستور القديم تنص على انه اذا لم ير الملك التصديق على مشروع قانون اقره البرلمان رده اليه في مدى شهر لاحاده النظر فيه . فاذا لم يرد القانون في هذا الميعاد عد ذلك تصديقا من الملك عليه وصدر . فرأى الدستور الجديد ان فترة الشهر قصيرة فرفعهما الى شهرين وبعد ان كان يفهم من عدم رد القانون التصديق عليه . أصبح يفهم من ذلك رفضه

وكان للملك بناء على الدستور القديم أن يصدر مراسيم لها قوة القانون فيما بين ادوار انعقاد البرلمان اذا رأى ما يوجب الاسراع الى اتخاذ تدابير لا تحتل التأخير ولكنه قيد ذلك بشرط دعوة البرلمان الى اجتماع غير عادي وعرض هذه المراسيم عليه في اول اجتماع له فاذا لم تعرض او لم يقرها احد المجلسين زال ما كان لها من قوة القانون

ولكن الدستور الجديد لم يجد داعيا الى دعوة البرلمان الى اجتماع غير عادي واكتفى بان نص بوجوب عرض المراسيم على البرلمان في اول شهر من اجتماعه المادي التالي . وبعد ان كانت البرلمان يدعى الى الاجتماع في السبت الثالث من نوفمبر ويدوم اجتماعه ستة أشهر على الاقل رأى الدستور الجديد ان يكون بدء الانعقاد في السبت

الثالث من ديسمبر وان يدوم خمسة أشهر فقط وكان من حق الاغلبية المطلقة لاي مجلس من المجلسين أن تطلب دعوة البرلمان الى اجتماع غير عادي فاصبحت تشترط الاغلبية المطلقة لسلك من المجلسين وأشير الى وجوب قيام الضرورة التي تدعو الى الاجتماع غير المادي

وكان الامر الصادر بحل مجلس النواب يشترط فيه أن يشتمل على دعوة المندوبين لاجراء انتخابات جديدة في ميعاد لا يتجاوز شهرين فاصبح لا يشترط أن يشتمل امر الملك بحل المجلس على دعوة المندوبين للانتخابات الجديدة . واكتفى بان نص على وجوب اجراء تلك الانتخابات في ميعاد ثلاثة أشهر من تاريخ الحل . وأن يدعى المجلس الجديد للاجتماع في ميعاد لا يتجاوز أربعة أشهر من ذلك التاريخ

ولم يكن جائزاً مؤاخذة أعضاء البرلمان عما يبدو منه من الآراء والافكار في المجلسين . فاصبح جائزاً مؤاخذتهم عن القذف في الحياة المائيلة أو في الحياة الشخصية أو عند العيب في الذات الملكية أو في أعضاء الامرة الماسكة

وقد نص في الدستور الجديد على أنه (لا يجوز لاي عضو من أعضاء البرلمان أن يتدخل في الاعمال التي تكون من شؤون السلطة التنفيذية) ولم يكن هناك نص شبيه له في الدستور القديم . كما نص على أنه اذا قرر البرلمان زيادة المكافأة التي يتناولها اعضاؤه فلا تسري هذه الزيادة الا

على البرلمان التالي . أي لا ينتفع بها من يقررها ***

انتهينا من شرح أوجه المقارنة بين دستوري ١٩٢٣ و ١٩٣٠ والتعديلات الجوهرية التي أدخلت . ولقد تعرض الدستور الجديد لبعض مسائل أخرى أهمها النظام الذي تنسدر به الصحف وتعطل فلقد سبق أن المادة ١٥ من الدستور الجديد - كما بقها - تحرم اندثار الصحف أو وقفها أو الناشأ . ولكنه نص في المادة ١٥٣ منه - وظاهر أنه لم يكن لها مثيل في الدستور القديم - على أنه (يجوز أن تعطل الجرائد والنشرات الدورية من شهر الى ثلاثة بقرار من محكمة الاستئناف بناء على طلب النيابة العمومية اذا انتهكت حرمة الآداب انتهاكا خطيرا أو اذا استمرت بالانحسار السكابة أو بالكتابات الشديدة أو بنشر ذلك من وجوه التحريض والاثارة - في حملة من شأنها أن تعرض النظام الذي قرره الدستور للسكرابية أو الاحتقار أو ان تهدد السلام العام . وتنظر طلبات التعطيل في جلسة غير علنية وعلى وجه الاستعجال ولا يحل قرار المحكمة بما قد يقرب على ما نثر من الحاكم الجنائية) وقد بينت المذكرة الابضاحية السبب في وضع هذه المادة فقالت (ان الوزارة لا تقصد الى أكثر من حماية الدور الذي يكون فيه الدستور غرضاً قتيماً)

متفرقات

عقوبات السجن عن الجرائم هي أطول في الولايات المتحدة منها في بريطانيا العظمى

معظم الميساء العذبة في العالم هي ضمن حدود كندا

يوجد ٢٤٦٠ خطاً لنقل البضاعة بين مدينة لندن والضواحي المحيطة بها

أكبر شركات الملاحة هي الشركات البريطانية ويبلغ مجموع البواخر التي تملكها أكثر من ثمانمائة باخرة . وتليها الشركات الاميركية ويبلغ مجموع باخرها ٤٩٥ . ثم الشركات الالمانية ويجمع باخرها ٤٣١

بلغ عدد رخص الراديو في الولايات المتحدة

حق نهاية شهر مارس الماضي ١٨٦ ٢٦٢٦ رخصة فضلا عن ٢١ ٣٠٤ رخص ممنوعة للعميان

يحجب دخان مدينة نيويورك ٤٢ في المائة من شمسها على مدار السنة . ويتسبب في خسارة تقدر بمبلغ عشرين مليون جنيه في العام

تستورد إنجلترا ازهاراً من البلاد المجاورة لها بمبلغ نحو ٩٧٥ الف جنيه كل عام معظمها من هولندا

لا يريد معدل الخطأ في المكالمات التليفونية في لندن على خطأ واحد في كل عشرين الف مكالمة

بلغ عدد التليفونات في بريطانيا العظمى في هذا العام نحو مليوني تليفون . وكل قرية

يطلب ثمانية من اهلها انشاء سنترال للتليفون بحجاب طلبها

يبلغ متوسط ما يأكله الفرد من الفواكه كل عام ما زنته ٨٣ رطلا

يجربون اليوم في أميركا جهازاً فوتوغرافياً لتصوير الاشياء الدقيقة التي لا تبصرها العين المجردة

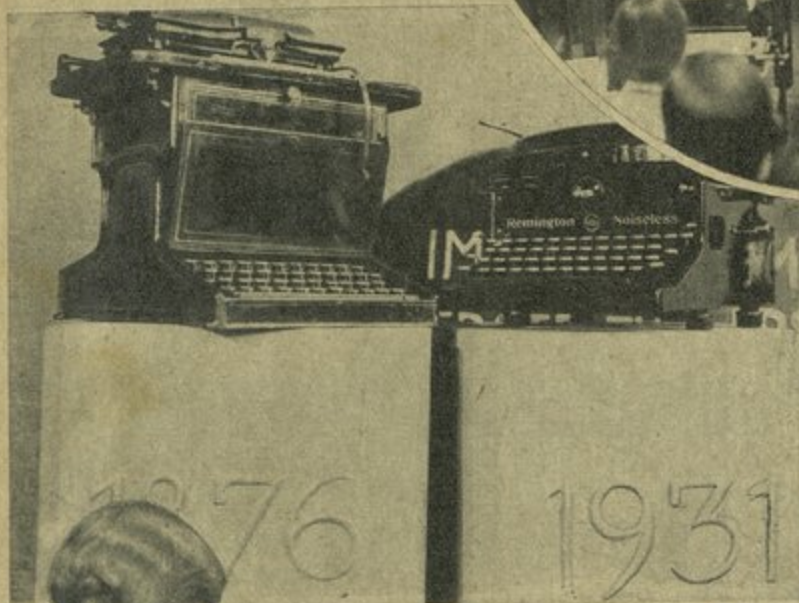
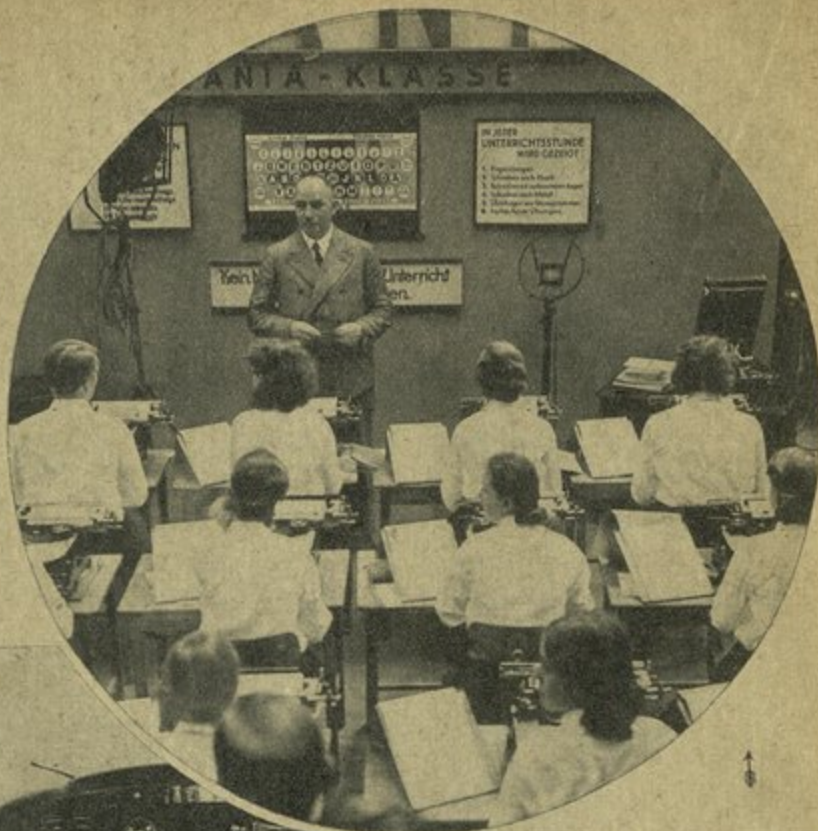
في بلاد المكسيك قرية صغيرة تدعى تلتيب معظم اولادها عمي لان حنطرة تلسمهم وتسبب لهم العمى

أول من استعمل المداهي السكرائية لتدفئة الركاب في السكك الحديدية أهالي كندا . ثم تحت نحوها السكك الحديدية البريطانية وتبتم شركات أخرى

معرض ادوات المكاتب

في العاصمة الألمانية

أقيم في برلين معرض لادوات المكاتب وقد عرضت فيه آخر المستحدثات في تلك الادوات مما يسهل العمل ويقتصد الوقت. ومما عرض فيه أيضا أجهزة يمكن الاستغناء بها عن الفتيات الكاتبات على الآلة الكاتبة ووسائل لتسليط الكاتبين وغير ذلك مما بهم جميع أصحاب المكاتب ومما لم نعرفه بعد في مصر ولو بالسماع. وفوق ذلك يمكن زائر ذلك المعرض ان يلقى نظرة على التقدم التاريخي لادوات المكاتب فقد عرض القديم منها الى جانب الحديث. وننشر هنا مناظر مما عرض بذلك المعرض



صورة مناظر من نوع جديد توضع عليها الآلات الكاتبة وقد وضع في الغرفة ميكروفون ليشتف آذان الكاتبات بأنغام الموسيقى أثناء عملهن

تمثل هذه الصورة اول آلة كاتبة اخترعت وقد وضعت الى جانب آلة من أحدث طراز وما أعظم الفرق بينهما



آلة كاتبة عرضت في المعرض وهي تشتمل بواسطة الكهرباء فلا حاجة لآلة تنقر عليها بأناملها

أكبر آلة كاتبة عرضت في المعرض وعرض اطار الكتابة متران كاملان وهي تصلح لكتابة الجداول والوثائق الكبيرة

الزلازل

هل يستطيع العلم ان يقينا أضرارها ؟

قد يتخيل الى البعض ان الزلازل لا تقع الا نادراً ولكن الارصاد السيسمولوجية (أي الخاصة باهتزاز الارض) تدل على ان الزلازل كثيرة الوقوع بل قلما يمر يوم من أيام السنة من دون ان تقع فيه زلزلة

أسباب الزلازل

ولم يجمع العلماء حتى الآن على اسباب الزلازل . وكان المظنون حتى عهد قريب ان ان ثورة البراكين هي أهم اسبابها . ولكن مباحث العلماء قد اثبتت ان ثورة البراكين ليست سبباً حاسماً في وقوع الزلازل وان ما يبدو للبرء لأول وهلة من علاقة بين هذه الظاهرة الطبيعية الخفية وثورة البراكين ليست علاقة العلة بالمولود . والارجح ان كلا الزلازل وثورة البراكين تنشأ عن سبب مشترك

وأخر نظرية للعلماء في تعليل الزلازل هي أن الزلازل تنشأ عن حركة قشرة الارض التي ترق بسبب فعل العوامل الطبيعية (السبول والامطار والثلوج والرياح) فان هذه العوامل اذا انتابت جانباً من قشرة الارض اذهبت جزءاً منه ولاشته . فتصبح القشرة رقيقة فتعمل العوامل التي في بطن الأرض على تعديل ذلك الجزء من القشرة . وعن حركة القشرة هذه تنشأ الزلزلة

على ان هذه النظرية لم تثبت نبوتها قاطعاً حتى الآن

مواهب الزلازل

يعتقد بعض الناس ان الزلازل تكون على أكثرها في فصل الصيف . وهذا خطأ محض

لان المباحث الحديثة لم تثبت حتى الآن وجود أي علاقة بين الزلازل وفصول السنة المختلفة . وانما يؤخذ من الاحصاءات التي جمعها الماهد العلمية التي تبحت في أمر الزلازل ان أظف الزلازل التاريخية وقعت في فصل الشتاء . وفي الوقت عينه قد سجل التاريخ زلازل هائلة وقعت في فصول السنة المختلفة

مناطق الزلازل

وقد ثبت الآن ان للزلازل مناطق معينة تقع فيها بلا انقطاع . وهذه المناطق تشمل ما يأتي .

- ١ - السواحل الغربية لقارتي اميركا الشمالية و اميركا الجنوبية
- ٢ - قاع البحر الابيض المتوسط مبتدئاً من غربي فرنسا
- ٣ - سواحل اوروبا وآسيا الجنوبية
- ٤ - شمالي الهند

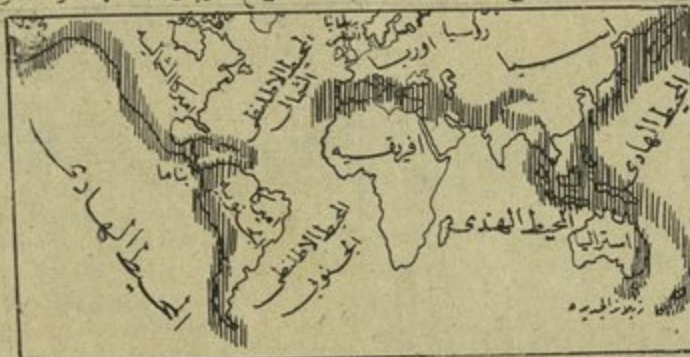
٥ - قاع المحيط الهادي شرقي قارة آسيا مبتدئاً من أقصى الشمال الشرقي بآسيا حتى استراليا

- ٦ - سواحل استراليا الشرقية
- ٧ - قاع المحيط الهادي شرقي استراليا
- ٨ - جزيرة زيلندة الجديدة

هذه أهم الانحاء التي تنتابها الزلازل . ولكن درس تاريخ جيولوجيا الارض يدل على ان هذه المنطقة ليست ثابتة بل متحركة ، وانها تتسع أو تنقل بممرور الزمن

الانباء بالزلازل

لم يوفق العلم حتى الآن الى طريقة يستطيع بها الانباء بالزلازل قبل وقوعها . على ان بعض العلماء يقول ان شكل الارض يبدأ بتغير قبل وقوع الزلزلة ببضعة أيام أو أسابيع . ويقول



خريطة تبين المناطق التي سكت فيها الزلازل في أنحاء العالم

البعض الاخر ان هنالك نباتات وحوانات تتصرف قبل وقوع الزلزلة تصرفاً غريباً . فبعض الكلاب تنبح نباحاً لا يبدو له سبب ظاهر . وبعض الطيور ترفرف بأجنحتها وتندور من غصن الى غصن ولا

يستقر بها مكان . وبعض الازهار تذوي فجأة على ان جميع هذه الظواهر هي على الارجح من قبيل الخيال . أو أنها على الأقل لم تثبت نبوتها قاطعاً

وكل ما ثبت بهذا الصدد هو ان بعض الزلازل يتقدمها دوي هائل يشبه خرير مياه غزيرة آتية من بعد

وقد حاول العلماء أن يكتشفوا - دليلاً قاطعاً يمكن الاستدلال به على قرب وقوع الزلزال . فلم يوفقوا الى ذلك حتى الآن

انقضاء الزلازل

كلما كثرت الهزات الارضية كانت أخف وطأة . ومن حسن حظ الانسان ان معظم الزلازل تقع في قيعان البحار

ولا شك ان لنوع هندسة البناء تأثيراً كبيراً في الوقاية من اخطار الزلازل . وكلما كثر الحديد والاسمنت المسلح في البناء خفت اضرار الزلازل . على ان الابنية الخشبية أخف ضرراً من غيرها . وقد اقترح بعض المهندسين ان تبني البيوت في مناطق الزلازل من خشب الفلين فان بيوتاً كهذه لا تتأثر كثيراً بالهزات الارضية العنيفة

وعلى كل فان في اليابان وفي ايطاليا وفي غيرها من البلدان الراقية ماهد علمية مختصة بدرس الزلازل واستقصاء أسبابها وطرق الوقاية منها . والقائمون بادارة تلك الماهد يمتقدون

ان العلم سيتنبأ في المستقبل على الزلازل سواء أكان بالانباء بها قبل وقوعها . أو ابتكار أسلوب من أساليب البناء يجعل البيوت تثبت على الهزات الشديدة

أما آلة تسجيل الزلازل ورصد مكانها وزمان وقوعها فتعرف باليسوجراف . وقد نشأ في هذا العصر علم خاص بالزلازل يعرف بعلم السيسمولوجيا



جلالة الملكة ماري
وعنايتها بفقرائها بلادها

دعيت جلالة الملكة ماري ملكة إنجلترا يوماً الى زيارة مشروع خيري كبير في أحد أحياء لندن فلبت الدعوة ولما وصلت الى دار الجمعية قالت لها السيدات القائمات بهذه الجمعية ان هذه الدار بنيت حديثاً لتضم بين جدرانها حجر السكرتارية والحسابات وقاعات جلوس واجتماع مديرات الجمعية وأعضائها وانه متى توفر عند الجمعية المال اللازم يشترعن في اصلاح بيوت الفقراء الذين تتولى الجمعية مساعدتهم واطلعت فساءت الملكة هل يمكنها ان ترى بعض هذه البيوت فسررن بها الى احدى النوافذ وأشرن الى بعض الاكواخ التي تقوم بجوار الدار قائلات ان بعض العائلات التي تعيش من احسانات الجمعية تعيش في تلك الاكواخ فطلبت جلالتها ان يزور كوخاً أو كوخين منها فقلن لها انها لا تستحق الزيارة لانها لم تصلح بعد فأصرت على رؤيتها فصرن بين يديها الى كوخ منها فوجدته جلالتها يفتقر الى أهم الوسائل الصحية الضرورية فالتفتت جلالتها الى السيدات اللواتي رافقنها في زيارتها وقالت لهن : « ان هذه المساكن تار على هذه البلاد واثنت ثقلن انه ليس عند جميعتهن المال اللازم لاصلاحها في حين انكن تحببن المال اللازم لاثاق الوف الجنهيات على بناء قاعات الجلوس والاجتماع لجلوسكن وجلوس زميلاتكن . . . انني سأجبه الى هنا مرة أخرى بعد مدة قصيرة . . . واذا رأيت هذه المساكن لا تزال على حالتها الحاضرة فاني سأضطر الى ان اطلب منكن ان تحذفن اسمي من قائمة السيدات اللواتي يتولين رعاية جميعتهن » . وكانت النتيجة انه في أقل من شهرين أعيد بناء تلك المساكن كلها

مخصصات أفراد العائلة المالكة الانجليزية

ويتقاضى سمو دوق جلوستر النجل الثالث جورج ١٣٠٠٠ جنيه في السنة وكذلك سمو البرنس

جورج ويتقاضى سمو دوق أوف يورك عم الملك ٢٥٠٠٠ جنيه في السنة وتتقاضى البرنسس لويز عمة الملك ٦٠٠٠ جنيه وكذلك شقيقاتها البرنسس بياترس وتتقاضى كل من كريمي الملك ادورد السابع ستة آلاف جنيه

فيكون مجموع هذه المرتبات التي يتقاضاها افراد الاسرة المالكة مئة الف جنيه في السنة

ولست هذه أول مرة تنازل فيها جلالة الملك جورج الخامس عن جزء من مخصصاته فانه في خلال الحرب العظمى أهدي الى وزارة المالية مئة الف جنيه ولما احتفل بيويل زواجه الفضي أي أن يتقبل عدياً وأهدي الى صندوق امانة الجنود والبحارة الذين شوهتهم الحرب العظمى ٥٣٠٠٠ جنيه

وقد قرر البرلمان انه اذا توفي جلالة الملك جورج الخامس فإن الخزانة تدفع للملكة ماري ماشاً قدره سبعون الف جنيه في السنة حتى آخر حياتها

ومما تحسن الاشارة اليه بهذه المناسبة ان ان مخصصات جلالة ملك ايطاليا تبلغ ٧٨٢٠٠٠ جنيه في السنة وقد كانت مخصصات امبراطور المانيا السابق تبلغ ٧٧٠٠٠٠ جنيه في حين أن مخصصات قيصر روسيا السابق كانت تبلغ اربعة ملايين جنيه في السنة

في شهر سبتمبر الماضي تنازل جلالة الملك جورج الخامس ملك إنجلترا عن خمسين الف جنيه من مخصصاته مراعاة للازمة المالية ويرجع تاريخ هذه « المخصصات » في إنجلترا الى ١٧٠ سنة خلت عندما تنازل الملك جورج الثالث للدولة عن جميع ممتلكاته فقرر البرلمان عندئذ ان يمنح الملك وكل فرد من أفراد العائلة المالكة مرتباً سنوياً يتفق ومقامهم الاجتماعي

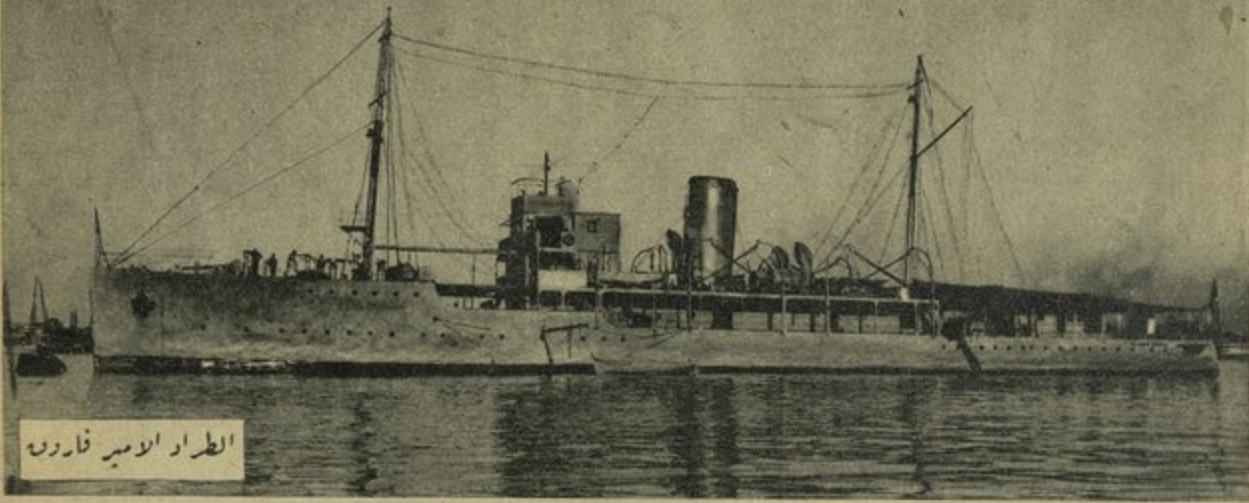
وتبلغ مخصصات صاحبي الجلالة ملكي إنجلترا الآن ٧٠٠٠٠ جنيه في السنة منها ١١٠٠٠٠ تذهب الى الملك والملكة لينتقيا منها على ملبسهما وما كاهما وحفلاتهما و ١٢٥٨٠٠٠ جنيه تذهب لمرتبات الى موظفي القصور الملكية وخدمها ١٩٣٠٠٠ جنيه تنفق على مقتنيات هذه القصور و ٢٠٠٠٠ جنيه تنفق على اعمال الاصلاح والترميم فيها و ١٣٢٠٠٠ جنيه تذهب الى اعمال البر والاحسان و ٨٠٠٠ جنيه على امور شتى أما سمو البرنس أوف ويس ولي العهد فلا يتقاضى مرتباً من الخزانة لانه يستولى على نصيبه من دخل دوقية لنكستر ويبلغ ٦٦٠٠٠ جنيه في السنة ولا يخفى ان سموه يعيش في قصر وحده وان عليه القيام بنفقات هذا القصر ورجال حاشيته

وقد كان سمو الدوق أوف يورك النجل الثاني لجلالة ملك إنجلترا يتقاضى مرتباً قدره ١٠٠٠٠ جنيه في السنة قبل ان يتزوج فلما تزوج قرر البرلمان ان يرفع هذا المرتب الى ٢٥٠٠٠ جنيه



جلالة الملك جورج الخامس يحرص الجيش البريطاني والى يمينه سمو البرنس أوف ويس وخلفهما سمو الدوق أوف يورك . ويرى وراء سموه الى اليمين سمو الدوق أوف جلوستر النجل الثالث لجلالة الملك

نواة الاسطول المصري الحديث



جهود مصلحة خفر السواحل في سبيل احياء البحرية المصرية

المصرية ومرافقة الصيادين ومنعهم من الصيد في الجهات التي لا يصح بالصيد فيها

ثم هناك الطوافة « الامير عبد المنعم » ، وقد كانت مخصصة لمراقبة السواحل المصرية ومطاردة المهربين وأصبحت الآن مركزاً لمدرسة بحرية أنشأتها المصلحة أخيراً لتخريج البحارة المصريين الذين نحتاج اليهم سفنها

وبهذه المناسبة نذكر المدرسة الفاروقية البحرية التي يجري فيها تعليم الفقراء واليتامى وأبناء السبيل فنون البحار . وهذه المدرسة مستقلة بنفسها اذ تديرها احدى الجمعيات الخيرية ولكن مصلحة خفر السواحل تشرف عليها وتقدم لها المساعدات التي تسهل لها القيام بعملياتها . وقد تخرج في هذه المدرسة في هذا العام عدد من طلبتها ، التحقوا كبحارة في البعثات الملكية « المحروسة »

على ان كل هذا ، ليس الا نواة لجهودات عظيمة ينتظر ان تقوم بها مصلحة خفر السواحل لتحقيق أمل المصريين في تكوين أسطول يحمل اسم بلادهم . وان أعظم برهان على اهتمام المصلحة بإنشاء هذا الاسطول ، هو المدرسة البحرية التي أنشأتها أخيراً وجعلت مقرها الطوافة الامير عبد المنعم والتي ينتظر ان تنشأ لها سفينة أخرى كبيرة تتوفر فيها المعدات التي تتطلبها المدارس البحرية

فاروق» يقوم بمراقبة السواحل المصرية ومطاردة المهربين . وهذا الطراد هو أكبر سفن المصلحة وأسرعها . وقد جرى إنشاؤه في عام ١٩٢٥ ، وتبلغ سرعته نحو خمس عشرة « عقدة » في الساعة . وهو مجهز بثلاثة مدافع من نوع « نور تفلد » ومدفع من نوع « هتشكس » وهذه المدافع تستعمل في ارباب المهربين واطلاقها عليهم عند اللزوم

أما الطوافة « الاميرة فوزية » فهي تقوم بنقل جنود المصلحة وموظفيها بين الموانئ المصرية . وتتراوح سرعتها ما بين ثلاث عشرة وخمس عشرة عقدة في الساعة . وقد أنشئت في عام ١٩٢٨

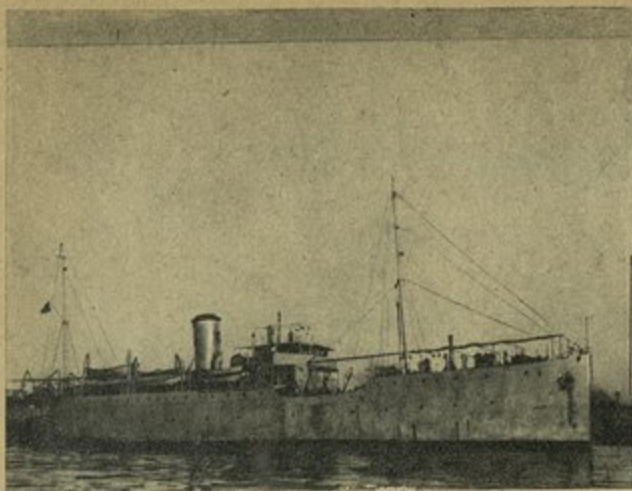
وتجاري الطوافة « الاميرة فوزية » في عملها النقلات « نافيس » و « حائدة » و « السوم » ، وهي أيضا تقوم بنقل الذخائر والمؤن اللازمة لجنود المصلحة وموظفيها الذين تضطرونهم أعمالهم الى السكنى في السواحل البعيدة كالسوم ومرسى مطروح وساحل البحر الاحمر وهناك الطوافة « مناجم » ، وهي سفينة صغيرة تستخدمها مصلحة خفر السواحل في نقل المؤن اللازمة لرجال بعثة مصلحة المناجم الذين يبحثون عن زيت البترول على ساحل البحر الاحمر . أما الطوافة « مباحث » التي اشترتها المصلحة في العام الماضي فهي تستخدم في مباشرة أعمال الصيد في السواحل المصرية وترقية المصائد

تبذل مصلحة خفر السواحل جهوداً عظيمة في سبيل احياء البحرية المصرية ، وسفنها المنتشرة الآن على سواحل القطر المصري تعد نواة للاسطول المصري الحديث . وما هذه السفن الا عيون ساهرة على مصالح مصر . منبهة في كل ناحية لتأدية خدماتها العديدة . وتنحصر هذه الخدمات في مراقبة السواحل المصرية ومطاردة المهربين ونقل المؤن والذخائر بين موانئ القطر ومباشرة أعمال الصيد في الشواطئ وتعليم المصريين فنون البحار الخ

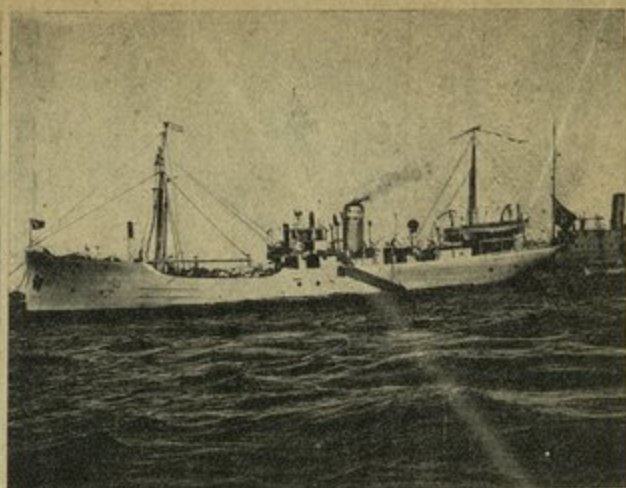
وتملك مصلحة خفر السواحل نحو عشر سفن تستخدمها في مهام مختلفة ، ويمكن تمييز هذه السفن بلونها الرمادي والعلم المصري الاخضر الذي يرفرف في مقدمة ومؤخرة كل منها . ومن بين سفن المصلحة الطراد الامير فاروق والطوافات الاميرة فوزية ومناجم ومباحث والنقلات الحربية ، نافيس وحائدة والسوم والمدرسة البحرية الامير عبد المنعم

وقد أعد لهذه السفن مرسى خاص في ميناء الاسكندرية الغربي ترسو فيه بعد انتهائها من عملها في أنحاء السواحل المصرية . ولها أيضا في هذا الميناء حوض يجري فيه اصلاحها اذا أصابها تلف يستلزم هذا الاصلاح

ولا تشترك سفن المصلحة في عمل واحد ، وانما وزعت عليها أعمال مختلفة تنحصر في مهام هذه المصلحة وخصائصها . فالطراد « الامير



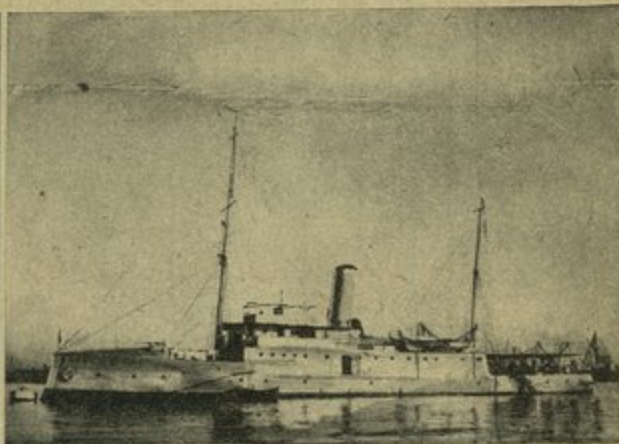
الطوافه الاميرة فوزية التي أنشئت سنة ١٩٢٨ وهي ممددة لنقل الركاب والجنود والمؤونة بين مواني الغرب (مرسى مطروح والاسلام)



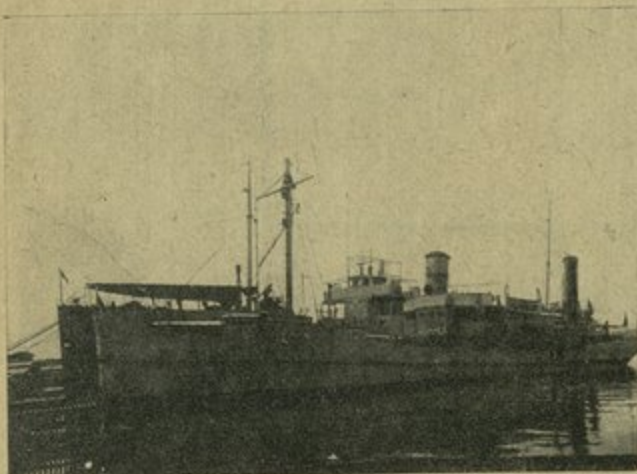
الطوافه مهاجت التي تستخدم في مباشرة اعمال الصيد وزقية المصائد المصرية ومراقبة الصيادين



الطوافه مناجم التابعة لمصلحة خفر السواحل وهي ممددة لتأمين بعثة مصلحة المناجم التي تنقب عن زيت البترول على شاطئ البحر الاحمر



الطوافه الامير عيبر الطنعم وقد كانت مخصصة لمراقبة السواحل المصرية وأصبحت الآن مدرسة لتخريج البحارة الذين تحتاج اليهم سفن مصلحة خفر السواحل



النفاذ نافس وهي تقوم بنقل المؤن والذخيرة الى جنود مصلحة خفر السواحل في المواني البعيدة



المدرسة البحرية الفاروقية وأصلها سفينة شراعية تسمى القاهرة وأهداها صاحبها حضرة حفي بك ارسلان الى الحكومة المصرية وبها مائة تلميذ من الايتام وأبناء السبيل



في الارض

والماء

والهواء

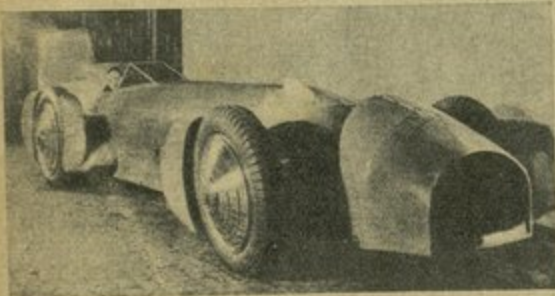


الطيارة المائية التي حاز
عليها الطيار ستيفن فورت
نصب السرعة وهو ٣٧٩
ميلا في الساعة

الارقام القياسية التي سجلت حتى الان

الوقت الذي قطع فيه الميل	السرعة في الساعة (بالميل)	المتسابق
دقيقة	ثانية	
—	٩ر٤	طيارة مائية (ستيفن فورت)
—	١٤ر٦	سيارة (كامبل)
—	٢٤	موتوسيكل (رايت)
—	٢٩	آلة كهربائية
—	٣٠	فاطمة بخارية
—	٣٢ر٧	قارب بخاري (لى دونه)
١	٣٤ر٨	مرواح سيان
—	—	كلب سيان
٤	١٠ر٤	انسانه عداد
٢١	٣٥ر٦	ساج

السيارة « العصفور
الازرق » التي حاز
عليها ملكولم كامبل
نصب السرعة للسيارات
وهو ٢٤٦ ميلا في الساعة



بلغ سرعة ١١٠ أميال في الساعة وذلك يوم ٩ يوليو ١٩٣١

وفي ٥ فبراير الماضي حاز السير ملكولم كامبل رقاً قياسياً بسيارته اللامعة (المصفور الأزرق) إذ وصل إلى سرعة ٢٤٦ ميلاً في الساعة . وما كاد القبار يتجلى عنه بعد إذ فاز بهذا الفوز الباهر حتى سأله البعض :

- ماذا شعورك إذ سرت بسرعة ٢٤٦ ميلاً في الساعة ؟

- ليس في الأمر شيء مطلقاً

ورفع يده ليدل محدثيه على ثباتها وثبات أعصابه رغم هذه المخاطرة الجريئة . وإذا علمنا أن الرسالة التي تبعتها الأعصاب في الجسم تسير بسرعة ١٥٨ أقدام في الثانية وأن تلك السيارة (المصفور الأزرق) كانت تسير بثلاثة أمثال هذه السرعة أي أنها كانت خارج سيطرة راعيها البطل . ولا شك أن المهارة التي للسائق وجلسه في السيارة لهما شأنهما في هذا الفوز ولكن للحظ أيضاً مجالا واسماً

وأهم ما يتعب واضعي نماذج المراكب الخاصة بالسباقات هو حساب قوة مقاومة الهواء فان هذه القوة تزيد بزيادة السرعة مكعبة فالسيارة التي سرعتها ٦٠ ميلاً في الساعة تحتاج إلى محرك (موتور) أقوى ثمان مرات من محرك السيارة التي سرعتها ٣٠ ميلاً في الساعة . وقد يظن الإنسان غير الفني أن مضاعفة السرعة لا تستلزم إلا مضاعفة القوة ولكن هذا الحساب لا تقدر فيه مقاومة الهواء . وبكافح واضعو النماذج تلك المقاومة يجعلهم مخترعاتهم ذات شكل مستطيل شبيه بشكل التهر حتى تتلاق وسط الهواء بدل أن تصدمه بكتلتها . والواقع أن الطبيعة نفسها تميل إلى تلك الاستطالة وهذا ظاهر في شكل رهوس السمك والطيور . وقد مكث الناس قروناً وهم يعتقدون أن السفينة كلما كانت مدببة الطرف كان ذلك ادعى لسرعته ولكن اتضح الآن للجميع خطأ هذه الفكرة فصارت مقدمة المراكب الخاصة بالسباق غير مدببة ولكنها مستوية قليلاً على شكل رأس النوت مثلاً

وإذا رجعنا إلى سنة ١٨٤٨ وجدنا أن القطار المؤلف من عربتين كان يسير بسرعة ميل في ستين ثانية ولكن البخار لم يكن حائزاً الرقم القياسي في

لمناسبة

مباراة كأس شنيدر النهائية

في العام الماضي

سطح الماء . وما يذكر في هذا المجال أن السير هنري سيجريف ما كاد يكسر الرقم القياسي العالمي لسرعة القوارب البخارية إذ بلغ في تجربته الرهيبتين سرعة ٩٦٫٤١ ميل في الساعة ثم سرعة ١٠١٫١١ ميل في الساعة حتى أصاب قاربه للسمي (مس انجلاند) ما أصابه مما جعله عتابة القبر للبطل الذي بقله وقد نقل سيجريف محطم الجسم إلى المستشفى ولكنه وسط آلامه الشديدة لم تشغله سوى فكرة واحدة فقال لزوجته الجالسة إلى جانب سريره :

— هل كسرت الرقم القياسي

فأجابته هي والاطباء بالإيجاب وعندئذ مات مرتاح البال بعد ساعتين من وقوع الكارثة

وقد حسن جاردود الأمريكي ذلك الرقم القياسي إذ وصل به إلى ١٠٣٫١٥٥ ميل في الساعة ولكن سرعان ما جاء كاي دون فاستماد لانجلاند الرقم القياسي في هذا المجال إذ بلغ بالقارب (مس انجلاند ٢) بعد تجديده سرعة ١٠٣٫٤٩ ميل في الساعة في مسابقة بيوينوس ايريس ثم حسن هذا الرقم في بحيرة جارداد إذ



كأس شنيدر

في سنة ١٩١٣ أعد جاك شنيدر السري الفرنسي كأساً باسمه بمنح للدولة التي تفوق غيرها في مسابقة جوية تقام كل سنتين بين الطائرات المائية لمختلف الدول وكانت فرنسا هي الفائزة بالكأس في تلك السنة إذ انتصر الطيار الفرنسي موديس بريفوست بطيارة مائية قوتها ١٦٠ حصاناً ووصل بها إلى سرعة ٧٢ كيلومتراً في الساعة . ولكن في سنة ١٩١٤ انتقلت تلك الكأس إلى حيازة انجلاند واحتفظت بها حتى اليوم ما عدا فترات انتزعتها فيها إيطاليا إذ فازت في المسابقة في السنوات ١٩٢٠ و ١٩٢١ و ١٩٢٦ واستحفظت انجلاند بالكأس نهائياً فقد كانت المباراة الأخيرة هي آخر المباريات لحيازة الكأس طبقاً للشروط التي وضعاها السيو شنيدر ولم تكن مسابقة سبتمبر ١٩٣١ مسابقة دولية بمعنى الكلمة فان فرنسا وإيطاليا انسحبتا منها فبقيت انجلاند وحدها . وإزاء ذلك حسن الطيارون الانجليز الرقم القياسي الذي حازوه هم انقسم في المباراة السابقة . فاعزز الملازم الطيار بوتمان الكأس باحتيازه المسافة المحددة للسباق بسرعة متوسطها ٣٤٠ ميل في الساعة . وبلغ الملازم ستيفنورت أقصى سرعة بلغها إنسان في العالم وهي ٣٧٩ ميلاً في الساعة

ولكن الانجليز لا يزالون يؤملون أن يبلغوا سرعة متوسطها خمسمائة ميل في الساعة في السباقات القادمة ويقول واضعو نماذج الطائرات أن في الامكان صنع طيارات تصل إلى هذه السرعة الفائقة . ولكن إذا صبح ذلك من الوجهتين العلمية والصناعية فانه ينبغي أن يحسب حساب العامل البشري في ذلك فان السرعة لها حد إذا بلغه الإنسان تحطم جهازه العصبي أو تقطع . وقد اختلفت آراء الاطباء في سرعة خمسمائة ميل في الساعة فبعضهم يقول انها هي ذلك الحد الذي لا تتحمله الأعصاب وبعضهم يقول غير ذلك

ولقد قيل حين حاز أورليان الرقم القياسي العالمي في الطيارات المائية في مباراة كأس شنيدر الماضية وسار بسرعة ٣٦٩ ميلاً في الساعة أنه لو دفع يده لانتكسرت في الحال كما يشكر عمود التلغراف حين تداهمه عاصفة قوية ولكن الخطر الأكبر مائل في السباقات التي تقام على الأرض أو فوق

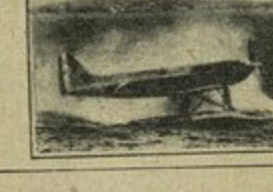
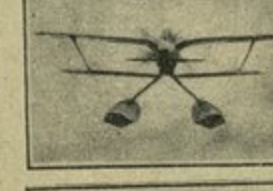
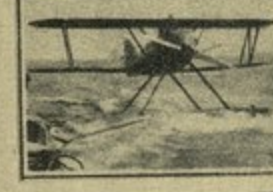
يكون في أثناء السباق مرتفع الأرجل عن الأرض ربع الوقت . وأن الكلب من كلاب السباق يكون في أثناءه مرتفع الأرجل نصف المدة . ولوحظ أيضا أن الجواد في أثناء السباق يستنشق الهواء من أنفه وهو منقلب فنه بينما الكلب يجري وهو قائم فانه مدل لسانه . ومتوسط سرعة كلب السباق ٣٥ ميلا في الساعة وسرعة الجواد ٣٨ ميلا . غير أن الكلب لا يمكنه أن يحتفظ بذلك المدى من السرعة إلا لمسافة ربع ميل فقط فإذا حسبت مرعته في الميل الكامل وجد أنها أقل مما ذكرنا

وإذا قرنا بين مرعة الانسان في السباق وبين مرعة الحيوانات وجدنا الأولى دون الأخيرة مراحل . وطبيعي أن الانزلاق (سكينج) هو أسرع من الجري عند الانسان وقد حاز (ارفنج جاف) الرقم القياسي في الانزلاق في أوسلو يوم ٢٥ يناير سنة ١٩٢٩ اذ انزل على الثلج بسرعة ٢٤ ميلا في الساعة

وليس المشي بالبطء الذي يتصوره الانسان عادة بل ان الفرق لا يكون كبيراً بين المشي والجري في المسافات الطويلة . وقد مشى جولدنج مسافة ميل في $\frac{1}{3}$ ٢٥ دقيقة في سنة ١٩١٠ . ولم يعرف عن أي انسان أنه جرى بسرعة ١٢ ميلا في الساعة الا (جان بوان) الذي قتل في الحرب فقد بلغ سرعة تقل ٢١٨ ياردة عن هذا الحد

وليس الجسم الانساني يتكوّن من الطبيعي مهيأ للسرعة في الماء ولذا بقي العموم ابطأ أنواع الحركة البشرية وأكثرها مثقّة على الانسان ونفس (ويزمول) الملقب (السمكة البشرية) لم يبلغ سرعة أربعة أميال في الساعة ، وبينما يقطع مائة ياردة مرة يقطعها بعض أنواع السمك عشرين مرة في نفس المدة من الوقت وقد تحطت القوارب التي تنزلق على الجليد سرعة ٩٠ ميلا في الساعة

وتعشى رصاصة البندقية بسرعة ٢٦٠٠ قدم في الثانية أي بسرعة ثلاثين ميلا في الدقيقة وهذه ولا شك مرعة هائلة ولكن الطبيعة لا تزال متفلبة على الانسان في السرعة فان أسرع شيء في العالم هو الضوء الذي يسير بسرعة ١٨٦٠٠٠ ميل في الثانية الواحدة



السرعة . وفي سنة ١٩١١ بلغت القاطرة الكهربائية سرعة ١٢٤ ميلا في الساعة والآن يملك رايت الرقم القياسي العالمي في سرعة الموتوسيكل اذ قطع ١٥٠٠٠ ميل في الساعة وقد قام بذلك في أيرلندا يوم ٦ نوفمبر سنة ١٩٣٠

أما الباهرة (أوروبا) فقد حازت رقها القياسي في رحلتها من شربورج عابرة المحيط الاطلنطي بسرعة متوسطها أكثر قليلا من ٣٢ ميلا في الساعة وكانت في بعض الأحيان تسير بسرعة ٣٥ ميلا في الساعة . أما الطرادات الحقيقية فانها فاقت سرعتها ٤٠ ميلا في الساعة بينما بعض المدمرات قد وصلت الى سرعة ٤٣ ميلا ولكن مهيا بلغ الانسان من السرعة بهذه الوسائط التي ابتكرها فانه يوجد من انواع الحيوان ماهو أسرع منه . فتلا « ذبابة الغزال » الموجودة في امريكا الجنوبية تطير بسرعة ٨١٥ ميلا في الساعة كما يقول أهالي البرازيل ويؤكدونه وإذا طارت تلك الحشرة لم تر سوى لونا يخترق الهواء كالمح البصر . وبينما الصوت يسير بسرعة اثني عشر ميلا في الدقيقة تسير تلك الحشرة بسرعة ١٣٥ ميلا . ومن انواع السمك - وخصوصا المسمى سمك السيف - ما يسير بسرعة ثمانين ميلا في الساعة

والخفاف الجلي من أسرع الطيور وقد طار خفاف من كوميبي (فرنسا) الى انفرس (بلجيكا) في ساعة وثمانين دقيقة أي بسرعة متوسطها ١٣٤ ميلا في الساعة . والحمام الزاجل يدانيه في هذه السرعة ويفوقه في قوة الجلد وقد طارت حمامة منه بسرعة ١١٨ ميلا في الساعة اذ قطعت ٣٣١٧ ياردة في دقيقة واحدة

ويعتقد بعض البارزين من علماء التاريخ الطبيعي ان الرثم الاسيوي هو أسرع الحيوانات البرية كلها وقد سجل سير رثم في مراعي منغوليا بسرعة ستين ميلا في الساعة . ولا يمكن غير الفهد الاليف ان يباري الرثم في سرعته ولكن على ان يكون ذلك في مسافة قصيرة أما الجياد فقد حاز الرقم القياسي في السرعة بينها جواد اسمه (رومر) وكان عمره سبع سنوات اذ قطع في ٢١ أغسطس سنة ١٩١٨ ميلا في ١٣٤ دقيقة . وقد ثبت ان الجواد

من اعلى الى اسفل : الطيارات المختلفة التي فازت بكأس شيندر في السنين الماضية . سنة ١٩١٣ (فرنسا - ٤٥٠٧٥ ميلا في الساعة) - ١٩١٤ (بريطانيا - ٨٦٨ ميلا) و ١٩٢٢ (بريطانيا - ١٤٥٧ ميلا) و ١٩٢٣ (الولايات المتحدة - ١٧٧٨٨ ميلا) و ١٩٢٥ (الولايات المتحدة - ٢٣٢٠٧ ميلا) و ١٩٢٦ (إيطاليا - ٢٤٦٤٩٦ ميلا) و ١٩٢٧ (بريطانيا - ٢٨١٦٥٦ ميلا) و ١٩٢٩ (بريطانيا - ٣٢٨٦٣ ميلا)

علاقة شكل الانسان بأخلاقه

نفسية الانسان كما يدل عليها مظهره

وما يصدق على الانسان يصدق أيضاً على الحيوان . فمن السكلاب نوع يسير ببطء وتؤدة ومنها نوع آخر كثير النباح شديد المرح . ومنها نوع ثالث يصلح للصيد والقتل . ورابع يصلح للحراسة . وخامس يصلح للسباق وسادس يصلح لاكتشاف الجرائم الى غير ذلك من الانواع

تناسل الانواع المختلفة

وقد اتضح للاستاذ ستوكارد أثناء التجارب الكثيرة التي قام بها أن هنالك أنواعاً من السكلاب اذا تزاوجت جاء نسلها ضعيفاً معتلاً وبعض أفرادهم مصاب بنوع غريب من الشلل . وهذا يفتح أمامنا باب البحث في تناسل البشر فقد يكون اختلاف نوع الابوين سبباً من أسباب الضعف العقلي والجسدي الذي نشاهده في بعض الحالات . ولا شك أن العلماء سيقومون بتجارب واسعة لاستجلاء هذه الحقيقة والوصول الى أسبابها

وفي السكلاب أنواع كثيرة صغيرة الحجم تقابل الاقزام من الناس وتشبههم من وجوه كثيرة . كما أن هنالك أيضاً أنواعاً هائلة الحجم ومنها نوعان يمتازان بضخامة الجسم ولسكنهما يختلفان في شدة القوة ومتانة العضل . فالكب الدمعري هو ذو حجم هائل وقوة عظيمة . وله من متانة العضل ما يجعله يقف أمام الاسد غير هباب ولا وجل . ويقابله بين الناس الرجل العملاق المثين العضل الهائل في قوته الجسمية (ومن أحسن أمثلة هذا النوع العملاق كارنيرا الملاك الاباطي المروف . وويلارد العملاق الاميركي الهائل)

أما النوع الاخر من السكلاب ذات الحجم الهائل فكك سان برنار . ويختلف عن الكب الدمعري بأنه ضعيف القوة ولكن العناية باسقلاده وتربيته قد تطلبت على مواطن الضعف فيه حتى أصبح على شيء غير يسير من قوة الجسم . ولا يخفى أن معرفة نوااميس الوراثة قد جعلت تربية الحيوانات لنا فائدة بل علماً صحيحاً

لا شك انه علم الفراسة يقوم على مبادئ صحيحة ، ولكن نخرصات كثيرة قد طرأت عليه فأفسدته وزهبت به . وفي المقالة التالية بحث طريف فيه مباهت قيمة للدكتور ستوكارد استاذ علم التشريح ومدرس عقل التجارب المورفولوجية بجامعة كورنيل بالولايات المتحدة

افرازات الغدد المختلفة التي في جسم الفرد - انساناً كان أم حيواناً . فالغدد تفرز في الدم مواد كيميائية قوية . وهذه المواد هي التي تتحكم بشكل الفرد وبما أنها خاضعة لتفاعل كيميائي فهي أيضاً قوام الصفات والاخلاق . ولو كان الانسان يستطيع التحكم بافراز الغدد (وهنالك قرآن تدل على أنه سيتحكم به) لامكنه التحكم بالصفات والاخلاق وتغييرها من حال الى حال . وفي الواقع أن افراز الغدد لا يظل على حالة واحدة بل يتغير تغييراً مستمراً . فقد تزود امرأ تجده في غاية الرقة والبشاشة ثم تزوده في اليوم التالي قترام على عكس ذلك تماماً . وما هذا الا انقلاب الفجائي سوى نتيجة طارئ جديد يقع على الغدد التي داخل الجسم

وبعبارة أخرى - اذا وقفت في الشارع وراقبت المارة رأيت أفراد الناس يختلفون بعضهم عن بعض « بنفسياتهم » . فهذا صوبح الوجه منبسطة الجبين يسير بخطوات ثابتة . وذلك طابس مقطب الجبين يسير مطرقاً مفكراً وثالث يسير ممرعاً كأنه لا يبالي بازدهام المارة ورابع يسير وعلى وجهه دلائل الانجاب بنفسه وخامس وسادس وثالث يختلفون عن ذكرناهم اختلافات جلية . وما ذلك الا لان لكل منهم « نفسية » ممتازة تتحكم بها الغدد التي داخل الجسم

تختلف مخلوقات الطبيعة باختلاف أجسامها وخصائصها . وتختلف أفراد الجنس الواحد باختلاف أشكالها وصفاتها ، ولاختلاف الاشكال والصفات أسباب لا يتسع هذا المجال لشرحها . ولكن الاستاذ ستوكارد الاميركي قد بحث في هذا الموضوع بأسباب ونشر نتيجة بحثه في إحدى المجلات العلمية

وما يثير الدهشة ان هنالك أوجه شبه كثيرة بين بعض أفراد الانسان والحيوان مع أنه - اذا استثنينا بعض الثوالم - قلما نجد اثنين من جنس واحد متشابهين تمام التشابه

ولا يقتصر الاختلاف على الشكل الظاهر فقط بل يتعداه الى الصفات والنفسية أيضاً . ونحن نقصد بكلمة النفسية ما يعنيه بعض المترجمين بكلمة « شخصية » (Personnalité) . وهي مجموعة صفات الفرد وأخلاقه وشكله الظاهر معاً فاذا قيل ان لزيد مثلاً « نفسية » ممتازة كان المقصود بذلك أخلاق زيد وصفاته وشكله الخارجي معاً

وقد قام الاستاذ ستوكارد بتجارب كثيرة على السكلاب اذ لا يوجد بين الحيوانات نوع يختلف أفرادها في شكلها وصفاتها كنوع السكلاب فهناك الكب السلوقي وكب سان برنار والكب الدمعري الهائل و « البولج » (Bulldog) والكب الرومي (ويشبه الذئب) والكب الصيني وكب روكسيل والكب اليومراني وكب أرمنت والكب الارلندي وغير ذلك من الانواع الكثيرة التي لا تقع تحت حصر . جميع هذه الانواع تختلف في أشكالها ومجموعها وصفاتها . ففها كلاب صغيرة تستطيع ان تضع الواحد منها في حبيك . ومنها كلاب متوسطة الحجم كالسلوقية . ومنها كلاب هائلة كالدمعري . والكب الدمعري اذا وقف على مؤخرتيه كان أطول من الانسان كثيراً

تعليل النفسية

وقد استخلص الاستاذ ستوكارد من تجاربه الكثيرة هذه النتيجة وهي أن سبب النفسية هو

فعل الغدد

ولا يخفى أن القوة التي تتحكم بنمو جسم الانسان أو الحيوان فتجعله من جنس الجسم أو تحيله تتوقف على بعض الغدد الصغرى التي تفرز مادة معينة في الدم . وقد تصاب هذه الغدد بمرض يحول دون قيامها بوظيفتها . ولا شك أن اختلاف درجة افراز الغدد هو الذي يجعل الكلب مثلاً يصل الى سن البلوغ في سنة من الزمن ، ويجعل الانسان يصل الى البلوغ في الحادية والعشرين من عمره . وبعبارة أخرى - أن اختلاف الزمن الذي تستغرقه الحيوانات المختلفة في الوصول الى سن البلوغ ناشئ عن اختلاف درجة افراز الغدد . والبطء في الوصول الى تلك السن قد تم تدريجياً - أي أنه كان أقل في عصور الانسان الأولى منه فيما بعد . وإليك ما قاله الاستاذ ستوكارد بهذا الصدد :

« ان أقدم الاحافير البشرية الموجودة (كالجمجمة والعظام التي عثر عليها العلماء في آسيا وأوروبا وأفريقيا وأستراليا) تدل على أنها بقايا فتيان احدثات وصلوا الى سن البلوغ باكراً ، وذلك في زمان كان الوصول الى تلك السن يستغرق زمناً أقل بكثير من الزمن الذي يستغرقه الآن . وهناك فرائض كثيرة تدل على أن الانسان القرد في العصور السابقة لفجر التاريخ كان يصل الى البلوغ في سن الماشية . أي أن جسمه كان يتطور وينمو بسرعة نحو الحيوانات الاخرى من ذوات الثدي التي كانت حجوماً لا تختلف كثيراً عن حجمه »

ويقول الاستاذ ستوكارد أن الغدة الدرقية هي أهم الغدد التي في جسم الانسان ، وأن المادة التي تفرزها تتحكم بالاعلاق والصفات الطبيعية . فإذا ولد الطفل ولم تكن له غدة درقية أصبح مجنوناً ضعيف العقل . وإذا وجدت الغدة وكان افرازها ضعيفاً جاء الطفل قزماً قصيراً القامة وإذا وجدت الغدة وكان افرازها قوياً جاء الطفل قوياً طويل القامة غير باذنها

فالاختلاف أشكال البشر وطبائعهم وقواهم العقلية والبدنية يرجع الى اختلاف افراز الغدد التي داخل الجسم

ويمتاز طوال القامة ونحاف الاجسام باستطالة الرأس وضيق الوجه وضيق الفرج بين العينين وبعد النظر ونحافة ارنبة الانف وارتفاعها وطول الفك الاسفل وصغر الانسان وحسن تنسيقها وانتظامها وطول العنق ونحافته وارتفاع اللبكتين وقصر الصدر ونحوه واستمقائه

عند الحصر وطول الساقين والعظام وخفتها ونحافة العضلات

وطوال القامة هؤلاء يكونون في شبابهم خفاف الوزن أو دون الوسط في ثقل الجسم ويكون نحوهم في المادة بطيئاً وصوتهم عقيقاً من النوع المعروف في فن الموسيقى «بالباسو» - Basso - والمعروف عند جماعة الفنانين الاوربيين أن صاحب صوت «الباسو» يجب أن يكون طويل القامة هزيلها بخلاف صاحب صوت «التنور» - Tenor - فإنه في الغالب قصير القامة ضارباً الى السمن

ومن الامور المعروفة أيضاً أن طوال القامة هم عادة ذوو عواطف رقيقة واحساسات دقيقة . وهم مضطربون الى الحذر فيما يأكلون أو يشربون لان أجهزة الهضم عندهم نحيفة ممرضة للعطب اذا هم لم يراعوا شروط الصحة والغذاء . ومع ذلك فهم عادة هادئون الاعصاب رابطو الجأش لا يؤخذون على غرة ولا تؤثر فيهم مفاجأة نعم لسلك قاعدة شواذ . ونحن انما نتكلم هنا بوجه عام . والمبادئ التي ذكرناها تصدق على الجماهير وقد لا تصدق على الافراد

صفات الفريقين

ويقول الاستاذ ستوكارد ان ذوي الاجسام الضخمة والصاربين الى السمن هم في العادة ذوو مزاج عصبي يفعلون لاقول الاسباب وتوتر اعصابهم ويتعبون ويضطربون . بخلاف نحاف القامة فانك تراهم يسرون في الشارع وهم هادئون الاعصاب ، واذا داهمهم قطار أو أتوموبيل أو ما أشبه فلا يضطربون ولا يزعجون ولا يظهر عليهم أقل ارتباك . ذلك لان جهازهم العصبي ثابت غير متوتر وهم يقومون بكل اعمالهم بهدوء ورباطة جأش

ولسكني تتضح لك حقيقة هذا الوصف ما عليك الا أن تقف في احدى الساحات العامة أو الطرق المزدحمة بالأتوموبيلات وقطرات الترام فتجد الاشخاص الطوال القامة النحاف الابدان يسرون بخطوات ثابتة ولا يستسلمون الى الخوف أو المفاجأة بخلاف قصار القامة ضخام الابدان فإن مرآهم وهم في الشارع يدل على هلع مستمر وذعر من كل حركة أو مفاجأة . وقد تسمع منهم صياح الذعر والوجل في كل خطوة من خطواتهم

ومع ذلك فان جهازهم الهضمي أثبت من نحاف الاجسام وقلماً يتأثر بنوع الغذاء الذي

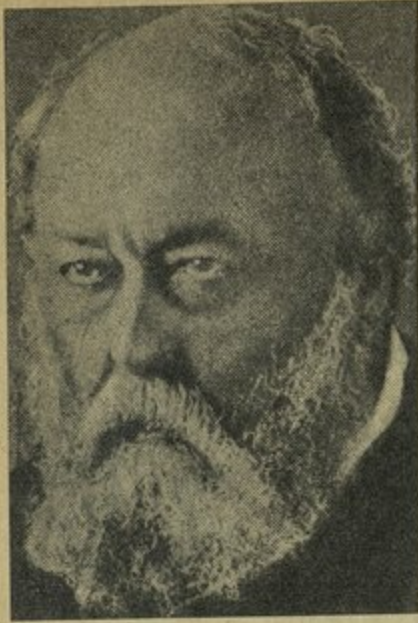
يتناولونه . وهذا مناقض في الظاهر للصفات المنتظرة من هذه الطائفة من الناس

أضف الى ذلك أن نحاف الاجسام هم الذين يتأملون في سبيل الجهد والشهرة وخدمة الغير . تراهم يجوبون الامصار ويضربون في طول الارض وعرضها غير خائفين ولا وجلين وقد يقدمون على صعب الامور وهم لا يحسبون للعقبات حساباً . بخلاف اضدادهم البادين فانهم يقدرون لسلك شيء حساباً ولا يخطون في الحياة خطوة من دون أن يتخذوا كل احتياطات وحذر ومن دون أن يضعوا لسيرهم خطة معينة واذا نظرنا الى مسألة الغذاء نجد أن ذوي القامات الطويلة والاجسام النحيلة يميلون الى الاعتناء بالاجسام ويحجمون المواد التي يتوافر فيها البروتينات . أما البادين فيميلون الى الخلويا والمواد التي يكثر فيها النشا

وكلا الفريقين تظهر صفاته البارزة في الرجل أكثر منها في المرأة . والغالب في المرأة أن تكون من فريق نحاف القامة

ويظهر أن طول القامة ونحافتها صفة تتركب في القبائل المتوحشة وفي الشعوب التي تقطن بالسواحل أو على مقربة من البحار . وتدل الاحافير وآثار الشعوب البائدة على أن هذه القاعدة كانت تصدق على الاقدمين أيضاً كما هي تصدق على أهل هذا الزمن . ولعل سبب ذلك أن في جو الاقاليم المجاورة للبحر كميات وافرة من عنصر الايودين الذي تحتاج اليه الغدة الدرقية . أما ذوو الاجسام البائدة فغالبا اقامتهم بالمناطق البعيدة عن جو البحر حيث يقل الايودين ولا يوجد منه في الماء والغذاء سوى مقادير قليلة

ومع ذلك فإذا تساوت البيئة وعوامل المعيشة لسلك البادين ونحاف الاجسام كان الاولون أقدر على احتمال مشقات الحياة وتصاريقها . وهذا مناقض في الظاهر لما ينتظر من هذا الفريق الآخر من الناس . وتعليل على ما يظهر انه لما كانت أجسامهم غير طويلة كما في الفريق الآخر من الناس . فألياف أعصابهم لا توتر لكي تعتمد على مدى اجسامهم كما تعتمد في طوال القامة . فضلاً عن أن القلب لا يضطر الى اجهاد نفسه بقذف الدم في الاوعية الدموية مسافات طويلة كما هي الحالة في ذوي القامات الطويلة وفوق هذا وذاك فإن الاشخاص البادين يرفضون ازواج انفسهم بدمعات الحياة ومسؤولياتها الجسام . فهم لا يهتمون بالارباح ولا يهتمون بما يجدون فيسه الغير من الصعاب . وبعبارة



وجه المرحوم اللورد سلسبورى
وهو يذكرنا بشكل الكلب
المعروف بساه برنار



اخرى - انهم لا يبالون الا بما يؤثر في راحتهم
وهناهم . ولذلك قد تكون حياتهم أطول من
حياة نحاف القامة
ولعل نسبة طوال القامة ونحافها الى
الاشخاص البادين كنسبة السكب الدغري الى
كلب « البولودج »

الصفات الكامنة

ومع ان لكل من الفريقين المشار اليهما
صفات بارزة ، فهناك فريق ثالث يجمع بين
كليهما وهو وليدهما ومزيج من طباعهما وكثيراً
ما نتج عن تلك الصفات والاخلاق في شخص
ولسكنها تضمر فيه وتصبح كامنة . فقد ترى
رجلاً مستكملاً صفات الرجولة لا يشكو ألماً
ولا ضعفاً . ثم ما هو الا أن يتزوج ويتوالد
تبرز الصفات الكامنة وتظهر في جيله الاول

المرشال فوره هفند نبرغ رئيس جمهورية
المانيا وهو يمثل شكل « البولودج »

لتنظيم غدهم . بل تمكن بعضهم من اصلاح
أخلاق بعض المجرمين المعتادين الاجرام بمعالجة
الغدتين الدرقية والنخامية . وبين رجال القانون
في أوروبا وأمريكا اتجاه جديد الى اعتبار المجرم
للمتاد الاجرام غير مسؤول عن أعماله وكثيرون
من علماء القانون الجنائي يعتبرون المجرم الآن

مرضياً بكل معنى الكلمة
وهذا يأتي بنا الى نظرية القدر والقول بأن
كل ما يفعله المرء في هذا العالم إنما هو يفعله
غير مخير لأن غده هي التي تدفعه الى ذلك .
فاذا كان يرتكب الشر أو يكره الخير أو يجب
الناس أو كانت حسن الصفات لين الاخلاق
حاضر الذهن أو ضعيف النفس غيباً جاهلاً قصير
النظر - فذلك كله نتيجة حالة الغدد المفرزة فيه
ومادام الامر كذلك فكيف نعتبر الانسان
مسؤولاً عن أعماله ؟ وكيف يجوز لنا أن نناقبه
عن ضعف عقله أو جسمه أو ارادته أو عن
خبت نفسه ورداءة طبعه أو ما أشبه ؟

فهذه الاعتبارات الجديدة تجعل علماء
القانون في العصر الحاضر يميلون الى استبدال
السجون « باصلاحيات » تكون أشبه بمستشفيات
يقيم بها الذين يحكم عليهم القضاء وتعالج فيها غدهم



ومهما يكن سبب ذلك الشال فإن فيه للبشر
عبرة . اذ كثيراً ما يقع الزواج بين أفراد من
صفات مختلفة فيجيء النسل ضعيفاً معتل البنية .
ولا شك ان العلماء سيتكفون بمرور الزمن
من معرفة سبب ذلك الضعف فيتلافونه اذا كان
ذلك في الامكان

هل الانسان مسؤول

يتضح مما تقدم أن مصير الانسان وصفاته
وأخلاقه وصحته وأعماله متوقفة جميعاً على
افرازات الغدد التي في داخل جسمه
وقد تنبه الكثيرون من أطباء هذا العصر
الى هذه الحقيقة وقم بعضهم بتجارب واسمة
النطاق ثبت منها أن الانسان عبيد لافرازات
غده . وتمكن بعض الاطباء من تغيير شكل
بعض الافراد وطباعهم باجراء عمليات جراحية

والثاني وما يليهما . وأغلب ما تكون تلك الصفات
ضعيفة بعيدة عن شروط الصحة حسباً وعقلاً .
وقد قام الاستاذ ستوكارد بعدة تجارب للدرس
« الصفات الكامنة » في السكالب فأزوج
كلاباً دغرية بكلاب من فصيلة سانت برنار
(وكلتا النوعين ضخيم الجسم كبيره) فجات
جراؤهما قوة الجسم في الظاهر حتى كان يخيل
لن يراها لاول وملة أنها جراء أسود شديدة
البأس قوية الاحسام . ولكن لم تبلغ الشهر
الثالث من أعمارها حتى بدأ الضعف يظهر
عليها . وأصيب جميعها بشلل غريب في المؤخرتين
أقعدهما عن الحركة . فسكنت اذا أرادت السير
زحفت على الارض . الا أن بعضها تعلم السير
على المقدمتين فقط كما تفعل السكالب التي تتعلم
الالعاب البهلوانية ولم يتضح حتى الآن سبب
الشلل الذي أصيبت به

خارطة اوربا الجديدة

الدويلات الجديدة التي ظهرت بعد الحرب

١ - فنلندا

ولتبدأ بالكلام على فنلندا وقد كانت قبل الحرب جزءاً من روسيا خاضعة بالرغم منها للسلطة الروسية وللنظام الروسي . ولا تزال حتى الآن تخشى البلاشفة وتكره جبرتهم ، وقد اتمشت تجارتها بدخروجها من تحت سلطان الروس ، وراجت صناعاتها واتسع نطاق الزراعة وتحسنت وسائلها وظهر النشاط على جميع مناحي الحياة في البلاد ، وبعد أن كان عدد سكان العاصمة ١٩٨ ألف نسمة في سنة ١٩٢٠ أصبح ٢٢١ ألفاً في العام الماضي

ولم يقتصر التقدم على ناحية واحدة في فنلندا بل تعداه الى جميع مناحي الحياة وهذا التقدم يسير بخطوات سريعة على أحدث الاساليب العصرية ، وقد أخذت حدود المدن تتسع ، والابنية الحديثة الطراز تزين الشوارع ، والتمثيل التي تدل على الابداع في الفن غلغلا الساحات العمومية ، وآثار الفن الالماني والاسوي تلوح في كل مكان ، وظهر طراز حديث من الفن الفنلندي كما ترى من خلال الابنية التي تشيدها الحكومة والبلديات في جميع الجهات وقد بلغ عدد بيوت السكن التي زيدت على بيوت العاصمة في خلال العشرة الاعوام الماضية اكثر من عشرين ألفاً

٢ - أسوج

ومع أن أسوج ليست من البلاد التي ظهرت الى الوجود بعد الحرب فقد طرأ عليها في خلال العشرة الاعوام الماضية تغيير عظيم ولا سيما فيما يتعلق بانتشار العيران ورواج الهندسة الحديثة . ومن أجل الابنية التي ظهرت في ستوكهولم عاصمة البلاد قصر البلدية الجديد . ويقال انه بانجاز بناء هذا القصر انقضى عهد طراز الهندسة القديمة وبدأ عهد طراز جديد شديد الشبه بطراز الهندسة الاميركية . وفي الواقع ان بلاد أسوج هي البلاد الوحيدة في أوربا التي تشاد فيها البنايات الشاهقة المعروفة

واليك بياناً بامناء الدويلات الجديدة التي نشأت بعد الحرب واسماء عواصمها :

فنلندا	-	وفاصمتها هلسنغفورس
آستونيا	-	ريفال
لتوانيا	-	كوناس
تشيكوسلوفاكيا	-	براغ
النمسا	-	فيينا
هنگاريا	-	بودابست
يوجوسلافيا	-	بلجراد
تركيا	-	اقراء
العراق	-	بغداد
سوريا	-	بيروت دمشق

وهناك دول أخرى كانت موجودة قبل الحرب (ومن جملتها تركيا والنمسا وهنگاريا) وقد سبق ذكرها في الجدول المار ذكره) غيرت الحرب معالمها تغييراً تاماً فزاد أو نقص حجمها الى حد بعيد . فبولونيا كانت قبل الحرب بلداً مجزأة تجزئة رديئة فاصبحت بعد الحرب دولة قوية يبلغ عدد سكانها ثلاثين مليوناً

الحالة الاجتماعية والعمرانية

ولا شك أن ظهور الدويلات الجديدة أضاف شموها فائدة عظيمة ، فاخذت تنمو في اتجاه جديد ، وظهرت عليها دلائل الحيوية والنشاط في المال والعلم ومختلف الفنون والصناعات . ولقد كانت قبل ظهورها مناطق مهمة مهضومة الحقوق . وكان الظلم الرهق يحول دون نموها وظهور نشاطها . اما الآن فقد أصبحت دويلات برجي لها مستقبل باهر ، ورجي أن تقوم بنصيبها من حمل لواء المدنية وترقية الاختراع والجمال لا يتسع لثنيان جميع الزايات التي اظهرتها الدويلات الجديدة ، ولذلك نكتفي بذكر بعض أوجه رفيتها . ومما يجدر بالذكر أن آثار الحضارة الالمانية ظاهرة اليوم في معظم الدويلات المجاورة للبلطيق مما يدل على أن المانيا خسرت الحرب العظمى الماضية من الوجه العسكري ، ولكنها كسبتها من الوجه العمراني

لما وضعت الحرب العظمى الماضية أوزارها تغيرت معالم أوربا وأصبحت جغرافيتها تختلف كل الاختلاف عن جغرافية سنة ١٩١٤ . فزال عدد امبراطوريات واندرت عدة ممالك ونشأت على أنقاضها دول ودويلات كثيرة تقوم - الى حد المستطاع - على مبدأ الفصل بين الجنسيات المختلفة حتى يستريح العالم من القلاقل التي كانت تتبهرها الاقليات في جميع الانحاء وليس معنى ذلك أن مشكلة الاقليات قد حلت حلاً توافق عليه جميع العناصر . فالجنسيات المختلفة في جميع أنحاء العالم متداخلة بعضها ببعض بحيث لا يمكن فصل بعضها عن بعض بالحدود الجغرافية . وليس في العالم قوة تستطيع أن تحول دون امتزاج الجنسيات المختلفة واقمتها معاً في هذا العصر الذي كثرت فيه طرق المواصلات وتنوعت ، ولو فرض أن دول العالم تمكنت اليوم من رسم حدود جغرافية جديدة تنطبق كل الانطباع على حدود البلاد التي تقم بها الجنسيات المختلفة ، فلا يمر شهر واحد من الزمن حتى تعود تلك الجنسيات الى الاختلاط بعضها ببعض ، لأن النوااميس العمرانية والاقتصادية تقضي بتماون الأمم واشترائها في العمل وامتزاجها في جميع الانحاء . واذ ذلك تعود مشكلة الاقليات الى حالتها السابقة وتعود أسباب الشكوى الى ماكانت عليه

الدويلات الجديدة

فهذا يثبت لك أن اقامة حدود جغرافية بين بلاد العالم المختلفة لا يمكن أن ترضي جميع شعوب العالم اذ لا يمكن أن تحل مشكلة الاقليات والاكتريات . وقد شعر واضعو معاهدة فرساي بهذه الصعوبة عندما أخذوا يرسمون خارطة أوربا الجديدة . ومع أنهم بذلوا كل ما في وسعهم لانفراد السلام في نصابه فإن الشكوى لا تزال عالية جداً في جميع الانحاء التي يكثر فيها امتزاج العناصر المختلفة . وفي غير هذا المكان من التقييم مقال واف عن أسباب الشكوى ومواضع الخلاف بين الدول



سكلم عاصمة أسوج

بناطحات السحاب . ويظهر ان الشعب الاسوجي يعيل بوجه الاجال الى تقليد الحضارة الاميركية عمرانيا وعلميا واقتصاديا

٣ - استونيا

نشأت هذه الدولة الجديدة في منطقة البلطيق ، وقد كانت قبل الحرب العظمى الماضية اسوجية في حضارتها وروحها وفنها واحوال معيشتها . فلما تحررت واستقلت ظهرت فيها روح وطنية جديدة ، وبدت هذه الروح من خلال جميع مناحي الحياة

كان الاستونيون قبل استقلالهم خاضعين للروس . وكان الحكم الروسي شديد الوطأة عليهم يحول دون ظهور صفتهم وصفاتهم الخصوصية وكان طلاب العلم منهم يرغمون على طلب العلم في المدارس الروسية النائية - حتى كان اولئك الطلاب يقضون مدة التحصيل كأنهم في منفى . وكانوا يضطرون أيضاً الى قضاء مدة الخدمة العسكرية في الجيش الروسي . فلما حصل الشعب الاستوني على استقلاله وبدأ صفحة جديدة من حياته السياسية أظهر صفات ومزايا ومواهب مدهشة تدل على نبوغ فطري لا في العلوم والادب فقط بل في السياسة والفنون والصناعات وفي جميع أبواب الحضارة الحديثة ولعل أظهر الصفات التي تبدو على طلبة العلم في استونيا في الوقت الحاضر هي ان نسبة طلاب العلم في الجامعات هي أعظم نسبة في العالم أجمع

وما يجدر بالذكر انه ما كادت الحرب العظمى الماضية تضع أوزارها وتنال استونيا استقلالها حتى ظهر فيها قانون يعرف بقانون اصلاح الاراضي ، وقد زادت بموجبه مساحة الاراضي القابلة للزراعة عشرين في المائة على أقل تقدير وكان من نتيجة ذلك أن زادت محصولات البلاد الزراعية زيادة عظيمة - ولا سيما

عسكرية هجومية دفاعية . وتعتبر وارسو عاصمة البلاد من أهم المراكز العسكرية في أوروبا

٦ - تشيكوسلوفاكيا

ولعل تشيكوسلوفاكيا في طليعة البلاد التي نالت أعظم قسط من الرقي بعد الحرب . وفي الواقع انه ليس ثمة بلاد تقدمت فيها الصناعة والتجارة والعلوم والفنون بعد الحرب كهذه البلاد . فصناعاتها سارت الى الامام بخطوات واسعة . وتجاريتها تقدمت واتسع نطاقها الى حد مدهش بعد الحرب . وهناك أقليم هي من أفضل ما في العالم من نوعها من الوجهة الصحي . ولهذا يرتادها السياح من جميع أنحاء العالم . وتشيكوسلوفاكيا تتمتع كثيراً على الاجانب الذين يقصدون اليها للترفيه أو الاستشفاء وينفقون فيها المبالغ الطائلة

ومن المشاكل التي طالتها هذه البلاد بعد الحرب مشكلة السكن وقلة الباني . على أن براغ - وهي عاصمة البلاد - اتسمت بعد الحرب اتساعاً كبيراً جداً . ففي سنة ١٩١٨ كان عدد سكانها ٦٦٣ الفا . وفي هذه السنة بلغ عددهم ثمانمائة الف

ويتقاطر السياح والزوار الى هذه المدينة بالآلاف لانها مركز تجاري عظيم وفيها من المنازل نحو ثلاثين الف منزل عدا الفنادق والمدارس والدور العمومية ودور الحكومة والمامل والمخازن والمتاجر . ولا تزال المدينة في اتساع مستمر

وتدل هندسة البناء في براغ على تطور روح الفن فيها لكل شيء فيها حديث

ويبلغ عدد سكان تشيكوسلوفاكيا اربعة عشر مليوناً والاهالي مشهورون بدأبهم واجتهادهم وحرصهم واقتصادهم

٧ - النمسا

ويمكننا أن نحسب النمسا اليوم دولة من الدول الجديدة التي نشأت بعد الحرب . وفي الواقع أن حجمها قد صغر كثيراً جداً حتى أصبحت دولة . وتغيرت أحوالها السياسية والمالية والاقتصادية والاجتماعية حتى صارت تختلف اختلافاً تاماً عما كانت عليه سابقاً فساقتها اليوم أقل من ٨٤ الف كيلومتر مربع وقد كانت قبل الحرب ٦٧٦ الف كيلومتر . وبعد أن كان

الغذائية منها . وراجت بسببها التجارة وجميع المعاملات المالية والاقتصادية . وتدل احصاءات الجمارك لمدينة « تالين » وهي أهم ميناء ببلاد استونيا - على ان الصادرات تعادل اليوم خمسة أضعاف صادرات سنة ١٩١٤ وقد كان ميناء « تالين » المذكور - أيام كانت البلاد خاضعة للروس - قاعدة بحرية يلجأ اليها الاسطول الروسي ويستمد منها كل ما يحتاج اليه من فحم وزاد وذخيرة . أما الآن فقد أصبحت « تالين » ميناء مهماً جداً

وما يجدر بالذكر ان روسيا كانت قبل الحرب المنفذ الوحيد للمتاجر والمصنوعات والحاصلات الاستونية . أما الآن فقد قضى البلاشفة على العلاقات التجارية التي كانت تربطهم باستونيا بل انهم لم يبق لهم ، وأصبحت بريطانيا العظمى أفضل سوق للمحصولات والمتاجر الاستونية

وتدل أحدث الاحصاءات الرسمية على ان عدد سكان استونيا يبلغ مليوناً ومائة وعشرين الفا من الانفس معظمهم من الزراع الذين يشتغلون بالاعمال الزراعية

٤ - لتوانيا ولاتفيا

وتعتبر لتوانيا ولاتفيا من أهم الدولات التي نشأت بعد الحرب . وقد تبدلت الاحوال فيهما عما كانت عليهما سابقاً . فراج دولاب التجارة وتحسنت الاحوال الاقتصادية وكثرت الابنية والعمارات . ومن دواعي الاسف أن الحالة السياسية لم تستقر بعد في تلك البلاد والا لكانت تقدمها العمراني والتجاري والاقتصادي أعظم مما هو الآن

٥ - بولونيا

وقد خبط بولونيا بعد الحرب في سبيل التقدم خطوات واسعة على أن البلاد لا تخلو من عوامل القلق ولا سيما بسبب مجاورتها لروسيا السوفياتية ، ولا يزال النفوذ الروسي عظيماً في البلاد ، ولكن الشعب شديد الميل الى تقليد المدنية اللاتينية . ولعل النفوذ الفرنسي فيما له علاقة بالشؤون العسكرية والمالية لا يقل عن النفوذ الروسي في الشؤون العمرانية والاجتماعية . والفن البولوني هو في الواقع خليط من الفن اللاتيني والفن المسكوبي والفن الجرمانى

ولا يخفى أن بين بولونيا وفرنسا محالفة

هبط عدد سكانها من ٩٦١ ألفا في سنة ١٩١٨ الى نحو ٧٠٠ ألف في سنة ١٩٢٥ ثم عاد افراد زيادة عظيمة حتى بلغ نحو مليون . فضلا عن ذلك فان الظواهر كلها تدل على قربا تنماش هذه المدينة

وبقدر عدد العمارات الجديدة التي ظهرت في بودابست بعد سنة ١٩٢٥ بنحو عشرة الاف منزل في العام ، وهذا دليل على اتعاش الحركة التجارية والاقتصادية

وما يجدر بالذكر ان عدد المعامل ايضا قد زاد في بودابست زيادة عظيمة مما يدل على اتعاش التجارة والصناعة ، فبعد أن كان عدد تلك المعامل في سنة ١٩٢٨ لا يزيد على الف ومائتي معمل في بودابست أصبح الآن يزيد زيادة عظيمة

وفي البلاد أرواح كثيرة (جمع رحي) لطحن الدقيق ، والدقيق من أهم صادرات البلاد وقد انقذ الهنغاريون بعد الحرب الى ما تحية البلاد من السياح فدخلوا بفنثون الفنادق الجديدة على أحدث طراز ، وفي البلاد اليوم من تلك الفنادق ما يضاهي ألهم فنادق العالم

٩ - يوجوسلافيا

يوجوسلافيا هي سربيا القديمة وعاصمتها بلغراد. وكان اعتداء النمسا عليها سببا في نشوب الحرب العظمى في سنة ١٩١٤

وقد طرأ على هذه البلاد تغيير عظيم بعد الحرب لا يسع كل من يزور بلغراد اليوم الا أن يدهش له . وأصبح عدد أهالي هذه العاصمة ثلاثة أضعاف ما كان عليه في سنة ١٩١٨ اذ يبلغ الآن نحو ٢٤٠ ألفا . وكثرت المباني وانتشلت التجارة وراحت الاعمال وفي يوجوسلافيا طائفة كبيرة من الفلاحين والجانب الاكبر من الاهالي هم من السربين والكرواتيين

بحصولهم على استقلالهم . وبعد أن كانت هنغاريا مختفية في جيم الامبراطورية النموية وليس لها تقريبا أي ذكر ، أصبحت دولة مستقلة ذات كيان جلي واضمح

وقد أنزلت بها الحرب العظمى الماسية الهن والولايات حتى كاد الفقر والارتباك السياسي الاقتصادي يقتلها . وفي سنة ١٩١٨ وقعت فيها ثورة أفضت الى قيام حكم يولتشي فيها

وزاد ذلك في مصائب البلاد



بودابست

كلازي من « برج الصيادين »



دار الطلبة في بلغراد عاصمة يوجوسلافيا



أهم المعارض الكبرى في العاصمة النموية

عدد سكانها في عهد الامبراطورية (أي قبل الحرب) خمسين مليوناً من الانفس أصبح الآن سبعة ملايين فقط . وقد عانت البلاد من ويلات الحرب ومصائبها ما لم تمانه أية بلاد أخرى ، وظلت حالتها المالية والاقتصادية والممرانية مرتبكة جداً الى أن استقرت بالتدريج واذا كانت حالتها اليوم تدعو الى القلق فذلك من تأثير الازمة العالمية التي لم ينج منها بلد من بلدان اوربا

ولا تزال مدينة « فيتا » عاصمة البلاد ، وهي من أجل مدن أوربا وأشدها نظافة ، وقد كانت قبل الحرب مضرباً للمثال في جمال الشوارع والابنية واتساق الهندسة وكثرة وسائل اللهو ، وهي سوق عامة لأوربا الوسطى ونظراً الى ما هو مشهور عنها من توافر وسائل اللهو تحج السياح بقصدون اليها زراقات زراقات والنظم الاقتصادية والعلمية والفنية هنالك قد اتخذت بعد الحرب انجهاها جديداً أشد دلالة على الروح القومية ، وقد كانت تلك النظم قبل الحرب تتأثر بامال اختلاط أجناس كثيرة ولا شك ان بلاد النمسا بوجه الاجال هي الآن في حالة تطور جديد أكثر ملاءمة لمطالبها ولتلبية شعبيها وأكثر انطباقاً على مصلحة الشعب النموي

٨ - هنغاريا

ويمكننا اعتبار هنغاريا أيضاً من الدويلات التي نشأت بعد الحرب ، وقد كانت قبل سنة ١٩١٤ أحد نصفي الامبراطورية الهايسبرغية والهنغاريون من أقدم شعوب أوربا وهم شديدو الباهة بتاريخهم وتقاليدهم . وقد قضت الحرب الماسية بتصفير بلادهم ، ولكن ما اضعوه من البلاد قد استعاضوا عنه

وضيقاتها حتى كاد يوردها موارد الهلاك ولكن الحيوية التي في جيم البلاد أعقبتها فانتعشت بعد زوال الحكم البولتشي وهي الآن في حالة اقتصادية متوسطة ومواردها عظيمة جداً لا تحتاج الا الى من يستغلها

لما عقدت معاهدة الصلح تزع من هنغاريا ما يوازي ٧١ في المائة من مساحتها و ٦٣ في المائة من عدد سكانها . وقد أثر هذا في عاصمة البلاد (بودابست) تأثيراً سيئاً اذ

قوائم

في الولايات المتحدة اوتومبيل لكل أربعة اشخاص . ومعظم الاوتومبيلات هي في ولاية كاليفورنيا فان لكل شخصين فيها اوتومبيلاً وأقصر الولايات باللاوتومبيلات ولاية آلايما فان لكل عشرة اشخاص فيها اوتومبيلاً

تبيد دودة اللوز كل سنة ثمن محصول القطن الاميركي . ويبلغ مجموع الخسارة الناشئة من الآفات الزراعية نحو ثمانين مليون جنيه في العام

بلغ عدد الاصابات التي افضت الى وفيات في شوارع لندن في السنة الماضية ١٣٩٨ اصابة وعدد الاصابات البسيطة ٥٥٩٦١

يقول أحد الاطباء الاميركيين ان التجارب التي اجراها على مدى سنتين تدل على أن القهوة لا تسبب ارقاً كما يعتقد البعض

اخترع اثنان من الاميركيين نوعاً من الزجاج شديد المرونة حتى انه يمكن طيه ونشره كأي قطعة من الورق

يؤكد بعض الاطباء أن الفتيات العاملات في المصانع ينتجن عندما يصبن بالصداع كمية من العمل أكبر من السكمية التي ينتجنها في الحالات الاعتيادية . وتعليل ذلك على ما يظهر أن الفتاة اذا أصيبت بصداع لا تلهو بما حولها بل تنحصر فكريها فيما تعمله فتزيد كمية انتاجها

يقول علماء اللاسلكي ان نور القمر يوق سير الامواج اللاسلكية

يقول أحد الاطباء الاميركيين اذا وضعنا قليلاً من النخالة في غذاء الاسنان ساعدته على التخلص من الامساك

في تقرير جمعية الزادوم الاميركية أن الفا واثنتين وعشرين امرأة من المصابات بسرطان الثدي عولجن باجراء عملية جراحية لهن ثم عولجن بعد ذلك بالزادوم فلم تظهر عليهن علامات السرطان فيما بعد

الى اليمن :

المسرح الوطني في صوفيا
عاصمة بلغاريا

في أسفل :

صورة أحد الاسراير في
العاصمة الرومانية



١٠ - بلغاريا

ومع ان بلغاريا أيضاً قد انتعشت بعد نكبتها في الحرب العظمى الماضية الا ان انتعاشها ليس كبيراً كاتعاش البلاد التي خرجت منصوره من تلك الحرب . فقد كان عدد سكان العاصمة (صوفيا) عندما وضعت الحرب أوزارها نحو مائتي ألف فأصبح الآن نحو ثلثمائة ألف أي أنه زاد بنسبة ٣٠ في المائة فقط وقد كثرت المباني والمعامل في البلاد وتحسنت التجارة الا ان الاهالى لا يزالون يتنون من ثقل الضرائب التي فرضتها عليهم الحكومة تسديداً لديون الحرب والتمويضات

١١ - رومانيا

ويمكننا أن نعتبر رومانيا أيضاً من الدول التي نهضت نهضة جديدة بعد الحرب . فقد اتسعت حدودها وزادت مساحتها وبعد أن كانت البلاد تشمل ملدافيا والفلاخ والدوريجيه ومساحتها لا تزيد على خمسين ألف ميل مربع أصبحت تزيد على ضعف ما كانت عليه وأصبحت تزيد على ١١٤ ألف ميل مربع

والبلاد زراعية قبل كل شيء وأهم حاصلاتها القمح والحبوب ولكن صادراتها قليلة لان القانون يقيد بها بقيود ثقيلة . والبلاد في حاجة كبيرة الى تنظيم وسائل النقل لترويج نقل المتاجر وتوزيعها والحكومة الرومانية تدرس الآن مشروعاً خاصاً بهذا الموضوع وقد نشطت صناعة البناء في بخارست عاصمة البلاد وفي جميع المدن الكبرى . وقد أصبحت بخارست مدينة جميلة جداً ذات شوارع عريضة وميادين واسعة ومتهيزات بدمة . والبلاد بوجه الاجال مشهورة بجمال مناظرها الطبيعية ولا سيما على ضفاف الدانوب

تري مما تقدم انه قد طرأ تغيير عظيم على جميع بلاد أوربا بعد الحرب العظمى الماضية ولا سيما على الدويلات التي خاضت عمار تلك الحرب . نعم ان جميعها تتن من الازمة المالية الاقتصادية التي لا تزال مستحكمة . ولكن الامل بزوال هذه الازمة قوي جداً . ومتى زالت فسيؤدي زوالها الى انتعاش تلك البلاد انتعاشاً جديداً

مجھود أربعين سنة

لمدارس المراسلات الدولية - سجل أعمال لا مثيل له

الحليون الذين يبلغ عددهم ١١٠٠ وكيل ومدير على ألوف الرسائل سنوياً التي تشهد بالتقدم والترقي نفوذ مدارس المراسلات الدولية

ان نفوذ هذه المدارس ما فتى ينمو باطراد فكثير من أساتذة الجامعات والمربين والعلماء المشهورين وقادة الصناعة لم يكتفوا بامتداح مدارس المراسلات الدولية عقب بحثهم عن أساليبها وكفاءاتها بل ما فتئوا يوصون بها الى كل من يطمح الى الرقي في هذه الحياة . وتوجد بعض الشركات التجارية والصناعية التي تلج على مستخدميهما كي يدرسوا بعض الفروع التي تقدمها مدارس المراسلات الدولية وتساعد هؤلاء المستخدمين بدفع قسطن أجور تعليمهم

أربعة ملايين طالب

ان نمو هذه المدارس في عدد طلابها منذ سنة ١٨٩١ يظهر من الأرقام الهامة الآتية :
مجموع عدد المنتسبين في ديسمبر سنة ١٨٩١ ١١٥

مجموع عدد المنتسبين في ديسمبر سنة ١٨٩٤ ٤٠٠٠

مجموع عدد المنتسبين في ديسمبر سنة ١٨٩٥ ١٠ ١٠٥

مجموع عدد المنتسبين في ديسمبر سنة ١٩٠٠ ٢٥١ ٣١٠

مجموع عدد المنتسبين في ديسمبر سنة ١٩٢٠ ٢ ٢٧١ ١٩٣

مجموع عدد المنتسبين في ديسمبر سنة ١٩٢٩ ٣ ٨٠١ ١٥٤

وفي مايو سنة ١٩٣١ قارب مجموع عدد المنتسبين رقم ٤ ٠٠٠ ٠٠٠

ولا تكاد توجد مدينة ذات شأن في العالم دون أن يكون فيها تلاميذ من المنتسبين لمدارس المراسلات الدولية . فهذه المدارس تتصل اتصالاً وثيقاً بحياة رجال ونساء في خمسين دولة والأرقام التقريبية الآتية عن التلاميذ المنتسبين تقرر صحة القول : « ان العالم كله هو مسرح تلاميذ مدارس المراسلات الدولية » :

البلدان التي تتكلم الانجليزية (الامبراطورية الانجليزية والولايات المتحدة)

البلدان الواقعة في أميركا المتوسطة وأميركا الجنوبية

جزائر الغلبين

اسبانيا

مدرسي جميعها مصورة تصوراً ممتازاً ومجهزة خصيصاً للتعليم بالمراسلة ، وهذه الكتب نماذج في الوضوح والدقة وعدم اهمال أية مادة جوهرية ومتوسط عدد صفحات الكتاب الواحد ٦٤ صفحة وأكثر من ١٥٥٠ كتاباً من هذه الكتب قد الف في لندن وجلدت في ٢٠٠ مجلد جميل دائم ولكل مجلد فهرس هجائي كامل . وهذه المجلدات تشكل مكتبة مراجع كاملة تعتبر بلا شك أحسن مكتبة من نوعها في أية لغة . وتنتخب من هذه المكتبة مجلدات خصيصاً ترسل للطلاب المنتسبين لمدارس المراسلات الدولية

وقد صرف حوالي ١ ٥٠٠ ٠٠٠ جنيه في تحضير هذه الفروع وتنقيحها بصرف النظر عن ثمن الطبع ولذلك فلا يوجد معهد علمي في العالم يستطيع أن يباهي بالقيام بمثل هذا العمل العظيم

كثير في قليل

كل يوم أكثر من ١٠٠٠ شخص يخاطبون مدارس المراسلات الدولية مستفيدين عن تفاصيل الفروع التي يتلقونها في بيوتهم بواسطة هذه المدارس

توزع مدارس المراسلات الدولية كل يوم أربعين ألف خطاب وطرد بريد على جميع أنحاء العالم

وتوزع أكثر من ٦٠ ٠٠٠ ٠٠٠ من السكتيات التعليمية على التلاميذ كل سنة

وحوالي ٦٥٠ جامعة وكلية ومدرسة تستعمل كتب مدارس المراسلات الدولية

وحوالي ٣٥٠ شركة سكك حديد و ٣٢٠٠

مؤسس تجاري وصناعي عمل ترتيبات مع مدارس المراسلات الدولية لتعليم موظفيه

وحوالي ٣٧٦ طالباً كل شهر يقدمون من تلقاء أنفسهم شهادات لمدارس المراسلات الدولية

زيادة في الاجرة أو الماهية أو ترقى لمركز أعلى . ويرد وكلاء هذه المدارس ومديروها

تشهد هذه السنة حفلة مرور أربعين عاماً على تأسيس مدارس المراسلات الدولية اذ انه في ١٦ أكتوبر من عام ١٨٩١ التحق أول طالب بهذه المدارس . ولم تستطع أية مدرسة مراسلة في الماضي أن تحتفل بمرور عامها الاربعين . ولكن هانحن نقدم الدليل القاطع على أن مدارس المراسلات الدولية أكبر وأعظم معهد مراسلة في العالم واننا نسوق المعلومات الآتية لسلك من يهم بشئون التربية والتعليم وخصوصاً لأولئك الذين يرغبون في تحسين مراكزهم في الحياة

مراكز التعليم والقائمون به

لمدارس المراسلات الدولية مكاتب وفروع تمثلها في ثلاثين دولة ولها اساتذة يقومون بالتعليم في تسع دول هي انجلترا واسرائيليا وزيلندا الجديدة وجنوبي افريقية وكندا والولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا وبلاد الارجنطين

وهذه المدارس تستخدم أكثر من ٣٢٠٠ مدرس وكاتب ومحرر ورسام ومستشار وفي ومراسل وموظف وكاتب على الآلة السكاتية علاوة على المديرين ورؤساء الدوائر ومساعديهم ففي المركز الرئيسي بكنجزواي نحو ثمانين مدرساً كل واحد منهم أخصائي بفرعه وذو كفاءة عالية

فروع التعليم بمدارس المراسلات الدولية

بمدارس المراسلات الدولية أكثر من ٥٠٠ فرع عام باللغة الانجليزية وفروع عدة في اللتين الفرنسية والاسبانية علاوة على مئات الفروع الخصوصية التي تنظمها لسد حاجات خصوصية وهذه الفروع مدونة في ٣٠٠٠ كتاب

بلاد المكسيك

١٣٠٠٠

الصين

٨٠٠٠

فرنسا والبلجيك

٣٠٠٠

مصر والسودان وفلسطين

٤٥٠٠

بلدان متفرقة

٥٥٠٠

المجموع

٣٩٥٨٠٠٠

ان عدد التلاميذ الذين يدرسون يجد ومثابة فروع مدارس المراسلات الدولية في الوقت الحاضر يقارب ٣٣٥٠٠٠ طالب وقد صار هذه المدارس تأثير عظيم في شئون العالم التهذيبية فهي مهد اخوة يسو فوق حدود البلدان وحواجز الامم

اعتراف الحكومات

ولعل أقوى دلالة على مركز هذه المدارس المتأخرة ما نالته من ثقة غالبية من حكومات بلدان عدة . وهكذا قال سطوتها اشتدت المرة بعد الاخرى من جراء هذا الاعتراف الرسمي . ان مدارس المراسلات الدولية تقوم الآن

البرنسس اليصابات

ونحيات رجال الحرس لها

من الحوادث الطيفة التي حدثت لسمو البرنسس اليصابات كريمة الدوق أوف يورك النجل الثاني لجلالة ملك انجلترا انها كانت تسير يوماً وحدها في حدائق قصر بكنجهام فالتقت بأحد رجال الحرس الذين في الخدمة فأدى لها التحية العسكرية في الحال فاغبطت الاميرة الصغيرة بهذه المناورة وتساءلت هل يكررها الجندي لو مرت أمامه مرة أخرى فا كادت

تبتعد عنه قليلا حتى عادت وتعمدت ان تمر أمامه فلما أبصرها أدى التحية العسكرية كما فعل في المرة الاولى قطارت سموها فرحاً بهذا النوع الجسديد من اللعب وأخذت تمر أمام الجندي ذهاباً وإياباً بدون توقف لكي يضطر الى تأدية التحية العسكرية كل مرة واستمرت سموها على هذه الحال نحو عشرين دقيقة ولما أدركتها

بالاتفاق مع عدة دوائر حكومية بتدريب (أو قد دربت في الماضي) موظفين رسميين ورجال في جيش الخدمة الملكي البريطاني وموظفين في شركة سكك حديد فكتورين ستيت وجنود في جيوش هجوم كندا واستراليا وزيلندا الجديدة ورجال مختارين من قوة الجو الملكي ومدرسين في دائرة الشرائع الهندية وفنيين في دائرة الاشغال العمومية التابعة لقوة الاسطول البحري الذين قاربوا اعتزال خدمتهم وشرعوا يستعدون لمراكز حسنة في الحياة العامة . ومن أحدث هذه الاتفاقات الترتيب الذي عمل في سنة ١٩٢٥ مع قيادة الاسطول البريطاني العليا حيث تبرعت الحكومة بجزء من أجور التعليم

التحصيل الشخصي - لب الفكرة

ان الحقائق والارقام السالفة الحديرة بالاعتبار لانها تدل على سرعة واطراد نمو فكرة صالحة ، ولكن أهم من كل هذه ما لدينا من الوثائق الرسمية التي تشهد بفوز ونجاح الاشخاص الذين استفادوا من هذه البذرة

في التعليم . فالتجارون صاروا بنائين ، العمال صاروا مديرين ورؤساء أقسام . السكة صاروا مديرين وأصحاب اعمال مستقلة . الفعلة صعدوا الى مراكز ذات مسؤولية . الشبان الاذكيا أصبحوا خبراء فنيين في علم الاعلان يتقاضون أجوراً عالية والبائسون الذين لا يكادون يكسبون قوت عيشهم ارتفقوا الى مراكز يتقاضون فيها أُلوف الجنيهات . والمرشجون لامتحانات العالية صاروا بفضل هذه المدارس في رأس قائمة الشرف للناجحين . وبالجملة فإن رجالاً ونساء عديدين من ذوي الكفاءات والميول الطبيعية وجدوا في مدارس المراسلات الدولية سبيلا لحياة ناعمة واعمال ناجحة وسبباً لتأسيس عائلات سعيدة

وهكذا كل معهد يستطيع أن يقاوم صعوبات السنين ويفوز في النهاية لا بد أن يكون حائزاً على عناصر النجاح الضرورية التي تضمن النجاح للفرد وللعمل الذي يتولاه . أعني عناصر الجدارة والاستحقاق

مريبتها ودعنها الى الانصراف كان وجه الجندي يتصب عرقاً من شدة التعب

ومما يروى بهذه المناسبة انه لما كان الامبراطور غليوم الثاني حدثنا اختلف يوماً مع الامبراطورة والدته فغضب ونزل الى حديقة القصر وأخذ يسير أمام الحرس ذهاباً وإياباً لكي يضطر الجنود الى تحيته ببندقياتهم التحية



البرنسس اليصابات كريمة الدوق أوف يورك

الى اليمين :
الامبراطور غليوم الثاني في صباه



المسكينة كما مر أمامهم وأخيراً تمب منه رئيس الحرس فصعد الى القصر وأبلغ الأمر لوالد الأمير الصغير وكان قد سمع بخلاف الذي نشأ بين نجله والدته فأمر رئيس الحرس بالتحية على رجاله بالكف عن تأدية التحية للأمير الصغير فلما مر سموه أمامهم بد قليل ولاحظ انهم لا يحويونه اشتد غضبه وأمرع الى والده في مكتبه وقص عليه ما لقيه من وقاحة الجنود وعدم مبالاهم به فكان رد والده له : « ان الناس يا بني لا يحترمون من لا يحترم أمه » فعاد الأمير الصغير الى اطاعة والدته في الحال لسكيا بفوته سلام رجال الحرس في المستقبل

هل تعلم

- ان أحد الاميركيين اخترع نوعاً من الصابون له طعم مقبول ولا يضره على المعدة . وهذا الصابون يصلح معجوناً لتنظيف الاسنان ؟
- وان الطيارين بوست وجاني الاميركيين طارا بطيارة حول العالم في ثمانية أيام و ١٥ ساعة و ٥١ دقيقة . وعمر الطيار الاول ٣٥ سنة والطيار الثاني ٣٠ سنة ؟
- وان اعظم ارتفاع وصل اليه الانسان حتى ٤ يونية من السنة الماضية ٤٣١٦٦ قدماً وهو الارتفاع الذي سجله التفتنان سوسك من ضباط البحرية الاميركية . الى أن جاء الاستاذ بيكار في هذه السنة فوصل بمنطاده الى ارتفاع نحو خمسين الف قدم ؟



الاقنعة عند الشعوب المنحطة

في اليمن : كهنة اللاما وهم يمثلون
ما يشبه الرواية وخفاهم الستائر
النائية أمام اتباعهم في إحدى
الحفلات الدينية

في أعلى : كهنة (اللاما) بهضبة التبت
وقد لبسوا اقنعة بشعة المنظر ليؤثروا
في اتباعهم السذج



ظاهرة عامة عند جميع الأمم المتأخرة تقريباً
مثل اللاما في هضبة التبت وبعض أهالي الملايو
وبعض سكان أفريقيا الشرقية ونيجييا
وتوجولاند وكذلك الحال لدى الهنود الحمر
الذين يسكنون الشاطئ الغربي من أمريكا
الشمالية بين جزيرة فانكوفر وشبه جزيرة الاسكا

إليه . وتقيم تلك الشعوب حفلات دينية يظهر
فيها أولئك الكهنة والمشعوذون باقتنصهم الخيفة
وبرقصون رقصات شيطانية ، وكلما أوغلوا في
الظهور بالمظاهر الغريبة كان تأثيرهم في قلوبهم
أشد ونفوذهم أكبر . وهذه الأقنعة هي

أعتاد الكهنة والمشتغلون بالتموذة الدينية
والسحر لدى الشعوب المنحطة أن يلجأوا
لكل وسيلة تؤثر في اتباعهم الجهال
وتلقي في روعهم أنهم متصلون بالجان
والشياطين والأرواح الشريرة لكي يخافوهم
ويخضعوا لهم ويمدوهم بالمال الذي يحتاجون



في اسفل : أحد السكينة
أو (السحرة) في
نيجريا وقد لبس قناتا
مخيفا وثوبا عجيبا ليلقي
الرب في اتباعه

بعض الرقصات من الشعوب الوثنية في الملايو وقد ارتدين اقنعة يتجلى فيها الفن القديم
بشكل البلاد



ساحر في نيجريا لبس قناتا يبدو به في وجه عفریت وذلك اثناء رقص ديني له



الضلع فيه المائتان في الزهره الفسهم تحت نصركم لتقربكم لكم فمساكنات عن فرسه القبولت والمطرب والمنازل بدمره انه
تكونوا غيبه به بنى دكره مدينه المسترى... مولات من الطرارة القديم والحديث وبعاجير رفيف من الفواكه انواع

ع. ١٠٠

١٠٠



علاج داء السكري بالبتروكست

كثير من الأطباء مهينين واساتذة جامعات للطبيب جموعاً على ان يشفاء بالحلز (البترول) لداء السكري (سحق ولابلو) التي بنتائج باهرة . وهذه العلاجات تتركها الدكتور ارنولت من فينشي في تقريره بجمعية

ابايرية في جاستها . تاريخ ١٣ مارس ١٩٢٦ .
ولكن هذه الطبيب العالم يشير بان الايفر بلحاز العادي للعضد ولا تحترق ولا تخرج الكبريت وعلى الاخص للاطفال التي تساقب البعثة من جرارة .
فيجب ان يكون الحاز نقياً ويوضع في محفظ خصوصية التي لا تدوب الا في السماء .
حسب اشارات استخففة البترولكس الذي ادى نتائج مذهلة ومن اول اسبوع في المعالجة يشتر الانسان يختصن عام في محمية ويشاهد بهشة وابزرج اسخا لاسا يشرب شيئاً ومن ثم لا يجيب استكمال الحمية "شديدة في الطعام" البترولكس يحضر في حلب خضيب حاوية ٢٠ محفظة لمعالجة شهر
بالا لا يستعمل ٨ محفظة يومياً (٢٠ على الطعام الغداء وعلى الطعام العشاء) ويباع "سحق" فرشاً صاناً العلب في جميع الابرزخانات في محال الادوية ويحب الاشارة بان لا يجوز زيادة الجرعة عن ٨ محفظة في اليوم وهي الجرعة الكافية في جميع حالات داء السكري بدون ما يفتح في ولاعداً موافقة . يطلب البترولكس للبيع بالجملة للاجراناسات ومحال الادوية
فقد تم تصدق البترولكس رقم ٢٨ بالاسكندرية .

ECLADOR

le super brillant pour ongles

RÉSISTE A L'EAU
ET AU TEMPS

J. Lesquendieu
Paris



A. SUZAN, BR 74 ALEXANDRIE

الكردور

سائل لتلميع الاظافر يدور فيه الماء ولا الزمن
الوكيل : اسوزان . ص ب . ٧٤ . اسكندرية

أعدى أعداء الناس



الصراصير ، والخنافس ، والبق ، والناموس ، والذباب ، جميع هؤلاء ينقلون الامراض ، ويحملون الميكروبات
وينزعجون الناس . اما طريقة محاربة هؤلاء الاعداء وقتلهم وابدانهم فهي ان تستعمل

بودرة كيتنج

التي تقتل جميع الحشرات وتبيدها حالا بكل تأكيد
كل شيء غير بودرة كيتنج يدوخ الحشرات ولا يقتلها فعود اليك بعد ساعة أما كيتنج فانه
يقتل الحشرات قتلا فلا ترجع ابدا

KEATING'S
KILLS BEETLES, FLEAS, FLIES, MOTHS ANTS
AND ALL INSECT PESTS

الوكلاء : الشركة المصرية البريطانية التجارية - ٣٣ شارع سليمان باشا بمصر تليفون ٥٣٤٦٧
والاسكندرية ٩ شارع طوسن باشا تليفون ٧٣٣٢



الطفلة تحتاج الى
التغذية الاضافية التي يعطيها كاكاو

BOURNVILLE

بورنفيل

التغذية الاضافية معناها نشاط اضافي ومعنى هذا قوة مقاومة اضافية
لمقاومة تسرب المرض. انت تعرف مقدار تغذية الحليب وعندما يخلط
به كاكاو بورنفيل يصبح مقدار تغذيته مرة ونصف. احرص على اعطاء
بورنفيل للاطفال فانه الكاكاو الذي له طعم الشكولاته وارخص
مشروب مغذ يمكنك شراؤه



تصنعه شركة كادبوري في مصنع وسط حديقة

سيارات فورد ومحاريت فوردسن

الوكلاء الوحيدون في القطر المصري

شركة مصر الهندسية

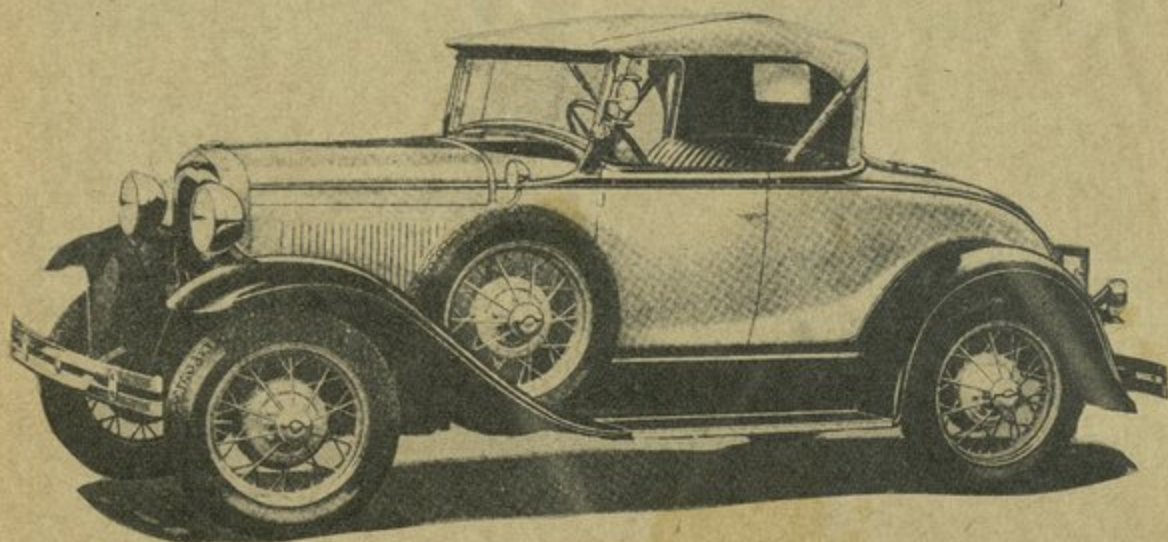
« شركة مساهمة مصرية »

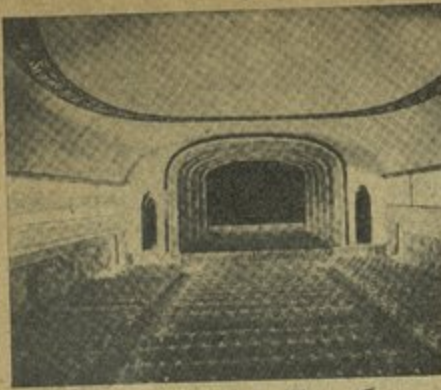
الاسكندرية : ٥ شارع محطة مصر و ٨٦ شارع عبد المنعم
مصر :
} ٢٨ شارع قصر النيل « محلات برنتان سابقا »
} ٣٣ شارع فؤاد الاول عمارة الشواربي الجديدة

منصورة - منيا - اسيوط - سوهاج

وكلاء تابعين لنا في جميع المدن المهمة

اطلبوا تجربة سيارة فورد الجديدة مجاناً





سيناروكسي بالاس بيليوبوليس - السقوف
والخشو من السيلوتكس للزخرفة والسمع .
المهندس المعماري ي . برجوليسي . المقاولون
ه . وس . عيروط المهندسون

CELOTEX

السيلوتكس

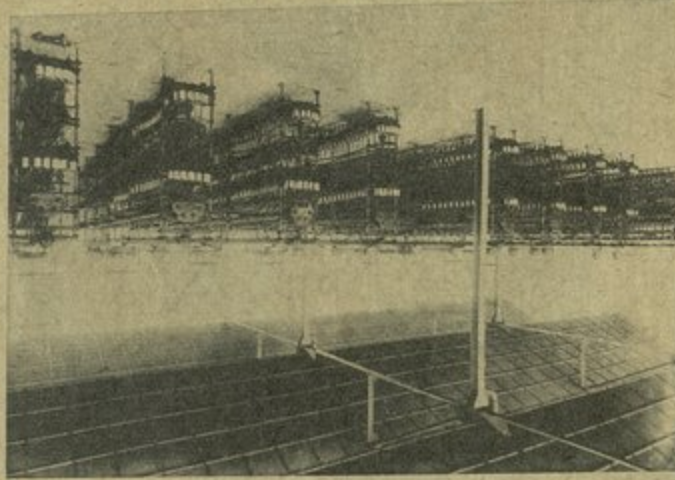


سينا دولي بلاس بشبرا بالقاهرة - السقوف
والخشو من السيلوتكس للزخرفة . المهندس
المعماري برانداني . المقاول اوهاانيا

السيلوتكس مستخرج ذو استعمالان كثيرة التي تملو بالسيلوتكس فوق جميع المواد المنافسة ذات الاستعمالات المشابهة له تصحبها

صفات لا يناع السيلوتكس
فيها متازع كمدم التنفن ومقاومة
المتة والديدان والخشرات القارضة
وأخيراً ان السيلوتكس
يمكس جميع المواد المجمعمة او
الضخوطة التي تنفتت بسبب
تفكك عناصرها ببقائها مدة
طويلة او قصير في الماء او في
جو رطب لا يتفتت مطلقاً .

وقد لاق السيلوتكس عند
دخوله قريباً في القطر المصري
والاقتطار المجاورة حماساً كان
من حسن الحظ جداً ان برزته
في جميع الاحوال النتائج الحقة



شركة مصر لنسج الحرير . المصنع بدمياط - استعملت ٤٠٠٠ متر مربع من
السيلوتكس كسقف مستعار وسطح داخلي للعزل الحراري وضد التكاثف .
المقاول محمد حسن العبد

في البناء وهو يصنع من الياف
نصب السكر بعملية تداخل
وأدماج نسيج اليافه وتحولها
الى الواح كبيرة وبذلك توجد
آلاف من خلايا الهواء الضميرة
وظيفتها منع توصيل الحرارة
والصوت

وطريقة الصنع تجعل السيلوتكس
علاوة على ذلك غير قابل للدرجة
كبيرة لنفاذ الماء . وفي نفس
الوقت تمنحه حصانة مطلقة ضد
هجمات جميع أنواع الارضه
والتعفن والزغب الاخضر
وتلك الصفات الاستثنائية



عمارة الجمعية الخيرية الاسلامية « المواساة »
بشارع المسكة نازلي بالاسكندرية عزل السطح
بالسيلوتكس . المهندسون المعاريون خ . ا .
لوريا وسيت . المقاول ل . رولان وشركاه

شركة السيلوتكس

شيكاغو - باميركا

صاحب الامتياز الخاص - بمصر والسودان

مكس ريبو وشركاه

اسكندرية : ٣٨ شارع سيد زغلول - بمك

كريستودولو - صندوق بوسته ١٤٠٣

تليفون ٨١٠

الوكلاء في مصر : يوسف ابرام

٦ شارع الكتبية الجديدة تليفون ٥٣٤٧٤



كشك مصنوع من السيلوتكس موضوع داخل
الجرمك لاستعماله مكتباً لقومية الوابورات
بالاسكندرية . الشركة التي أسسها صاحب السعادة
امين باشا يحيى المهندس المعماري ميشيل فويلزيس



أكبر المخازن الوطنية التي تشجع المنسوجات المصرية
يعرض بها الحرير، الاصواف والدوبولان والمفروشات

باسعار لاتزاحم

سيارات فورد ومحاريت فوردسن

الوكلاء الوحيدون في القطر المصرى

شركة مصر الهندسية

« شركة مساهمة مصرية »

اسكندرية : ٥ شارع محطة مصر و ٨٦ شارع عبد النعم

٢٨ شارع قصر النيل « محلات برتنان سابقا »

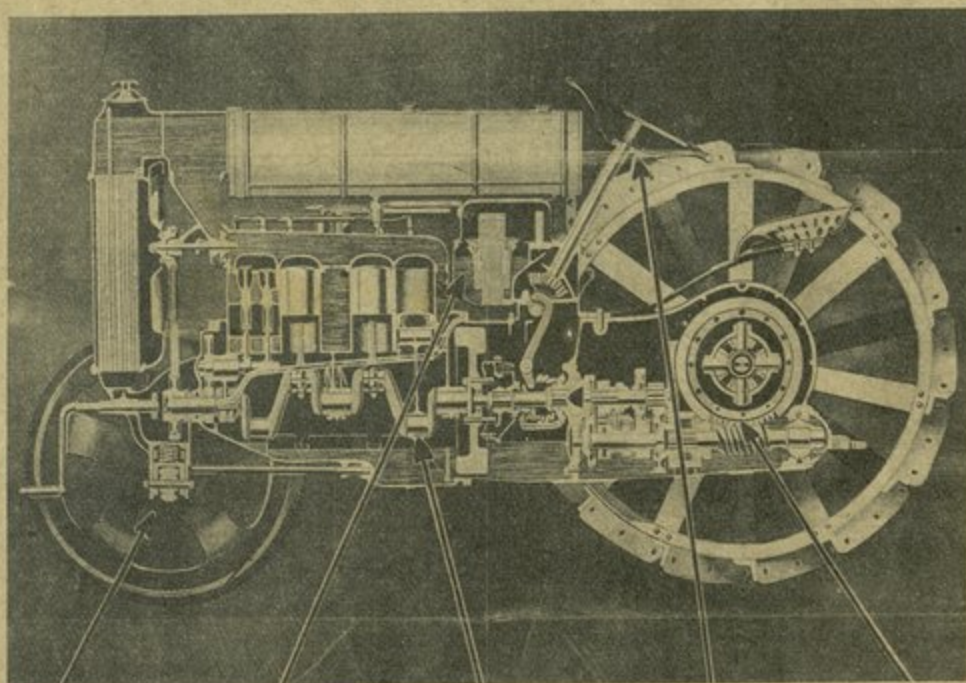
٣٣ شارع فؤاد الاول عمارة الشواربي الجديدة

مصر :

منصورة . منيا . اسيوط . سوهاج

وكلاء تابعين لنا في جميع المدن المهمة

اطلبوا تجربة محاريت فوردسن الجميدة مجانا



هل انت خال من العمل

او دخلك قليل وترغب زيادة ايرادك

بعمل لذيذ في اوقات فراغك

اذا كانت لك من معارفك ارملة او يتامي في عوز
وفاة فارشدم تسدي اليهم جميلا

ولا يحتاج الامر الى علم خاص أو خبرة طويلة ، بل
أن أطفالا في الثانية عشر من أعمارهم يستطيعون أن يعملوا
عليها بسهولة هذا فضلا عن أن العمل في ذاته مشوق
ولذيذ بل ونظيف عن أي عمل صناعي آخر ويمكن للمرء
أن يشتغل أو يستريح في أي وقت يشاء لانه يستطيع القيام
بهذا العمل في منزله — ولا يحتاج تعلم هذه الصناعة الى أكثر
من يوم أو اثنين ولما كينة لايزيد ثمنها عن جنيهات قليلة
أما متانة الجوارب فتوقف على متانة الخيوط المنسوجة منها
ولذا قد امكنا صنع جوارب من خيط مخصوص دامت
سنة شهور دون أن تتقرب

لذلك نستطيع أن نعلم ونوجد مئات العمال والمصانع
الصغيرة لهذه الصناعة من رجال ونساء وأحداث وندر
عليهم أرباحا وفيرة

ذلك ميسور لك وفي وسعك أو أحد افراد منزلك
صغيرا كان أو كبيرا ذكرا أو انثى متعلما أو اميا اذ نعلمك
صناعة الجوارب وهي صناعة مسلية ويمكنك ان تربح منها
من ٦ الى ٩ جنيهات شهريا اذا اشتغلت بها أنت أو ابنك أو
ابنتك أو زوجتك أو عامل اجير لديك لان ما كينة يدوية
زهيدة الثمن يمكنها ان تخرج من ١٢ الى ١٦ زوجا في
اليوم ويكلف الزوج الواحد من الخيوط اقل من نصف
ثمنه في السوق والباقي ربح حلال لك

يقوم الاجانب في دورهم بصناعة الساعات واللعب
والدانتلات والجوارب والفانلات وغيرها في اوقات فراغهم
وبذلك يزدون ارباحهم ويتقدمون نحو الثروة بخطوات
وثابة فلم لاتخذوا حذوم ؟؟ شرفنا اي يوم ماعدا السبت
والاحد تري بعينك كيف تصنع الجوارب وتتأكد بنفسك
انك تستطيع أن تخدم ذاتك واهلك وبلادك
ايها المصري في وسعك الاستغناء عن المصنوعات الاجنبية

محلات الصانع المصري

(متعهدين توريد ماكينات جوارب وفانلات وتريكو يدوية وكهربائية)

شارع عماد الدين ١٥٥ - ١٥٧ — امام بنك الاناضول بمصر

صندوق بوسنة ١٧٦٦ مصر

تليفون ٥٣٠٤٦

ملحوظة — ماكينات التريكو الدائرية للجوارب « ماركة لالا بوربوز » تقوم بصنع جوارب الرجال والسيدات والاولاد وتنسج
كذلك الصديريات وملابس الاطفال والكوفيات والطواق وغيرها من اشغال التريكو — سادة وملونة وذات رسومات مختلفة



أفضل علاج للكليتين وأعظم مذوب للحصى الكلوية

الستورين CITRURINE

فهو العلاج النباتي الوحيد

للمحفص الكلوى . مصى الكليتين . كثرة أملاح البول . الروماتيزم
النقرس . وجع الظهر . عرق الفساء . والريزل الحاد والمزمن
عدم انتظام البول ومرقانه

وبالاختصار كل الامراض المتعلقة باضطراب الكلى وأملاح البول

جربه وقارن بينه وبين المستحضرات الاخرى

يباع عند

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة

نعم الزمالة ١٠ قرناً

طريقة الاستعمال

ملعقة صغيرة مع كوب ماء كبير
٣ مرات بعد الاكل بساعة



فرشاة دانتكلير أو دانتبريل

ميزتها واحدة ، يمكن تغيير الفرشاة عندما تفقد جدتها مع حفظ اليد دائماً وفي ذلك الاقتصاد
شعر الفرشاة مركب تركيباً فنياً كل شعرة بعيدة عن الأخرى وحجم كل منها معتدل بما يضمن تنظيف
الأسنان جميعها تنظيفاً دقيقاً وسريعاً
يد الفرشاة مصنوعة من المعدن فلا يؤثر فيها (ميكروبات) الفم وتجذون كل فرشاة منها بلون مخصوص
يسهل لكل منكم معرفة فرشاته
ثقوا ان الدانتكلير والدانتبريل هما الصنفين الوحيدين الذين يباعان بفمائه كتابيه .

للاعتناء بالفم استعمالوا

معجون دانتكلير

فهذا المعجون يضمن لكم نظافة الفم وتطهيره ويدفع الأسنان بيضاء كاللؤلؤ
الوكيل العام

فينالى ناهوم

اسكندرية : ل . ج . بالمبو ص . ب ٩٨٤

مصر : ٢١ شارع المناخ

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملينة

أحسن علاج للامساك وعسر الهضم
وارتباك وظيقة الكبد

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزاخانات بسعر ٤ صاغ غروش .

احترسوا من استعمال الصابون الرخيص

انه يضر الوجه كثيراً ورائحته الرخيصة تضر الصحة والقلب
لكن استعملوا دائماً صابون بالمؤلف المركب من زيت النخيل وزيت الزيتون النقي هذا هو الصابون الجيد الممتاز النقي الذي

صابون بالمؤلف

يدخل الى مسام الجلد وينظفها من الوسخ والعقار فتتنشط الدورة الدموية في جلدة الوجه وتعطيها طلاوة ورونقاً وجمالاً



صابون بالمؤلف

يزيد الوجه الجميل جمالاً . ويحسن

كثيراً منظر الوجه الذي ليس بحميد

الوكلاء والمستودع : الشركة المصرية البريطانية التجارية . مصر ٣٣ شارع سليمان باشا . الاسكندرية ٩ شارع طوسن

سكوتس اوتس



سكوتس اوتس مركب من العناصر المأخوذة من أفضل وأشهر نوع من
الاطس الاسكتلندي والاطباء في العالم كله متفقون على ان سكوتس اوتس هو
أحسن طعام مغذ للجسم والعقل . فهو يحتوي على البروتين لنمو الجسم وعلى
الاملاح المعدنية لنمو العظام وعلى الكربوهيدرات التي تجلب النشاط والقوة
ويحتوي أيضاً على مواد اخرى لتقوية الاعصاب والدماغ

كيفية تحضيره — يغلى خمس دقائق فقط

يحضر سكوتس اوتس بطرق عديدة وضمن دقائق تكفي لتحضيره

(سكوتس اوتس طعام الفطور)

الوكلاء والمستودع : الشركة المصرية البريطانية التجارية

مصر ٣٣ شارع سليمان باشا تليفون ٥٣٤٦٧ الاسكندرية : ٩ شارع طوسن ت ٧٣٣٢

Tablettes Laxatives

HECK'S

حبوب هيكس الملينة

احسن علاج للامساك وعسر الهضم

وارتباك وظيفه الكبد

الوكلاء

الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية

تباع في عموم الاجزا خانات بسعر ٤ غروش صاغ

٧ انواع تختار منها كلها في غاية الجمال

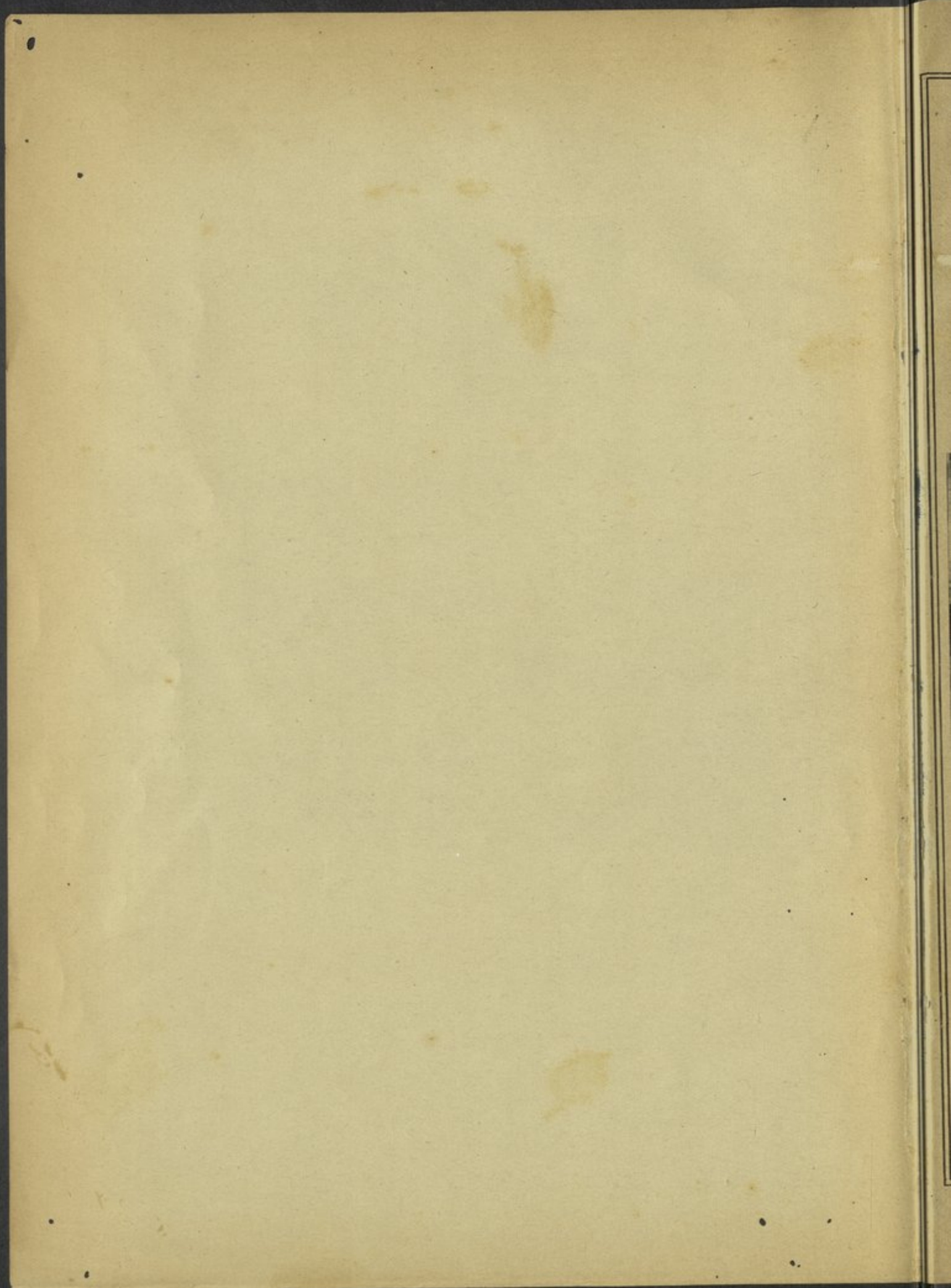


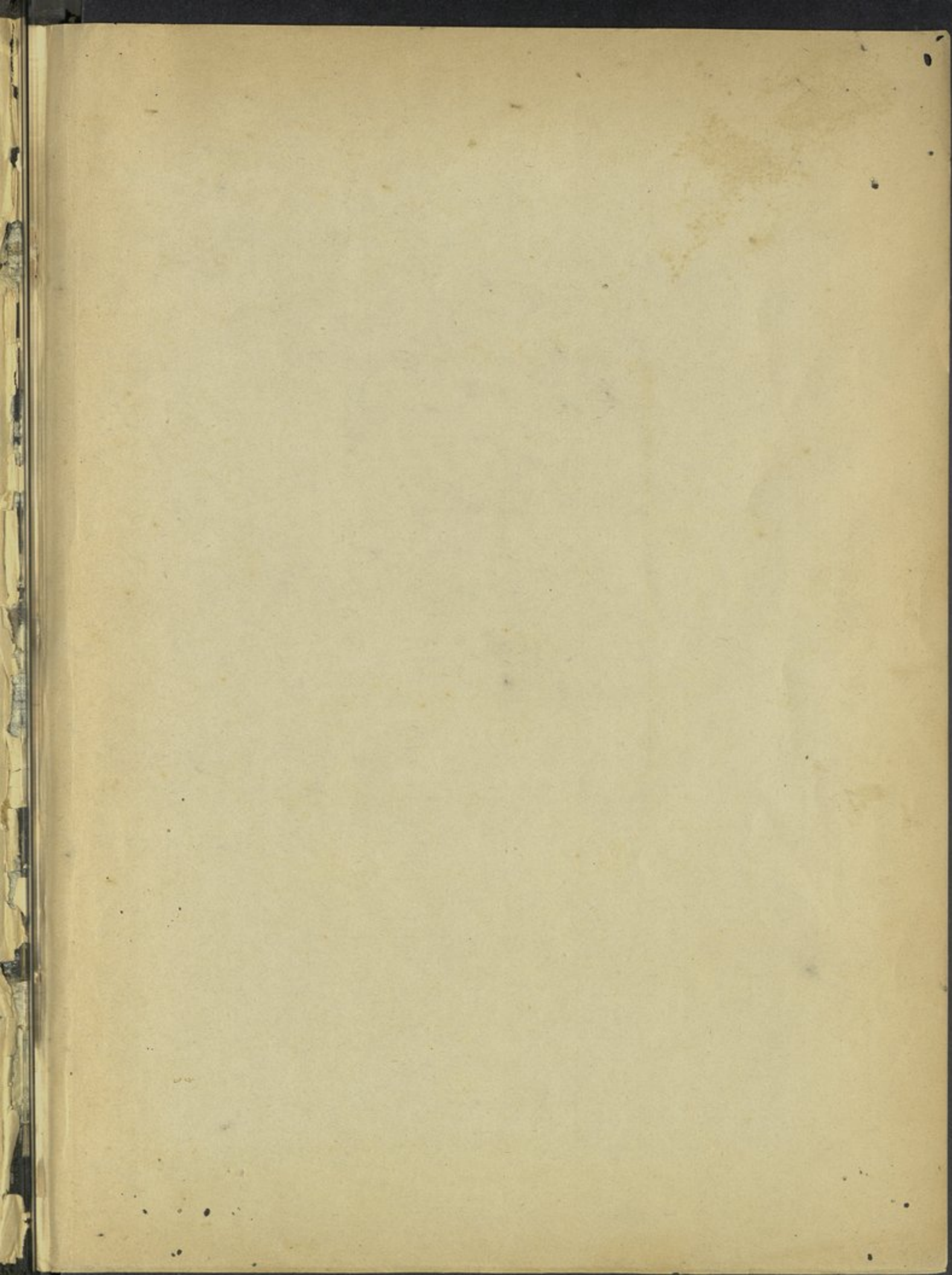
CARTETS المربعات

كما ان مربعات فرايز كانت الاولى من نوعها فانها مازالت الاحسن سبعة انواع
لذيذة صحية ، باكوات مسطحة يسهل وضعها في الجيب ، تماما بالضبط الحجم اللازم
للسينا ، وكان الباكوا سهل الحمل وان الشكولاتة ممتعة ، ماذا تختار ؟
جامدة مقرقة ؟ مليئة بالبندق ؟ دسمة طرية بالقشدة والحليب ؟ عشوة باللوز
والزبيب ؟ ام تفضل شكولاتة فرايز النقية السادة ؟ معها يكون اختيارك فانها كلها
محرومة بعناية خاصة ثلاثم الجوى المصري

سبعة انواع

- فالتسيا
- سومرديا بالحليب
- بندق
- بندق برازيل
- يلجريف
- بالفواكه والبندق
- شكولاتة باللين





دار الهلال
تقويم الهلال سنة ١٩٣٠
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01012963



316.2
H64tA
v.3:1932
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT
LIBRARY

316.2
H64tA
v3:1932